

اظہار۔ اس مطبع میں ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ سلسلہ وار فروخت کیلئے موجود ہے جسکی فہرست مملول ہر ایک کتاب کو جیسا کہ خانہ سے مل سکتی ہے جسکے معانیہ و ملاحظہ سے شائقان اصلی حالات کتب کے معلوم فرما سکتے ہیں قیمت بھی از زبان و اس کتاب کے پیشکش کے تین صفحہ جو سادہ ہیں انہیں بعض کتب فقہ عربی و فارسی اصول فقہ عربی و عرب کرتے ہیں تاکہ جس فن کی کتاب کو اس فن کی اور بھی کتب موجود کہ خانہ سے قدر و انون کو آگاہی کا ذریعہ حاصل ہو۔

ساتھ تمام ملک مروجہ اسلامی و غیرہ شہرین مل سکتا ہیں انسان کو ایک مہربان و مہربان غلطی الٹی سے تصور کرنا اور شکر و جلال اللہ کا مقام پر ہند اہل علم ایسے کو ہر جگہ بہا کر تقدیر جان سے خرید فرما دیں۔

عینی شہر ہدایہ۔ حامل المتن اور حاشیہ پر پورا ہدایہ چڑھا ہے مولفہ شیخ اباج محمد بن احمد الطینی شیخ بہت کتب اور نادرات سے جو سادہ ہندوستان میں پبلشر صرف کتاب بہم پہنچی جسکی نقل ہو کر بہت دو کوشش تمام چھپی یہ کتاب جابلد میں ہو۔

۱۔ جلد اول۔ کتاب الطہارت سے تاکتاب الحج و دو ٹکڑے یعنی دو حصہ ہیں۔

۲۔ جلد دوم۔ کتاب النکاح سے تاکتاب الوقت و دو ٹکڑے۔

۳۔ جلد سوم۔ کتاب البیوع سے تاکتاب البیوع۔

۴۔ جلد چہارم۔ کتاب الشفہ سے تاکتاب الشی۔

فتاویٰ عالمگیری۔ علما نے متفق ہو کر مسائل ضروریہ فقہ عبادات اور معاملات کا ایک اعلیٰ درجہ کا ذخیرہ مولفہ عالمگیریں بموجب مجوزہ بادشاہ کے بنایا جسکی چار جلد ہیں کاغذ سفید۔

۱۔ جلد اول۔ جہیں مسائل کتاب الطہارت تاکتاب الحج ہیں۔

۲۔ جلد دوم۔ کتاب النکاح سے تاکتاب الوقت و دو ٹکڑے۔

۳۔ جلد سوم۔ کتاب البیوع سے تاکتاب البیوع۔

۴۔ جلد چہارم۔ کتاب الشفہ سے تاکتاب الشی۔

یہ فتاویٰ کثیر النفعیات کمال درجہ کا مستند اور متعدد اول ہو کہ تمام حکم و زیر راست ہندو اسلامی میں اسی فتاویٰ کے مسائل پر خواہ وہ مسائل عبادات سے ہوں یا معاملات سے عمائد رآمد اور احتجاج کار عدالت اسلامی کا اسی کتاب کے مسائل پر موقوف ہو اور علماء ہند کا اس پر اتفاق ہو گیا خیر صفت چھاپہ کی اختراع ہوئی کہ جسکے ذریعہ سے ایسی کتابیں بڑے بڑے حجم کی ترتیب اور صحت میں خوب پیر جاتی ہیں اور اس ارزانی کے

شرح و قایہ مصنفہ محمد بن صدر الشیرازی بن عبید اللہ بن جمال الدین الجوبلی محشی مع رسالہ دائرہ ہندیہ از مولوی خادم احمد فقہ حنفیہ کی ہدی کتاب ۲ جلدین اولین عبادات میں چھپی ایسی کتاب فقہ میں کثیر الدرس متداول بین الانام مطبوع خاص عام تصنیف نہیں ہوئی۔

غلامنامه ابوالمكارم جلد اول

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۶	۲۱	میر جمع	ان یرجع	۷	۲۵	یطاق	یطلق
۸	۹	الحمد	الحمد لله	۱۰	۲۲	عجاس	ابن عجاس
۱۵	۱۵	لا یخس	لا ینخر	۱۴	۳	الکماستعل	الکماستعل
۱۶	۲۰	النحاص	الحاصل	۱۹	۱۳	استجابا	استجابا
۲۵	۱۵	والقلنسوة	والقلنسوة	۳۵	۱۱	شعجاج	شعجاج
۵۵	۹	اجلی	اجل	۵۷	۵	یواقف	یوافق
۶۹	۶	یطل انما	یطل انما	۷۱	۱۵	الولیس	ابو الولیس
۷۵	۲۶	عشیر	عنه				

غلطنامہ ابوالمکارم جلد دوم

صفحہ	غلط	صفحہ	صحیح	صفحہ	غلط	صفحہ	صحیح
۵	العرف	۴۸	العرف	۲۰	عشق	عقبت	عقبت
۶	اشق	۷۱	الشفق	۱۹	الشانق	القانی	القانی
۷	یجد	۷۳	یکل	۷	والکمل	والکمل	والکمل
۸	بقار القاضی	۸۵	لقضاء القاضی	۱۸	موبضعة	مربضعة	مربضعة
۹	بینما	۸۸	تبینما	۱۶	افتقار	افتقار	افتقار
۱۱	کالعلل	۹۷	کالعمل	۲۰	اذا فترت	اذا فترت	اذا فترت
۱۷	کس	۱۰۰	حس	۲۰	وان کان	وان قال	وان قال
۲۳	ما یقیم	۱۰۵	ما یتقم	۲۵	بریدة	بریرة	بریرة
۹	قبلا	۱۰۶	قبل	۲۵	من یرب	من یرب	من یرب
۱۱	ہی	۱۰۷	ہی	۲۰	رض	رضاء	رضاء
۹	کمرأ	۱۰۹	کمرأ	۱۳	ففعند	ففعند	ففعند
۲۵	المالیجان	۱۱۳	المالیجات	۲۶	علو	فلو	فلو
۱۵	صارف	۱۱۵	صارت	۲۶	البساط	السباط	السباط
۷	وہشک	۱۱۸	وہشک	۱۱	علی سطح	علی سطح	علی سطح
۳۱	لتعاقب	۰	لتوقیب	۰	مسک	مکہ	مکہ
۲۳	الفصل	۱۱۹	الفصل	۱۵	صل	صل	صل
۲۳	لا یسمع	۱۲۰	لا یسمع	۲۳	المبطنة	المبطنة	المبطنة
۱۰	عمد	۱۲۶	عمل	۳	حلف	حلف	حلف
۲۵	فی المجیدان	۱۲۷	فی المجدات	۲۳	الصبولة	بصریة	بصریة
۱۶	قد تحلف	۱۳۷	قد نخلت	۱۶	لیقلبن	لیقتلن	لیقتلن
۴	میعاراً	۱۳۷	معیاراً	۱۶	والقرص	والقرص	والقرص
۵	اعتندال	۱۳۹	اعتزال	۲۵	ولوسلم	ولوسلم	ولوسلم
۷	لا یطخ		لا یصلح				
۱۲	البراق		البواقی				

فصل في احوال المكارم حيدر سهر

صفحة	سطر	نظ	صحح	نظ	سطر	غلط	صحح
٥	١	مؤمنين	المؤمنين	٥١	١٢	كا	كان
١	٥	للاختيار	لاختيار	٤١	٣	التفتيف	التفتيف
١١	١٣	من	من من	٤٤	١٢	قت	وقت
٤	١٣	ملك	ملك	٤٤	٩	حق	حتى
١٠٠	٢٠	ما	لا	٤٣	١١	سيعمل ان	سيعمل ان
١١	٢٠	ياذن	اذن	٤٣	٢٢	اصلاقبض	اصل القبط
١١	٢٢	بالمعرف	الصرف	٤٨	٢	والجارة	والاجارة
٩	٢٣	الى	امى	٤٨	١٣	ففى	ففى
٥	١٣	البيع	البيع	٨٢	٥	التشريف	التشريف
١٣٥	٨	لجما التما	لجما التما	٨٩	١٣	خرس	خرس
١٤	٢١	الموضع	الموضع	٩١	١٢	اضيق	اضيق
١٥	٢٢	ن	ان	٩٤	٣	فثبت	ثابت
١٨	٢٢	الف	البق	١٠١	٤	زال	زال
١٩	٣	ليقتل	ليقتل	١٠٤	٨	ضمن	شخص
٢٠	٢٢	الجلى	الجلى	١٢٢	٢٢	بدا	الى نها
٢٢	٥	العين	العين	١٣٠	٢٢	كالرفيق	كالرفيق
٤	٦	للعبض	العبض	١٣٣	١٤	عقلا	عقدا
٢٥	١	البصرة	البصرة	١٣٨	٤	الذل	الذل
٢٥	٢٢	الام	ام	١٣٢	٥	تغير للطحان	تغير للطحان
٣١	٢٥	اشعر	اشعر	١٥٣	٢٥	مراد	مراد
٣٢	٢٥	عدما	وجدما	١٤٥	١٨	عند	عن
٣٣	٤	التخذ	النخل	١٤٨	١٤	كيوماكان	كيف باكان
٣٣	٢٢	العلق	العلق	١٥٠		الغليق	الغليق
٣٤	٣	ليمنه	لتيقنيه	١٨٢	٢١	لشاما	تشاما
٣٢	٩	عوض	عرض	١٩٢	٥	صيته	صيته

صفحه	سطر	تخط	صحیح	صفحه	سطر	تخط	صحیح
۳	۲۲	ولام	ولذا لك	۳۰	۴	ولم يدر العمل	ولم يدر العمل
۵	۱۳	فليس	فليسو	۳۱	۲۲	والخاتمة	والخاتمة
۶	۲	هـ	في	۳۲	۹	ديتج	ديتج
۷	۲۴	درشين	فيهن	۳۵	۳	المصر	المصر
۹	۳	وبما	وربا	۳۶	۵	ان الماري اذا	ان الماري اذا
۱۰	۲۲	فرض	فرض	۳۷	۱۸	نيال	نيال
۱۱	۱۳	قف	قن	۳۸	۱۶	انه او	انه او
۱۲	۲	مرم	حرم	۳۹	۱۰	ممنه	ممنه
۱۳	۱۸	لغالب	لغائب	۴۰	۱۳	ادقف	ادقف
۱۴	۶	المجتهدان	المجتهدات	۴۱	۴	الى	الى
۱۵	۱	فرض	فرض	۴۲	۷	اختلاف	اختلاف
۱۶	۱۰	لباسن	لباسن	۴۳	۲۲	محتاج	محتاج
۱۷	۱۴	النظر للاقات	انتظر	۴۴	۵	والجهد	والجهد
۱۸	۲۵	عليه	غنه	۴۵	۱۷	قاصر	قاصر
۱۹	۱۷	الريقف	الريقف	۴۶	۹	تمام	تمام
۲۰	۱۰	يلعب	يلعب	۴۷	۱۴	اختلاف	اختلاف
۲۱	۱۴	امى	في	۴۸	۱۸	بالا و زاع	بالا و زاع
۲۲	۱۹	بمى فمقة	امى فمق	۴۹	۱۴	بالمسلمين	بالمسلمين
۲۳	۱۱	بيت	بيت	۵۰	۲۳	عوضت	عوضت
۲۴	۱۹	يعذر	يعزر	۵۱	۱۷	طائنين	طائنين

في المطبخ الى المعز الى المشي لول كسور و ابراج الى الف و

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من شرع لنا احكام الدين القويم وهدانا بفضل العيم الى اصراط السليم ونصلى على نبيك المبعوث ليلة
 الحنفية البيضاء محمد المصطفى سيد زمرة الرسل وخاتم الانبياء وعلى آله واصحابه اشرف الالنام وثنا في الالنام عليه وعليهم كل شئ
 والسلام وبعد فان المختصر الذي انعم الله الامام الهمام صدر الشريعة والاسلام اعلى الله تعالى مقامه في دار السلام
 هو المختار النافع لمدارك محصول الفقه الاكبر والوجيز المجامع لمعالم احكام الدين الازهر الكافي للهداية الى كنز خزانة
 كل ميسر كامل الوافي بالنصاب المنعم عن ذخيرة جواهر كل محيط شامل باس من مختار الاجناس وخلاصة الفصول الا
 وهو جاد عليه والامر ما ترى افيضة من الناس تحوى اليه وقد طال فيحتاج لقلبي ان ارتب لمن الحواشي ما يشف
 عن وجوه خزائن الشام ويزهر از بابه من وراحد الاكام منظر الفرائد درره عن حجب الاصداف ومنوضى الفوائد كمن
 جلباب الاصداف حتى يكون لكل عليل شفاء ودواء لكل عليل شفاء ودواء وذكره منى للاخوان وهدية لخالص
 النحلات وكلما يسوفنى قلعة البضاعة عن الاقدام شوقني صرف الهمة الى ذلك المرام فشرت في ذلك تمسكا بحبل
 التوفيق من الله الهادي سوار الطريق واضقت اليه من المسائل ما قدس الحاجبها لقطا عما اشتهر من الكتب المشهورة
 عليها متصديا للاشارة الى ما هو المختار للفتوة من المسائل حسب ما تيسر الى الاطلاع عليه من بيان الامثال و
 لمنه لا استكشاف قول الامام المطلب الشافعي في كل باب لتخطى باطل الذين بين من ذلك الكتاب ساكنا فيه طريق
 الايجاد بلا اخلال صار فاعنان البيان من يسلك الاكتار والامثال **شخص** يزلت لنا جدي وقد انصرف
 لان يكون رضىا وهو متفجع بك التذرع يارب فيما فانه لك المكارم والوجود والعلية البرع والما وويل

فمن بشر على غشاً به وغير عليه غبار ان يحيا بعد الموت بالاصلاح مخلوقا ويعين الغاية لمخولها من الله تعالى في الخلق
 في هذا المطلب المحمدي وما انشأه الله من هذا المبدأ الحكيم قال المصنف رحمه الله سبحانه والحمد لله الرحمن الرحيم الحمد
 انك كتابا بآية من آيات التمجيد والاعجاب والافتخار بكتاب الله الحميد المجيد والحمد لله الرحمن الرحيم الحمد
 لثمة والفعل النبوي عن تعظيم الشريعة وعرفا بذا ابو الشكر لله وهو عرفا صرف العبد جميع ما اعطاه الله تعالى له ما خلق للاجله
 قبل والى هذا المبدأ اشير في قوله تعالى وقيل من عبادي الشكور والنسبة بين تلك المعاني الاربعه المحمديه والحق
 ما يظهر بادي في تامل ما يتبد اسم الذات الواجب بالذات على ذكره رافع اعلام الشريعة هي الطريقة النبوية ببيان
 النبوة صلى الله عليه وسلم وتلك الطريقة تسمى شرعا وشرعية من حيث الظاهر الشارع اياها وحصل الخلق فيبدا
 نيل الارواح منها الحياة السرمدة فطر الله المعاني الثلاثة لثمة وتسمى دنيا من حيث القياد والخلق لها من وانه انقاده ومله
 من حيث احوال الشارع اياها على الخلق من المثلث الكتاب اعمى الميته والاعلام جمع علم آتت الرأية على تشبيه الشريعة
 بالسلطان العالي القدر له رايات في استعارة كنية وذكر الاعلام تخيل والرفع ترشيح وآيات النبوة العلامة فاعلم او بها
 ما يدل على تمكن الشريعة وترويحها كصلوة الجمعة والعيد من واقاته الحد ودونها ورفها اعلامها واطمارها او ما يدل
 على احكام الشريعة وقفا صليها من الكتاب واسنته والاجماع والقياس وقد يقال انه علم بنبوة الجبل استوعبت
 للعلماء الراغبين المتقدم بهم اشارة الى قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فانه يدل على
 رفعهم صريحا وضنا والمراد بالعلماء بالعلم النبوي عليه السلام وغيره فلا يتوجه القبح بتقديم ذكر العلماء على النبي عليه السلام
 المعصوم اذ الشريعة يقال رجل اعزاسه شريف وعزرة كل شئ اوله والكرمه وعزرة الفرس باعض من فحجته
 فوق الدبر وهو مستحقة عند العرب فذكره الجوهري جاعلها اسم الشريعة وهو كقوله رافع يدل عن الله وصفته
 ولم يعطف هذه القرينة على الاو لانه في المعنى تأكيد لما فبينما كمال الاتصال شجرة نصبة على افعولية
 فالجبل بمعنى التصيير والحالته على التقدير هو معنى الخلق اصلها اسم عروق هذه الشجرة ثابت اى مستغنى
 اعان الارض صار عن السقوط واقتور وفرعها في السماء قلما غاية من الظهور وفي كلمة في من المبالغة باليس
 في الله وان جعلت بمعناها والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الرسل والانبياء الرسول
 قيل لياوي النبي وقيل انحصر اذ هو من له شريعة جديدة والنبي بعينه ومن بعث لتقرير شرع سابق وفيه
 التشاوي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الاية ويدل على الخصوص انه عليه السلام مثل
 عن الانبياء فقال نائمة واربعة وعشرون الفا قيل فكيف الرسل منهم قال ثلثائة وثلاث عشرة جا غير او قيل
 الرسول من جمع الة الحجة كتابا بنزل عليه والنبي الذي غير الرسول من الكتاب له وقيل الرسول من ياتيه الملك
 بالوحى والنبي من يوحى اليه ولو في المنام والنبي ان جعل من النبأ بمعنى الخبر الاخبار عن الله تعالى ومن النبوة

اى العين يقول سعد بن مسعود بالفتح يسعد يسعداً وسعدوا وسعدوا خلافة النخوة او بالكسر من السعادة خلافة الشقاوة يقول
 منه سعد بالكسر فهو سعيد مثل سلم فهو سليم وسعد فهو مسعود وكذا اسعد الله فهو مسعود ولا يقال سعد استغنا عنه مسعود ذكره
 الجوهري جاداً بمعنى اب الاباء الامم فجد جاداً وبمعنى الخطا والنجث فجمعه جدود على هذا كان سعد على الوجه الثالث
 مستملاً في جزء المعنى او كان الجداستعارة بالكناية واخلج اى فان يقول اخلج الرجل صار فاخلج واخلج بالحوارج وهو اخوز
 والطفره اخلجت حاجته اسعفتها جرده بالكسر اى اجتاده تقول منه جردنى الامر سجد وسجد بالكسر والضم واخلج
 فى الامر مثله قال الامام يقاتل فلان جاد ومجد بالفتن جميعاً يقول العبد خبر ان قد الف جدس واستاذى الشياطين
 جعل الماشيا بحيث يطلق عليها اسم الواحد وميراث التركيب واعم من التركيب بحسب المفهوم اذ قد اعتبر فيه النسبة
 بالتقديم والتاخير واما بحسب الصدق فيقول يساويته قيل اعم ايضا ومولانا اى سدى اذ صرى العالم الربانى
 اى الكمال فى العلم والعمل فنسب الى الرب زيرت الالف والنون فيه كما فى نفسانى وروحانى للتاكيد والمبالغة بالنسبة
 الى الرب تعالى كما زيدنا فى التثنية فى قولهم فلان بين ظهراني قومك ويمكن ان يكون الرب بمعنى الترتيب والعالم الربانى
 هو الذى يرب المسلم يقال لمن قام باصلاح امره يرب به وقال البخارى يقال الربانى للذى يرب الناس بصغار العلم
 قبل كباره والعامل الصمدانى من صمده يصمده صمداً اى تصمده والصمد السيد لانه يصمد اليه فى الحاجج برهان
 الشريعة اى جئنا حيث ظهرت بتوحيته برهانا لا نارتها وبياضها من قولهم للمرأة البيضاء برهنة تكفى العين واللام
 والنون فيه اصلية على ما ذكره ابن الاعرابى واليه ذهب الجوهري لقولهم برهان الرجل اذ جاد بالبرهان وزايد على
 ما ذكره الازهرى وهو اختيار المحققين لقولهم ابره الرجل وهو الصواب والبرهنة كلمة مولدة والحق انما هو من اسماء
 الله تعالى اوصفة القول والاعتقاد اذ اطلقا لهما الواقع والصدق يوافقه فى المورد ونحالفه فى الاعتبار على ما عرفت
 والدين قد سبق انه الشريعة بالذات وارث الانبياء والمرسلين محمود بن صدر الشريعة وتقديم الابهاء
 ههنا وتاخيرها فيما سبق لاجل فظة السبع خزانة عني وعن سائر المسلمين اى عن قبلى وقبل باقيم فان قدرتم لا نفى
 بجاذاته خير لخير اى فى الصالح جزية بما صنع جزاءه وجزية بمعنى جزى عنه هذا الامر فى الاجل حفظه يتعلق الف
 كتاب وقاية الرواية فى مسائل الهداية مشغول الالف وهو اى كتاب الوقاية كتاب لم يكتمل امان
 يراد به معناه الحقيقي على تشبيه الشافى بالكل استعارة بالكناية فيكون ذكر الاحتمال والعين تخيلاً وترشياً او يراود
 لازم معناه اسلم لم يترن اولى بقر عين الزمان انما على حذف المضاف والتثنية فيكون الزمان استعارة
 بالكناية والعين والاحتمال تخيلاً وترشياً ثانياً متعلق لم يكتمل والباء اللانهاك على اول الوجين فيه للسمية
 على الشافى وهو من شينته صرته ثانياً وكثيراً باستعمل الشافى بمعنى المشاهدة واشار بها ذكره رحمه الله اى ان
 كتاب الوقاية كتاب عديم المثل وان لو كان له مثل كان رويته كالاكتمال العين ومع انه وونه على هو المتبادر

من التشبيه فروية مع كونه على اجري بذكره واولى في وجازة الفاطمة متعلق بثنائية على اعتبار من الشبهة
مع ضبط معانيه حال عن الوجازة وفيه اشعار بأنه ليس فيه ايجاز مثل ثم اني عطفت على قد الت لما وجدت
اي اسبت قصور مع بعض المحصلين اجمع حيث بكسر الهمزة فتحة وفي بعض النسخ لما قصرت بحث اهل الزمان
عن حفظه متعلق بالنسور فاشترت منه اي من كتاب الوقاية جواب لما والنتاوت في جواب الفصل الماضي لفظا
او من برون الفاء وقد دخل الفاء فيه على قلة لما في لما من معنى الشرط صرح به الفاضل الرضوي وعليه ورد الاحاديث
بهذا المختصر اشارة الى ما في الضمير والى المؤلف المكتوب وانعقد هذا الكلام القليل المباني الكثير لما في شتملا حال
عن هذا المختصر في اشترائه على مسائل الاسند ووجه اي لاسقه ولا غنى لطالب العلم عن حفظها اي المسائل
فمن احب استحضار مسائل الهداية فعليه فيلزم بحفظ الوقاية والشايع مع الظروف استهجي اسم فعل
ضمير الخطاب وضمير الغائب شاذ قليل ولكنه واقع في قوله عليه السلام من اشتمتكم الباردة فعليه بالهدوء واستعماله
بالبارد وبرد وجهان شاذان ومن اعلم على عجل الوقت فليصرف الى حفظه هذا المختصر عنان العناية
الغنان بالكسر قد اللجام ففي الكلام استدارة بالكناية وتخييل وترشيح انه اي الله تعالى ولي الهداية فسر
العلامة صاحب الكشاف بالدلالة الموصولة الى البغية وبعض بالدلالة السليمة بالوصول اليها والضعيف الاول بقوله تعالى
واما تمشود فهديناهم فاستجوبوا العمى على الهدى والثاني بقوله تعالى انك لا تجد من اجبت ولكن الله يهدي
واجيب بالحمل على المجاز ورد بعض بان الاصل هو الحقيقة وليس يقوى وذكر في شرح الكشاف انه يفرق بين توجيهي
الى المعقول الثاني بنفسها ويجوز التجرس للامام ولي بانها على الاول المعنى الاول وعلى الثاني بالثاني فعلى الاول يستدل
بالله تعالى خاصة وينقح عن النبي عليه السلام كما في قوله تعالى انك لا تجد من اجبت وعلى الثاني يستدل بالنبي
عليه السلام كما في قوله تعالى انك لا تجد من اجبت وعلى الثاني يستدل بالنبي عليه السلام كما في قوله تعالى انك لا تجد من اجبت
هي اقوم والجملة استينافية والمقدر هو السؤال عن السبب الخاص بدلالة التاكيد في الجواب فحجاء قيل بل الله ولي
الا ليعال الى المطلوب يحفظ هذا المختصر قليل انه ولي ذلك ولم يذكر متعلق الهداية لكونه معلوما او لا المقصد الى التمييز
فيكون اثبات ولاية الهداية الخصوصية من قبيل البيان لطريق البرهان وهو المناسب بما هو مقتضى السؤال من
تاكيد الجواب ويمكن يرجع ضمير انه الى المختصر فيكون الهداية اسم الكتاب كما قيل بل هذا المختصر كالوقاية ولى
مسائل الهداية فليل انه ولى الهداية اي تحصل منه احكامها ومسايلها

كتاب الطهارة

بداء لانها اهم المقدمات لما هو اشرف العبادات واعلم الاركان بعد الايمان ولو فوراً نواعها المتكثرة الوقوع

بين الانام فاحكامها اهم بيان من سائر الاحكام والكتاب مصدر جعل اسماء من الاحكام المكتوبة المدونة فهو مجاز لفظة
 اما بترتيب او بترتيب من اجزاء الكتب المصنفة بالكتاب والباب وافصل بينه في الغالب على الاختلاف
 بحسب الاجناس والافانواع والامتنان وذكر الطهارة باقفا الواحدة وان كان جملتها مشعرا بتعدد البناء على بناء على
 انما في الاصل مصدر ودرم التشية والجمع اصل فيه مع اذا وفق بمقام الاختصار ثم لما كانت وطبيعة الموضوع اهم انواع الطهارة
 واسناده واشرف مقدمات الصلوة واعلاها فاقدم الاحكام المتعلقة بها وقال فرض الوضوء فرض لثمة التفسير
 وفي شريعته حكم ثبت بدليل الشبهة فيه وقيل بالقبول الجواز لفظة والاول اخص وجعله هنا بمعنى المفروض كما
 فهم لوجوبه في كتاب الاصلية المية والوضوء بالضم مصدر بمعنى التوضي وبالفتح الما الذي يتوضا به كذا عن جمهور اهل اللغة
 وقد رتب بعض من منه التحليل الى انه بالفتح فيها وحكي الضم فيما ذكره الاخفش الفتح في المصدر وعن ابى عمرو ان القبول
 بالفتح مصدر لم اسم غير وقيل القبول والولوع بالفتح مصدر ان شاذان وما سواهما فبالضم والاضافة لا يسهل جعلها
 بيانه توهم يقتضيه الى فوق المناسبة بين المعطوفات غسل الوجه من الشعر اس قصاص شعر الراس ومن ثمة
 متعاقبة بغسل الى الاذن فرض غسل ما بين الخد والاذن كما هو مذهب ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله وعليه
 اكثر المشايخ قال الطحاوي وصححه في اسماء اجتهاد عليه الفتوى واسفل الذقن خد الوجه بذكر حدوده الاربعه و
 وجه الاعتبار بالحد الا على التحفة وغسل يديه ورجليه لضمير النخاسل مع حرف فقيه المرفق بكسر الميم وفتح الفاء وبالعكس
 ايضا مفضل الذراع الى العضد اشار الى ان غسلا فرض اما لان كلمة الى في الآية بمعنى مع على ما قالوا او لما تقرر
 ان ذكر المفاصل تناول الغاية كانت كلمة الى ابيان اسقاط الحكم عما وراءها كما في ما نحن فيه وان لم يتناولها كانت
 لبيان ما الحكم اليها وعند فرجه لا يدخل الغاية في حكم النية مطلقا وكعب بن روى هشام عن محمد بن رباح
 الذي في وسط القدم عند مفترق الشرايين وليس يصح اما اولها في التخييل من ان الكعب هو اعظم التاتى عند ملتقى اسات
 والقدم وانكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم ويدل عليه قول ثمان بن بشير قد رايت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه
 حين قال النبي عليه السلام اقيموا صغوفكم وانما ثانيا فلذلك جوهره على النشو والارتقاء كالكعب لا طابق
 الانابيب والكعاب والكعاب للجارية التي يبدر منها واما ثانيا فلان قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين لا يستقيم فيه
 تقابل الاحاد بالاحاد كما يستقيم في قوله ايدكم الى المرافق فتعين ان يكون الكعبان لكل رجل والحمل على انها لكل
 مخاطب غير لازم مع ان مقتضى المناسبة ان يقال وايدكم الى المرفقين ومسح ربيع راسه بيد مثبته بلا جدية او باقيا
 في الكعب من غسل عضد او الباقي بعد المسح او الماخوذ من عضو فقير كات واعلم ان الرض القطع ههنا دلالة
 بالطاق عليه اسم المسح كما هو مذهب الشافعي على ما في الاسرار وغيره والمسح ربيع راسه او كله او اكثر او ثلثه او ثمة
 ثلث اصابع فرض خلفه وهو الفرض على زعم المجتهدين فالمراد بقوله فرض الوضوء والجمع التسمين اما لا راد في هذا

او اعتبار عموم الجاز وكفى ما يستر البشرة من لحية عطف على ربع راسه واليه يشعرك لفظه كل وادكره اشعر
 الروايتين عن ابي حنيفة راجع وهو الاصح المختار عليه ما في شرح الجامع الصغير لقاضي خان وعنه ان مسح رجب
 فرض وهو المذكور في الكافي والايضاح وفسر ربع ما يستر البشرة مخاض وعن ابي يوسف راجع روايتان في روايتين
 الكل وسنة البداية بالتسمية في الهداية الاصح انها مستحبة وفي المبسوط ايضا لفظ الاستحباب فكانه رحمه الله
 مانع من تحقير القدوس فانها سميت فيه سنة وهو اختيار صاحب الكافي ايضا ثم اختلفوا في تسمية لفظا ومحملا اما
 لفظا فقال الطحاوي يقول بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وعن الزبيري انه يقول ونسبه والافضل فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم واما محملا فقال بعضهم يس قبل الاستحباب وقال بعضهم بعده في المفيد وهو المختار وفي الكافي
 ويسى قبله وبعده قال قاضي خاير الاصح وفي الهداية وهو الصحيح والبداية لفعل يديه اسكنه برغبته ثلثا كونهما مبتدأ ورجعا
 معا فان احدهما قوس والآخر فعل على ان يحل الابتداء على الاضافي مسانعا قال بعض الشيوخ يغسل قبل
 الاستحباب وقال بعض بعده والاصح عند قاضي خان ان يغسل قبله وبعده وهو اختيار المصنف كما سيأتي وقوله المستيقظ
 نسبة المبتدأ والخبر وهذا القيد كونه في الايضاح ومختصر الكرخي وغيرهما لقوله عليه السلام اذا استيقظ احدكم
 من منامه فلا يغسل يده في الاناء حتى يغسل يمينه ثم يديه فان لم يجد يديه فغسل يده فغسل عليه السلام قيدا لنفسه
 بوقت الاستيقاظ واطلق في المحيط والتحفة وجمع نحم الائمة البخاري واليه قال الزاوي لان القيد بناء على الحاجة
 كقيد الاناء وصرح في الكافي ان سنة لا يفيد بالاستيقاظ ومنهم من بالغ في التخصيص وقالوا لو اقام استحبابا لا حاجة
 الى غسل يديه والسواك اى الاستياك او استعمال السواك يحدت المضاف على ما قيل انه يحتمل للمغير
 قال صاحب المحكم السواك يذكر ولو نث والشهور فيه التذكير قال ابن حجر التذكير هو الصحيح وذكر الازهرى ثمانية
 وجوه سواك بضمين الكتاب وحب وفي كفاية المنتبه والوسيلة والشفاء ان محمدا قبل الوضوء وفي التحفة والازهرى وسوط
 شيخ الاسلام انه حال المستغفلة وغسل فيه بمياه ثلث كالفه فان السنة فيه الغسل بمياه عندنا وعند
 رحمه بعض ويستثنى بغيره ثم هكذا قال بعض اصحابه ببعض بغيره ثلثا ويستثنى بغيره ثلثا والادل في
 كلام الشافعي حيث قال ياخذ بغيره بغيره والنفس واليه يشعرك النفس وعند اهل الحديث غسلها فرض لم يطلبه النبي
 عليه السلام على ذلك وهي اماراة الوجوب والحواب انه جهر التطهير في انصب على الاعضاء الاربعة والثلث
 في العبادات للاستكمال على انه عليه السلام علم اعرابيا الوضوء ولم يذكر غسلها او روى عن عباس رضي الله
 عنهما موقوفاً ومرفوعاً لابي هاشم ان الوضوء واجب في الغسل وتحليل اللحية بعد التلث من اسفل الى الاعلى
 في الايضاح وفي قاضي خان انه سنة عند ابي يوسف راجع وانما عندنا اي لو فعل لا يبدع في المبسوط
 الاصح انه سنة وفي المضمرات انه مستحب عند ابي حنيفة ومحمد روى عن مالك وجوبه في الغسل وقال

بعضی بوجود فی البصیرة ایضاً وتحلیل الاصابع بعد وصول المار اما اصابع البقیة اخلها من ظاهرها لکف واما
اصابع الرجل فبا دخال ختمه بیده الیسر سے پیدا من ختمه انجل البنی وینجم بختم الیسر فی القیمة قبل تحلیل اصابع القدم
فمن قبیل ثانیة غسل قبل غسل مرة کرکث الثانیة سنة واثالثة نزل وقیل بالعکس وقیل نهه انشائه یقع علی القف
وسم کل الراس مرة وعند الشافعی رحمه الله ثلثا بماء وپوره وایة عن ابی حنيفة رحمه الله وفي الخلاصة ان
ثانیة برقة وقیل لا بأس به وذكر قاضی خان انه یسبست ولا ادب ولا کبره وقیل من دوام علی ترک ای ترک مسح کل
من غیره غیره فمواخر مسح الاذنین بما یه اسه بار الراس عند الشافعی سج بارجید قال قاضی خان انه لم یقل
ادخال الاصابع فی السماخین وحکی ان ابی یوسف سج کما یفعله فی اتحنه والمجیط انه ادب والیته لازالة
التحیرت اولیاته المستلوة قبل غسل الوجه والاحسن ان ینکر الیته قبل التلیث وتحلیل الیته بعده والتریب
الذی یطلق به القرآن وعن الشافعی سج بها فترسان ولوبار الیسر سے قبل البنی بارجعده ولوغسل الحیرت فی المار
وبر سے رفع الحیرت ففی قولان احد هانه الیخریه والثانی انه یخرجه فکان الجمع صار کف وداحر کذا فی الویسط والجلال
اسه اناقب النسل بحیف الیحت البعض الاذل عند غسل الثانی فی اعتدال المار وینقض عند مالک وترک
ناسیا یخرجه عنده وروى ابن وهب عن مالک انه سب وسج التیامن اسه البدایة بالیمین وروایة
البنی علیه السلام علی التیامن کانت یطریق العادة لا العبادة فلا یقضی الوجوب ومسح الرقبته قال
قاضی خان الیسر سبته ولا ادب لکن قبل بوسنة وند اختلاف کما ان الفعل اولی وناقضه اسه ناقض
الوضوء خروج ما خرج من السبیلین قال المص جملة سوار کان معاداً او غیره وفيه نظر لان الریح الخارج
من القبل اول الذکر غیر ناقض علی ما فی الکافی والهدایة والفتا وسه قاضی خان والخاصة وغیرها فالتیمم یضمه
والتصریح تساهل منه فی غیر المقام قال قاضی خان والریح الخارج من قبل المفضاة حدث عند الشیخ الحنفی
وقال الذکر فی سبب لما الوضوء قیل ان کان مسموعاً او متناً فحدث والا فلا ودودة من قبل المفضاة کما یخرج
منها ثم قال دالت من القبل والذکر کالت من الذکر فاعل المتعار عند النقض فی دودة المفضاة وقال کتب
الخارج الی غیر المتعار کدم الاستحافه والروایات یسبجث او غیره عطف علی السبیلین والضمیر له بتأویل
الذکور وعند الشافعی سج الخارج من غیر السبیلین غیر ناقض وفي الکلام اشارة الی ما صرح فی البدایة
والطیبة من انه لو عصر نقطة وخرج شئ بعصره لا یقضی لان مخرج الاخراج وفي الکفایة واکافی عن المجیط انه لو عصرت
قرعة فخرج منها شئ کثیر وکانت بحال لوم یعصره لم یخرج شئ ینقض الوضوء وکذا فی الخاتمة وحکی إطلاق
الهدایة علی القلیل مما یاباه التعلیل وکذا القول بان وضع السبیل فی البدایة فی النقطة وهي لبست مما لا یخرج
عنه شئ کثیر فی الذخیره کما فی المجیط لکن قال آخراً وفيه نظر و ذکر قاضی خان اذا مضی الحلقه فیفضل الوضوء

لأننا لو شئت سال منه الدم والفراد ان كان من غير ان هو كالبعوض والذباب لا ينقبض الوضوء ان كان كبيراً فهو كالبعوض
 ولو برق وفيه دم ان كان غائباً او ساوياً ينقبض ولو راسه الدم على الخبال او على ما عطف لا ينقبض لانه ليس
 يسأل ان كان الخارج من غير نجساً فهو بافتح عين النجاسة وهو الرواية وبالكسرة لا يكون طاهر
 اصطلاح عليه الفقهاء وفي اللثة المفتوح كالكسور واذا امتنع المرحس لفظاً تبعه وزناً فيقال رجب نجس ذكره
 الجوهري وغيره فالقول بانها مصدر ان لغة توهم سال السائل بالظن ان موضع يجب نظيره في الجملة ما
 في الوضوء او التسل فلما خرج عن المخرج ما يقال له بالفارسية رسته لا ينقبض الوضوء لانها غير نجسة
 وكذا لو خرج الدم من المخرج فملا وفتح ولم يسأل واسأل عليه التراب او رفع بئنه ثم دثمه فان كان
 بحال لو ترك يسأل ينقبض والا فلا وكذا لو خرج عن نقطة العين شئ ولم يخرج منها لان داخل العين
 لا يجب تطهيره اصلاً كذا في الناحية وقاوسه فاضحان وفي الكفنية خويث خرج الماء من اذنه لا ينقبض
 ما كان الا الاقيح والصديح مثل حله ينقبض اذا دخل منه ثم خرج ط ان خرج القسي بدون الوج
 لا ينقبض ولا ينقبض وقوله سال صفة نجاسة ذكر الكشف والتوضيح لان كل الملبس بحد ثلبس نجس كما سأل
 المص رحمه ان الطرف متعلق يخرج لا يسأل لانه ما خرج من غيره السائل يطهر ان كان نجساً ساله
 لانه اذا فسد وسال الدم كثيراً بحيث لا يطهر راس المخرج يجب الوضوء مع انه لم يتحقق السيلان السائل
 ما يطهر لمتحقق الخروج اليه ولقال ان يمنع عدم تحقق سيلان اليه وعدم تلطفه لانه فيه كما لا ينفي في الخروج
 اليه نعم هو مناف للسيلان على ما يطهر وليس الكلام فيه ان تعاقبه يخرج الخارج المغني كما لا يخفى والسؤال ما فيها
 اى ما بان كان النقي مصدر انما منصوب معوله وان كان اسما فحال عنه وهو ان كان جبر المقابلة لكنه فاعل مع على
 ما قيل اذا حصل لا ينقبض الوضوء كذا وانما يخرج من غير السيلين وان كان شاملاً الا ان في تفصيلا تنقبض افراده ما ذكر
 فاعلم ان الدم الرقيق ان غلب على البرق فهو ناقض عند ابي حنيفة ملاء الفم او لا وفي الجوز انما هو
 وعند محمد ناقض ان طارده اعتباراً بآثار النواحه وقول ابي يوسف مضطرب فصيل انه مع محمد راجح وقيل
 مع ابي حنيفة رحمه الله وهو المذكور في الهداية وان لم يغلب عليه فهو غير ناقض وذكر القمى انه ان
 لاحب ان يتوضأ عند استوائها ثم ان حمرة البرق دليل الغلبة وصفرة دليل عدمها فاجعلها الممساك
 الحكم وقال ان احمره البرق لا ان احمره البرق لاجاب الفم والبساق والبساق لغتان
 فيه ولغة السين قليلة وعددها جماعة مخطا ذكره النوادي وغيره اسبغ غير الدم الرقيق عطيف
 على ما فهو مشمول او حان وهو من الاسماء التي لم يعرف بالاشارة وعطف سائل رقيقاً توهم ولا يسأل ان
 يكون مرفوعاً عطفاً على السائل لكن النصب والنسب واراو به الدم الحلق والمرة والماء والطعام والسودا

لكن مشقة هذا الخمار والمباشرة الفاحشة هي ان تماسا مجردين ولا تاتي فريضة مشتركة فوجها وعند محمد جرح الفريضة
 لا ينقض ما لم يعلم بطوره كذا ذكره قاضيان وغيره وفي الينا مع الفتوى على قول محمد جرح في الزنا ولو لم
 هو الصحيح وفي المضمرات هذا الصحيح وفي العتابة انه روي عن اصحابنا انه لا ينقض ما لم يطره شيء وهو الصحيح
 من قول القائل ان الفرجين ليس بشرط بل بشرط هو التجرؤ والانتشار والى هذا الاثير في الاسرار في القينة ثم في اتقاض طاهرة
 لا يعتبر الانتشار كما في حصة المصاحرة لا ينقض من الرجل باحاطة بشرة المرأة المشتبهة وليس عند الشافعي ينقض طاهرة
 مطلقا في قول الشافعي في قول آخر وهو قول مالك في اتقاض طاهرة للموس عن الشافعي قوله ان وكذا في مس صغير
 لا يشته او عجزه كذلك او ذات رحم محرم في قول لا ينقض وهو قول مالك وهو الصحيح كذا في الحر على
 في العيول ولا س الذكر والقبل سواء من بياطن الكف او طاهرة وقال الشافعي جرح الفرج بياطنه بغير
 حائل ناقض سواء من فرجه او فرج غيره من الادين صغير او كبير احيا او ميتا وس حلقه الذي ينقض عند
 في صحيح قوليه ثم من الفرج انما ينقض عنده طاهرة الماس لا غير كذا في البسوطيين والمندب وفرض
 النسل هو بالنظم اسم من الاغتسال وبالنسخ مصدر غسلت كذا عن بعض وقال النوادي انضم والفتح في
 المصدر لفتان مشهورتان واذا ارببه الماء فمضموم لا غير واما النسل بالكسر فهو لما قيل به الراس كما في
 وغيره فسل فمه ولفظه اروا بالفرض ما يعم القطع والطنى او غسل فمه ولفظه سنة عند الشافعي روح وكل
 اليدان تتناول الثم والاف لو سلم كان افرادها بالذكركم كان الخفاف ويجب رفع الجبين من النظر خلاف
 الدرر والصنع والطين ويستوى فيه القروس والمد في في المضمرات واقتبست هو الصحيح وفي الخلاصة
 الذخيرة عليه الفتوى قال المص ويجب اذخال الماء داخل الحلقه عند بعض وعند بعض لا يجب في
 الخلاصة والتجنيس المختار انه لا يجب وهو المفهوم من فتاوى قاضيان والسر في ذلك انه ذو وجهين فانه
 باطنا في حكم النسل طاهر في اتقاض الوضوء حيث ينقض عند نزول البول اليه وان لم يخرج شيء بالانفاس
 وسنة ان يغسل ابتداء يديه الى الرسغ ثلثا وفرجه ويغسل بالنصب النجاسة عنه بدو والكلام في
 اولوية تنكيره او تعريفه وان اللام للتعريف والتجنيس مما ليس فيه كثير طائل ثم يتوضا بالنصب ايضا وكذا
 ثم لمجرد الترتيب اى بعد الاذالة ليطهر اعضاء الوضوء الارجلية فالاستنثار متصل وتخصيصها بالاستنثار
 اشارة الى انه يمسح الراس في الكفاية وفتاوى قاضيان هو الصحيح وزو الحسن بن زياد عن جليل
 انه لا يمسح ثم يفيض الماء على بدنه ثلثا بان يفيض على الكتف الايمن ثلثا ثم على الايسر كذلك
 ثم على راسه كذلك كذا في الخلاصة في القينة اخذ اكثر الشايخ واورد البخاري عن عايشة رضي الله
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ يغسل يديه ثم يتوضا

كما توهمنا لا ضرورة ثم يدخل صاحبنا في المارئيخل بها اصول الشعر ثم يعيب على راسه ثلاث غزير يديه ثم
يفيض المارئي على جلده كله وعنه ايضاً انها قالت اذا اصاب احدنا جنابة اخذت بيده ثلاثاً فوق راسها
ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن ويدها الاخرى على شقها الايسر ثم يغسل رجله لاني المنتفع في الصحيح
استشق المارئي الغدير واجتمع وكفى لذات الصغيرة للذبحا وقيل يكفيه لا تراك والعلويين ايضاً
ان يتل اصل ما في البداية هو الصحيح وعنه انها تتل ذوايها ويصير في ثلثا ولا يتخفى ان بيان
هذا الحكم في الفرق ايضاً نسب الظاهر انه لا حاجة الى تشييد الصغيرة القول كما قيل لان الصغيرة تنسج
الشعر على ما ذكره الجوهري فالصغيرة فصيلته بمعنى المفعول اى النسج والتاء الثانية الموصوف
المخروص او المنقل ان خضت بالذوايب واذا لم يكن الذوايب منسوجة يجب اتصال المارئي الى اثنائها
كما في اللحية وذلك لان شعرها من بدنها فطر اى اصوله وليس منها فطر الى فروعه فنعل بالوجهين
بلا حيلة للجبين وموجب انزال منى والاخر على ما في الكافي وقفاوى قاضيهان وغيره ان يقول
خروج منى ومى وفوق اى موقتة لقول وقت المارئي وقتا اى صبته وهو ما وافق بدقوق كما
يقال سهر كما تم اى موقتة ذكره الجوهري قيل الوضوء يخص بالرجل فالصواب تركه وذى شهوة او مع انشأ
آلة عند الانفسال فلم يشترط المشوة عند الطهور ايضاً كما هو مذاهب ابى يوسف ولم يوجب مطلق
الانزال كما هو مذاهب الشافعي فلو اغتسل قبل ان يبول شلتام ظهر شئ من المنى يجب عليه الغسل خلافاً
لابى يوسف كذا لما كان رجل يبول فاذا خرج اسن والالة منتشرة يجب عليه الغسل وان الغدوم الشهوة وان
المنى من غير شهوة وانتشار لا يغسل عليه في قول ابى يوسف رحمه الله كذا في الخلاصة وقفاوى قاضيهان
واعلم انه قال محمد في بيان الايلاج الموجب للغسل اذا التقى اثنتان وتوارثا خشية يجب الغسل و
قال ابو يوسف اذا توارثا خشية يجب ولما كان قول ابى يوسف هو الصحيح كما ذكره قاضى خان
شمولة الايلاج في الدبر ايضاً اختاره المع وقال وقينته خشية بنى نافق اثنتان في قبيل
وهي حية يجامع مثلها انزل او لم ينزل وان كانت مقيمة او لا يجامع مثلها شرط الانزال على
في الخلاصة وقفاوى قاضيهان او دبر الكمال السبية ويجب الغسل في السبائين على القائل
والمفعول البائنين واذا كان احدهما بالثا فغلبه الغسل وولن الاخر ودية المستيقظ اثنى
عندهم مطلقاً ذكر الاحتمال اولاً وانما ذكره مع انه ذكر سابقاً ان موجب انزال منى لان المذكور سابقاً
مقيد بالفتق والشهوة ولا عبرة له بهنا لتعذر الاطلاع عليه او المذمى عندها مطلقاً وعند ابى يوسف
ان يذكر الاحتمال على ذكره في المحيط وفي قفاوى قاضيهان وبسوط شيخ الاسلام خواهر زاده ذكر

في الحسد والتكليف والعمود وفتاوى الغتساب والظهير انه لا يجب الغسل عند ابى يوسف تركه ولا
 فكان عنه روايتان واعلم ان عبارة المتن قاصرة والتفصيل انه يجب الغسل ان راسه صورة
 الذي مع طين انما منتهى اوسع عدم انتشار الاكثة قليل الغنوم فان لم ينجس شيئاً وانتشر الاكثة قليل الغنوم
 لا غسل عليه قال شمس الاية الحلو ان هذا مسئلة كثيرة وقوعها والناس فيها خالفون فلا بد من خطا وذكره
 قاضيان وانما قال وروية المستقط لان الشيق من الشكر والاعثار ان راسه المنى عليه الغسل وان
 راسه الذي لا المروى عن محمد رحمه الله ان استيقظ ان وجدت لذة الانزال كان عليها الغسل قال الامام
 الحلو ان لا يؤخذ بهذه الروية وقال الفقيه ابو جعفر المنه والى ربح المخرج المني من الفرج الذي لم يرمها
 الغسل واليه اشار الحاكم الشهيد وبه اخذ الامام الحلو ان في الذخيرة لا غسل عليها حتى يخرج من مثل ما روي
 الرجل وفي النصاب لا يجب حتى يطر المني وهو الاصح وفي الخلاصة هو الصحيح وفي المذمومات سكوت
 الذال وكسر ما مع تشديد الياء وتخفيفها والا واما مشهورتان واليهما اوضح واشهر قال الامام
 المذموم والروى مشدوان كالمني والمذموم ما روي لذي ج يخرج عند الملاعبة وهو في النساء اكثر والروى
 ما روي غير لذي ج يخرج بعد البول ويكون من البرودة وموجبه ايضا انقطاع الحيض والنفاث من
 جعل نفسها موجبا لان الانقطاع طهارة فلا ينجس جملتها بل ينجس ما جازى به الا انه لا وجه لا يجاب به
 سيلان الدم فاذا انقطع وجب بالحدث السابق واذا اجنب الكافر ثم اسلم فعليه الغسل ولو حاضت
 المرأة الكافرة ثم طهرت فاسلمت لا غسل عليها ذكره الامام السرخسي واشار الى الفرق في السير بان
 في حق النجاسة وهي ما ليس بدم فكانه اجنب بعد الاسلام وفي حقها انقطاع الحيض ولا دوام له وقيل
 لا غسل عليه ايضا بخلاف المحدث اذا اسلم لان السبب في حقه القيام للصلوة وهو بعد الاسلام
 ذكره قاضيان وقال الاحوط الغسل فيما لا يؤطى بلا انزال عطفت على انقطاع وسن الغسل للجمعة
 عندنا وقيل يستحب وقيل غرض ويجب عند مالك ثم انه للصلوة عند ابى يوسف يبرح في البداية
 هو الصحيح وعند الحسن البصري للوقت لشرفه فانما سيده الايام بقول النبي عليه السلام فاوغل
 قبل الفجر وصله به كان يقيم السنة عند ابى يوسف لا عند الحسن ولو غسل بعده ولم يصل برغبه العكس
 في التحفة وعلى هذا الخلاف لو غسل بعد الصلوة وفي فتاوى قاضي خان انه ليوم عند ابى يوسف
 وقال الامام الفقيه انه للصلوة لا جامعهم على انه لا يعتبر بعد الصلوة وفي بعض الشروح عن ميسر
 شمس الاية انه لا غسل عند ابى يوسف ولما عند محمد رحمه الله والعيدين والاحرام غسل الاحرام
 سنة للحائض ايضا لانه للتطيق ويوم عرفة قبل الوقوف بعرفات وتوضاؤه على صيغة الفاعل

او المنقول بجماء السماء كما لمطر والارض كما العيون واما بالشلج فان ذاب بحيث يتقاطر جاز والافلاو
 ان تغير الماء لونه وريحا وطعما بالكثر او اختلاط به طاهرا من جنس الارض او غيره وفيه خلاف
 شافعي ربح وهو ان يقصد به النظافة كالاشنان او لا كالزعفران وفيه خلاف الشافعي ربح وهو ان
 ربح في رواية فالمراد الذي يقع فيه الجص او الباقلاء جاز به التوضي وقد نص عليه قاضيان وغيره
 الا اذا اخرج به ذلك الطاهر عن طبع الماء وهو الرقة والسيلان او غيره طينيا اس من جهته اطلع
 او مطبوخا فيه او طين فيه طينيا وهو محال لا يقصد به النظافة وذلك كالمرق والماء الذي طنج فيه الجص او ليا
 ذكر الناطقة ان لم يذهب رقة جاز التوضي به ثم ان كلام المصنف يدل على ان الماء الذي لم يخرج به
 نظاهر عن طبعه ولم يغير طنج جاز التوضي به وان غير اوصافه الثلثة والمفهوم من النهاية انه لو غير الطاهر
 ليرد الاثني من الايجوز التوضي به وفي الكافي ان الماء المتغير كثيرا لا يجرى الا يجرى التوضي به وصرح المصنف
 انه اذا كان بحيث لو رفع يطر في الكف لون الاوراق لا يجرى به التوضي لانه كما الباقلاء وهو المذكور
 في السنة وفي النهاية ان المنقول عن الاساتذة جاز التوضي به وان غير لونه وطعمه وريحه وانهم
 وضوءون به من غير تكبير وان اختلاط به نجس بالفتح فان كان جارا يها هو ما يقرأ العرف جارا في النظر
 والاصح وقيل ما يذهب بتمتة كما القيت او كان سطحه مائة عشر في عشرة عدم لم يحق التارة الثانية التوضي
 على ما صرح به الجوهري ولحقهما في بعض النسخ لتساويهما عند حذف الميز المونث على ما صرح به
 لخواة لا ينجس لا ينجس ارضه بالغرف هو رفع الماء باليد لا ينجس وان كان مدورا في الملقطان
 يعني ان يكون حوله ستا وثلاثين ذراعا في الخزانة هو الصحيح وعليه فتوى الديناري وفي الخلاصة
 ما نواربعين ذراعا وفي الكبير قدره بعض باربع واربعين فعلة الاول يكون قطره احدى
 عشرة ذراعا ونصفها تقريبا وعلى الثاني خمس ذراعا وربعها تقريبا والاول اشتد فحصول مساحة
 شرفة عشر مع زيادة ما وعلى الثاني يتفاحش الزيادة وذلك لما عرفت من ان حول المدور ثلثة
 مثال قطره مع شعبة وانه اذا ضرب نصف اصله في نصف حوله فالبلغ الحاصل مقدار مساحة المدور
 لم يتغير وتحقيق هذا الباب مفوض الى الهندس بان تم تقدير العمق بما ذكره وايتا اسيله يوسف
 منه في النهاية والخواصة هو الصحيح ويقتى وقد يقدر بالذراعين وبالبشر وباربع اصابع مفتوحة
 بان لا يصيب اليه وجه الارض بالعرف والبعض يقارب بعضا في الخلاصة لو كان للماء طول و
 عمق وليس له عرض كانه بلع فان كان الماء بحال لو جمع يصير عشرين في عشرة كجوز التوضي به وهذا
 قول ابي سليمان الجوزجاني به احد الفقهاء ابو الليث وعليه اعتماد المصدر المشي

وقال الامام ابو بكر الطرخاني انه لا يجوز ان كان من بهنا اس من بخار اس لم ينفذ وقال محمد بن ابراهيم الميموني
لو كان الماء بحيث لو جع في حوض ليمر عشر في عشر وعمقه شبر جاز به التوضي الا اذا غيضا ذلك النجس
طعمه اولونه او ريحه فيه بحيث فانه لو سد حقيقه عرض النهر ويجري الماء عليها بحيث يلاقيها اكثر الماء انصفه
ينجس الماء وان لم يتغير شيء من اوصافه قال الفقيه ابو جعفر عليه هذا ذكره في كتابه في المشايخ والمفهوم مما ذكر
انه لا نجس نعم هذا رواية عن ابي يوسف رحم لكن التعويل على الاول على ما ذكر في الخلاصة في فتاوى
وغيرها واعلم ان الاقوال مختلفة في الذراع المتبعة في الحوض الكبير ففي المداينة ان المصير ذراع
الكرباس وعليه الفتوى توسعة للناس وفي الخزانة هو المختار وهو المفهوم من الخلاصة وذكر القابري
ان الصحيح اعتبار ذراع المساحة لانها اليق بالمسوحات وفي الكافي ان عليه عامة المشايخ وفيهم
عن المحيط ان الاصح ان يعتبر في كل زمان ومكان ذراع اربعة ذراع الكرباس على ما ذكر في الفتاوى
الكرامية سبع قبضات مع اصبع قائمة في القبضة السابقة وفي فتاوى محمد بن الحسين المولود الميموني ان ذراع
المساحة سبع قبضات مع كل اصبع قائمة ثم اذا وقع نجاسة في الحوض الكبير فان كانت مرتبة يتجه
عنها الى موضع بينه وبينها اكثر من الحوض الصغير وهو اربع في اربع وان كانت غير مرفوعة عند المشايخ
العراق واما عند مشايخنا ومشايخ بلخ جاز التوضي موضعها وكذا من موضع الغسالة وعند ابي يوسف
يجب تحريكه قال الفقيه ابو جعفر وغيره من المشايخ انه جاز من غير تحريكه ذكره قاضي خان وغيره وان
لم يكن الماء جاريا ولا عشر في عشر ذكرنا نجس الماء وان لم يغيره ذلك النجس وعند الشافعي رحمه الله
لا نجس اذا كان قلتين وعند مالك لا نجس وان كان قليلا لم يتغير احدا وضافه والحوض الصغير
اذا نجس فدخل الماء من جانب وخرج من آخره في اقل فني المضمرة ان المختارة يطهر في الخلاصة
قال الصدر الشهيد انه يطهر على المختار الحوض الحمام قال قاضي خان به قال الفقيه ابو جعفر وقال ابو
بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلثة امثال ما فيه وذكر قاضي خان ايضا ان حوض الحمام لا يطهر لم
يخرج مثل ما كان فيه ثلاثا وهو المذكور في الخزانة وقال بعضهم اذا خرج شمله يطهر ولا بأس
بموت ما في المولد في الماء ولو قليلا كالصفدر والسرطان في الخلاصة اجمعوا على ان الكلب
والخنزير المائتين اذا ماتا في الماء لا يفسد وغير الماء خلافت المشايخ وسواء ينقطع في الماء او لم
ينقطع وعن محمد انه اذا نبت في الماء كره شربه واما مالي المعاش الذي ليس بما في المولد فيفسد الماء
كذا في الكافي والهداية وفي الخلاصة وان ما كان مائتا وبريا كيطير الماء ان مات في غيره نجس
ان مات في الماء اقل فني وان محمد انه لا ينجس وعن ابي يوسف انه ينجس ولا يموت ما ليس له دم

سائل كالدباب والزنايم وفي غير السمك دود واخل والثمار وسوس الثمار خلاص الشافعي ربح وهذا
ان كان اعم من الاول سئل ما قيل ان الدوس لا يسكن المار فلعل ذكره لمن يريد توضيح ثم ان سمك
السمك في غير المار لا يجبه اجماعا وفي موت غيره فيه اختلاف الشايع قيل نفسه وقيل لا هو المذكور
في الخلاصه في الكافي والهداية هو الاصح واليه مالا الامام السرخسي ولا يتوضا عطف على يتوضا
بما اختصر الزايم بقصر ما دلذا قال والابما استعمال ولم يقال او استعمل عطفه على اختصر من شجر
او شجر كشراب الدوس اذ التفاح وقوله اختصر اشارة الى جواز التوضي بما يقتض من الكلام كما صرح به
في الهداية واثارة اليه القدوسي وفي المحيط وفتاوى قاضيان انه لا يجوز واليه مال الامام الحلواني وصاحبه الكفاية
واما التوضي بميزان التمر فان كان سمك او حنينا اومع وجود المار لا يجوز اجماعا وكذا مع عدمه عند ابى يوسف واثارة
قيس وهو رواية عن ابى حنيفة ربح وفي رواية يتوضا به وعند محمد كجمع بينهما وان قدر عليه ما يشكك ففنده يتوضا بالبيد وعند
ابى يوسف ربح بالماء المستحكي ثم يتم ايضا وعند محمد كجمع بين الثالث من غير ترتيب واما الفصل في فضيه
اختلاف الشايع على قول ابى حنيفة وكذا في الخلاصه وفي الايضاح انه شرط الضية في التوضي بالبيد
كالقيس والابما استعمال اختلف في انه بالصير مستحلا فعند ابى حنيفة وابى يوسف بالاستعمال لقربة او
رفع الحديث اسه نجا حكيته واجنث ليقال به والنفس ليعمدا وعند محمد الاول فقط وعند الشافعي بالثاني
لكن لا يوجد الا بنية القربة لما عرفت من مذهبه وكذا اختلف في انه يصير مستحلا ففي البداية الصحيح
كما استعمل وهو المذكور في المحيط والتمهيد وفي الخلاصه المتأخر انه لا يصير الا في المضموم مستحلا لم
يسكن عن الحرمة في مكانه من طست ونحوه وبه افتى الامام المروغاني وكذا في حكمة فعند ابى حنيفة هو
نفس ضيف على رواية ابى يوسف ربح وهو مذهبهم وعليه عليه رواية الحسن قيل هي غير مأخوذة
وعند محمد في المشهور ربح غير طور وهو رواية عن ابى حنيفة ايضا في الخلاصه الصحيح انه مع محله في انه
ظاهر وعليه التوضي في الكافي انه ظاهر الرواية عن ابى حنيفة وعليه الفتوى وذكر في الفتوى
ان مشايخ بلح حققوا الخلاف بين اصحابنا كما بينا ومشايخ العراق قالوا انه ظاهر غير طور بلا خلاف
بين اصحابنا وهو اختيار المحققين من مشايخنا فانه الا شهر عن ابى حنيفة وهو الا قيس فانه ماء طاهر
لا يضره طاهر وقال مالك هو طاهر وطهور وعن الشافعي ربح اقول اطهر كما قال محمد وقوله
القديم كما قال مالك والآخر ان استعماله ان كان مع الوضوء فهو طهور وان كان محدثا فطاهر غير
طهور في الكفاية هو قول زفر ايضا وهذا هو الحق ما ذكره في البداية والتحفة وصوب البكري وشيخ الكفاية
وذكر انه في المحيط والتمهات انه طهور من غير تفصيل كما هو قول مالك ولطم النسفي في بابة مختلف

ايضا وبعض الشيخ يوافق ما في التختة وبعضها يوافق ما في الحديث كان عن زهير روايت التذو
كل الملب قيل هو الجلد مطلقا وقيل غير ملبوع ولعل طهر خلافا لما لك روح في جلد الميتة والكلاب
روح في جلد الكلب على رواية الاسرار وفي جميع ما لا يؤكل لحمه على رواية المبسوط وطهر الفتح المار
ومنها الغتان والاول افصح الاجل جلد الخنزير فانه نجس العين لقوله تعالى فانه نجس وكذا الفعل عند
وعندهما كالسباع عظمه ينشق بكذا في الكافي والهداية وفي الاغاية انما يباع عظم الفيل ان لم يكن فيه دسم مسته
فتاوى قاضيان ما يدل على ان الكلب نجس لعين في موضع آخر منها ما يدل على انه ليس بملك وتحت ان الرواية
الصحيحة عندهما هو الاول وفي المصنفات ان جلد الكلب نجس وشعره طاهر وعليه الفتوى والاول جلد الاوحى الاستثناء ما يدل
على نجاسته واليه يشير كلام قاضيان في موضع وذكر في موضع آخر ان الانسان بجميع اجزائه طاهر وانما
لا ينشق به لذكر امته النجاسة واليه يشير كلام الهداية وفي العمدة والصحيح ان عدم الانتفاع بذكر امته وانما
قدم الخنزير لان التاخير لتعليم في مقام التحقير والذم طبع الجلد بالتراب او الشمس يطهره ليس حنطا
لشافعي رحمه فاذا اصابه المار هل يجوز نجسا عن ابي حنيفة روايتان قال الطحاوي الا طهرانه لا يعود نجسا
وما يطهر جلده بالمرح طهر جلده او هو بالزكوة المعبرة والاول ان السب بالمقام والثاني لربط الكلام
فعل الثاني كان قوله طهر وان لم يؤكل لحمه يبرأ وما ذكره المناطقة من ان كان سورة نجسا
لا يطهر لحمه بالزكوة في الخلاصة هو المختار وبه اخذ الفقيه وقال قاضيان لحم ما لا يؤكل يطهر بالزكوة حتى لا
يفسد الماء ويجوز معه الصلوة هو المختار وما لا يطهر جلده به فلا يطهر بها وعند الشافعي روح لا يطهر بها مطلقا
وشعر الميتة ماسوس الخنزير طاهر فلو وقع شعره في البيرة نجسه عند ابي يوسف روح وهو الصحيح وعند محمد
لا ينجسه لان حل الانتفاع بالخمر دليل على طهارته كذا في الكافي وعظمها وعصبها بعد ان ليس طاهر كل
سنتها وكذا اقرنها وحافرها وقال الشافعي روح انها نجسة وقال مالك روح عظمها نجس والاختلاف بيني
على انه لا حيوة لما عندنا فلا يحلها الموت وعند الشافعي روح لها حيوة وعند مالك روح للمعظم فقط و
نقيم منه ان طاهر عندنا لانه اعظم وبه اخذ المصنف وظرف من الحصب يابسه على اختلاف القوم
وفي كراهية الخلاصة ان لبن الميتة من المرأة والبقرة والاشاة طاهر وكذا الانسان شعره وعظمه
وعصبه طاهر لكن لا يباع ولا يتفق به لكرامته وفي الكافي في باب البيع الفاسد عن محمد
رحمه انه يجوز الانتفاع بشعره لانه طاهر وقال الشافعي رحمه الله انها نجسة وفي الوسط انه
رجع عن نجس شعره وهو الصحيح وعلى رواية التميمي في شعر النبي عليه السلام عنه قولان والانسان
فعلان من انس وقيل ابغنان من نسي

فصل سبعة في ما يخص وبفتح كالبول والنحر والنحر وان لم يمت واما بعد الفهم والابل فلا يخفى ما لم يفهم
 وانما يش قبل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة وقيل ثلثة
 اثنين منه في القينة عن المبسوط هو الصحيح وقبل ما يستكثره الناظر وهو المعبر المروي عن ابي حنيفة راجع على ما
 في الهداية ويستوى الرطب واليابس والصحيح ومنه لا يها في المصروفات او في المقازاة وكذا الروث والخبث
 واما السرفين فقليل وكثير وسواء وعندهما ان القينة به والتبنتين عفو لا يبالى ما كذا في الخلاصة وقماوى قاضيان
 اودات فيها حيوان وان كان صغيرا او شيخا او قتل اي قطع اودات فيها وان لم يتفخ مثل آدمي كالجحش
 او شاة بالرفع او الجحر ينزح اي يستحق كل ما يها ان الكن النرح من غير حرج وعاقبة النرح ان لا يمتلي من
 ولو حاء الا نضفه كذا في القينة فان غاب ما قبل النرح او بعد نرح شيء ثم عاد الصحيح انه طاهر وان نرح شيء
 فتركه ثم زاد المار قسيل ينرح الكل وقيل قدر ما ترك في الخلاصة وقماوى قاضيان هو الصحيح واللا اى
 ان لم يكن النرح من غير حرج فقدر ما فيها بقول اثنين من ذوي بصيرة نرحا هو الصحيح وبالفقه اشبه
 وما يروى عن ابي يوسف راجع من ارسال القصب والتمحان نقص المار فيقاس عليه فهو ما لا يفتى به على
 ما في المضمرات قلنا عن التحذير ونقل عن النصاب انه اذا غلب المار ولم ينرح الفتوى على قول
 محمد راجع من انه نرح ثلثا في القينة الخلاصة عليه الفتوى وعن صدر القضاة اذا كان ما لا يبر
 عمق ما لا يبر عشرة اذرع لا يخفى بوقوع النجاسة وفيها صح الاقوال وقيل اذا كان قدر ما لا يحوض لكبير
 لا يخفى وفي موت نحو وجاجة من الحمامة والقور مع عدم الانتقال ينرح اربعون ولو بطريق الايجاب
 ما اذا داسه ستين بطريق الاستجاب والدجاجة المذكور والاشي والثار للوحدة كالبقرة وفتح الدال اضع من
 كسر ما ذكره الجوهري وكل منهما ايضا وفي الكافي ان الدجاجة للاشي وفي الخلاصة وقماوى قاضيان البطو
 الاذن ان كان صغيرا فهو كالدجاجة وان كان كبيرا كالجمل الكبير ينرح كل الحمامة وفي نحو عصفور من صغرة
 وفاده ينرح نصف ذلك اى عشرون اى اربعة عشر استجابا وفي الخلاصة عن ابي يوسف
 راجع انه اذا وقت فيها الفارة اكثر من واحدة فالاربع ينرح عشرون ثم اى التسع اربعون وفي التفرقة
 ينرح كل المار وقوله ولو اوسطا تميز لذلك او لمفعول فعل مخذوف وقدر اوسط بالصاع وعن ابي حنيفة
 انه خمسة امنا وفي الخلاصة ان اعتبار اوسط اذا لم يكن للبيرة ولو معدن وفي الهداية وقماوى قاضيان
 ان المتبر في ذلك ولو نذر البيرة وغيره اى غير اوسط صغيرا وكبيرا احتسب به اى اوسط
 فيزاد العدد او ينقص ويخفى البيرة على صيغة الفاعل من التفعّل او المفعول من التفعّل اى يحكم بنجاستها
 من وقت الوقوع ان علم وقتها والا اى ان لم يعلم وقتها يوم وليمة بالرفع اى جميع مدتها

يؤم وليته ان لم يفتق وان استفتح فثلاثة ايام وليها الثلاثة هو قول ابي خنيفة شرح وقال انه زوجه
اسم اول زمان نجاسته زمان وجدان ذلك النجس فيها وفي القباية هو الخمار كما اذا وجد على ثوبه
نجاسته ولا يدركه حتى اصابت وقال المعلى هي ايضا على الخلاف وفي الخلاصة ان فيها اجماعا وسور
الاودجى على ابي عبيد كان والفرس ظاهر عندهما وفي الظاهر الروايات عنه في البداية هو الصحيح وعنه انه مكره
وانه مشكوك وسور كل مأكول ظاهر وهو لا يشتمل الفرس على قول ابي خنيفة رحمه الله لانه غيب
مأكول عنده وسور سبلع البهائم نجس خلافا لما لاك في الجميع والشافعي فيما سبب الكلب والخنزير
وسور الهرة مكرهه والى جاحية الخلاء اسم المرسله وكذا الابل الجملة والبقرة الجملة وسبلع الطير كالبازي وبصر
او سواكن البيووت مكرهه كالفارة والحية والوزغة ظاهر في ابي خنيفة وهو الاصح على ما صرح به في الخلاصة والظاهر
والساكن جمع ساكنة صفة جماعة او على قلب السائس او جمع ساكن على ما ظهر المرزوقي من ان فاعلا
اذا كان مالا يعقل يجمع على فواعل وسور الهرة عند ابي يوسف والشافعي شرح ليس بكروه ايضا ولذا افرد
الصحر بالذكر مع ان سواكن البيووت يشملها اولدفع توهم دخولها في سبلع البهائم في التمهيد التوضيحي
بالسور المكرهه عند وجود المالمطلق ما عند غيره قلنا وسور الحمار والبغل مشكوك وعند الشافعي بطور شك
في طوريته قال قاضيخان هو الصحيح وفي البداية هو الاصح وهو مفهوم من الخلاصة واليه يشترط قوله في توضار به ويتم ان
عدم غيره في الخلاصة وغيره انه لا يشك باحدهما ولا ترتيب بينهما والا فضل تقديم الوضوء وهو مذاهب زفره في السطر
التيه اختلاف المسألح فيه والاحوط اليه وعن ابي يوسف رح ان لها بها نجس خفيف وانعرق كالسور
طهارة ونجاسته لا طورية وهذا الاصل ايضا مشعر بان الشك في سور الحمار والبغل انما هو في الطورية بناء
على ما صرح قاضيخان في فصل الاسارة من ان عرق الحمار والبغل ظاهر في ظاهر الرواية لا يفسد المار و
التوب وذكر في فصل البهائم خالف ذلك

فصل في تجزئته وفي باب الرخص على الجزية لمبتدأ ومخروفت والسكون على البتار كما هو موطون له
التيتم خيل الوضوء في فصل عن العجز عن استعمال الماء الكافي في الطهارة فلو كان مع النجس ما ركب في الوضوء
يتم ولا يجب التوضي به الا اذا كان مع الجزية حديث يوجب الوضوء وكذا لو كان مع الحدث ما يكتفي غسل
بعض الاعضاء فان تم من غير غسله وفيها خلاف الشافعي رح والعجز ما بعده أي المار ميلا مغلول مطلق
اسم بعد سيل وهذا ظاهر الرواية عنه المعبر عنه محمد رح بعد السيلين وفي رواية الحسن عن ابي خنيفة
رضي الله عنه ان المعبر في القدم الميلان وفي غيره الميل قال قاضيخان الاتيم القيم اذا كان بينه وبين الماء
ميلا ولا شيء في الزيادة من الشخبين وعن محمد رح انه يجوز اذا كان البعد سيلين وهو اختيار الامام الفضل

وعن الكرخي ان اقيم اذا خرج للاختطاب فان كان في موضع يسمع صوت ابل الماء فموجب والا فليس
وبه اخذ اكثر الشايخ والميل ثلث الفرج في المغمات وذلك اربعة آلاف خطوة كل خطوة ذراع ونصف ابتداء
العامة وفي الغينة هو المختار وهي اربعة وعشرون اصبعاً بعد حروف لا اله الا الله محمد رسول الله وقصره ابن
شجاع بثلاثة الاف وخمسمائة ذراع الى اربعة الاف وعن ابني يوسف ان الماء اذا كان بحيث لو ذهب اليه
وتوارى ذهب القافية بحيث تنيب عن بصره يجوز له ان يتم في الذخيرة والمحيط بدار حسن جداً او مرضى له في
او ازواجه بالماء او الحركة عند استعماله وخوف التلف ليس بشرط وبه قال الشافعي رحمه الله ثم رجع وقال
بأن شرطه او يرد مقرباً من الحج المصطفى وللجنب في المصرفة وقال لا يجوز له ان يقين كذا في المحيط وفي الجامع
الضيق قاضيه ان هو الصحيح واختلفوا في الحديث في المصرفة قوله فجزه شيخ الاسلام ولم يجزه الا امام الحنابلة
قال قاضيه ان هو الصحيح وهو المفهوم من نظم السنن او عند من سيج او غيره او عطش او عطش نفسه او اجهل او
غيره كما في الماء المدة للشرب فانه لا يجوز له ان يتوسطه فيتم والمدة للوضوء يجوز الشرب منه وقيل بالكس او عدم
الكمة من دلو او شاء او خوف فوت ما يفوت لا الى خلف هو بفتح اللام او سكونها على ما ذكره الاخش و
بعض يقول خلف صدق بالفتح وخلف سور بالسكون كصلوة العبد ابتداء عندهم او بناء عنده خلافاً لما
اذا كان الشروع ايضاً باليتم فجزا جاعاً والخلاف في الامام والقندي جميعاً ومن شايخنا من قال هذا
اختلاف حجة ومنهم من قال هو اختلاف العصر فكانت الجبابة في عمده بعيدة عن الماء بحيث لو صرف اليه
زال الشمس وفي غيره ما قريبه وكان الامام الحنابلة والسرخي يقولان في وبارئ لا يجوز اليتم للعبد لا ابتداء
ولا بناء لاحاطة الماء بالمصلحة فلا خوف منه لو خيف يجوز من المحيط وجامع المحبوبي وكصلوة الجنائز فانما
لو فاتا ليس لما خلف خلافاً للشافعي رح فانما يقضيان عنده بخلاف الجماعة والوقفة خلفه الظاهر والقضاء
الجنائز بكسر الناء وفتحها والاول افتح وقيل بالفتح للميت وبالكسر للبش الذي عليه الميت وقيل عكسه وفتح
جائز بالفتح لا غير واستتفاة من جزئ من باب ضرب بضرب ذكره النووي وقوله لغير الواسل اي في
الصلوة صفة صلوة الجنائز احوال والمعامل سنة المشايخ وانما لا يجوز له اليتم اذا فوت في حقه لان القوم يتنظرون
دخوات قال خلف ان لا حق الاعداء هذا رواية الحسن عنه وفي البداية هو الصحيح وبه قال الامام السرخي رح و
في الذخيرة انه لا يجوز له اليتم وقال شمس الاية الحلواني الصحيح يجوز له ان يتنظره ثم وقت اليتم عند وضع الجنائز
فاذا صليها باليتم فحضر اخره فان كان بينهما مرة التوسعة اعاد اليتم والا فلا وعليه الفتوى وقال محمد
ذفر يعي بطلان كذا في المصنفات وهو اس اليتم ضرورة لمع وحجة عبارة الاصل بفتح يديه على الصلابة
في بعض الروايات يضرب قال قاضيه ان هذا اوسل ليدخل الشراب أثناء الاصل واليتم به ورواه

قال عليه السلام اقيم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى الموقنين فلذا قال هو ضربة وطاهر الرواية انه ينقض
يديه بعد بانفضته وعن ابي يوسف بنفضتين ذكره الطحاوي ولو احدث بعد ما تم مسح وجهه جوزه قاضيهما ان الاصح
وفي المضمرات ان الاصح ان لا يتطهرا واليه مال السيد الامام ابو شجاع قيل واليه يشتم لفظ الحديث وضربة
اليدين في نفضتها على ما روي لا يشترط الترتيب بينهما عندنا مع حرقية وهو آخر قول الشافعي لا ايسر السجدة
هو اول قوليه وقول الادوازعي ولا الى نصف الزرع كما هو مذموم ملك ولا الى الابط كما هو قول الزهر
وقال ابن سيرين هو ثلث ضربات والحديث راجحه عليه قال قاضيهما في جاسه وقتا واطاها الرواية انه يشترط
الاستيعاب وهو الصحيح وفي الغنية هو المختار قال المصنف عليه الفتوى وهو قول الشافعي وقيل قدر الدرهم عقوبة وقتا
الحسن عن الشيخين وزفر انه لا يشترط الاستيعاب لكن مسح اكثر المشغول في المحيط قال الامام الخواري اني
ان يحفظ رواية الحسن جده اكثر البلوى فيه ولم يمسح الكف قال قاضيهما انكوا فيه قال بعضهم لا يمسح على
كل ظاهر متعلق بضربة ويسعى ان الارض اذا نجت فمست ذهاب اثرها فوطأ مرة للصلاة دون
اقيم من جنس الارض في الزاوان كل ما يحرق ويصير ماداً اوليين وينطبق فهو ليس من جنس الارض
واما ذلك فهو منه وعبد ابي يوسف لا يجوز الاسك على التراب والرجل وعند الشافعي الاسك على التراب
وهو رواية السماع عن ابي يوسف وقيل هو قوله الاخير وقال قاضيهما لا يجوز بالملح المائي وفي الجبل خلاص
والصحيح الجواز وفي شرح الطحاوي انه جاز عنه ما خلا فالابي يوسف وفي المضمرات الاصح انه لا يجوز وفي الجاه
الصغير لا وزجدي من الناس من يقول جاز بالملح الجلي والاصح انه لا يجوز وما ليس من جنس الارض
اذا غير يجوز اقيم عليه والالاختلاف جنس الارض حيث يجوز اقيم عليه ولو كان بلا تقع
وقال محمد رحمه الله ان كان متوقفاً وعليه غبار جازوا الا فلا يضرب يديه عليه اسك على
النفق مع القدرة على الصبيحة وعبد ابي يوسف عند العجز عنه لقوله تعالى فيتموا صبيحاً فان
لم يقدر عليه يتم غيره كما اذا لم يقدر على الركوع والسجود ويصل بالايثار ولهما ان النفق تراب رقيق والصحيح
هو التراب وقال ثعلب هو وجه الارض لقوله تعالى صعيدا زلزلا الآية ذكره الجوهري بنيت اداء الصلاة
او الطهارة والصحيح انه لا يشترط اقيم الجنبه او الحدث وقيل يشترط وان كان سمانوي فكليهما وفي
شرح الزاهد انه لو تم لدخول المسجد او من المصنف او القراءة منه لا يجوز ان يصل بذلك اقيم جازاً
ما اذا تم للصلاة الجنازة او سجدة التلاوة فان عامة العلماء عليه انه لو تم للصلاة او الجنازة جاز ان
يصله والا فلا وفي القضية مثل يتم القراءة القرآن او دخول المسجد جوزه او امر الفرائض خلاف الشافعي
ويصح اقيم قبل الوقت خلاف الشافعي رحمه الله واذا اقيم ثمانية قبل الزوال فلم يود ما حتى زالت الشمس

حرقية فالغزيرة هو الغسل واليه يشعر كلام الكافي وبه نص الناطقي في اجناسه وعند بعض رخصة اسقاط كفص صلوته
 المسافر واليه يشعر ما ذكر في الاصول للمحدث الذي هو دولان اسه غير من عليه الغسل قبل ان يتلف
 اذا اجنب لبس له ان يشد فوق كعبه الخف والغسل ثم يمسح والاحسن في التصوير ههنا ما ذكره محمد في الاصل
 من ان المتحقق اذا اجنب وعنده ما يكفي للوضوء فقط يتيمم وصلى فان احدث بعد ذلك وعنده ذلك الماء
 لزمه غسل رجله فاذا غسلها ثم احدث جاز له المسح على ما صرح به في المضمرات ثم اذا وجد ما يكفي للوضوء
 والغسل غاؤه جاز له ان اجنب الآن فان لم يغسل ثم وجد ما يكفي للوضوء فقط يتيمم وصلى ولو احدث بعد
 ذلك وعنده ذلك الماء لزمه غسل رجله ولا يجزئ الغسل السابق كما اشار اليه المصنف في الشرح و
 وقع التبرير به في الخلاصة والمضمرات ومنها بحث لان الجنب القيم ان صدق عليه انه من وجب عليه
 الغسل ينتبه ان لا يجوز له المسح ولو بعد غسل رجله على مقتضى كلام المصنف وقد ذكر انه يجوز المسح بعد الغسل و
 ان لم يصدق لا يفهم من عدم جواز المسح قبل غسل الرجلين فليتأمل وفرضه اسه فرض المسح خطوط قد
 ثلث اصابع اليد طولا وعرضا والخطوط ليس بفرض بل ستة كما اشار اليه المصنف في الشرح وصرح
 به الطحاوي وغيره وانما الفرض قد ثلث اصابع اليد عند ابى بكر الرازي واصابع الرجل عند الكرخي في ابي
 والاول اص و في السراجية هو المختار وقال قاضيان ان الواجب بمقدار ثلث اصابع اليد اصغرها و
 ستة سمح بباطن الاصابع مقربة قليلا من طرف الاصابع الى الساق وقال الشافعي وما لك رحمه الله
 يمسح على ظاهر الخف للفرض وعلى باطنه للستة وقال الشافعي عطاء بن ثعلبة المسح كالغسل في اسفله
 الساق فلا يجوز المسح عليه ويفهم منه جواز المسح على العقب وباطن القدم وفي الكافي والهداية ان المسح
 على ظاهر الخف حتم حتى لا يجوز على باطنه وعقيقه وفي الخلاصة موضع المسح ظهر القدم وهو المفهوم من فتاوى
 قاضيان ايضا ويجوز المسح على الجرمونقين خلافا للشافعي على احد قوليه وانما يجوز عندنا اذا كان
 متخذ من الجلد وليس قيل الحدث فلو كان اتخذ من الكرياس او ليس بعد الحدث قبل المسح او بعده
 لا يجوز المسح عليه وفي الخلاصة اذا دخل يده تحت الجرمونق ومسح على الخف لا يجوز خزيه ولو نزع احد
 الجرمونقين بعد المسح يمسح على الخف الباوي والجرمونق الباقي هو ظاهر الرواية عن اصحابنا وفي بعض رد
 الاصل انه ينزع الباقي ويمسح على الخفين وهو رواية عن ابى يوسف رحمه الله وفي الخبر انه يتفضل بمسح
 فيهما والجرمونق ما ليس فوق الخف وهو معرب برموك لان الجمع والقاف لا يجتمعان في كلمة الاسمية او
 حكاية صوت ذكره الجوهري ويجوز المسح ايضا على كل ما يستر الكعب ويمكن به السفر من الجاروق و
 والجورب الخفين بطائعا عندنا متولاه عنده وعنه انه رجح اللفظ لما في الهداية وعليه الفتوى وبهذا

في البسوط والخراش وان كان رقيقا غير منخل لا يجوز اجماعا وآما المسح على الخفاف المتخذة
 من اللبود التركيبية ففي الخلاصة والزاد ان الصحيح جوازه وان كان الجوز برب من الشعر وذكر
 في الخلاصة ان الصحيح انه ان كان مستمسكا صلبا بحيث يشبه معه فرب سخال على الخفاف المذكور و
 في المقترحات من الطحاوي ان الجوز اذا كان من الجلود ليس بمنخل جاز المسح عليه بالاتفاق انما
 الخفاف في الذي من الصوف والشعر ولو شتر القدم بالخفاف جواز المسح مشايخ سمرقند وشيخ بخارا و
 شترط في صحة المسح على الخفين كونها ملبوسين على طهر تام لانقص كالتيتم وطهر صاحب الجرح
 وقت الحدث طرف التام واللبوس القيد فاذا غسل رجله وليس بغيره ثم غسل باقى الاعضاء فحدث جاز
 المسح لكونها ملبوسين على طهر تام وقت الحدث وان لم يتم وقت اللبس وعند الشافعي رحمه الله يشترط ان
 يكون الطهر تاما وقت اللبس لا يشترط الطهر المذكور في المسح الجبيرة فلو كانت مشدودة على غير الطهر المذكور
 جاز المسح عليها لان مسحها يغسل ماتحتها عند بقاء العذر حتى لو مسح على جبيرة رجل لا يجوز المسح على الخف
 الاخرى ليلاليم الجمع بين المسح والفصل بينه وبين الجبيرة العمدان التي تجبر بها العظام ذكره الجوهري والبلد
 بها ما ليم المشدود على الجراحة كالعصابة والمرارة والاباءس ليموطا اسك الجبيرة الا نحن بربريعة انها
 لو سقطت عن غير البر لا يطل المسح لما ذكرنا ولو سقط عن بر يطل ازال العذر فلو كان ذلك في الصلوة
 ينسل ذلك البوضيع وليتقبل لم القدرة على الاصل قبل تمام الغضوب بالبدل كالتيتم اذا قدر على الماء
 في خلال الصلوة ولا يمسح على هيئة المفضول سائر غير الرجل من العمامة والقنطرة والبرقع والقفايين
 وغيرها الا هي اسك الجبيرة وانما يمسح عليها اذا كان يضر ظهرا او ابصال الماء اسك ماتحتها غسلا وسماوى
 ان كانت على الكسوة يجب المسح بالاتفاق وان كانت على الجروح فان كان يضر المسح عليها باذنه
 اجماعا وان لم يضر المسح عليها جاز تركه عند ابى حنيفة ولم يضر عندنا وقبل هو ايضا بالاجماع والصحيح انه قولها
 كما يفهم من الكافي والسنن وفي فتاوى العتباتي الصحيح انه يرجع اسك قولها وذكر في النون والحق ان ان
 الفتوى على قولها احتياط او شرط الاستيعاب في مسح الجبيرة على رواية وهو المذكور في الاسرار و
 قال قاضيان انه ذكر الامام خواهرزاده انه لا يشترط فان مسح على الاكثر جاز وعلى النصف وما دونه
 ولم يخبر في الخلاصة والمقترحات ان الفتوى على هذا في النصاب والصغر واذا دخل
 المرأة في اصبعه لقرعة وهي تجاوز من موضعها جاز المسح والفتوى على قول ابى يوسف رحمه الله انه
 يجوز ادخالها في الاصبع وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يجوز كذا في كراهية الخلاصة وقال قاضيان انه
 يكرهه وعصاة المقصد كالمراة وذكر قاضيان انه قيل هذا اذا مسح جميع العصابة في الخلاصة وعليه

الفتري وروى عن أبي علي أنه كان لا يجزئ المسح على عصاة التقصير ويخبره على خرقه ويقول إن غسل ما ياتده
العصاة واجب وبعضهم جاز المسح على العصاة أيضاً قال قاضيان أن الاعتماد على هذا وفي المضمرات أن التقصير
اليوم على هذا وقد مر أنه مدة المسح على الخفين إذا توقيت في مسح الجيرة للمتيقن يوم ولياته وللمسافر
ثلاثة أيام وروى عنه عدة من الصحابة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح المقسم
يوماً وليته والمسافر ثلثة أيام ولياليها وابتداء المدة من وقت الحدث عند عاتة الطمار وهو قول الشافعي
رحمته الله على أبي التميمية ومن وقت المسح عند بعض اللبس عند مالك وناقضه ناقض الوضوء و
مضى المدة وإذا انقضت وهو في الصلوة ولم يجد ما يمسح على صلوة إذا خطب للجليل في التيمم من
المشايخ من قال بقصد صلوة قال قاضيان الأول أصح وهو المذكور في الخلاصة وفيها أن المدة إذا انقضت
لكن يخاف ذهاب رجليه من البر ولو نزع الخف جاز له المسح وإن طال وبكذا في الكافي والنجاشي وخروج
أكثر العقبة ولو من رجليه غيبة النزع إلى الشافعي كذا ذكره قاضيان قال المصنف هو المروى عن أبي حنيفة
ولفظ القدوري أكثر المقدم في البداية هو الصحيح في الكافي هذا هو المروى عن أبي حنيفة رحمه الله فاقمته
لا ينقص حتى يخرج أكثر القدمين وماروس عنه في بسوط الشيخ الإسلام يوافقي كلام المتن وعند أبي يوسف
رحمه الله خروج الأكثر من ظهر القدم وخروج الكل وعند محمد رحمه الله إذا بقى مقدار ثلث أصابع في
مقدم الخف لا ينقص المسح وفي المحيط أن أكثر المشايخ على هذا وفي المضمرات عن النصاب إن الصحيح أنه إن بقى
في الخف مقدار ثلث أصابع اليد طولا لا ينقص المسح وقال الحسن خروج نصف القدم بطل وقال
بعضهم إذا كان بحال يمكن المشي لا يبطله وإن كان الخف أسوأ بحيث لو رفع القدم يخرج العقبة لا ينقص
المسح وفي المحيط وقفاً قاضيان إذا كان صدر القدم في مكانه والعقب يخرج ويدخل لا ينقص المسح
وبعد أحمد بن الحسين الأخير غسل رجليه فقط ولا يجب استيفاء الوضوء خلافاً لمالك وميمونة
المسح حدثاً وبقاؤه خرق في أسفل من الساق بحيث يبرأه من الساق يطمح ولو عند المشي منه
من هذا الخرق قدر ثلث أصابع الرجل هو المذكور في البداية وقفاً قاضيان إذا كان الخف والزيادة
وفي الخلاصة أن التقدير ثلث أصابع اليد وهو رواية الحسن بن عرفة بصلته ثلث ولو كان أقل من ذلك لا يمنع خلافاً للشافعي
وغيره وعند مالك يخرج غير مانع مطلقاً في العدة هو قول الشافعي أيضاً قال السفیان وعند الأوزاعي مسح ما خلفي وويل
ما ظهر قال قاضيان أن اعتبار قدر ثلث أصابع إنما هو إذا كان الخرق وفي مقدم الخف أعلى القدم
أو أسفلها وإن كان في موضع العقبة فإن خرج أقل من نصف العقبة لا يمنع ولا يمنع وعن
أبي حنيفة رحمه الله في رواية أنه مسح حتى يبرأ وأكثر العقبة وقال قاضيان أيضاً إذا كان

المحرق في موضع الاصابع فالعقب نفس الاصابع حتى لو طهر الا بهام وهو قدر ثلث اصابع لا يمنع السج ولو طهر من كل
 من ثلث اصابع شئ يمتنع في الخلاصة هو قول الامام السرخسي وهو الاصح وقال الحلواني اذا طهر ثلث انايل
 لا يمنع السج ما لم يبدؤا بثلث اصابع بكذا في المحيط هو الاصح ويجمع خروقي تحت واحد فان كان المجموع
 بحيث يبدؤا بالقدرة المذكور يمنع لا خروقي خفيين بخلاف النجاسة وتختلف المسألة في جمع
 خروقي اذ في الاضحية وفي سفر المتخفف المقيم على حرارة اللبس او بعد ما قبل السج او بعده ففي الاخير خلاف
 الشافعي رحمه الله وفي حكمه اقامته المتخفف المسافر قبل تمام يوم وليلة قيد اسلثين يومين الاخير
 من الحالتين ففي السيلة الاولى يسبح ثلثة ايام ولياليها اعتبارا بالسفر وفي الاخرى يوم وليلة اعتبارا بالاقامة
 وفي سفر المقيم وعكسه بعد ما يسبح بل ينزع الخف

فصل الحيض في اللثة مصدر فاحته المرأة وفي الشرح وهم هو على احد الالوان الستة من الحمرة والاسود
 والصفرة والبنفسج والكدرة والتبرية وعن الشافعي هو الدم الغليظ الاسود ينفصه يدفعه رحم امرأة بالفتحة بنت
 تسع سنين فصاعدا على الاصح وتختلف في بنت ست وسبع وثمان وقدره ابو علي الدقاق ثبتي عشرة شتة
 قوله رحم اخترا عن دم الاستحاضة فانه من العروق لاسن الرحم على ما بين الاوامها في الرحم
 والا يابس ما قال المص وكما يقيد بعزم الدم لا يجب ان يقيد بعدم الولادة ايضا اخترا عن النفاس
 والظاهر ان التقيد بزمان الدم لا يعني عنه كما اختاره البعض واختلفوا في حد الاياس فقال نصير هو مقدار
 عمرى وكان عمره حينئذ ثمانية وقدره بعض بستين وبعض خمسين واربعين وبعض خمسين قال
 قاضيخان عليه الصلوة وفي الخلاصة هو المختار والميه ذهب اكثر المتأخرين وبعض خمسين وعليه الفتاوى
 في زماننا على ما في الكفاية وفي المصنف وهو قول عايشة رض وسفيان الثوري وابن المبارك ومحمد بن مقاتل
 فمات من لون بعد ما لا يكون حيضا في ظاهر المذهب الرواية قال المص المختار ان الدم القوي
 كالا سود والاحمر القاني بعد ما حيض ويطلب به الاعتداد بالاشهر قبل التمام لاجلها وفي المضمرات الصحيح انه
 اذا حكم بالياسخا فادام الدم لا نصير من ذوات الحيض وفي القينته نج قضاء القاضي بالاياس ليس بشرط
 الحكم وهو الاظهر واقله اقل مدة الحيض ثلثة ايام ولياليها الثلثة في قول عامة الفقهاء وروى
 الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنه ثلثة ايام بما يتخللها من الثلثين في المضمرات وقال ابو حنيفة رحم
 انما اذا رأت في اول اليوم الدم ثم انقطع فرائته في اليوم الثاني ساعة ثم في اليوم الثالث ساعة ثم
 انقطع بعثه هذا كله حيض وعند ابي يوسف رحمه الله يومان واكثر اليوم الثالث وهو المذكور في النوادر
 لمحمد رحمه الله وعند الشافعي رح يوم وليلة وعند مالك ساعة ثم قيل ان هذه الايام معتبرة بالساعات

الفتویٰ وروئے عن ابی علی کہ ان کان لا یجوز المسح علی عصا یا التمسد ویجوزہ علی خرقة ویقول ان غسل ما یأخذہ
العصا یا واجب و بعضہم جواز المسح علی العصا یا لیس قال قاضی خان ان الاعتماد علی ہذا فی المضمرات ان اشوب
الیوم علی ہذا و مدتہ اسبوعاً المسح علی الخفین اذا توفیت فی مسح الجبیرۃ للیقین یوم ولیلۃ وللسافر
ثلاثۃ الاروس و عمر و علی وعدۃ من الصحابہ رض انہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسح المقیم
یوما ولیلۃ و المسافر ثلثہ ایام ولیالیہا و اجتدار المدة من وقت الحدیث عند عاتۃ العلماء و ہو قول الشافعی
رحمہ اللہ علی ما فی التیمیہ من وقت المسح عند یض و اللبس عند مالک و ناقضہ ما یقتضی الوجود و
مفنی المدة و اذا انقضت و ہو فی الصلوۃ و لم یجد ما یبسط علی صلواتہ اذا لخط للجلین فی التیمیہ من
الشیخ من قال تقصد صلوۃ قال قاضی خان الاول اصح و ہو المذكور فی الخلاصہ و فیہا ان المدة اذا انقضت
لکن یجاء ذہاب رجلہ من البر و لو نزع الخف جازلہ المسح و ان طال و یکن فی الکافی و التجنیس و خروج
اکثر العقب و لو من رجلہ بیتیہ الترع الی الشاق کذا ذکرہ قاضی خان قال المقیم ہو المروء عن ابی حنیفہ
ولفظ القدوری اکثر المقدم فی المداہیہ ہو الصحیح فی الکافی ہذا ہو المروء عن ابی حنیفہ رحمہ اللہ فانت ال
لا ینقص حتی یمزج اکثر القدمین و ماروئے عنہ فی بسوط الشیخ الاسلام یوافقی کلام المتن و عند ابی یوسف
رحمہ اللہ خروج اکثر من طہر القدم و خروج کل و عند محمد رحمہ اللہ اذا بقی مقدار ثلث اصابع فی
مقدم الخف لا ینقص المسح و فی الحیط ان اکثر الشیخ علی ہذا فی المضمرات عن النصاب ان اصبح انہ ان بقی
فی الخف مقدار ثلث اصابع الیہ طولاً لا ینقص المسح و قال الحسن خروج نصف القدم یطل و قال
بعضہم اذا کان بحال یکن لیس لایطل و ان کان الخف اسعاً بحيث لو رفع القدم یمزج العقب لا ینقص
المسح و فی الحیط و قواوی قاضی خان اذا کان صدر القدم فی مکانہ و العقب یمزج و یدخل لا ینقص المسح
و بعد احد ہذین الاخرین غسل رجلیہ فقط و لا یجب استیناف الوجود خلاف مالک و یجوزہ اسے
المسح حد و قوا و بقا و خرق فی اسفل من الساق بحيث یمیز و اسے یطہر و لو عند الشیء مشہ لے
من ہذا الخرق قدر ثلث اصابع الرجل ہو المذكور فی المداہیہ و فتاویٰ قاضی خان و الزباد
و فی الخلاصہ ان التقدر ثلث اصابع الیہ اصغر ما ہو و رایت الحسن اصغر ما یصل ثلث لو کان قل من ذلک لا ینبغ خلاف الشافعی
و زعم و عند مالک خرق غیر مانع مطلقاً فی النجۃ ہو قول الشافعی ایضاً و قال السفیان و عند الاوزاعی مسح ما نخی و یل
ما طہر قال قاضی خان ان اعتبار قدر ثلث اصابع انما ہو اذا کان الخرق و فی مقدم الخف علی القدم
او اسفلہا و ان کان فی موضع العقب فان خرج اقل من نصف العقب لا یمنع و الا یمنع و عن
ابی حنیفہ رحمہ اللہ فی روائیہ انہ یسح حتی یمیز و اکثر العقب و قال قاضی خان ایضاً اذا کان

الحرق في وضع الاصابع فالعقب نفس الاصابع حتى لو طهر الايهام وهو قدر ثلث اصابع لا يمنع السج ولو طهر من كل
 من ثلث اصابع شئ يمنع في الخلاصة هو قول الامام السرخسي وهو الاصح وقال الحلواني اذا طهر ثلث انا مل
 لا يمنع السج ما لم يبر وقد رثث اصابع بكما لها في المحيط هو الاصح وجميع خروج وقت خفت واحد فان كان المجموع
 بحيث يبرونه القدر المذكور يمنع لا خروج خفين بخلاف النجاسة واختلف المشايخ في جمع
 خروج اذ في الاضحية وفي سفر التحف المقيم على طهارة اللبس او بعد ما قبل السج او بعده ففي الاخير خلاف
 الشافعي رحمه الله وفي عكسه اقامته المتخفف المسافر قبل تمام يوم وليلة قيد اسلثين لعنبر الاخير
 من الحالتين ففي السيلة الاولى يمسح ثلثة ايام ولياليها اعتبارا بالسفر وفي الاخرية تم يوما وليلة اعتبارا بالاقا
 وفي سفر المقيم وعكسه بعد ما اسك يوم وليلة لا يمسح بل ينزع الخف

فصل في الحيض في اللغة مصدر فاحته المرأة وفي الشعر وهم يوع على احد الالوان التمه من الحمرة والوسود
 والصفر والصفرة والكدره والتورجة وعند الشافعي هو الدم العبيط الاسود يخف عنه يدفعه رحم امرأة بالغة بنت
 تسع سنين فصاعدا على الاصح واختلف في بنت ست وسبع وثمان وقدره ابو علي الدقاق ثنتي عشرة سنة
 قوله رحم احتراز عن دم الاستحاضة فانه من العروق لاسن الرحم على ما بين الاو ايهما في الرحم
 والا لاياس بها قال المص وكما يقيد بعزم الدار يجب ان يقيد بعدم الولادة ايضا احتراز عن النفاس
 والظاهر ان التقيد بعزم الدار يغني عنه كما اختاره البعض واختلفوا في حد الاياس فقال نصير هو مقدار
 عمري وكان عمره حينئذ ثمان سنه وقدره بعض بستين وبعض ثمانين وبعض ثمانين وقال
 قاضي خان عليه الفتوى وفي الخلاصة هو المختار واليه ذهب اكثر المتأخرين وبعض نجسين وعليه الفتاوى
 في زماننا على ما في الكفاية وفي المص وهو قول عايشه رض وسفيان الثوري وابن المبارك ومحمد بن مقاتل
 فمات من لون بعد ما لا يكون حیضاً في ظاهر المذهب الرواية قال المص المختار ان الدم والقوس
 كالا سود والاحمر القاني بعد ما حيض ويطلب به الاعتداد بالاشهر قبل التمام لا بعده وفي المضمرات الصحيح انه
 اذا حكم باياسها فهاو الدم النصير من ذوات الحيض وفي القينة نج قضا القاضى بالاياس ليس بشرط
 الحكم به وهو الاظهر واقله اس اقل مدة الحيض ثلثة ايام ولياليها الثلثة في قول عامة الفقهاء وروى
 الحسن عن ابى حنيفة رضي الله عنه ثلثة ايام بما يتجملها من الثلثين في المضمرات وقال ابو حنيفة رح
 انها اذا رأت في اول اليوم الدم ثم انقطع فرأته في اليوم الثاني ساعة ثم في اليوم الثالث ساعة ثم
 انقطع بلثه هذا كله حيض وعند ابى يوسف رحمة الله يومان واكثر اليوم الثالث وهو المذكور في النوادر
 محمد رحمه الله وعند الشافعي رح يوم وليلة وعند مالك ساعة ثم قيل ان هذه الايام معتبرة بالساعات

حتى لو رأت الدم وقد طلع نصف قرص الشمس وانقطع في الرابع وقد طلع وون نصفه لا يكون حيضاً وكذا المتأخر
 خمسة ادرات وقد طلع نصف ثم انقطع في الحادى عشر وقد طلع اكثره فقل وتقتضى صلوات خمسة ايام لا
 استحاضه فيها وقال الشيخ ابو اسحاق الحافظ ان هذا في اقل الحيض واكثره اقل الطهر وون غير ما كان اذا جاز
 المرأة بالطهر في الحادى عشر اخذ ما بعشرة وونى العاشر تسعة وهكذا في الطهر وما كان يتعرض للساعات فافتر
 على هذا يشير كذا في الكفاية والكثرة عشرة ايام عشرة ايام ولياليها وعند الشافى رحمه الله خمسة عشر
 اقل الطهر خمسة عشر يوماً وليله والاكثره الا عند نصب العادة لا القضاء بعده حالة استمرار
 الدم فقله اكثر وقد اختلفوا فيه في الكاث ان عات الطهارة على ان تامة عشرة من اول الاستمرار وتصل
 عشرين مكن بلغت استحاضة فالتقدير عندهم بعشرين وقد مر محمد بن ابراهيم البهيداني بسة اشهر الساعة قال لهم
 هو الاصح وتقتضى عدتها بمدة تسعة عشر ايام الثالث ساعات وفي رسالة الامام السررسي انها تقتضى تسعة عشر يوماً والاربع
 ساعات وقدره بعض اربعة اشهر ساعة والحاكم الشهيد بسيل النفر في شهرين في الكتابة قال الامام بطلان الدين الفتوى على هذا يسير
 مقال الرازمى والوجه على الدقاق بسبعة وخمسين يوماً قال صدر القضاة هو اقرب الاثنا ودين الى الصواب
 والوجه عند الزعفرانى بسبعة وعشرين يوماً وقال ابو عصمة ان تم قبل الاستمرار طهر فطهر ما وجبها بعده على
 ما رأت قبله وان لم تر طهر قبله فلا يقتضى عدتها ابد وهو لا يقدر الاكثر الطهارة قال لان التقدير بالتوفيق للابا
 كذا في المحيط ورسالة الامام السررسي والطهر المتخلل بين الدين مطلقاً في حديثه على رواية محمد بن عنه
 وما رأت من لون فيها اس في مرة الحيض سوى البياض من الابوان الستة المذكورة
 حيض فقله هذه الرواية ينبغي ان يكون الدم محيطاً بطرفى الطهر في عشرة اوقل حتى لا يكون الطهر فاصلاً بين
 والا كان فاصلاً بينهما فلا يكون بدائة الحيض ولا ختم بالطهر حدوثاً بدائة رات يوماً وما وثانية طهر ثم يوماً
 في عشرة كلياً حيض لا حاطة الدم بطرفى الطهر فيها كذا في المبسوط وغيره وروى الحسن
 عن ابى خنيفة رحمه الله ان الطهر الذي ثلثة ايام فصاعداً يفصل مطلقاً وروى ابن المبارك عنه انه يشترط
 لعدم فصلها تلك الاحاطة وكون الدين معاً نصيب الحيض وان كان اقل منه يكون الطهر فاصلاً وهو
 زفر روح ولورات يوماً واثم ثلثه طهر ثم يومين وما كان الطهر غير فاصل لكون الدين نصيباً ولورات بعد الطهر
 يوماً كما فاصلاً لكونها اقل من نصيبه وعند ابى يوسف روح وهو آخر اقول ابى خنيفة ربح ان الطهر المتخلل الا بين
 خمسة عشر ايام الا فصل مطلقاً لورات يوماً وما كان الطهر غير طهر ثم يوماً وما كان
 ذكر ان الفتوى على هذا يسير للفتوى واستغنى في الزاد والمصنفات ان الفتوى فيه وهو البق بشرقنا وعندنا
 محمد بن بشر شرط مع تلك الاحاطة وكونها نصيباً ان يكون الطهر اقل او مساوياً للدين سواء كانا حقيقتين

او مجریها علی قول ابی زید الکبیر و اما علی قول ابی شیبہ الغنی ان کیونما تحقیقین فلوراستد یومین و واد ثلثه
طهر کو یونما و اما کان الطهر غیر فاصل علی قولهما ثم لو کان بعد هذا الدم طهر آخر ثلثه ايام و بعدہ و م یوم آخر کان
فاصله علی قول ابی سہیل لکونه زائدا علی الذمین تحقیقین بطرفیه غیر فاصل علی قول ابی زید لانه اول
من الذمین بطرفیه علی اجتناب الطهر الاول و ما ذکر ان تشیر امن المتقدمین و المتأخرین افتوا بقول محمد
رحمہ اللہ و فی الکفاۃ و رسالۃ الامام السرخسی ان الاصح قول محمد رحمہ اللہ و علیہ الفتویٰ فی باب ان
الطهر المتخلل فی حیض و اما الطهر المتخلل فی الرجب من النفاس ففي الخلاصۃ انه کان اقل من خمسة عشر
یوما لا یتکون فاصلا لاجتماع وان کان خمسة عشر یوما فضاء فاذنک عند ابی حنیفہ رحمہ اللہ و علیہ
الفتویٰ و ہکذا فی الاضطرار ایضا و یمنع الحيض الصلوة و یجوز اداء و یمنع الصوم اداء فقط و لهذا
یتقضى هو اے الصوم الا ہی ای الصلوة و یمنع ایضا دخول المسجد بقا و حد و ثا و لو بطریق العبور
و فیہ خلافا للشافعی رحمہ اللہ و الطحاوی و ان کان خارج المسجد علی ما صرح بہ الزاہری و یستلزم
ما تحت الارض یا المباشرة و المباشرة و اراد بہ ما بین البترة و الركبة و عن محمد رحمہ اللہ انہ یستلزم
شعار الدم ای موضع الفرج لقول عائشة رضی اللہ عنہا انہ یجتنب شعار الدم و ما سوی ذلک
و قال النووی لم یباشرة فیما بین البترة و الركبة فی غیر القبض و الرجب ثلثه او جہا حدنا انہ حرام و ہذا
منہ ابی حنیفہ رحمہ اللہ و مالک رحمہ اللہ و اکثر العلماء و ثانیہا انہ مکروہ تنزیہا و ہذا القوس من حیث
الدلیل و ہذا المختار و ثانیہا ان المباشرة ان ینزل منہ و یتجنب عن الفرج جاز و الا فلا و لا یقرب الحاکم
فاصرۃ لما مطلقا عند اکثری و ہذا اختیار صاحب الکافی و فی الہدایۃ فالملحۃ تعلم کلمۃ و کلمۃ و عن الطحاوی
یحمل نادون الآیۃ فی الخلاصۃ ہذا الصحیح و قال الامام السرخسی ہذا الاصح و قال النخعی لا بأس ان یقبل
الحائض آیتہ و لو قرأت علی قصد التبرک بسم اللہ الرحمن الرحیم او الشکر الحمد یذرب العا لیس لا بأس
بہ و لا یکرہ التہنئ بالقبض ان و قرأۃ القنوت علی ما فی الخلاصۃ و المحيط و عن بعض المشائخ انہا مکروہۃ
التوریۃ و لا یجس کجنب و لیسنا فلا یجوز قراءۃ تمس فی الخلاصۃ لو كانت الآیۃ قصیرۃ نحو ثم نظرو
لم یلد لم تحرم و قیل لا بأس بقراءۃ الجنب علی طریق الدعاء الفاتحۃ او آیتہا من الدعاء و عن ابی حنیفہ
رحمہ اللہ ان الجنب لو تمضمض او غسل یدہ و نقیہ و القرآن او مسہ فلا بأس بہ و بہ اسفہ نجم الدین البخاری
و قیل الاصح المنع و فرق مالک رحمہ اللہ بین الجنب و الحائض فاجاز لہا القرأۃ و نہ قال البخاری
فی صحیحہ لم یراہن عباس رضی اللہ عنہ بالقرأۃ للجنب باسا و الجنب یتقوی فیہ الذکر و المونث و الواحد
و الجمع قال الزمخشری لانه اسم جری مجزئ عندہ ہذا الاجاب و فیہ الصحیح یرایا قال فی جمیع اجاب و جوب

يقول من اجب الرجل وجب بالضم ايضا بخلاف المحدث فانما يجوز له القراءة مع قسده ولا يمس
 بفتح العين وضربها والادل اقص وانكسر فذكره النوس وغيره فهو لا اذا لم يلبث الا الضم على الصحيح
 مصححا للاختلاف متحاشا عنه لا متصل به كما جسد المشرقة السداية هو الصحيح وفي المحيط وشرح
 الطحاوي انه يجوز المس بالخطا الذي عليه في اصح القولين وهو المذكور في الكافي وقيل المكروه
 من الكتب لا البياض وفي الخلاصة ذكره الحديث من المصحف وكتب الفقه والحديث والتفسير عند من
 ابي حنيفة رحمه الله لا يكره هو الاصح وبه اخذ عامة المشايخ للضرورة وكراه من هو الاصح بالمعنى ايضا
 وفي الكافي لا يكره للحائض منه بالكم عند الجمهور كذا في المحيط ولعل ذلك لكثرة وعدم قدرتها على تحصيل
 الطهارة ولا يمس باللام ودرهم الفتح فيه سورة اذ آية تامة الا البصرة وتخصيص السورة بحرف
 الحرف بنقشها وحل وطى من قطع واما حقيقة او حكما لاكثر مدة الحيض اى وقت من الاكل
 او بعده على ان اللام للوقت او بعضه بعد كما في قوله تعالى اقم الصلوة كذا لوك الشمس وقوله
 عليه السلام صوم الروية على ما قالوا ولاكثر مدة النفاس قبل الغسل وقيل من وقت يسع الغسل
 والتحريم لما تقرر ان زمان الغسل من الطهر في حق ذوات الشرة من الحيض فيما دونها والتاخير في
 الغسل مستحب وعند من رحمه الله والشافعي رحمه الله واجب لقراءة التشميد دون من كان حائض او
 نفسا قطع ومما لا يقل منه من اكثر الحيض او النفاس والقطع هنا تحقيق قطعا الا اذا منى اى تم عليها
 وقت من اوقات الصلوة بحيث يسع ذلك الوقت بعد القطع الغسل والتحريم اذ كانت المرأة
 بضرية على ما ذكره الامام السرخسي في رسالة والتحريمية به انه عند ابي حنيفة رحمه الله والله اكبر عند ابي
 يوسف رحمه الله في المضمرات ان الفتية على قول ابي حنيفة رحمه الله وعلم ان المفهوم من الهداية
 والكفاية انه اذا قطع دون عادتها لا يحل وطيب المبلغ عادتها وان اغتسلت او منى عليها الوقت
 المذكور وذكروا كبر الخلة انه لو آتت زوجه الايا ثم في الكافي والمحيط انه كره قربانها وتزوجها بزواج آخر
 حتى تاتي عادتها وفي رسالة الامام السرخسي والخلاصة انه تجنبها زواجا احتياطا ولا يتزوج بزواج آخر احتياطا
 فان تزوج ان لم يعاد ما ادم جاز وان عاد ما ان كان في العشرة ولم تزو عليها فسد النكاح ولو كانت
 غيره الحيض ثالثة من العدة القطعت الرجعة احتياطا كذا في الخلاصة وما سبق من التقييد بان يكون الدم
 في عشرة وانه لم يز عليها محسب محسب قتال وفي الكفاية انه قال الفقيه ابو جعفر اذا قطع على عاوتها
 بوجز الغسل الى آخر الوقت بطريق الاستحباب وان القطع دونها بوجز اليه بطريق الايجاب والمراد
 اخر الوقت المستحب على ما نص محمد في آخر الكتاب والنفاس في اللغة الولاد وقت نفست المرأة بالكسر ويقال

ايضا انفس على ما لم يسم فاعله والول ينفوس وسبب نفساء ودين نفاس وليس فعلا يجمع على فعال الانفساء
 وعشرة اذ ذكره الجوهري وذكر النووي في تهذيب الاسماء ان نفست بفتح النون وفتح في الحيف والنفاس
 لكن الاكثر الفتح في الاول والضم في الثاني وذكر في شرح مسلم ان الصحيح المشهور هو الفتح في الاول واما في الثاني
 فيقال الغم ايضا وقال بعض كلاهما في الثاني وفي الاول الفتح لا يفسد في الشرع وهم من الاسفل لعقوب
 خروج الولد ولو من السرة سواء خرج بكلمة او اكثره وفي المحيط عن محمد انه مشى طر حرج الراس ونفست البدن او
 خروج الرجلين واكثر من نصفه وعن ايضا ان خروج تمام الولد مشى طر ولا حد الاقلامه امي اقل النفاس
 في المحيط هو طر الرواية عن انصافنا وعن ابني حنيفة رحمه الله انه خمسة وعشرين يوما وعن ابني يوسف
 رحمه الله انه اربعة عشر يوما قال شيخ الاسلام ان هذا الخلاف انما هو عند وجوب اعتبار انفس النفاس فيما
 اذا قال لمان ولدت فانت طالق ثم قالت بعد ذلك انفست عدتي اسبوعا مقدره يعبر لاقول النفاس
 مع ثلاث حيض فعند هذا ما ذكره وعند محمد رحمه الله لباعة واما في حق الصلوة والصوم فاقوله بالوجود وفي المحيط
 ايضا انها لو ولدت ولم تر شيئا من الدم في نفساء عند ابي حنيفة رضي الله عنه فعليها الغسل وهو رواية الحسن
 عن ابي يوسف رحمه الله ثم رجعت عنه وقال انها طاهرة فلا تغسل غلبت واكثر المشايخ اخذوا بقول ابي حنيفة
 رحمه الله وعليه فتوى الصبر الشيبه واكثره عندنا اربعون يوما وعند الشافعي رحمه الله ستون
 والخلاف مبني على الخلاف في اكثر الحيض لاجتماع على ان اكثر النفاس اربعة امثال اكثر الحيض
 وذكره شيخ الاسلام وهو اسبوع النفاس لاهم التقويمين اسبوع اللذين ولذا من يلين بينهما اقل من ستة عشر
 والواحد توام على قرن فوعسل والموت لو امتثال الخليلين اضله وواهم ذكره الجوهري من التوام
 الاول فلو ولدت الشاة في خلال النفاس تمت نفاسها اربعا بعد الشاة عند الشيخين خلافا لمحمد
 وروى في رحمها الله فانه من الاخير عند محمد وعنده ابي حنيفة وخمسه الله انه يجب النفاس للاخير ايضا
 اذا كان بينهما اربعون يوما لتحقيق الولادتين والقسماء العدة من التوام الاخير اجتماعا
 لقوله نفاسا لجلين ان يضعن حملين والحمل المضاف اليهن اسم لكل وعن هذا اذا قال لامرأة
 الحاملة ان كان حملك غلاما فانت طالق واحدة وان كانت جارية فمتنتين فولدت غلاما وجارية
 في ذلك البطن لا يقع طلاق كذا في الكفاية وسقط بكسر الفاء والضم والفتح لثان فيه يرمى بعض
 خلقه كالاصبع والشمس والظفر مثلا ولد وعنده الشافعي رحمه الله نصيب الماء الحار على الساقط فان ذاب فخلقة
 وان لم يذب فولد فتصير المرأة نفساء وان لم يشين بعض خلقه فلا نفاس لها بل ان كان قبل الدم المرسل
 طهر تام يجهل الدم حينئذ والافاسحة وتصير بالامتناع اهم ولد في الموضع ذلك السقط واصل الامتناع

امرۃ بالتحریک لیس طہا و هو افضل کاین و فعلۃ بالتسکین الی جمع علی الفعل و یقع بہ المعلق بالاولی
 کا اطلاق دلت سابق و غیر ہا فان قال ان دلالت فانت طالق لفتح الطلاق بندہ اسقط و ینقض العتق بہ
 اسے بالقطر الطرف متنازع فیہ و ما ہی دم نقص بشی عن اقل الحیض الاضافۃ بمعنی من اولامیۃ علی حدیث
 المضات ای دم اقل ایض او زاد علی حیض المبتدأۃ اسے التی بلغت و استمر بہا الدم و ہو ای زمان
 سینما عشرۃ او حیثینا دم عشرۃ ایام و لیس ہا من کل شہر و ہر عشرۃ دن او زاد علی نفاس ہا ای المبتدأۃ التی
 دلالت و استمر بہا الدم و ہو ای بعون یو ما فیہ خذت المضات الامن الجزا و من المبتدأۃ ای کامر و البیلا غیر فیہ
 کہوثۃ او زاد علی العادۃ المعروفۃ للامراۃ فیہ اسے فی الحیض و النفاس و العادۃ تحصیل بالمسۃ
 الواحدۃ عندا بے حیثہ رحمہ اللہ مطلقا و عند ہا المبتدأۃ بالمرۃ و لغیر ہا بالمترین و فی الخلاصۃ ان الفتوی
 علی قول ابی یوسف رحمہ اللہ و جاوز زمانہ علیہا اکثر ہما اسے اکثر الحیض و النفاس و ما رأیت ای دم رائتہ
 امرأۃ حامل و ان بلغ نصاب الحیض خلافا للشافعی رحمہ اللہ فی اصح قولیہ استحاضۃ خبر بالنقص و معطوفہ
 و الحامل و الحائضہ الجسلیۃ فالاول لکون الوصف الاناث دون الذکور و الثانی بالنظر الی الاصطلاح المشہور
 و اذا حملت شئنا علی ظہر ہا و اسہا فی حاملۃ لا غیر ذکرہ الجوہرے لا تمنع اثینات او صفۃ صلوۃ فرضا و نفلا
 و لا صواکذک و لا وطیما و لما بین الاستحاضۃ اراد ان یمین حکم مستحاضۃ و نحوہ فی الطہارۃ فقال و من لم
 یمض علیہ وقت فرض الا یہ حدیث الذی استنبی بہ من استحاضۃ او رعایت او نحو ہما
 من دم جرح انقلاص ریح و نحوہ و ہذا سبب ان شرط اعتبار السنۃ بقاء و اما شرط اعتبارہ حدیثا و ہما
 و کاک الحدیث وقت صلوۃ کامل اعتبار الطرف الثبوت بطرف المستوفی کذا فی المعنی و الکفایۃ یتوضا
 خبر من وقت کل صلوۃ فرض لا کل صلوۃ کما ہو مذہب مالک رحمہ اللہ و لا کل فرض کما ہو مذہب
 الشافعی رحمہ اللہ و یصلی بہ ای بذک التوضی فیہ ای فی ہذا الوقت ما شاء من الصلوۃ و فرضا
 او اداء و قضاء و احدا او اکثر خلافا للشافعی و مالک رحمہما اللہ و نفلا و احدا فصاعدا خلافا لمالک رحمہ اللہ
 و ینتقضہ خروج الوقت اسی وقت الفرض فالایام للعب و الا ایام حجازی کطلوع الشمس اسے
 کثر وجہ بل و دخولہ اسے دخول الوقت کالزوال ای کہ دخول عندہ فلو توضا قبلہ لا یتنقض بعیدہ و عند
 زفر رحمہ اللہ یتنقض بالدخول فقط و عند ابی یوسف رحمہ اللہ و الشافعی رحمہ اللہ لکل منها و اما ذکر ہدین
 المتألمین لان الخلاف انما یطہر فیہما فقط فالاول ناقص خلافا للزفر رحمہ اللہ و الثانی غیر ناقص خلافا

لابی یوسف ریح و الشافعی رحمہ اللہ

فصل - یطہر الشیء بئناکان او ثوبا او مکانا و غیر ہما عن نجس بالفتح مرے ہو الہجوم و غیرہ غیر زوال علیہ

ولما جاز ان يقولوا ان لم يشق كما توهم لان قوله وان بقى اثر ليشق زواله يدل على ان الاثر ان
لم يشق زواله يزال وقد يقال انما اقتصر على ذكر العين لان زوال العين يعرف بزوال الاثر فيدل زوال
العين على زوال الاثر ونفس الاثر باللون والمريخ واشتق بالاحتياج الى شئ آخر كالصابون والكلام غير
الى ان اغسل بعد زوال العين ليس بشراً مطلقاً وهو ظاهر الرواية وقال النقيبة ابو جعفر ان زوال ببرة ينسل
بعده مرتين وقيل ثلاثاً بالماء وان كان مستعملاً عند من يراه طاهر او قد سبق بيان بالامرين عليه واظهر
متعلق بزوال وقيل سيطر وبكل ما لم يخالطه من زفر والشاة فيهما الله عز وجل الى المتعصر بالصبر كالحل
ماء الورد لا كالماء البين واللبن خلافاً لابي يوسف رضي الله عنه على رواية الحسن عنه وعنه انه لا يغمر
البس من غير الماء وهو مردود عن ابي حنيفة رحمه الله ايضا وهو المذكور في الخلاصة وعما اى نجس لم يغسل
على قوله عن نجس مرة يغسله وعصره ثلاثاً عندنا مرة عند الشافعي رحمه الله والتسليث مستحب عنده
وثلاثاً منسوب على المصدرية من باب التثنية وينبغي ان يبالغ في الغسل في الخلاصة وقفاً على قاضينا
ان يغسل شيئاً فاولم يقطر منه الماء بالغ في عصره في الثلاثة فهو طاهر والنجس والمعتبر في العصر قوة العاصم
حتى لو لم يبالغ فيه صيانته للثوب لم يجز ذكره قاضيان وعن محمد رحمه الله في غير رواية الاصول ان الغسل
في المرة الثالثة كاف وايضا ان الغسل مرة واحدة كاف وعن ابي يوسف رحمه الله ان العصر ليس بشراً
فان النجس اذا انزل وصيب الماء على جسده ثم صب الماء على الارض لم يطهر الارض عنده وان لم يغصروا في رواية
اخرى عنه انه اذا صب الماء على الارض فهو حسن وان لم يصب بجزءه كذا في المحيط والجامع الصغير للامام النعمان
ثم ان الطهارة بما ذكرنا انها تحصل من اكلن العصر والا اى وان لم يكن يغسل مرة ويترك اسك
عدم القطر ان لا يمس ثم مرة اخرى كذا في وقام مرة اخرى كذا في وقال الشافعي رحمه الله يغسل الماء ولغة
الكلب بجا عشرين بالتراب اى باكثر من يبعث التراب بمواضع جميع اجزائه وفي الخبر ير عنه قولان وكذا يغسل
سبعاً وم الكلب ولو لم يورج فيه على النصف في العدة وغيره او في كلام المذاهب اشعار الى ان النجس بالبول
ويطهر عن النجس رطباً او بالاباء يغسله اى الحنك او ترك يابسة استحساناً والقياس انه لا يطهر كالماء من نجس
يطهر به اذا كان الاطيل طاهر وقت الخرج بالاستبراء وعن محمد رحمه الله انه يكتفى بالفرك في الغليظ دون الرقيق
وعن ابي حنيفة رحمه الله ان المبدن لا يطهر الا بالغسل وهو اختيار قاضيان واختلف في الطاق الشافعي
الذي ينفذ اليه بله لئلا يجرد منه والنجس انما يطهر بالفر كذا في الكفاية ثم اذا اصاب الثوب ما لم يبد
الفرك بل نجس لم يفرغ من اوتيان في الخلاصة المختار انه لا يعود نجساً وفي قفاً على قاضيان الصحيح انه لا يعود نجساً
وفي الخبر انه نجس وكذا الخنك والارض على الروايات المشهورة وقال قاضيان اذا اصابت الارض

نحوه في نيفت ودرهت اثره ثم اصباها الماء الصبيح انه لا يعود ونحوه حتى يورث الماء على مثل نبرة الارض فليس عليها الا باس
 ومنه الرجل طاهر عند الشافعي رحمه الله في منة المرأة والعلة عنه قولان وفي السائر الحيونات عند اقول في قول
 شخص في قول طاهر سوس الكلب والخنزير وفي قول سوس المملوك من الذهب والموسيط ويطهر الخنث استسنانا
 لا قياسا عن شخص في جرم كالدخ ودرهت اذا جفت اى يابس بالذلك بالارض بحيث لم يمت اثره خلافا
 لمرو والشافعي رحمه الله في غير المنى وكذا يطهر بان كان رطبا فيما يرد من عن ابي يوسف رحمه الله في السداية
 والمضرات عليه مشائخا وفي الخلاصة والذخيرة هو الصحيح وعليه الفتوى وبه قال المصنف ايضا وله كتاب الارض
 شرط في الاصل وفي الجامع الصغير انه لا يطهر بالحنك والحك عند ابي حنيفة واسمى يوسف رحمه الله قول الحسن في
 لولاء رواية الجامع كذا اقول انه لا يطهر الا بالذلك به لان المغرب اثره في باب الطهارة ويطاهر قول سوس
 عليه وسلم فان كان بها اذى فليس بها الا بالارض ويطهر الخنث عن غير اذى من غير فوس جرم جفت كالبول بالخنث
 فحفظه وعن ابي حنيفة رحمه الله وايوسف رحمه الله انه لا يطهر بالذلك اذا انفصل به تراب او رمل او نحو ذلك صا
 كالجسم لو في الزوائد المضمرات اعتمادا مشائخا على هذه الرواية لكان الضرورة في الكفاية قال شمس الائمة هو الصحيح
 وعن ابي حنيفة رحمه الله مشائخا لثمة شرط جفاف الانفصال به ويطهر السبيح ونحوه كالمزاة والسكين عن شخص مطلقا
 يا لمسح على الارض او غير ما قال محمد والشافعي رحمه الله لا يطهر الا بالنفس في الخلاصة اذا اصباها البول لا يطهر الا
 بالنفس وان اصاب السكين الدم عند النزع ان مسح على الصوف او شئ اخر في قباوى انه لا يطهر وفي شرح الجامع
 الصغير انه لا يطهر ولو لمسه بلسانه او مسحه بريقه يطهر انتهى كلاما في المحيط والكافي انه ذكر في الاصل انه لا يطهر
 الا بالنفس ويطهر البساط بالكسر ما يسطر وبالصا دلته ايضا واما بالنفس فمسح به بالكسر حتى انما يمتد من الاثر ان
 التواتر يوجب الماء عليه ليلته كذا في الخلاصة وفتاوى قاضيهان وراى في الكافي رواه مع يله ويطهر
 الارض وما انفصل بها كالحصص والكلاب في المغرب والصباح به بيت من القصب وفي الخلاصة يقال له
 بالفارسية توارد وقال المصنف الزاد بها ههنا السرقات على الشطوح والكلاب يوزن فعل بهزقة ويدر منه ينفذ
 القائم منه على المختار واما المقطوع فلا يطهر الا بالنفس ذكره شيخان باليسين واذ باب الاثرين اللون
 المريح وكذا الجص والاجر المفرد وشئ فان قطع بل يعود ونحوه قال قاضيهان فيه روايتان واما غيره
 فان كان مستملا قد يانفصل ثلاثا من غير جفت وان كان جده يد ايجفت فلا تاو في المعنى عن حسن
 ابن ابي مطيع انه اذا اصاب الارض نجاسة تصب الماء عليها فنجس حتى يقدّر ذراع طهره الارض
 والماء الطاهر بمنزلة الماء الجاس في الارض اذا يمت ثم اصباها الماء بل يعود ونحوه روايتان
 في الخلاصة المختار انها يعود ونحوه في فتاوى قاضيهان الصحيح انها لا يعود ونحوه على عكس ما سبق

في ثوب أصابه المني وسئل رواية التجريد حكم الثوب والارض سواء كما مر ثم ان طهارتها بالصلوة لا لليتم
 وفي الخفة انه يجوز اليتيم ايضا وهو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله وجه الفرق ان الاحتياج في اليتيم الى الطهور
 وفي الصلوة الى الطاهر وقوله عليه الصلوة والسلام زكوة الارض يسبها انما يدل على الطهارة واليضا
 اشتراط الطهارة في اليتيم لعبارة النص فلا يتا دس بما ثبت بتجريد الواحد كذا في الكافي وعن زرارة والشافعي ومالك
 لا يطيب الارض الا بالماء ويعفى ما دون رجلي الثوب الملبوس في الصلوة على ما في الكافي والسرديات
 من نجس تحت بيان ما قال ابو حنيفة رحمه الله ان نجس الغنيم يمنع الصلوة اذا كان كثيرا فاحتاجا فعنه انه لا يتفحش
 الناظر من غير تقديرو عنه النجس بكثرته نصف الثوب وعند الربيع وقمر لوجين ففي الجامع البرهاني ان المراد
 ربيع طرف اصابع النجس من ذيل او ذراعين او كده وطينه الفتوى وفي الفوائد انه ربيع الثوب وهو المصباح
 طاهر الرواية عن محمد رحمه الله وعنه انه شبر في شبر وهو طاهر الرواية عن ابي يوسف روى عنه انه ذراع في
 ذراع في الهداية وعن ابي حنيفة رحمه الله انه ربيع او في ثوب يجوز فيه الصلوة كما لم ير وقال الامام المروزي
 ان الفاحش في العنق مقدر ربيع العنق وفي الخلاصة ان الفاحش في الخت ربيع الخت في المختار وقال
 قاضيان المروزي ربيع ما دون الكعبين ثم تخفيف النجاسة بقدر التجاني عندهم وكذا يتعارض النصين عنه
 بالاجتلاف في النجاسة عندهم كذا في الكافي والهداية والنجس تخفيف كبول الفرس وبلول ما يוכל لحمه
 وهو طاهر عند محمد ونجس خفيفا عندهما المتعارض حديث الثريين وقول عليه السلام استنزهوا عن البول
 والاختلاف في نجاسته فان محمد رحمه الله قائل بطهارته كذا في الكافي وفي المصنفات انه نجس فليط عنه
 ابي حنيفة رحمه الله وخفيف عند ابي يوسف رحمه الله الفتوى على قول ابي حنيفة رحمه الله في وقوعه
 في الماء وعلى قول ابي يوسف روى في اصابعه الثوب وعلى قول محمد في اصابعه الخبطة في الكدس وخرطير لا
 يוכל لحمه خفيف عند الشيخين وعليط عند محمد كذا في الكافي وفي الهداية هو الاصح وذكر في نظم النفس رحمه الله انه
 خفيف عند ابي حنيفة روى علي بن ابي جعفر انه سئل عن روية الكبر في هو طاهر عند الشيخين
 وعليط عند محمد رحمه الله في ميسوط شيخ الاسلام وشمس الائمة السرخسي هو الاصح وفي فتاوى قاضيان ان خرا
 الخشاش وبلول لا يفسد الماء والثوب ووزق ياكل لحمه من الطيور لا يفسد الماء والثوب في الطاهر الرواية عن ابي
 حنيفة وابي يوسف رحمه الله ووزق سباع الطير يفسد الثوب اذا فحش ولا يفسد ماء البئر ولا يفسد ماء الاواني وما اخذ
 لتقية ابو بكر الاعشى وفي الكافي قيل لا يفسد وهو اختيار المكثر في الصحاح الجزاء بالضم كقرا الغيرة ويزوس
 عن الامام الشافعي كسر الخاء وكتب الواو بغير الراء خطأ واما خرطير يוכל لحمه فطاهر عند محمد خلافا للشافعي رحمه الله
 الاخر والاحتياج وذكر الباطن في الاسرار والاثر ايضا في الخلاصة وفتاوى قاضيان واطاوس ايضا

في اللون قانده نجس غليظا كسائر اى الباقي ما خرج من المخرجين من البول والسرقيين والروث والخشخاش والدم
والخمر وكذا سائر الاشربة المحرمة في رواية وفي اخرى خفيفة واذا كان غليظا فبعض منه اسه من خمر الذبابة ونحوه
قدر الدرهم وعندهما التهرب في السرقيين والروث والخشخاش بالكثير الفاحش وعند محمد رحمه الله انه ايضا لا يمنع وعن زهير
روايته في رواية روث ما كبول اللحم خفيفة كبوله وغيره غليظا كبوله ذكرنا في الكافي والدرية في رواية اخرى كل الارواث طاهر
ذكرنا في المحيط والايضاح وسئل الامام المرحوم في عن ثوب اصاب نجس خفيف وغليظ فقال ان كان قد رنفت الدرهم من الغليظ
ومن الثوب من الخفيف لا يمنع جواز الصلوة وان زاد يمنع وهو اى قدر الدرهم مقدار متقال في النجس الكثيف اى
ذى جرم وقدر عرض الكفت في النجس الرقيق في الكافي هو الصحيح وعلى هذا وفق ابراهيم والوجهين في رواية ابراهيم
الدرهم من حيث المساحة ورواية اعتباره من حيث الوزن والمردع عرض ثوب الكفت في الصحيح كذا في الهداية ولو صاب النجاسة
احيطا في الثوب اقل من الدرهم ونفذت الى الطاق الاخر وصار كالماء اكثر منه فله قول ابى يوسف رح لا يمنع جواز الصلوة
وعلى قول محمد رح يمنع وقيل انه ان كان مغفرا لا يمنع عندهم ولو اصاب الثوب ودين نجس اقل من قدر الدرهم ثم انبسط
وصار اكثر منه فاعبر بعض حال الوقوع وبعض حال الانبساط ذكره قاضيان وقال في فتاويه ان الفتوى على انه لا يمنع
الصلوة وفي الخلاصة لو كان انبساطه بعد الشروع فان كان قيل ان يعتقد قدر التسمية فيقبل الصلوة بالاتفاق وان كان
بعده ففيه خلاف ولول انتصح بالحجاء الملهة او المنقولة اى رش الا ان الاجمعة يدل على كثرة النسي لكون الخاء
اقوى وله نظائر والادل النسب مثل روس الما ليس الشئ معتبر به فهو العدم سواء ذكر الروس يدل على ان الطرف
الاخر معتبر كما قيل وفي الكافي ان ليس كذلك بل لا يعتبر شئ منها وعن ابى يوسف رحمه الله في رواية اخرى فهو معتبر ان جاوز
الدرهم فليس وما روى على نجس بالفتح نجس بالكه خلافا للشافعي رح على قوله الشريف والمجزيه يوافقنا كعكسه اجماعا
كما روى عليه نجس وروا القدر طاهر خلافا للشافعي رحمه الله وفي الخلاصة انه لم يحكم بطهارة عبد ابى يوسف رحمه الله
ويحكم بها عند محمد رحمه الله وعليه الفتوى كما روى طحا في الخلاصة هو غير طاهر عند ابى يوسف رح وطاهر عند
محمد رحمه الله في المضمرات وعليه الفتوى كما روى اذا صار خلا ووصل على ثوب غير مضرب بطا شئ نجسة عند محمد
خلافا لابي يوسف رح قال قاضيان الاحوط هنا قوله وفيما سبق قول محمد رح وقيل منع ابى يوسف رح في المضرب فلا خلا
حينئذ وقال الامام الحلواني لا يعتبر بالضم بالحيطة عند محمد رح الله كما هو المفهوم من ظاهر كلام المصنف ههنا فالخلاص
من وجه آخر وقد ذكر ابو حنيفة رحمه الله مع محمد رح والمفهوم من نظم النسخ انه لا يضر عنه وفي كلامه نوع تبنيه على ان لا
ان يصل على طهارة الثوب اذا صلى عليه في الخلاصة يصل على الطهارة وليحذر على القيل كذا اجاب الامام الحلواني
ويصل على طرف بساط طرف اخر منه نجس في الخلاصة هو المختار سواء تحرك احداهما اى احد الطرفين تحريك
الطرف الاخر ولا تحرك على ما صرح به في الخلاصة وقتا دس قاضيان ان البساط بمنزلة الارض بخلاف ما اذا صلى

في ثوبان يطرفه نجس حتى على الارض فان كان ما عليها ترك جرك الطرف الطاهر لا يجوز ذلك اقل في الباطن ايضا وليس في ثوب
طه فيه من نجس ندوة اى بلبه سواء كان النجس حيث لو غسقطه من شى او لا و قيل ان كان يقطر منه شى فندوبه نجسة في الجملة
والاصح انه لا يصير نجبا لقوله بحيث لا يقطر من شى من الثوب شى ان غسقطه في الخلاصة لو لم يترك
على النجاسة ثم اصاب ثوبا مبتلا قال الامام الخليلي انه نجس ولو استنجى بالماء ولم يمسح باليد فمات فماتت نجاسة في ثوبه
المشايخ على انه النجس وفي القنية والحيط هو الاصح وكذا لو كان السر او لم يمتلأ ثم فمات ولو استنجى بغير الماء ثم ابتل ذلك الموضع
ثم اصاب منه شى بغيره او ثوبه لقائل ان يقول لا نجس والمختار انه نجس ونجاسات النجاسات والاصح ان يخلط
ثم يتطامرسها على الثوب ففي النوازل انه نجس في القنية المختار انه لا نجس وقوله او وضع اى الثوب غطفت على طهر
رطبا حال على ما طينين فليس سرقين وليس الطينين ذكر قاضي خاين ان التراب الطاهر اذا جعل طينا
بالماء نجس او على العكس الصحيح ان الطينين ايها كان نجسا في الخلاصة به اخذ القنية ابو الليث وهو مروي عن ابي ابو
وقال نصير بن يحيى ومحمد بن سلام ايها كان طاهرا فالطين طاهر وكان القنية ابو بكر الاسكاف يقول العبرة للماء وقيل
على العكس والطين تابع للطين وفي المجادى انه سئل محمد بن سلمة عما اذا اختلط الماء الطاهر بالتراب النجس قال لا ينجس
طاهر للتغير حالة التراب طهركه احرقت قيل فان كان الماء نجسا قال اذا جفت صار طاهرا او لم يمسح محل النجاسة غطفت
النجاسة على طهر وضئير الموصوف محذوف او التقي بالنصير في قوله فغسل طرف منه وان لم يمسح موضع النجاسة وعن
الشافعي رحمه الله يجب غسل كله كخطه بال على ما خمرته ونهنا فغسل بعضها او وهب وقسمت كالقطن النجس
اذا نذت وكان النجس فيه شايبة لم ينجس الا باليد بهد الفعل كذا في الخلاصة وفي الجامع الامام الترمذ في ثوبه في
الكس فمعه الاستنجاء بغيره سنة في الصحاح النجس ما يخرج من البطن يقال انما اى حدث ونجا الغائط فمعه
عن الامام ابي شعيب اى مسح موضع النجس او غسله قيل المدين للطلب فالعنى طلب النجس ليزيل من كل حدث ارا د الخار
من سبيلين يخرج الفصد والعقمة ونحوها فيكون الاستنجاء في قوله غير النوم باعتبار ان النوم انما يكون ناقضا لغيره
النوم من احد سبيلين والطاهر ان ترك النوم احسن وغيره السج مطلقا عند طهارة المشايخ وقد سبق انه اذا فمات
كان ما حوله مبتلا نجس عند بعض المشايخ فقول يقول بالاستنجاء حينئذ نجو حجر من المدر والتراب والخبث ونحوها حتى
يقويه اى يطفى موضع الاستنجاء وفيه اشارة الى انه لا يقدر فيه مدر مسنون وقدره الشافعي رحمه الله في المشهور
وفي المبسوط البكرى ان الاستنجاء بثلاثة احوال او باحدة ثلثة احرقت فرض عنده حتى لو ترك لم يجز صلواته وان حصل
التقية باحدة ففي الهداية لا بد عنده من الثلث واليه شعر كلام الايضاح ووجيز حجة الاسلام وذكر قاضي خاين انه ينبغي
في الاستنجاء بالي ان يدبر بالاول ويقبل بالثاني ويدبر بالثالث في الغيصة ويقبل الرجل بالاول والثاني
في الثاني وقوله بالثالث بجملة الباب يشعر بان الفصل قيل من الادبار كالاول وهكذا في الخلاصة ايضا وقد تجدد

ويستحب للفجر الاخير يوم النحر الحرام بجزءه فان التمس فيه فضل المداينة حال كونه مسفرا يقال سفر بالعبادة
اذا صليها بالاسفار واسفروا الصبح اضاء واستدل عليه بقوله عليه السلام اسفروا بالفجر فانه اعظم للاخير وقد حملوه
الشافعي وغيره على ان المراد بتحقيق طلوع الفجر والطلوع على ان المراد بطول القراءة بحيث يصرح مسفرا
وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها وعن ابوها قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفجر متلفعات بحمر وطهرن ثم يقبلن الى بيوتهن حتى يقضين الصلوة لا يعرفن احد من الغلس
وعن مهمل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اسحر في الهوى ثم تكون سرعة لي ان اورك صلوة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على مبادرته صلى الله عليه وسلم بصلوة الفجر في اول الوقت وصريح في ذلك ما
اخرجه ابو داود من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اسفرا بالفجر مرة ثم كانت صلوة تبين
بالغلس حتى مات لم يعد الى ان يسفروا يستحب عند الشافعي عدم التعجيل في كل صلاة على الاصح الا ان الابرار بانفسهم
يستحب في شدة الحر في الاسرار المراد بالتعجيل الاداء في النصف الاول وفي المذهب والوسيط ان حيازة فضيلة
الاولوية ان يشغل باسباب الصلوة كما دخل الوقت وقيل لا بد من تقديمها على الوقت ثم الاسفار بحيث يكتمه
امى المصلي ترتيبا لرعيان آية سوى الفاتحة وهذا في ستة القراءة في الفجر والترتيب هو القراءة ثانيا
واصله في الانسان وهو يقبلها ثم يكتمه الاعادة للوضوء والصلوة لو ظهر فساد وضوؤه بعد الفزع
وقد اطلق ذكر الاعادة في الكافي والظاهره وقاوى قاضيهان والمذكور في بعض الكتب هو الاعادة على الوجه المستون
وكان في لغة الاعادة ايماء الى الاداء بالطريق السابق ويستحب تمام حبيب ظهر الصيف بخلاف ظهر
الشتا كما سيحى وتأخير العصر مطلقا لم يتغير بين الشمس وهو ان ايجز بحيث الاتجار فيها اليقين في المداينة واستعانة
والمعتمات هو الصبح وفي الغنية هو الاصح وقال الطحاوي لا يصليها الا اذا شمس بياض لا يد ظلمها مصفرة وقال السفين
والشافعي والحاكم الشهيدان المعبر تغير الضوء ثم التأخير الى التغير مكرهه كراهية تحريمه على ما في الغنية واما الاداء
ففي الكافي انه غير مكرهه لانه مأمور به ولا يستقيم اثبات الكراهية للشيء ما مع الامر به وقيل الاداء مكرهه ايضا
والله يشعر كلام البسوط والمفترات وتأخير العشاء الى ثلث الليل والتجاوزه منه الى النصف غير مكرهه
لكن الى ما بعده مكرهه تحريما وقيل التعجيل في الصيف افضل للتأجيل للجماعة وتأخير اللوتر الى آخر الليل لمن
دلت عليه بالانتباه قبل الصبح والا يوتر قبل النوم وكان ابو بكر رضي الله عنه تراو الى الليل وعمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتركوا الصلوة بالثقة ولم يتركوا بالفضل ويستحب التعجيل في الصلوة وتأخيرها في الليل لا حاجة الى بيان لانه
ينهم من قوله يستحب تأخير ظهر الصيف بناء على اعتبار المنهوم الحالف في الرواية وفيه نظر لان استحباب تعجيل الاخير
من منهوم الحالف كما لا يخفى اللهم الا بعد ان يعلم انه يستحب في كل صلاة تأخيرها وتجيلها في كل وقت والمغرب في كل

الاوراق وكره تحريكها اذ اربا بعد اشتباك النجوم الامن عزرو يوم عظيم هو السحاب الغين بولنه في الغيم
 يعجل استجابا لصوت راعه اذ اربا حال التغيير والعشا وحذر عن تقبيل الحاقة لاجل لمطر ويؤاخر استجابا الى
 غيرهما وتقدم النظر على المعطوفين كالسابق دليل على انه قبيل لما عرفت في موضع وعنه الى حنفية ثم ان
 يوم غير يوم جميع الصلوة اذ في التقبيل توهم وقوع الاوار قبل الوقت فلم يكن محسوبا ولا يجوز خلافه للشافعي ثم
 فانه يجوز به الفرائض مطلقا والتواكل بكلمة والتي لها سبب من غير كراهته والباقي مع الكراهية صلوته مطلقا فخرنا
 لفظا على ما صرح في الخلاصة وقادى قاضيان وهو ظاهر كلام الهداية وفي الاسرار والزاد والكانى
 وغيره ان التطوع جائز مكره وسجدة تلاوة وجبت بالعادة في وقت غير مكره ومحملة صلوته جازية
 حضرت في وقت غير مكره فان وجبت بقرأة في الوقت المكره او حضرت فيه ففى الكفاية وغيره بانها جازية مع
 الكراهية وفي التحفة انه يجوز غير كراهية بل الافضل في الجنازة الاداء وفي الخلاصة ان قرأ آية السجدة في وقت
 مكره وسجدة في وقت مكره آخر اختلف الروايات فيه والظاهر انه لا يجوز وفي شرح الطحاوى انه يجوز عند
 ابى يوسف ومالك وروى عن محمد بن عيسى عن طلحة بن عبيد الله بن ابي طلحة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله محمد
 بن الفضل وهو الصحيح وفي الاصل الى ان ارفقت قدر مح وقال الفقيه ابو حفص توضع طست مستويا فتمت
 وقت الشمس على حيطانه في في الطلوع واذا اوقفت في وسطه فقد طلعت وعل الصلوة كذا في المحيط وفي
 المضمرات عن الشمس الاثمنة لا يمنع من صلاته الفجر عند الطلوع لاحتمال الشك بالكيفية مع ان اصحاب الحديث
 اجازوا الصلوة عند الطلوع وعند قيامها في الظهيرة كما ذكرنا ويجوز ابو يوسف رحمه الله عن قيامها يوم الجمع
 وعند غروبها اي وقت تغربها على ما مر وذلك لان هذه الاوقات ناقصة تنقص الصلوة فيها فلا يتاوى بها
 الفرائض التي وجبت كاملة لكان سببا الى العصر بل هو في اي يوم ذلك الغروب والمصطفاه جازية بخلاف
 العصر اليوم السابق لان الوجوب في الاول ناقصة نقصان سببه وهو وقت الغروب وفي الثاني كمال
 السبب هو الوقت تمامه على ما عرفت في الاصول من ان سبب الوجوب عند الاداء هو الجهر المقارن للشروع
 وعند الفوت هو الوقت بكماله لا الجهر والاخير وهما بحث لا يتحمل المقام ومكره تحريكها اذا خرج الامم للخطبة
 الى فراغ عنها كذا في الهداية وفي الخلاصة ان الاجماع على ان القطوع بكبره اذا خرج الامم للخطبة قبل ان يشرع
 فيها وبعد الفراغ عنها وعلى هذا اتم الخروج بقطع الصلوة وذكر الخطبة فيها بل خطبة الجمعة والعبدان والكسوف
 والاستسقاء والنفل سببا او ابتداء او فيما دوى الاول خلافا للشافعي ثم وفي الخلاصة لو افتتح التطوع في الاوقات
 المكرهية يقطع ثم يقضى في ظاهر الرواية في المعنى والتحفة ان الافضل ان يقطعها ثم يقضيها في وقت مباح وفي
 الوقت المكره جازوا ساء وعنده فخرهم لا قضاء عليه وهو رواية عن ابى حنيفة رضي الله عنه سنة الهداية ان

الآن هو الاول فقط فلا يكره الغاية وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة في وقت الخطبة وقد صرح المصنف بانها
 يكره فيه منيا فحق المذكور منها وسجلت الرواية على ما في الكفاية والاختصاصه وقتا وهي قاضيهان فليس جازع اليها
 والاولى تاخير الظرف عن الفاعل ليقترب من معطوفه وهو قول وبعد طلوع الصبح الى طلوع الشمس في انما عند
 الطلوع غير النقل ايضا كرويه بل هو غير جائز كما سبق الاستدلال في الصبح في المضمرات ذكره الحكم بالمبار
 بعد الفجر الى الصلوة وقيل الى الطلوع وبعد اداء العصر الى اداء المغرب ومنها بحث ان
 المشهور من هذا الكلام بدلالة قوله فقط ان لا يكره الفوات وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة عند الغروب
 وقد سبق انما غير جائزة عند ذلك فثبتنا قضائنا وايضا ذكرنا ان صلاة جنازة حضرت عند الغروب وسجدة
 تلاوة عنده كبره وثمان فلا يستقيم قوله وكبره النقل فقط بعد اداء العصر الى اداء الغروب وغاية التكليف ان
 يعتبر قيد فقط في هذا المعطوفه او يقال ان ما سبق من عدم جواز ما عند الغروب قرينة على خروج حكمها عن هذا
 البيان وان اختاره ان سجدة التلاوة وصلوة الجنازة غير كبره وتبين عند الغروب كما هو رواية التخمير يعني
 ان يعلم ان النقل المذكور بعد العصر هو النقل القصدي كما سيجي من انه لو قعد في اربعة فقام الى الخامسة
 وقبر باب السجدة نعم اليها سادته ومن هو اهل فرض كما اذا بلغ او سلم او فاق وطهرت في آخر
 وقته اي وقت الفرض بحيث يسع التحريم والنظر متعلق بنسبة الصلاة اليقضية اي ذلك الفرض وقال زروق
 تقضية اذا ادرك ما يسع والشافعي هو اذا ادرك ما يسع ركعة وفيما وزعه عنه قولان فقط اي لا يقضي فرضا قلناه و
 قال الشافعي هو لو استأجل في العصر والعشاء بقدر ركعة يقضي الظهر والمغرب وفي قول آخر يقضي الظهر لو ادرك
 قدر خمس ركعات والمغرب لو ادرك قدر اربع ركعات كذا في التبيين الا يقضية من خاصيت او جن فيه
 اي في آخر الوقت وقال الشافعي تقضيه لو فرضا بعد ادراك ما يسع وليس فيه قيد فقط كما يقتضيه السوق مقبر في المعطوف
فصل الاذان في اللغة الاعلام وفي الشرع الاعلام للصلوة على الوجه المعروف قيل هو
 فرض كفاية وقيل واجب وقيل سنة المدي وقيل سنة مؤكدة في الكفاية والكفاية هو الصبح وهو سنة
 للفرايض الخمس والجمعة فقط لان غير ما تابع لها والاذان للاصل اذ ان الفرع في وقتها قيل واسما
 والنظر متعلق الاذان بنسبة الجملة او لا اذ ان احوال منه لا يقال قد ضربوا بابا به سنة عند قضاء الفوات ولا
 شك انه بعد الوقت لا يقال ان ذلك وقتها لما لفظ به الحديث او المروية وقت اتيانها وليا والاذان
 في الوقت لو اذن قبله وقال بويوسف لم لا يكره للفجر في النصف الاخير من الليل ولا ياء ذكره فانيحان
 وغيره وقوله عليه السلام لا يغزكم اذان بلال يدل على انه كان يؤذن قبل الوقت لكنه لم يكن الصلوة بلالة
 اخر الحديث فاني يؤذن ليخرج تاكلم ويشهر صايكم ويقوم تايمكم فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قيل

المؤذن من غير احتياض لبيان كيفية الاذان والاباء للتحذير اي ليقول الاذان غير مسرع وكيفية ان يقول الله
الله اكبر وليفت ثم يقول مرة اخرى كذلك وهكذا بين كل كلمتين وثمانين الى كبر الانباري ان عوام الناس
يضمون الراوي الله اكبر وكان المبر ويقول الاذان مع موقوفاته في مقاطعة والاصل فيه ان يكون الراوي فحوت
فتحة العزة اليها كما في المنع من مستقبل في الخلاصة ترك الاستقبال مكرره والمسافر ان يؤذن راكبا غير
مستقبل وينزل للاقامة **واصابه في اذنيه الواو والحال او المعطوف على الحال وتركها كما**
في بعض النسخ خطأ عند الشيخ عبد القاهر وصاحب الكشاف وضعيف عند بعض وسن القيام ونقل عياض عدم
جواز القعود ولا يجزى في الاذان بان يزياد وينقص حرفا او كيفية لما سن الحركات المدات تحسين الصوت وقال
شمس المايه لابن في ايجلته في الايجل خلافا للشافعي في الترجيح في الاذان ان يرفع صوته بالشهادتين
بعد ما خفض بها ويحول وجهه في ايجلته يعني حتى على الصلوة وسن على الصلاح بحيث
في الاولى ويسيره في الثانية في الكفاية هو الاصح قيل يحول في كل منها يمينه ويسيره حتى
من اساء الاعمال يعني اقبل فيعدي على وفتح الهمزة للسالكين كبيت ولعل في تقدير كعب مع الهمزة يسرع
فيجعل تارة بمعنى الجزء الاول فيعدي على وتارة بمعنى الجزء الثاني فيعدي بالي او يساء وتارة بمعنى آت
فيعدي بنفسه على يسويه عن ابي الخطاب ان بعض العرب يقول في حتى بلا الصلوة واستوفى الجوهر في الكلام
فيه وان لم يتم الا اعلام مع بقاء المؤذن في مقامه ليستدريه المؤذن في المسيرة عند ايجلته
ويخرج راسه من الكوة اليمنى ويقول حتى على الصلوة مرتين ثم الكوة اليسرى ويقول حتى على الصلاح مرتين
والاقامة افعال من قام بمعنى تشمر والفتق او اتمنن سمي بها الاذان الاخير او عمة تشمر الناس لها ويرغبون
فيها ويقومون لاوايها والتا بدل عن العين كعادة من الفاروق قد تحذف عند اقامة المصنف اليه قاعها
كقوله تعالى واقام الصلوة وكقوله لا تشعروا خلفك عند الامر الذي وعده واوهي افضل من الاذان مثله
فيما ذكر من كونه سنة مؤكدة للفرض فقط وغيره وفي كونه مشنئ مشنئ وقال الشافعي رحمه في فراوى فراوى
الا قوله قد قامت الصلوة في المبسوط عن ابراهيم النخعي ان اول من افردها معاوية رضي الله عنه وقال
المجاهد كان الاقامة مشنئ فافرد بها بعض امراء الجور لحاجة لهم لكن يجذر ابي يسر فيهما في الخلاصة ان الجذر
فيها سنة حتى لو تركه فيها يستقبلها والمفهوم من المحيط والهداية انه مستحب كالترسل في الاذان ويزاد عطف
على يجذر اي تراذ ايضا قد قامت الصلوة مرتين بعد الصلاح واقامة غير المؤذن مع حضوره مكرره
عند الشافعي رحمه الله عليه وان رضى بها وعندنا بكبره ان لم يرض وان غاب الاكبره اجماعا والاتيكم عطف
على لكن يجذر فيهما اي الاذان والاقامة في الثاني والافني اثنا فيهما في الخلاصة لو تكلم بكلام يسير لا يابز

الاستقبال والتشويب من شاب لرجل رجح او من شاب لناس اجتمعوا قيل من التشويب اى بالاشارة
 بالشوب للاعلام اى الدعوة بين الاذان والاقامة من عند المتأخرين على حسب المتعارف فى كل صلوة
 الا فى المغرب وقد احدث ابو يوسف رحمه الله الامير بان يقول له السلام عليك ايها الامير حتى على الصلوة حتى على الفلاح
 واشكره ذلك محمد رحمه والتشويب عند الشافعى رحمه ان يقول فى الفجر بعد الجعالة لصلوة خير من النوم فى الفجر مرتين
 كذا فى المذهب والوسيط فتقوله القديم انه مشروح فيه والجديد انه مكره لان ايا مخدورة لم يحكمه يستقر فتوى اصحابه
 على انه سنة لانه صح عن ابى مخدورة وان لم يبلغ الشافعى رحمه وكجلبس المؤذن فى كل الصلوة بينهما اى بين الاذان
 والاقامة اذ الوصل مكره له لقوله عليه السلام ليلال رضى الله عنه اجعل بين اذانك واقامتك قدرا ما يفرغ
 الاكل من اكله الا فى المغرب عنده والاستثناء ينصرف الى الكلامين على وجه التنازع فعلى المغرب عنده
 ليكت قدرا ما يتمكن فيه من قراءة ثلاث آيات قصارا و آية طويلة وقيل قدرا ما يخطو ثلث خطوات وعندهما
 يجلس فيه ايضا قد جلسته باين الخطبتين لان الحلب شمرت للفصل كما فى الخطبة وفى الخلاصة لو فعل المؤذن
 كما يقال بكبره عنده ولو فعل كما قال لا يكبره عندهما وقال الشافعى وما لك رحمه لا تنصل بينهما فى المغرب وروى الحسن
 عن ابى حنيفة رحمه تقدير الفصل بينهما فى كل وقت وقد ذكر فى الخلاصة ويؤنون للفا بيته اذا كانت واحدة
 ويقسم ايضا وعند مالك والشافعى كفى الاقامة وكذا اذا كانت كثيرة يؤنون لاولى الفوايت ويقسم
 واما الكل من الفوايت البو اتي فهو على التجار ياتي بهما اى بالاذان والاقامة او بهما فقط وعن
 محمد رحمه انه لا ياتي الا بهما واليه مال الفقه ابو جعفر وقال الامام بدر الدين اذ اقتضاها فى مجلس واحد فهو على الخيار و
 ان قضاها فى مجلس ياتي بهما وكبره اقامته المحدث لا اذانه وفى رواية انه يكبره ايضا وفى رواية اخرى
 انها لا يكبره ايضا ولم يعا و فى الخلاصة لا يعاد اذانه فى ظاهر الرواية وكبره اى بالاذان والاقامة من
 الجنب باتفاق الروايات ولا نقا وهى اى اقامته الجنب لان تكرار الاقامة لم يشرع بل يعاد
 بهو اى اذانه استحبابا فى جامع صدر الشهيد بن الاشبه بالروايتين لان تكرار الاذان مشروع فى الجملة كما فى الجملة وفيه
 زيادة اعلام فاذا ان الجنب يكبره ويعاد استحبابا كما وان المرأة والمجنون والسكران والصبي
 الذى لم يقبل كذا فى الخلاصة ونقل النوى عن ابى حنيفة رضى الله عنه وادوان الاغنى لا يصح وغايله
 بعض وما قيل انه مكره لضعفه ما من حديث اذان ام مكتوم فمحل على ما اذا لم يكن مومن يجز به بالوثق وبى المحيط
 ان اذان العاسق بكبره ولا يعاد وفى النجف لى لوشطرا على الاذان اجرا فهو فاسق وذكر قاضى خان انه لا يجلس
 للمؤذن والامام ان ياخذ اجرا وقيل فى زماننا يجوز للمؤذن والامام والمعلم اخذ الاجرة وفى التحفة ان التشويب
 فى تعليم القرآن على الجواز وفى الخزانة ان الاستيثار على تعليم الفقه جائز عند بعض المتأخرين وعليه تقوى

وكره تركها اى ترك الاذان والاقامة معا في السفر وكيفية الاقامة لان السفر سقط نصف الصلوة فان
 يسقط احد الاذانين اولى بتركها فاضيقان انه قيل لا يترك الاذان ايضا وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يركب
 في ارض قفر وقام صلى بصلاته ما بين الخافقين من الملاكة ومن صلى بغير اذان واقامة لم يحيل معه الملاكة
 وكذا كره تركها ساو ككل منها ايضا في جماعة المسجد اى الجماعة الاصلية لا يكره تركها معا في بيته
 في مصر اذا اذن وتقيم في مسجد خيبر الماروي ان ابن مسعود رضي الله عنهما صلى بصلاته واسود في بيته بلا اذان
 والاقامة فقتل له الاقربون وتقيم قال يكفيننا اذان الحى واقامتهم وعن ابي حنيفة رضي الله عنه ان في
 تركها اسادة وفي جامع الكرخي انه لا يرخص في ترك احدهما وفي هذا المقام لتسايل اذ لو اريد بقوله تركها
 ترك كل واحد منهما لا يتقيم قوله في السفر والمكره فيه تركها ولو اريد بتركها معا كما هو الظاهر منه لا يتيمم
 الترك في جماعة المسجد لان ترك كل منها مكره وفيها كما ذكرنا بل يقيم ان ترك احدهما غير مكره فيها لاعتبار المجموع
 المتخالف في الروايات على ما قالوا لا يقوم الا اقامه والقوم محمد بن قول المؤذن حتى على الصلوة
 في الخلاصة والكافي عندنا يقوم عندنا على الفلاح وفي الكلام اشارة الى ان القيام عند ذلك اذا كان المؤذن
 غير الامام واما اذا كان هو الامام فيقوم القوم عند فراغه من الاقامة ويشترع فيها الامام عند قوله قد
 قامت الصلوة اى قبيله كما يشترع كمنه قد قامت وصرح به في النوار وفي المحيط قال الامام الحلواني
 هو الصحيح وفي الخلاصة الاصح ان الامام يكره حين فرغ المؤذن من قد قامت الصلوة واليه يشترط في كلام
 المبسوط وعند ابي يوسف لم يشترع بعد الفراغ عن الاقامة وهذا بيان لان فعله فيجوز كلا الطرفين عند
 الضريقين في الخلاصة من سمع الاذان عليه ان يجيب ان كان جنب لقوله عليه السلام اربع من الجناد
 ذكر منها ترك اجابة الاذان وذكر قاضيان انه قال عليه السلام من لم يجيب الاذان فلا صلوة له وفي الكفاية
 ان الجواب هو ان يقول ما قاله المؤذن الا في الجملة عاتين وعند ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله وزاد
 عليه قاضيان ما شاء الله كان وعند قوله الصلوة حينئذ من النوم يقول صدقت وبررت وقال شمس الائمة
 الحلواني انكلم الناس في الاجابة قال بعضهم في الاجابة بالقدم لا باللسان حتى لو اجاب باللسان ولم يمش
 المسجد لا يكون صحيحا والى هذا التبصر ما ذكر في الخلاصة من انه لو كان في المسجد ليس عليه الاجابة لا الاذان ولا الاقامة
 وفي التفاريق اذا اذن واحد بعد واحد كما في الجمعة فالحرمة للاذان الاول وهو الموجب للسعي وترك التجارة
 قال شمس الائمة هو الصحيح ذكره قاضيان وقال الطحاوي وهو الذي عند المنبر بعد خروج الامام وقال الامام
 في تفسير الدين اذا سمع الاذان من المساجد في وقت واحد يجب عليه اجابة اذان مسجده وفي المعون الافضل
 ان يكسب القاري عند الاذان بورد الاثر وفي الخلاصة اذا كان في المسجد بمعنى في قراته وفي القوايد المستغنية

زوال الشمس وبها متقابلان فالذي عن يمينك يقال له اليسر الواقع الذي عن يسارك يقال اليسر الطاهر
والفاصل بين اليسر عشرين عشرين ذراعاً في مرمى العين وسقوط الواقع سجدة المنكب الايمن وسقوط الطاهر
وهو اسرع سقوطاً سجدة العين اليمنى فاذا لاحظت مسقط اليسر فالقبلة ما بين المسقطين وقبله سجدة اى
قبلتنا وذكر القاضي الامام صدر الاسلام ما هو قريب من ذلك قال قاضيان ان الاقوال متعارفة والاقترار
الى المقصود ما قاله الفقيه ابو جعفر والنتية على ما سيجي في الكافي والهداية وغيرهما ان الشرط ان يعلم بقلبه اى
صلوة يصلي وبه قال محمد بن مسلمة في الكفاية الاصح ان العلم لا يكفي في النية لان النية غير العلم الا يرى
ان من علم الكفر والاقامة لا يكفر ولا يقيم ولو تولى الكفر والاقامة يكفر وقيم الطاهر ان اشتباه العلم التصديقي
بالتصوري كمنشأ هذا المقال فليتأمل كي لا يشتبه الحال وعورة الرجل من تحت سميته ففى ليست
بعورة عندنا الى تحت ركبتيه فهو عورة وعند الشافعي م بالعكس وعورة الامتة هذا يعني تحت السرة
الى تحت الركبة مع ظهرها ولبطنها اعتبر حالها حال ذوات المحارم وفحالخرج لاحتياجهما الى البرزخ
في ثياب المنه وعورة المحرمة بدنها جميعا الا الوجه والكف اجماعاً والقدم في حق الصلوة على
الاصح على ما في الهداية وهو المضموم من الكافي وفي فتاوى قاضيان ان الصحيح هو ان الخشافة يبع العلم
يمنع الصلوة وفي الخلاصة ان ظهر القدم ليس بعورة وفي ليلن القدم رويان في رواية الاصل التقدير فيه
بالربع وفي رواية الكرخي هو ليس بعورة واما في حق النظر ففي كتاب الرواية انها عورة وقد ذكرنا في كتاب
الكرامية عن ابي حنيفة بر رواية الحسن والطحاوي انه يجوز النظر اليها وقال ابو يوسف ان ساقها ليست
بعورة وعنه ان ذراعها ليست بعورة وهو رواية عن ابي حنيفة رضي الله عنه وكشفت ربيع العضو الذي
هو عورة لا يمنع صحة الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد وعنه ابي يوسف ثم كشف ما فوق النصف مانع وكشفت ما دون
غير مانع وفي النصف عنه روايتان وعنه الشافعي ثم كشف القليل مانع وان انكشف عورته في الصلوة ففسد ما كان
جازت صلوة اجماعاً وان اوى ركناً مع الانكشاف فسد اجماعاً وان لم يؤده لكن مكث قدرا ما يمكن الاداء
تفسد عند ابي حنيفة ثم خلافاً لمحمد ولا الض عن ابي حنيفة ثم وكذا اذا راحه الناس فوقع في صف النساء
او على موضع نجس واصاب ثوبه نجس فانه على هذه الوجوه الثلاث ثم اراد بيان ما هو عضو تام بقوله ولو لم
عضو تام حتى لو كشف ربعها يمنع صحتها كما لا يخفى ولم يذكر في ظاهر الرواية ان الركبة عضو تام او منع للنفذ
ذكر قاضيان انها عضو واحدة وانكشف ربعها يمنع الصلوة وفي رواية هي مع الفخذ عضو والى هذا مال
الكرخي وفي الخلاصة هو المختار والذي ذكره منفرداً والاشعثين واما قال منفرداً ليلاتيهم ان قوله والذكر
والانثيين بيان عضو واحد على ما قيل انها باعنان في اليأس والكلت فحقاً وسقاً قاضيان

ابو المكارم مشير غفار القوي على الضعيف فاسد كذا في الكافي وان تحول رايه الى غير جهة تحريم السابق حال
 زوال الشبهة مما استند اليه في الصلوة الى ما تحول اليه وقوله مصليا حال من المصنفات اليمن بابتداع
 الله ابراهيم خيفا الاية ولا يصح للمتحري المقدي جعله جهة توجبه امامه او اعلم انه ابي الامام
 ليس خلفه علماء مطابقا بل يضر وعلم مخالفة الامام في جهة التوجه علماء مطابقا او غير مطابق ومانعنا
 عليه من اعتبار المطابقة العلم بان ليس خلفه مشير باضرا تقدمه على الامام حقيقة وزعمانه كما يظهر بآدبي تامل ويشهد
 الى انه اذا ذكر في الخلاصة من قوله ولو ان قوما اتشبهت عليهم القبلة في ثيابة مظلمة فتمحروا جميعا وصلوا ان
 صلوا وحدها جازت صلواتهم ولو صلوا بالجماعة لم تحبهم الا صلوة من تقدم على امامه او علم بخالفته امامه
 في الصلوة وكذا لو كان عنه انه تقدم الامام او صلى الى جانب الاخر غير ما صلى اليه الامام
 وما بيننا من كلام المتن هو الذي استقر عليه راي المصنف كان سابقا لهذا بل تقدمه او علم مخالفة والاحسن
 ان يقال ولا يصح جعله جهة امامه بل تقدمه او علم مخالفة او انه خلفه وفي بعض النسخ بل علم مخالفة ولعله ممن
 النسخ لانه ان يتعلق بقوله كيفية النية او بقوله جهله وعلى التقديرين لا فائدة فيه او الجمل بجهة توجبه امامه
 لا سيما مع العلم بالمخالفة فيها قاطل ويقصد المصلي صلواته ببيان كيفية النية وما قيل ان الاحسن ان يذكر
 ذلك عقيب فذكر النية توجهم لانه لما ذكر الشرط الثالث من ستر الغزوة ويستقبل القبلة والنية ذكر الاحكام المتعلقة
 بها على ترتيب ذكرها ويقصد كذا فتش الامام اقتداء به ايضا ان اقتدى به ولو قصدته عند وقوف الامام
 بموقوفة جاز عند اكثر المشايخ ذكره قاضيان وفي شرح الطحاوي انه لو نوى صلوة الامام اجزاه عن
 النبيين في النية هو الاصح وقال الشيخ الاسلام انه لا يكفي لا اقتداء وهو المفهوم من كلام قاضيان لانه لا يمتنع
 صلواته لا اقتداءه وكذا لا يكفي اقتداء تكبير الامام كما قيل وقال قاضيان الاحسن ان يقول نويت ان
 اصلي مع الامام صلى الامام متصلا اى تصد انتصلا بالتحرير ثم مقدما عليها وعن محمد بن احمد انه لو نوى عند
 الوضوء ان يصلي الظهر مع الامام فلم يشتمل باليس من جنس الصلوة حتى انتهى مكان الامام ولم يحضر النية
 جازت صلواته وفي الخلاصة وقفا على قاضيان ان الذي مروى عن ابي حنيفة والي يوسف بن ابي
 وفي الكافي انه لا يعتبر النية المتأخرة عن التكبير في ظاهر الرواية وقال الكرخي يشير ما دام في الشار وقيل
 اذا تقدمت على الركوع وفي النية الى ما بعد الفاتحة وفي الكفاية وقفا على قاضيان قال بعضهم يجوز ان يقرأ
 وقال بعضهم الى التعوذ وقال بعض الى رفع الرأس وقيل الى التعوذ والقصد مع اللفظ افضل في
 شرح الطحاوي والا فضل ان يشغل قلبه بالنية ولسانه بالذكر ويده بالرفع وعند الشافعي رحمه الله تعالى
 لا بد من الذكر باللسان وذكره قاضيان وكيفية الغير الغرض والواجب من النوافل والسنن والراجح

بنية مطلق الصلوة في الكافي عليه الجمهور وفي الهداية الصحيح انه مكين في السنة مطلق النية وفي التمهيد
 بظاهر الرواية واختيار عامة المشايخ وبهذا في الخلاصة ايضا وذكر قاضيان انه يجوز النفل بنية
 الصلوة وكذا التراويح وسائر السنن عنه مشايخنا وذكر في باب التراويح ان نية المطلق لا يجوز في
 السنن هو الصحيح لانها صلوة مخصوصة فيجب مراعاة الصفة وانه لو اقتضى في التراويح ولم ينو التراويح
 ولا صلوة الا بام لا يجوز في الغنية ذكر المتأخرين ان التراويح وسائر السنن يتأدى بمطلق النية والاصح
 انه لا يجوز في المبسوط وقاوى قاضيان انه روى الحسن عن ابي حنيفة ر انه لا يجوز في سنة الفجر
 مطلق النية وفي الخلاصة لوصلي ركعتين زاعما انه في الليل فاذا الفجر طالع فغن ابن المبارك انه ينوب
 عن السنة وفي رواية عن ابي حنيفة ر انه لا ينوب وهو الاصح وفي المتفرقات الامام الحلو في
 انه لو صلى في الليل اربعاً فظهر ان الركعتين الاخيرتين بعد طلوع الفجر فها عن ركعتي الفجر عندهما وهو روى
 عن ابي حنيفة ر قال وبليفتي ولها امي للفرض والواجب بشرط التعيين بحيث ينحصر انحصار
 الكل في غير كظلم اليوم مطلقاً او كظلم الوقت او فرض الوقت الا في الجمعبه اختلاف في فرض
 الوقت فيها وفي الخلاصة وقاوى قاضيان لو نوى للظلم فرض الوقت فيما خرج الوقت وهو لا يعلم
 به لا يجوز ان فرض الوقت بعد الظهور هو العصور وفي الفتاوى ايضا يجب التعيين وتسهيل الامر ان
 يقال ول ظهر او اخر بخلاف الصوم حتى لو فاتته يومان ثم ليقضي يوماً ولم يعين جاز الا اذا كان من
 رمضان فيحتاج الى التعيين كذا ذكر قاضيان في كتاب الصلوة وذكر في كتاب الصوم انه مختلف
 والصحيح انه يجب عدم التعيين لا العبد وعطف على التعيين امي الا بشرط العدد واللفظ والواجب
فصل في صفة الصلوة هو متروك في بعض النسخ والصفة والوصف مصدران كعدة
 ووعدها والاعوص عن الواو والمثكلين قالوا ان الوصف ليقوم بالواصف والصفة بالموصوف
 وعند الاشعرية هما مترادفان بالمعنى الاخير فرضهما التحريمية انما لم يقل ركنها مناسبتة ذكر
 الواجب والسنة ويشتمل التحريمية فانها شرط وقال الشافعي ر هي ركن وقول بعض اصحابنا ايضا
 كذا في الكافي والقعدة الاخرة شرط الخروج على ما ذكره شيخ الاسلام في مبسوطه وقد سمي بركن
 زايد في مقابلة الاركان الاصلية الاربعة من القيام والقراءة والركوع والسجود والقراءة ليست
 بركن عند ابي بكر الاصم والمسفيا بن عيسى لان الافعال اصل والاقوال زينة لساد التحريم جعل
 الشيء محرماً ثم خص بالتكبير الاولى والقيام وقراءة آية في الكافي ولو قصيرة عنده وفي الكفاية
 لو كانت كلمات او كلمتين لا يجوز على قوله بلا خلاف بين المشايخ وان كانت كلمة واحدة

نحو مدامتان او حرفاً واحداً مخصوصين ان عند بعض الفقهاء اختلف المشايخ فيه في الغنية
 والظاهر ان الاصح عدم الجواز ولو قرأ آية طويلة نحو آية الكرسي وآية المائدة في الركعتين وفي كل ركنيهما
 وهو على الخلاف ايضا قال بعضهم لا يجوز اذا لم يقرأ آية واحدة منهم على انه يجوز في الكافي هو الاصح في كل اى
 كل ركنة من ركعتي الفرض ثمانية اركان او ثلاثاً اى اربعاً او باحداً اى القراءة فرض في ركعتين منه على ان يقرأ
 فيها ما سواها كالتاليين واخرين او مختلفين وعند الشافعي ثم فرض في كل ركنة وعند مالك في ثلث وعند
 الحسن في ركنة وفي كل ركنة من الوتر ثلث السنته والنقل لان كل شفع منه صلوة في الهداية وانه لا
 يجب بالتحريم الا الركعتان في المشهور عن اصحابنا وقالوا يستفتح في الثالثة والمكتفي بها اى بآية قصيرة
 مسنية اذا قرأه الفاتحة او آية طويلة او ثلاث قصار واجبة وعندهما الفرض قراءة آية طويلة بآية او ثلاث
 آيات قصار وهو قوله الاول وهذا حوط ويقتضى كذا في الدقايق ومثلاً الخلاف ان الحقيقة اولى
 من المجاز المستعار عنده وبالعكس عندهما فقالا الآيات القصيرة لا يتعارف قرأنا وقال هي قرآن حقيقة
 بل كل كلمة قرآن فاطلاق النص يقتضيه الجواز بما دونها الا انه اخرج اجماعاً كذا في الكافي ولو قرأ
 آية قصيرة ثلث مرات قيل يجوز عندهما وفي الخلاصة سمعت من ثقة ان فيه اختلاف المشايخ وفرضها
 الركوع والسجود والاولى ان يقول السجرتان بأحدهما والالف والظاهر ان ذكر الالف
 تساهل في الكافي انه لو سجد بآية واحدة وقال ان سجد بها دونه يجوز وبالعكس لا وهو الرواية عنه
 وفي الخلاصة ان الاقتصار على احدهما كره من غير حذرية بان السجود بأحدهما فرض يقتضى على ما صرح به
 في العون وفي الخلاصة وضع القدم على الارض في السجود فرض وفي التجريد لو وضع احدهما دون
 الاخرى جازت كما لو قام على قدم واحدة ووضع القدم بوضع اصابعه وان وضع اصبعاً واحدة
 وفي الكفاية عن بعض ان فرضية السجود تتعلق بعصو واحد هو الوجه عند ابي حنيفة رحمه الله عنده وضع
 القدمين من السنن الفعلية وفي مختصر الكرخي سجد ورفع اصابعه ورجليه لا يجوز في الغنية هو الصحيح
 وفي القدوري فرض السجود ثمانية بوضع القدمين والوجهة والالف عنده قال العلامة الزاهد
 ظاهر ما ذكره في مختصر الكرخي والمحيط والقدوري يقتضيه انه اذا رفع احدي القدمين لا يجوز وذكره
 بعض الشيخ ان فيه روايتين ولا يخفى ان المذكور في المختصر لا يقتضى ما ذكره العلامة بل يقتضيه
 خلافه وذكره قاضيان في فصل المكروهات ولا يسجد رافعا احدي قدميه وان رفعها لم يسجد صلواته و
 في المصنوعات عن الخلاصة لو وضع الرأس والقدمين ولا يضع اليدين والركبتين جاز وهو قول
 ابي يوسف رحمه الله وعليه الفتوى في الهداية ان وضع من سنة عندنا وقال لفقهاء ابو جعفر لم يضع

ركبته لا يجوز وفيه جوب وضع القندين واليدين والركبتين عن الشافعي رحمه الله تعالى ان
 الاخير في خلافه لما كان قد رتب التشهد من قول التحيات الى حمله ورسوله في الكافي هو الاصح
 وقيل قدر قراءة الشهادتين والتمسح بوجهه ثم تلاها بالخط السلام او غيره ولفظ السلام
 فرض عند الشافعي رحمه الله تعالى ان لم يكن في الفراغ من رعايته الترتيب في الاخير في الصلوة
 على سبيل الفرضية وهو تكبيرة الافتتاح والعقدة الاخير لما انه صرح بغير ترتيب في شرح الوقاية
 وفي الكافي في هذا الباب ان ترتيب الماتيك رتبة ركعة كتقديم القيام على الركوع وتقديمه على
 السجود فرض به وهو المفهوم من كلام الكفاية كما سيحكي لكن حمله المصنوع واجبا كما صرح به في الشرح وهو
 المفهوم من الذخيرة ومن كلام الكافي ايضا في باب سجود السهو فيبين كلامي الكافي في شيء من التناهي
 وواجبه في قراءة الفاتحة فيما فرض فيه قراءة آية مما ذكره في فرض عند مالك والشافعي رحمه
 وفي رواية عن محمد بن علي الامام والمأموم وضعت سورة وهو فرض عند مالك رحمه الله تعالى
 ورعايته الترتيب يعني فيما تكرر في الصلوة كالتكليم والقراءة والركوع والسجود على ما ذكرنا
 وفي الكافي رعايته الترتيب في فعل مكررة في ركعة واحدة في الهداية رعايته الترتيب فيما شرع
 مكررا من الافعال في الكفاية اي في ركعت احتراز عما شرع غير مكرر فيها كالركوع فان الركوع بعد
 السجود لا يقع معتد به بالاجماع قال المصنف ويحظر بيالي ان المراد بما تكرر هو ما تكرر في الصلوة احترازا
 لا تكرر فيها على سبيل الفرضية فان مراعاة الترتيب في ذلك فرض والعقدة الاولى في قدر التشهد
 في الصلوة كلما وهي في الرابعة من النفل فرض عند محمد وزفر والشافعي رحمه الله تعالى والتشهد ان
 عليه في المحيط وفي الهداية في باب السهو هو الصحيح وفي هذا الباب عند التشهد في العقدة الاخير من
 الواجبات وفي الكافي ان ظاهر الرواية هو ان التشهد في الاولى واجب والقياس انه سنة وهو
 اختيار البعض فصاحب الهداية قال في كل باب الى رواية في الفقيه ان المحققين من اصحابنا على
 ان التشهد في الاولى واجب هو الصحيح وعند الشافعي رحمه الله تعالى في الاخير فرض قيل لا حسن ان يقول
 والتشهد فيها ولفظ السلام الاول والثاني سنة وقنوت الوتر في تمام السنة
 وعند الشافعي رحمه الله تعالى في النصف الاخير من رمضان وتكبيرات العيدين وهذه الثلاثة سنة عند
 بعض وفي المستصفى ان تكبيرة الركوع في صلوة العيد من الواجبات حتى يجب سجود السهو تبركا
 وبكذا اطلق في التحقيق وتباعد وجهه وجوبها في الركوعين وقد صرح به في تحرير المحيط لكن في
 الفقيه حصل الثاني تكبيرة الركوع نقولها بمقارنة تكبيرات العيد وتعيين الاولين من الفرضين

للقراءة أي الواجب ان يقرأ فيها لانه لا يقسمه في غيرهما وسيجي حكم قراءة الفاتحة والسورة فيه
وتعديل الاركان هو فرض عند أبي يوسف والشافعي رحم قال المص وهو الاطمينان في الركوع
والسجود والقومة والجلسته هو المذكور في المصنعات ايضا وفي الخلاصة ان الاعتدال في الانتقال
سنة باتفاق الاقوال وفي الكافي والهداية ان الطمينة في القومة والجلسته سنة اجماعا وكذا الطمينة
سنة والركوع والسجود على تخريج الجرجاني وعلى تخريج الكرخي واجبة وقد رت بمقدار التسبيحة
والجهر والاختفاء فيما يجهر فيه وهو الفجر والمغرب والعشاء وفيما يخفي وهو الظهر والعصر وهما
واجبات على الامام موقيا كان او قاضيا دون المنفرد فسواء جهر في موضع المخافة او خافت
في موضع الجهر ليس عليه السجود والسهو كذا في المصنعات وسيجي زيادة تفصيل وسن تخبر بما
اي غير المذكور ان من الغرض الض والواجبات او ندب في الخلاصة وغيره بان النذب ماضل
البنى صلى الله عليه وسلم مرة وترك اخرى وانه لا كمال السنة كما انها لا كمال الواجب وهو الغرض
فاذا اراد المصلح الشروع في الصلوة كبر في الكافي يرفع يديه اولا فاذا استقرتانه
محادات الاولين كبر في الهداية هو الاصح وكلام المص كانه ناظر اليه وفي الخلاصة قال بعض يرفع
ثم يكبر وقال بعض يرسل فاذا فرغ من التكبير يرفع وعن أبي يوسف رحم ان التكبير يقترن بالرفع
وهو المختار وذكر قاضيان انه يرفع يديه حاله التكبير بدانيه عند يدايته وختمه عند ختمه قال و
كيفية ما قال ابو جعفر من انه يقبض اصابعه اولا ويضعها ضما فاذا كان وان التكبير ينشر اصابعه
والا يفرج كل التفريق والا يضم كل الضم وانما يقره كل التفريق في الركوع وايضم كل الضم في السجود
وفي الزاوي عن الطحاوي ان كيفية ان يرفع يديه ناشر اصابعه تقبلا بباطنها الى القبلة والمص
يكبر مع الامام عنده ولجده عنده بها مفيد محمد لم لو كبر معه اجزاء واسا وكذا عند أبي يوسف رحم في
اصح الروايتين عنه وفي رواية لا يصير شارعا وكذا في بسوط شيخ الاسلام وفي العيون ان
المختار للفتوى في الفضلية قولها وفي صحة الشروع قوله وفي الملتقى البخاري ان الاختلاف في
الاولوية وان الجواز متفق عليه في القرآن والتاريخ ثم عند بهما يدرك فضيلة تكبيرة الافتتاح
اذا كبر وقت الشاء وعنده لا يدركها ما لم يكبر معه كذا في التتمة وذكر قاضيان انه ان كبر قبل فانه
من الفاتحة فقد ادرك الفضيلة وفي المصنعات عن المحصر ان انه اذا ادرك الركعة الاولى فقد
ادرك فضيلتها بلا مد الهرة اما من الشراء ومن الكافي انه لفيض الصلوة ولو لم يمد
بدهزة انه كبر واما مد الامام فغير مفيد لكن الخذف اولى وفي المصنعات انه قيل المد هو المختار

وفي المحيط ان ما الايام هو المختار واما الهاء والهزة من الشرط لا يفسد الصلوة وما في الكبر فيفسد على قال
بعض مشايخنا ان ما من انشد يوهم الكفر وقال الامام الصغار لا يوهم ولا يد الباء في المضمرات قال
بعضهم يفسد وقال بعضهم لا يفسد والاول اختيار صاحب الكافي والمحيط وفي الكفاية قال مشايخنا لو لم يوهم
عند الافتتاح لا يصير شارعا وفي المحيط لو تعذر به كيفر ولو عد الراد ففسد صلوته وقوله ما مشايخنا ما يوهم
شجعتي اذ فيه خال عن فاعل كبروت بعض قاضين ان ايضا بالمس لكنه لم يذكر في الكافي والهداية
وغيره ما فعل التنصيص به التحقيق المجازاة بالافنين وقال الشافعي رحمه الله في حذا من كسبه وقال مالك
حذا راسه والحزاة ترفع يد يها حذا من كسبه في الهداية والخطا صفة هو الصحيح وروى الحسن
عنه انها كالرجل لان كنهها ليست بعورة ويحوز الشروع عند ابى حنيفة ومحمد بن كل ماول على
التعظيم الا ان محمدا اشترط كونه ذكر انا ما كانه اكبر او اجلي او على اول الاله الا انشد واما حنيفة رحمه الله
بمحذوهم تعالى ايضا على ما ذكره الزا هدى سواء كان من الاسماء المختصة او المشتركة على ما ذكره
الكرخي وروى في المرفياني والافرق عند يها من محسن التكبير وغيره وهل يكبر للمحسن قال الامام الشافعي
الصحيح انه لا يكبر كذا في جامع قاضين والمحجولي وقال ابو يوسف رحمه الله لم يحسن التكبير جازيغيره والا
لم يحز الا بالاكبر او كبير منكرين او معرفين في المضمرات عن الجامع الخاني هو الصحيح وقال الشافعي رحمه
لم يحز الا بالاول على الوجهين وقال مالك رحمه الله منكر افا لمسلية نجسة وفي المستصفي ان لفظ التكبير
واجب في صلوته العبد حتى يجب سجود السهو لو قال الله اجمل ونحوه ولا يشوب اي لا يشاء لاط ماول
من شاب اللبن الماء والمفهوم من كثير من الكتب ان الشوب يتعدى بنفسه لا بالباء كما يشعر به قوله
بالدعاء كما اللهم اغفر لي ولو قال اللهم فليل وقيل وفي فتاوى قاضين ان يصير شاعبا عند التقها
وقوله ولو كان ذلك الدال بالفارسية حال عن فاعل ول او يجوز وعند ما لا يجوز بالفارسية
الا اذا لم يحسن العربية ولو سمي بالفارسية عند الذبح يجوز اجماعا كذا في الكافي لا يجوز القراءة بها
اي بالفارسية الا بعد هذا عند يها وعند يها مطلقا اذ يتيقن انه معنى النظم الحسنى ما ذكره
في الكافي المبسوط وقال ابو سعيد البرقي لم يحز بغير الفارسي من العجم عنده ايضا وعلى هذا الخلاف
اذا تشهد او خطب بالفارسية في الهداية والمحيط ان الاختلاف انما هو في الاعتماد ولا خلاف في عدم
الفساد وفي الكافي انه قال الامام الشافعي والشافعي في حذا الدين خان انها يفسد الصلوة عند يها وذكر ابو بكر
الرازي انه رجع الى قولهما في الهداية وعليه الاعتماد في الكافي في الكفاية هو الصحيح وتل الاسرار
هو اختيارى وفي التحقيق هو مختار عاتمة المحققين وعليه الفتوى ولذا قال المعصوم عليه السلام في الشافعي

ان لم يكن من العربية فهو اتي بصلي بغير قراءة ولو قرأ بالانجليزية تفسد الصلوة عند التكبير
بيمينه على شاكله تحت سرقة ذكر الوضع يرافقه حديث على رضى ان من استند ان يضع المصلي يمينه
على شاكله تحت سرقة وفي الحديث المرفوع لفظ الاخذ وهو قرأ صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء امرنا
ان نأخذ شاكلتنا بايماننا في الحلاوة والكفاية احسن كثير من المشاكلنا الجمع بينهما في المصنف هو الصحيح وذلك
بان يخرج باطن كنهه ليمنى على ظاهره ليس يربط بالتحضر والابهام على الوضع تحت سرقة والاقتضيل
عند الشافعي ان يضع على الصدر والقرينة عند مالك هو الارسال والاعتماد رخصة ثم هو سنة عند ابن
في كل قيام فيه ذكر مسنون وما لم يسر فيه ذكر لم يسر فيه ذلك في الهداية هو الصحيح
وفي الحميد بانفى الامام السرخسي ويرى ان الآية وانه الصدر الشهيد وعند محمد هو سنة في كل قيام فيه
قراءة في حال الثناء والقنوت وطلوة الجنازة يرسل عنده ويختمه عندها وسئل محمد بن مقاتل انه يرسل
في القنوت ام يوتر فقال يرسل وقال قاضيان المختار عند مشاغلنا انه يعتمد كما في القراءة وقال
ابو حفص السنة في طلوة الجنازة الارسال والدفع توهم ان في القنوت وعند القيام تكبيرات العبد
وذكر اسمونه فافيت فيها الاعتماد وصرح بقوله ويرسل اتفاقا في قنوت الركوع او الذكر سنة
الاقتضال لا القنوت ويرسل بين تكبيرات العبد او لا ذكر بينهما كما لا يخفى على ان بعضهم قالوا بالاعتماد
في بدئين المقامين وصرح قاضيان بالاعتماد وفيما بين تكبيرات العبد وفي المصنف عن المعنى والمبسوط
ان الصحيح هو الارسال فيما بينهما ثم ينتهي الى يقول سبحانه اللهم وبجرك الخ في الهداية والمضمرات انه
لم يذكر في المشايخ شاك فلا ياتي به في القرائن ولا يوجد ولا يقر الى وجهه وجب الخ لا بعد
التحرير كما هو منسوب الشافعي وفي رواية عن ابي يوسف ولا بعد الثناء كما هو في اصح روايته
وفي التبرير ان المتأخرين على انه ياتي بالتوجيه قبل افتتاح الصلوة وهو اختيار الفقيه الى الليث
في المضمرات هو الصحيح وذكر قاضيان انه حسن عند ابي حنيفة وابي يوسف قبل التكبير وفي الكافي
قبل الاياتي به ليلا يودي الى طول المكث مستقبل القبلة فانما من غير صلوة فان ذلك مرسوم شرعا
ولا غير شيعا من آية التوجيه الا قوله وانا اول المسلمين فانه يجب ان يقرأ ويقول وانا من المسلمين فلو
شيخ الاسلام في مبسوطه وعليه فتوى الامام الحلي ولو لم يغير قال بعض المشايخ تفسد صلوة لانه
كذب وقال بعض انه لا تفسد لانه يحل على القرآن لا على اخبار عن نفسه ويتبعو في الهداية الاولى
ان يقول استعير بالله ليعاين القرآن وهو اختيار حمزة والفقهاء الى جعفر في الكافي وقاوي قاضيان
المختار اعمد بالهداية وهو اختيار ابي حمزة واصم وابن كثير ورواهم الآثار والاخبار والحق به

رافع وابن عامر والكاساني ان الشد بـ السميع العليم واختار حنبل عوف بائنا السميع العليم من الشيطان الرجيم
 والتعود انما هو للتقراءة عند ابي حنيفة ومجروح لا للتشديد كما قال ابو يوسف ومحمد كذا في الكافي والهداية وقيل
 لا يفسح عن ابي حنيفة م في ذلك والخلاف انما هو بين ابي يوسف ومجروح في الخلاصة والذخيرة ان الاصح قول
 ابي يوسف وم وعليه الفتوى وتبين على ما كنت مسائل شار اليها العلم بقوله فيقول له اي التعود والمسيب
 في قضاء ما سبق به ولا المؤتمن بخلافه ومجروح وبالعكس عند ابي يوسف لان المسبوق لغيره ولا ينبغي
 والمؤتمن بالعكس فيؤخره خلفه على قوله اي اذا كان التعود للقرار لا للتشديد فيؤخر عن تكبيرات السيد
 عند ابي حنيفة ومجروح اذا القراءة بعد ما وليقدم عليها مؤخر عن الشار عند ابي يوسف لانه لا تشدد فيقول معه
 ويسمي خطبته على يتبوءر الشبهة انما هو في اول الركعة الاولى عند ابي حنيفة وم وفي كل ركعة عندهما وهو رواية
 عنه وهو اختيار صاحب الكافي وفي المبسوط والحدود انه الاخطاوس في المختصرات وعليه الفتوى وفي
 الهداية اشارة الى اختيار الثاني اول الاول ثانيا لا بين الفاشحة والسورة وقال مجروح يسبح بها
 في النجاة في التمام هو المختار وسف الكافي لانه اقرب الى متابفة المصحف وليست من اي التشاؤد والتبني
 والمستنية وقال الشافعي رحمه بجم بالشبهة في الجهرية وقال مالك لا ياتين الامام ثم يقرأ الفاتحة وسورة
 او ثلث آيات او آية طويلة كما روينا عن ابي يعقوب آيين في آخر الفاتحة وقال مالك رحمه لا يؤمر الامام
 وهو قول الحسن ورواية عن ابي حنيفة رضي الله عنه سمعنا وقال الشافعي جهراني الجهرية كالمسحوم
 فانه يؤمر من شراني الجهرية وعن الشافعي رحمه فيه قولان اظهرهما الجهرية يؤمر الماسوم في غير الجهرية اذا سمع
 ولا الضاملين من بعض المشايخ انه لا يؤمر من وعن الفقيه ابي جعفر انه يؤمر كذا في المحيط والحدود والقصر لثمانين
 في امين ذكره الجهرية والزمه مشر في الكافي الهداية الفقهية والقصر اختيار اهل الاخت في الخلاصة يعني
 ان يقول بغيره وتشد يد وهو معنى على التبع كما بين قال انه يخشى به هو اسم فعل معناه استجب عن ابن عباس رضي
 سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال قل وفي الخلاصة اصله يا امين استجب لنا جمل امين
 اسما من اسماء الله تعالى فلما انقضى حرف الحمد او دخل الحمد في السجدة والكافي ان التشديد فيه خطأ
 فاحش في الكفاية تشديد بالصلوة عند بها خلافا لابي يوسف وم في الخلاصة ان الفتنة هي عليه قبل ان يسبح
 لان تشد في القرآن وفي تساوي قاضيه ان التشديد المجمع لا تشدد بالصلوة ثم يكبر للركعة من غير
 رفع يد وقال الشافعي رحمه برفع يده عند الركوع واذا رفع راسه منهم بعد التشديد خافضا اشارة الى ان التكبير
 ينبغي ان يكون مع الانحناء كما هو رواية الجامع الصغير وبه اخذ بعض المشايخ ثم لقد ولقد القدر
 ثم يكبر ويده وفي المحيط اذا اراد ان يركع تكبير وبه اخذ بعضهم ولعلهم على ان يكسب

وکره ان لا یضعها علیها فی الركوع وعلی الارض فی السجود ذکره قاضی خان مفرجا اصابعه کل المتفرج
 باسقاط ظهره غیر رافع ولا منکسر اسم به مقبول الصفتین علی التنازع والناس یفتح الفاء یخفض
 الراس والتکلیس مثله فلو قال غیر رافع راسه ولا ناکس لکان اولی وسیح ثلاثا والشیخ لم یکرع عند
 مالک ویهودناه ای اذنی شیخ استثنی الکافی عن ابی مطیع ان کل ذکر یتدعی رکن فهو رکن البیان
 کالقیام یتدعی علی القراءة ضلای هذا لو ترک التسمیع قصد صلوة وابلغ منه ما قال فخر الایمة البدر فی
 رایث مکتوبا بخط تاج الایمة انه قال ابو مطیع لو نقص التسمیع عند الثالث قصد صلوة وقال قاضی خان
 ان من السامع من لم یسجد فی الصلوة ما لم یسجد ثلاثا و فی المنسوط لوسیح مرة یکره عند محمد رحمه الله تعالی
 والافضل ان یرید علی الثالث الا الارام وقال الامام الحلواتی رحمه الله علیه هو لا یرید علیه وقال
 السفیان الثوری یرید الی خمس حتی تمکن المتقدم من الثالث ثم یسمع ای یقول سمع الله
 وفی المصنعات بحسبزم الیها وولا یقول هو قال الفاضل الرضی ان سمع بمعنی استمع والام
 بمعنی اے وقیل ان سمع بمعنی قبل قال الامام بمغناه راخار اسمه شیخ الی ان تقارن الرفع والتسمیع
 وکیفی به ای بالتسمیع الامام وقال یقول التحمید ایضا فی نفسه وفی الخلاصة قال الامام الحلواتی رحمه الله
 لکان شیخنا القاضی الامام حکم عن استاذہ انه یسئل الی قولها وکذا عن الطحاوی وجماعة من المتأخرین
 وهو قول الی لم ینبذ وکیفی بالتحمید الموقوف وقال الشافعی رحمه الله یاتی بالتسمیع ایضا وجمع المنفرد
 بغيره فی قوله علی رواية الحسن فی الهدایة والسرابع هو الاصح وقیل یتنی بالتسمیع وقیل بالتحمید
 فی الکفا ین قال شیخ الاسلام هو الاصح عنده وفي المحيط والکافی والخلاصة هو الاصح من مذهبه
 وعلیه اکثر المشایخ وبه یفتی الامام الحلواتی والسرخی رحمهما الله تعالی وفي التعمید اربع روایات
 بنیالک الحمد فی القنیه هو الاصح وقال الطحاوی هو الاصح وفي الغنیة هو الاصح بنیالک الحمد
 اللهم ربنا لک الحمد فی المحيط هو الافضل اللهم ربنا لک الحمد فی الکافی وهو الاحسن
 والکل منقول عن الحسن علیه السلام کذا فی الکافی ویقوم مستویا رفع الراس ومن
 الركوع والسجود وليس یفرعن علی الصبح عنده حتی لو سجد علی شئ فزاع ذلک من وجهه وسجد علی
 الارض ثم السجدتان ذکره القذور فی کتابه وشیخ الاسلام فی شرحه وکذا فی الکافی ایضا
 ثم یکبر محطاً وسجد اما جاز ای یسئل الی سجدة فافاد فی قوله فینحصر رکبته علی الارض للتعقیب
 خقیقة والفاء وتفسیر کیفیة اداء السجدة ثم یقع یدیه مقبداً علیها وهذا الترتیب لیس عند مالک
 وان لم یقید علی هذا الترتیب بان یکون مع المنخفض مثلاً فیضع یدیه اولاً ثم الرجل الیمینی ثم الیسری

لذلك المنزلة شرح الطحاوي ضاماً اصابعه كل الغنم ثم يرفع وجهه بين كفيه مبادياً بيمينه
 انظر ويدية الظهيرة ضبعه اى عنده يميناً مجنباً للكتف من فخذ يمينه الا ان السيف موجه الى الصالح
 رجليه ويد يمينه نحو القبلة ذكره عمر بن الخطاب ورواه عنه ابي بن قيس والبرقي والقاسمي وقدموا الكلام في
 فرضه ويسج ثلاثاً وتسبحات الركوع والسجود ستة وقيل واحدة وقال مالك رحمه الله ان التسبيح السجود خمس ركعات
 في الكافي ويجوز السجود على كل شيء سجد الساجد اى يحس حجة بحيث لو بالغ لا يتقبل راسه اكثر من في الكافي
 ذكره في التبيين ويستقر جهته عليه كالحظلة بخلاف الارض ويجوز على ظهر من يصلي على صلبه ثم ايسر
 صلوة الساجد دون غيره يصلي اوله في الزحام اى الغلبة واختلفوا فيها اذا كان سجوداً لاسرار على
 ايضا على ظهر رجل اخر في الصلوة في الكفاية جوزه صدر القضاة وفي الخلاصة الصحيح انه لا يجوز دفن
 الظهيرة في باب الجمعة ان وجد مرتبة وسجد على ظهر رجل لا يجوز ولو سجد على فخذها ما بعد راوله غير عذر او خلفه
 المشايخ في الوجهين والمختار في الوجه الاول الجواز وفي الثاني عدمه ولو سجد على ركبتيه لا يجوز والمختار
 والمرأة تتحفظ في السجود وتلزم من الازلاق يقل لزق به اذا اتصل ولحقها ان يسجد
 بطنها بغير زبالان السرايق بها ويرفع المصلى راسه من السجود وكبر اسف الكافي قيل في ركعة السجدة
 الى القعود اقرب ولو كان الى السجود اقرب لم يجز في الهداية هو الاصح اذا سجد في الركعة ثم سجد في ركعة
 جاز هو القياس ويكفي طيناً بقدر تسبيحة ويكفي للركعة الثانية ويسجد طيناً يسجد كما في الاولى في الركعة الثانية
 مع السجدة الثانية ثم ترك في الاولى وكان الحسب وسجد وكبر ويرفع راسه والاول ان يقبل راقباً
 ثم يرفع يديه ثم ركبته ويقوم على صدر قدميه معتد ابدياً على ركبته بلا اعتناء وسجد على الارض بغير
 الا ان يكون شيئاً كبيراً كذا اورد الزاهد عن علي رضي الله عنه وفي شرح الطحاوي انه لا بأس به
 شيئاً كان او شأباً عند عامة العلماء ولا تقود عندنا وهو احد قول الشافعي وفي الثانية اجما انه لا يقعد
 خفيفاً ثم يقوم معتداً على الارض ويسجد على الاستراحة وهي سفينة عنده مكرمة عندنا وقال الامام
 السرخسي ان اختلاف بنيها انما هو في الانضابة والركعة الثانية كما في الاولى فيما ذكره من الاقوال
 والاقوال لكن لا تنافي ولا تعذر ولا رافع فيها سادس ثلثي التسمية موافقاً للكلام الهداية والظاهر
 دليل على ان المختار عنده التسمية في كل ركعة على ما مر واذا انتهت اى الثانية اقرش الرجل
 رجلاه اليسرى وجلس عليها اجاماً وقال مالك رحمه الله يتورك في القسطين ثانياً صلياً وما وجد
 اصابعه اصابع رجليه نحو القبلة بقدر استطاع واصنوا يد يمينه على فخذه يمينه بحيث يكون
 اطراف الاصابع عند الركبة فيما روى عن محمد وفي شرح الطحاوي يرفعها على ركبته كما في الركعة

والسلام في الظهر والعصر جهري في الفجر والعشاءيين شفاهم فيها بالنوم والاكل ثم اقام عليه السلام العید والجمعة بالمدينة عند
منعت القفار فخر فيها قول اداء وقضائه قید الفجر والعشاء شفاهم فيها بالنوم والاكل ثم اقام عليه السلام العید والجمعة وجهر
في الفجر والعشاءيين ولو ترك الفاتحة في اول العشاءيين لا يقضيها في الاخرين ولو ترك السورة يقضيها فيها ويقرا الفاتحة
ايضا وقيل بالحس قال بن زياد يقضيها وقال ابو يوسف لا يقضي شيئا منها والمصنوع من الجوامع الصغير وجوب القضاء
ومن المبسوط استحبابه ثم اذا قضاها بغيرها وبالفاتحة ايضا فيصح الروايات عن ابي حنيفة رضي الله عنه وعن ابن
بجانب بها عنه ان يجزى بالسورة دون الفاتحة وهو اختيار الامام فخر الاسلام وكل وجه قد كشف غطاءه في الكافي لا غير
اي لا يجزى في غير هذه الصلوة اي في غير المذكورات من الفرائض وخذا في حنيفة ثم وقال مالك لم يجز في غير هذه الصلاة
يروي مجمع كثير فاشبه الجماعة في حكم التراويح والوتر وصلوة الكسوف والاستسقاء ان شاء الله تعالى والمنع
في الجمعة بين الجهر والاختفاء ان ادى الصلوة في الخلاء والكنافى والمداينة ان الجهر افضل ليكون الاداء على
هيئة الجماعة وخافت حماسا وجوبا ان قضى في المداينة هو الصحيح وفي الكافي وقفاوى قاضيان ان الجهر
افضل في الاصح ليكون القضاء على حسب الاداء وادى الجهر عند المداينة والى واللفظ اسما غير وادى
المخافة اسماع لنفسه فقط هو الصحيح وفي المحيط هو الاصح وفي المصنفات هو المختار وقال الكرخى اذ نابا تصح
المحرف اذ ناد اسماء نفسه وفي المداينة اشارة الى اختيار قول الكرخى الاول والى اختيار قول المندى اسئلة ثانيا
ولا يخفى انه لو ترك لفظة ادى لكان اولى وكذا يعتبر الجهر والمخافة في كل ما يتعلق بالنطق من الاحكام الشرعية
كالطلاق والعقاق والاستثناء وغيره كالتسمية على الذبيحة والادبار والبيع ولزوم سبحة التلاوة فلو
طلق او اعتق صح المحرف ولم يسمع نفسه لا يقع ولو طلق جهرا وقال له عليه الف درهم فوصل ان دخلت الدار و
ان شاء الله تعالى او الاماينة بحيث صحح المحرف ولم يسمع صحح الطلاق والاعتراف بالالف دون التعليق
والاستثناء وان سمح صحا ولا يقع الطلاق واعتراف الف وفي الكافي اذ تميل الصحيح انه في بعض التفردات
يكفي بسماعه وفي بعضها شرط سماع غيره كما في البيع فلو ادنى المشتري اذنه اسئلة ثم البائع وسمع كفى ولو سمع
البائع فقط لا يكفي وسنة القراءة في السفر عجلة به حال ومقبول مطلق الفاتحة مع اسئلة سورة
كانت قد صح انه عليه السلام قرا في سفره في الفجر المودعين وروى انه قرا فيه قل يا ايها الكافرون والافلاك
واستعطف على عجلة نحو البروج اسئلة في الفجر على ما نص في المداينة وفي الكافي ان في الفجر والظهر
نحو البروج وفي العصر والعشاء دون ذلك وفي المغرب القضاء وادى في الحضر حال السعة استحسنوا الامام
والمغرب وطول السبع المفصل وهو السبع الاخر من القرآن يسجد بالقرعة الفواصل فيه والكلام معشران هذا
بيان السنة وفي المحل ان هذا بيان الاولوية والسنة الفجر والظهر وقد روى له من الرعين آية او اثنين سورة

الفا تحته ويرى انه يقرأ من اربعين السنتين ومن ستمين الى ناية ووجه التوفيق ما قيل انه عليه الصلاة
 يقرأ المكسالى اربعين والاوساط ما بين خمسين الى ستين والمراغبين ما بين ستمين الى المائة وقيل يعتبر طول ال
 الليالي والايام وقصرها وقيل طول ال آسى وقصرها وقيل كثرة الاشتغال وقلة ما كذا في الكافي وما عجب
 ما في الخلاصة من ان الاختلاف مبني على حسن صوت الامام وقبحه وقد سوس بين النحر والشهر في كثير من الكتب
 لكن في الاصل انه يقرأ في الظلم مثل ما في الفجر او دونها على انه وقت الاشتغال فليقتصر تحريزاً عن الاموال
 واستحسنوا اوساط اي اوساط المفضل في العصر والشاء وفي الخلاصة انه يقرأ فيها خمس عشرة آية وقصراً
 في المغرب واصل ذلك كتاب عمر الى موسى الاشعري ان اقرء في الفجر والظهر بطول المفضل وفي العصر
 والعشاء باوساط المفضل وفي المغرب بقصر المفضل ومن الحجرات طول ال الى البروج والناية دخلت
 في المعيا على ما يفهم من الهداية وغيره وفي الكافي والكفائية ان السج المفضل من سورة محمد عليه السلام وقيل
 من الفتح وقيل من في الى آخر القرآن وهذا هو الصحيح على ما ذكره ابن حجر في شرح صحيح الامام البخاري و
 طوله الى البروج ثم من البروج اوساط الى لم يكن ثم منها قصراً الى الآخر في هذا تيقين طول المفضل من الحجرات
 اني عسى الاوساط من كورت الى والفخي والقصار من الم شرح الى الآخر كذا في شرح الظواهر وحسب
 المحبوس وظاهر كلام المصنف ولا ينطبق غنياً من الاقوال هنا في حال السنة وفي سنة في سنة لا تعين في
 شئ من الصلوات بلا يقرأ بقدر مقتضى الحال في الكفائية وفي الكافي قال ابو حنيفة ثم ان المفسر
 بمنزلة الامام في جميع ما وضعنا في القرآن الا انه ليس عليه الجبر وكما يبين سورة الصلوة من الفرائض
 وقيل انما يكبره لو لم يعتقد جواز غير ما فيها كذا في الكافي وكذا تكرار سورة في ركعة وفي ركعتين اختلاف المشايخ
 والاصح انه لا يكبره وكذا الانتقال من آية الى اخرى بينهما فصل وقرارة سورة ثم ما به في وقتها في ركعة او ركعتين
 فلو قرأت في الاولى قل عوذ برب الناس من غير قصد يقرأ في الثانية ايضاً وكذا الجمع بين سورتين منها سوراً
 وسورة في ركعة وفي ركعتين لا يكبره الاول واما الثانية فيل لا يكبره مطلقاً وقيل يكبره مطلقاً وقيل ان لم يكن بالقراءة
 سورة طويلة كالقصرتين وهذا كله في الفريضة دون الطلوع كذا في الخلاصة وفتاوى قاضيهان ذكره ايضاً
 اطالة الركعة الثانية على الاولى اجمالاً وقد اطلق ذلك في الظهيرية وفتاوى قاضيهان وفي الخلاصة والكافي
 انما يكبره اذا كانت ثلاث آيات وقد يرى انه عليه السلام يقرأ في المغرب بالمعوذتين وآخرها اطلوا ماية
 ونقصت من نقصت او نقصت قال الاظمري ما وانقصت ثلاث لفات بخمسة وقيل الثالث وهم قال
 النفوس ليست بوجه بل لئلا يصحح اى ليكت الموتم في الصلوة مطلقاً وقال مالك يقرأ في المخافة دون الجهرية
 وقال الشافعي يقرأ فيها في الكافي ان منعه عن القراءة ما ثور عن ثمانين نفر من كبار الصحابة منهم المرفقة

والسائر من رسل الله تعالى في صلواته الخاتمة قيل لا يكره واليه قال الشيخ ابو الحسن وقيل لا يقول
 محمد بن احمد بن محمد بن واكره لما فيه من الوعيد في اجوام التسمية هو الماصح وذكر البرزوقي في شرح الكافي انه غير
 مكروه عنه بها وعن ابى حنيفة بن ابي الاساس في الظاهر والصبر بقراءة الفاتحة وما شار من القرآن وقال الامام الشيخ
 رحمه الله لو قرأ لفسد صلواته في قول عدة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وكذا انيشت في وقت الخطبة وقيل
 اطلق ذلك في المنكرات وقال بعض نيفت نادام الخطيب في المحرر والنساء والمرحطة واذا اخذ في مدح الظلوة
 لابي اس بالكلية وذكر قاضيان عن الامام الحلواني ان الصحيح عن ابي اس كان قريبا من الامام يسمع ويكلم
 من اول خطبة الى آخرها في الاسرارة والكافي ان الاحوط البعيد هو السكوت وفي الخلاصة ان حرمة الكلام انما هي
 للقريب من الامام وفي البعيد بحيث لا يسمعها اختلاف المتأخرين فمن ابى يوسف انه اختار السكوت وبها اختار
 محمد بن مسلمة رحمه الله واختار غير بن يحيى رحمه الله قراءة القرآن وادام رسته الفقه والنظر الى كتيبه فمن اصحابنا من كره
 ومنهم من قال لابي اس به وعلى عن ابى يوسف رحمه الله ان كان يخطب في كتيبه وصحبه بالقلم وقت الخطبة ولو اشار بيده او
 بعينه للصحة لابي اس به وبهذا في الذخيرة والمحيط الا اذا قرأ الخطيب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا
 عليه وسلم واطيعوا في صلح لبسائه على ما في الكفاية وغيره اي خشيته او خشيته قال قاضيان ان
 هذا مروى عن ابى يوسف رحمه الله وهو قول الطحاوي ومشايعنا قالوا لا يصل على من لم يكن اذا استباح فرضه والصلوة
 بعد ذلك ممكن وفي المحيط قال الطحاوي ويجب عليهم ان يصلوا وسلموا او اجتمعوا سنة مؤكدة اي مشاهير
 بانواجب وقيل فرض وقيل كفاية والاولى بالامامة بعد ما يحسن القرآن قدر ما يجوز به الصلوة الا اعلم بان
 اي الافتخار بالدين فان السنة طريقه النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا ذكره بعض الروايات مفسرة اذا لم يطق
 في ويث سوار بحيث يسهل الفواحش الظاهرة او لا ثم ان كانوا سواء فيها فالاولى بها الاقرأ اي الاعلم بالقرارة
 وعن ابى يوسف رحمه الله الاول بها اقرأهم ثم ان كانوا فيها سواء قالوا في الاوسع لم يذكر الاوسع في الحديث في
 هذا الباب وانما ذكرناهم بجملة لكن لما تشعبت الهجرة بعد الفتح صار الاوسع مقاما فان في الورع نوع مجزئ
 عليه السلام المهاجر من باجر عاصمي الله قيل ان الورع هو الاجتناب عن الشبهات خوف الوقوع في المحرمات
 ثم ان كانوا سواء فيه فالاولى الاوسع وذا في بعض الروايات فان كانوا سواء فاحسنهم وجهاً اي اكثرهم
 صلوة بالليل وفي الحديث من اكثر صلواته بالليل حسن وجهه بالهنا ومنه بعض فان ام عبد او امرأته
 جابل فسريرة الى الاعراب جمع لاداحله ولذا انشبه الى لفظها والاعراب اهل البوادي والعرب اهل الامصار
 وهو واحد والعرب لغة فيه كجم وعجروا فاسق او احمي قال شيخ الاسلام اذا لم يكن غيره افضل منه فهو اولى
 الا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلف ابن ابي بكر في المدينة للصلوة حين خرج غزوة تبوك ولم يكن مشتهراً

أفضل منه أو يتبعه من أفضل عليا رضي الله عنه أو ولد الزنا كرهه أئمة كجماعة الفسقاء وحدثهم فانها
مكرهة لمن خلوا بها عن ارتكاب مكرهه هو أن توسيط الإمام في زيادة الكشف وإذا قال شيخ الإسلام كره جماعة
المرأة أيضا لكن قال الحسن البصري رحمه الله جماعة غير مكرهة يجوز أن تقدم الإمام والقوم فيضون البصائر بهم عن
فان فعلن تفقت المرأة الإمام وسطن. والإمام اسم لاصفة فيستوى فيه المذكر والمؤنث كذا في المغرب
فالحاق التأنيب كما في بعض الكتب في هذا المقام تهم وحضور المرأة الشابة كل جماعة فانه مكره وتخوف الفتنة
وحضور العجوز الظن والعصر بخلاف الفجر والعشاء والعجوز واختلفت الروايات في المغرب ففي الهداية عدة مع
العشاء وقتا ومي قاضيان مع العصر وقال للعجوز حضور كل جماعة وفي الكافي ان الفتوى اليوم على الكراهية
في جميع الصلوة وليقتدى بالمقتضى بالخبر خلافا للحديث في المصنوعات وغيره ان الخلاف فيها اذا لم يكن مع الفتوى
ما والا فلا يجوز اتفاقا والاصل فيه ان الخليفة في باب اليتيم بين التراب والماء عند الشيخين وبين اليتيم والوضوء
عند محمد رحمه الله وقال زفر رحمه الله انه يجوز مطلقا وليقتدى بالخاسل بالماسح على الخف والجيرة وليقتدى
المقتدى القائم بالقاع خلافا للحديث رحمه الله وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ام في فرضه قاعا او قوما
قيام وكان ابو بكر رضي الله عنه يسمع تكبيرة عليه السلام فيكب جبهة فيكبر القوم تكبيرة وقال بعض انه يصح في الترويض
عند محمد رحمه الله ايضا قال قاضيان هو الصحيح فقبل المستحب للمقوم القعود احترامه عن المخالفة وقيل نهرا عنه
محمد رحمه الله وعندهما المستحب القيام وليقتدى بالمومي اذا كان المقدمي قاعا والا امام مضطج
وقيل هو ايضا جائز قياسا على اقتداء القائم بالقاع وليقتدى بالمتنفل بالمفترض خلافا لما لاك رحمه الله
ولا يقرأ المقدمي في الاخيرين وان لم يمت في كل النفل سقطت عنهما بالاقتداء وذكر قاضيان انه اذا اقتدى
المتنفل بالمفترض فحدث المفترض وخرج من المسجد فسدت صلوة الإمام ولا تفسد صلوة المتنفل لا يقتدى
رجل بامرأة وصبي في الكافي قال مشايخ بلج جاز الاقتداء بالصبي في الترويض واستن الماطقة والنوئل
فقال مشايخنا لا يصح في الاولين بلا خلاف بين اصحابنا وفي النفل صح عند محمد رحمه الله ولم يصح عند
ابي يوسف رحمه الله والخبر انه لا يصح في الصلوة كلها كذا في الهداية ايضا وذكر قاضيان ان امامته
لا يجوز في الترويض عند مشايخ العراق وبعض مشايخ بلج وعند بعضهم يجوز وقال نصيرين يحيى انها يجوز اذا كان
ابن عشرين وقال الامام السرخسي رحمه الله ان الاصح انها لا يجوز وفي الخلاصة جوازها في الترويض مشايخ
خراسان وبها نأخذ وعن الشافعي رحمه الله انها يجوز في الفرائض ايضا اذا كان عاقلا ولا يقتدى بطاهر
بمعدور خلافا لفر رحمه الله ولا قاري ياتى به الذي لا يقرأ على القراءة منسوب الى الامام
هو كما دل عليه اولى ائمة العرب وهي الائمة الخاليفة عن العلم والقراءة والكتابة وحقق هذه الصورة لا يجوز صلوة

الامام ايضا ترك فرض القراءة مع ظهور قدرته عليه ولا الابس ليجاز ولا غير موهوم بموهوم خلافا لفرقة الشافعي
 رحمه الله ولا منقطع من مقتضى وبمقتضى فرضا آخر مخالفا لفرض المقتضى كالصلاة والطهر خلافا
 لفرقة الشافعي رحمه وفي الخزانة والخلاصة وفتاوى قاضيان اقتداء ان طهر اليهم والامس متعلقان ولا يجوز الفضا
 الاقتداء بالجمهور مطبق وبالسكان وكذا اقتداء الامي بالاخرس وبالعكس يجوز ولا يجوز اقتداء النساء
 بركعتين باخر ركعتين ولو نذر رجل بركعتين ثم اخر بركعتين الركعتين المندوبتين جاز اقتداء كل منهما بالآخر
 ولو حلفت الآخر بركعتين صح اقتداءه بالناذر ولا يصح العكس ولو حلفت كل منهما بان يصلي ركعتين جاز اقتداء
 كل بالآخر وامامة الختمة لشكل جائزة للنساء والرجال والختمة مثله وفي كل موضع لا يصح الاقتداء بل يصح
 شارعا في صلوة نفسه عن محرم رحمه الله لا يصح من لو تيقنه لا يفتقر طهارته وغذيره لا يصح شارعا وقال اللكثي
 ان القاري لو اقتضى بالاممي لا يصح شارعا لكن اذا جازوا وان القراءة ايضا صلوة وقال غيره لا يصح شارعا
 كذا في الخلاصة وفتاوى قاضيان وامامة الختمة لا تحفى بالشافعي فان كان يحمل عن القبلة جاز ولم يتوجه
 من الخارج النجس عن غير السبيلين او لوضاء بالليل وقع فيه نجاسة او كان على ثوبه من الثمن ودرهم
 او كان متعصبا او شكافي ايمانه لا يجوز الاقتداء به والا ففى الخلاصة انه يجوز وقال قاضيان انه لا لباس به
 وذكر شيخ الاسلام انه بكبره وقال صدر الشريعة لا يجوز الاقتداء بهم مطلقا واستقصاء الكلام في هذا المقام
 في سحر الفتاوى ومعنى الشكسنى ايمانه ان يقول انا من النشاة الله تعالى ولو قال اموت مومنا الشاه
 تليس بواجب وفي التجنيس ان نذر الامور انما يمنع اذا علم بيقينا والاجاز لان عدم نذر العوارض منه
 هو الاصل ويشيئ ان لا يمنع الامام الشافعي يد يد عند الركوع والرفع منه لما روى محل عن ابى حنيفة
 انه مفسد لانه حمل كثير فان صرح في الكافي انه ليس بحمل كثير والامام لا يطيلها الامي الصلوة لقوله عليه
 من ام قوما فليس بهم صلوة اعتقم فان فيهم المريض والكبير والحاجة والاطيل الامام والغيره قراءة
 الركعة الاولى في صلوة الا في الفجر فان اطالها فيها مسنونة اجماعا وعند محرم رحمه الله هي سنة في
 الصلوة كلها قال الزاهد رحمه الله عليه الفتوى وبهذا في الحجة والذخيرة ثم اعتبار اطالة سجدة
 ان كان بينا القارب طول او قصر او لا فيجب الكلمات والحروف وينبغي ان يكون التفادوت بقدر
 السلاطين والثلاث هما الاولى وهو الثانية كذا في الكافي قال الزاهد في قيل ان التفادوت بما جمعا
 ويقوم الموضع الواحد على يمينه اى يمين الامم بحيث لا يتاخر عنه وعن محرم انه يضيغ اصابعه
 خذرا عتيقه وان قام حلقه او يساره جاز لكنه سى في الاصح لمخالفة السنة وان تقدم عليه فالاصح انه
 لا تقدم مالم يتقدم بالسر تقدم ويقوم الزاهد على الواحد اثنيتين كان واكثر خلفه وعن ابى يوسف رحمه

ان الاثنين يعومان على جنبه وليصنع الرجل يقيم الصلوة بالكنس جمع صبي على المشهور وعلى ابن دريد
 الغم العينا ثم الحناني بالفتح جمع خنثى كجبال جمع جبل ثم النساء لقوله عليه السلام لم يكن منكم اولو الاعلام ولا نهي
 فان خاذلة امرأة مشتهرة اجنبية ادخبرنا قلت المحاذاة او كثر على ما مضى في الخلاصة وغير ما وسمي في الحقيقة
 صح نقصد المحاذاة قد ركن عند محمد رحمه الله والاقبل ايضا عن ابني يوسف رحمه الله وفي الكفاية انه ذكر
 الجعولي ان محاذاة الامر مفسدة عند بعض وفي الملتقط ان صحيح الوجه اذا بلغ مبلغ الرجل من فرقته الى قدمه
 عورة ومحاذاة مفسدة للصلوة واعتبر في الهداية والكافي والخلاصة لو منها من اهل الشهوة بان كانت
 بالغة او صبيته مشتهرة فلو كانت صبيته تعقل الصلوة لكنها لا يشتهي للتفقد محاذاتها مضى عليه في الكافي وشار
 اليه المصنف واعتبر قاضيان كونها بالغة او صبيته عاقله فانها من اهل الصلوة حيث تثاب عليها وفي
 فوائد ابني علي النسب ان محاذاة ان يحاذي عضو منها عضو منه حتى لو كانت على ظلمة وهو في اسفلها ان كان
 يحاذي بشيء منها تفقد صلوته وبكذا ذكر قاضيان وهو المفهوم من الكافي والكفاية ان الركبان لو كان مثل
 ذراع النفس صلوته وهو المفهوم من الخلاصة وذكر قاضيان في فصل من صحيح به الاقتدار ان المرأة اذا
 مع زوجها وقد رجا سجدا قدم الزوج لا يجوز صلوتها وان كان قد رجا خلف قدمه الا انها طيلة تقبيل راسها
 في السجود قبل راس الزوج جازت صلوتها وفي الكافي والهداية ان من شرط المحاذاة ان لا يكون بينهما
 حائل في الكفاية لو كان بينهما اسطوانة او شرفة قد روي خزانة الرجل او قصب السرة لا تفقد صلوته وذكر لو كان
 بينهما فرجة ليسع رجل او اسطوانة وعن محمد رحمه الله انها تفقد في صلوة مطلقة مشتركة بينهما تشريعت
 بان بينهما تحريمها على تحريمه الا انهما او بنيت تحريمها على تحريمه والمفهوم من كلام قاضيان اشتراط تقديرها
 بالمقترض سواء كانت مفترقة او متطوعة واذا بان يكون لهما امام فيا يوديان او يكون بهما اماما فية تحققة
 وهو ظاهر او تقدير ايا ان سبقهما الحارث فقتل من فتوضا او رجعا وقد جعل الامام فقه ذلك لهما امام تقدير
 فانما ح لاحقان واللاحق خلف الامام تقدير اوله الا ليقراء ولا يسجد للمسلم ولو سادته في هذه الحالة تفقد صلوته
 كما لو كان خلف الامام حقيقة مجازات ما اذا كان مبوقين فحاذته في قضاء سابقا حيث لا تفقد صلوته ان
 الامام لهما عند ذلك تقديره ايضا ولذا ليقراء المسبوق ويسجد للمسلم كما في الكافي فسدت صلوته خلافا
 للشافعي رح وذلك لترك فرض المقام فانه المخاطب في قوله عليه السلام اخروهن من حيث اخرهن الله
 وفي الزاد المحيط والذخيرة انها لو جازت بعد ما شرع في صلوته واقتدرت سجدة فاشارة اليها لا تخرق لم ينكر
 فقد تركت هي فرض المقام فتفقد صلوتها دون صلوته قبلها من عجائب المسائل ان نوعي الامام
 امامتها فان اقتدرتها لا يثبت بطلانية امامتها خلافا لافترق فان لم تحاذ الرجل عند الاقتدار

بل يشترط ثلثا مائة في الكافي والهداية ان في روايتين وفي جامع الصدر الشيبانيها اشتراط فيه وفي الخلاصة انه
صح اقتداء بها في الجمعة والعيدين وان لم يروا مائة مائة هو الصحيح وهو المفهوم من كلام قاضيان وفي الكافي انه لا يصح
فيهما عند الجمهور والا اى وان لم يروا الامام امامتها فقدت صلواتها لاصولته خلافا للزفر رحمه الله واعلم ان
الشركة تحرمة ونية امامتها مريد توضيح فان الشركة في الاداء يعين عنه قد بر وقال قاضيان في هذا المقام
لو كبرت مع الامام عند المحاذاة لم ينعقد تحرمة هو الصحيح وذكر في مسائل القمعية انما لو اقدت بمحاذية وبقية الرجس
كان عليه الوضوء قال شمس الائمة رحمه الله لو كبرت بعده بقاء تحرمة ولو كبرت معه لا ينعقد تحرمة فلا وضوء عليه
ولو وقعت المرأة فقيه روايتان في رواية لا وضوء عليها لانها ليست في الصلوة

فصل مصل سبعة حديث من غير تحمل يتوضأ ويشير الى ان المراد بالحديث هو الحديث الموجب للوضوء
دون الغسل اذ فيه لا يصح البناء كما سيجي وانتم تلك الصلوة بائنا في الهداية ان القياس هو الاستقبال
هو قول الشافعي رحمه الله وفي البيهقي ان عنده قولين وكان مالك رحمه الله يقول بالبناء ثم حج عنه ولو كشف
حورته عند التوضي ان لم يلين يدين ذلك لم تقصد الصلوة والافتقار وقيل تقصد مطلقا وانما استقام من البناء
لا يمنع البناء اذ لم يكن عنده ما ذكره الكرخي والقدرى انه بالغ ولو انتهى الى نهر فجاز الى نهر آخر يتقبل
الصلوة ولو كان عنده ميرة ذهب الى النهر ان كان مؤنثه الاستقبال اقل ليس له ان يذهب الى النهر
وان كان اكثر يذهب اليه فيتوضأ ويشي ولو كان سبق الحديث بعد التشهد خلافا لما بناء على ما سبق
ان الخروج يضعه فرض عنده لا عندهما والاستيناف افضل من البناء خذرا عن شبهة الخلاف
قيل الافضل للامام والمقتدى البناء صيانة لفضيلة الجماعة والامام الذي سبقه الحديث سحر آخر الى مكانه
او يشير اليه والاولى ان تقدم غير المسبوق وان قدم مسبوقا يتم صلوة الامام ثم يقدم على كاسي لم بالقوم فيتم
صلوة ومن لا يصلح انا ابتداء لا يصلح خليفة ولو استخلف رجلا من آخر الصفوف لوى الخليفة الامام من ساعته
صح وان لوى حين قام مقامه تقصد صلواتهم ان خرج الامام قبل وصول الخليفة مقامه او قبل ان ينوس
كذا في الخلاصة ثم يتوضأ والامام ويتم الصلوة اى حيث توضأ او يعود الى مكانه الاول كالمفرد
فانه خير ايضا ان شاء الله حيث توضأ وان شاء يعود الى مكانه في الكافي هو الافضل ووجه التحيز ان في الاول
قلعة المشي وفي الثاني اذا ما في مكان واحد ثم الامام انما خير ان فرغ امامه الذي استخلفه والا اى وان
يقرب امامه نحو الامام الى القوم ويتم الصلوة خلف الخليفة وينبغي ان يقدم مائة عند شغله بالوضوء وكذلك
كالامام والمقتدى فان فرغ امامه يتبع حيث توضأ او يعود الى مكانه والا عاد قطعاً ولو حين المصل
او اخفى عليه او نام واحتمل فيها بنوم غير ناقص وبقية ا واحد حديث عمدا او اصابه بول

او خمس آخر كثير بحيث يمنع جواز الصلوة او شح على صيغة الفعل او المصدر عطف على اصابه او فاعله فسمي
الدم الى ما يظهر او ظن انه احدها يخرج من المني وجاوز الصفوف فسمي خارجا في خارج المسجد
في اذا ذهب الى غير القمام وان ذهب اليها فالحق هو الترتيب ان كانت وان لم يكن ثمرة او الصفوف فسمي
وذكره هشام عن محمد بن ابي النضر عن المغيرة بن ابى النضر عن خلفه وان كان منصرفا الى بيت الصلاة
سجوده من كل جانب ثم ابي يعلى الخرج او التجاوز ظهر طهره لم يجز له ان يسجد في تلك
الصور وعند ابي يوسف رحمه الله يعني فيما اذا ظن ان المني قد خرج او شح به او غسل ثم ان لم يظن ان
في الصور الخمس الاول انما يكون اذا كانت الواقعة في خلال الصلوة واذا كانت بعد ما قعدت فسمي
تم الصلوة كما يشير اليه انا في الاخيرتين فظاهر واما في الثلث الاول فلا يتردد في ذلك فسمي
بعض الصلوة مع الحدث وهو صانع منه مناد كذا في الكفاية عن ميسرة بن عيسى عن شيخ الاسلام ولو ظن ان المني قد خرج
لم يخرج من المني ولو لم يتجاوز الصفوف ولا السجدة في خارج المسجد يعني ان لم يتخلل وبينه وبين حجره
انه لا يقبل حينئذ ايضا ان الغرض من القبلة وهو القياس وان اختلف فسمي صلوته للعلل الكثيرين
غير عذر ولا بعد ما قعدت فسمي ان عمل المصلي ما يتنافى فيها تمت صلوته لخروجها بعد عنها بعدة خلافه لا يتردد
رحمة الله وتفسد صلوته الميسرة عنده خلافا لما ذهب الى ان عمل امامه بعد التشهد ما يتنافى فيها من القبلة
والحدث عن ائمه واما ان تكلم او خرج من المسجد فسمي تفسد اتفاقا وفي الكفاية من المحيط ان صلاة الميسرة
انما تفسد عنده اذا لم يقيد الركعة بالسجدة لانهم يتكلم حينئذ افراده واذا اذ قيد بها فالأكثر افراده
الا يري انه يتبع الامام في سجدة السهو قبل تقيد بها بالابدية وان وجد غيرها ابي بعد التشهد استبيننا
للايمان روية المتيقن المأثور ما من في المباح فسمي بعمل ميسر ومضى بركة محمد وتعلم الامام سورة ونيل العار
ثوباً وقدرة المومني على الاركان وتذكر صاحب الترتيب فانت في الوقت سعة واختلاف القارئ
اميا وطلوع الشمس في فجر ودخول العصر في الجمعة وزوال العذر وسقوط البجيرة عن برء فسمي
صلوة عند ابي حنيفة رحمه الله لفرضية الخروج ليصلي عنده ولو لم يوجد لا تفسد عند غيره
لعدم فرضية عند هذا المسئلة مشهورة بالاثنا عشرية ووقع الخلافات بينه وبين صاحبها على خلاف
فرضية الخروج لصحة وقيل في مسئلة الاستحالات ثم الصلوة اتفاقا لوجود الصنع منه في الكافي يقول الصحيح
فصل - يفسد بالكلام قبل ان يقعد قد رتبته مطلقا اي عند الخطا او سهوا او نسيانا وليسير او كثيرا
انما كان المصلي او يقطن خلافا للشافعي رحمه الله في اليسير عن الخطا والنسيان والسلام للصلاة
واما غيره فان كان في ظن ان الصلوة تامة فغير مفسدة وان كان ناسيا للصلوة فمفسدة ولو سلم

على رجل نفسه صلوة مطلقا لانه كلام في الخلاصة وقتا ومي قاضيان لو اراد السلام على احد فقال السلام فقبض
 وسكت نفسه صلوة ورواه امي روالسلام مطلقا لانه كلام محض بخلاف السلام فانه ذكر من وجب جعل كلاما عند
 التحمل وذكره عند عدمه والاني من هو قولك اه ونحوه محال لصوت وحرف كاره وافت واليكار بصوت
 حتى حصل حرف الا لآخر الاخرة الاشتناء من الانيين ومعطوفيه وعن ابى يوسف رحمه الله ان اه بالتحقيق
 لا يفسد في الحالين واه يفسد فيما فان الاصل عنده ان الكلمة اذا اشتملت على حرفين كلاهما او احدهما
 من الحروف الزوائد وهي حروف اليوم تنسأه لا يفسد الصلوة كذا في الهداية والكافي وفي الخلاصة انها
 اذا اشتملت على حرفين لنفسه عنده وفي الاربعة نفس وفي الثلاثة اختلف المشايخ على قوله والاصح انها
 لا تفسد وتصح بلا عذر بان لم يكن مضطرا اليه في القراءة ان حصل به الحروف كما اذا قال ارح بالفتح والضم و
 ذكر شيخ الاسلام ان التصح بتحسين الصوت لا يفسد لان القراءة معني في الفتيه هو الاصح وتخصيت عاطس
 بريحكم الله بالاحم لله على اصح برني الكافي والهداية والتخصيت بالسعين واشين معني قال شيخ الاختيار الحسين
 لانه من السميت وهو القصد وقال ابو عبيدة الشثين اعلى واكثر ولو قال العاطس في الصلوة الحمد لله فعين
 ابى حنيفة رضي الله عنه انها لنفسه صلوة وفي الكافي والهداية انها لا تفسد ولو قال بريحكم الله لنفسه صلوة
 وبغيره ان لا يفسد ذكره قاضيان وغيره ولو قال امين لنفسه ان شئت له وان شئت بغيره لا تفسد وجوا
 الكلام ولو بالذكر كجواب الكلام باللام بشرط جامع وليس بالجملة والحب بالسجدة ونحوها وفيه خلاف ابى
 رحمه الله وقيل الاسترجاع مقبض اتفاقا وفي الهداية هو ايضا على الخلاف في الصحيح والخلاف فيما اذا اراد به
 الجواب والموارد القبة على انه في الصلوة لم يفسد اتفاقا والفتح للقارعي مصليا او غيره الافتتاح لا مامه
 فانه لا تفسد بشرط لا فساد وتكرار الفتح في المبسوط ولم يشترط في الجامع الصغير لانه لما اعتبر كلاما كان قاطعا
 وان قل في الخلاصة هو الاصح ثم اذ فتح على امامه نيوي الفتح لا القراءة في الكافي والهداية هو الصحيح فاذا فتح
 عليه بعد التحول الى آية اخرى ففي الهداية انه لنفسه صلوة وصلوة الامام ايضا ان اخذ بقوله وهو المفهوم من
 الخلاصة وقتا ومي قاضيان وان فتح قبل التحول فان لم اقره قد رما يجوز به الصلوة فلا فساد وان قراء
 ذلك اخطأ فيه والصحيح انه لا تفسد صلوة الفاتح وان اخذ به الامام لا تفسد صلوة ثم ذكره قاضيان في الخلاصة
 هو الاصح وفي الكافي ان الصحيح هو لا تفسد صلوة الفاتح بكل حال ولا صلوة الامام لو اخذ منه قال المصنف
 سمعت ان الفتوى على ذلك ولا ينبغي للمقدم ان يفتح من ساعته ولا للامام ان يلجئهم الى الفتح
 بسكوت او تكرار الآية وذكر الامام القمي تاشي رحمه الله انه ينبغي ان يذكر ان قراء المستحب وفي الخلاصة
 وقتا ومي قاضيان انه يكره ان قراء قد رما يجوز به الصلوة وهو اختيار صاحب المحيطة والكافي ولا خلاف

فعلية اذ تها على طاهر ولو وضع يديه او ركبتيه عليه يجوز الصلوة خلافا لفرجه الله ولما افصح رحمه الله كذا في الكفا
وقد سبق زيادة تفصيل لذلك والرد عا برأيسال اى يمكن ان يسأل عن الناس نحو الميم زوجي ومضى
كذلك خلافا لما افصح رحمه الله وقد سلفنا الكلام على هذا المقام والاكل والشرب ناسيا او عامدا ولو لم يتسلح
بابين اسانه قال قاضيان انه ذكر في الكتاب ان لا يفرد صلوة ولم يفصل وقيل هذا اذا كان قليلا وان كان كثيرا
تفرد صلوة واختلفوا في حد الكثرة والقلة فقال بعضهم وهو رواية اسد عنه في غريب الروايات ان القليل لو لم
الجمعة وسواها بين الصلوة والصوم وقال بعض منهم الامام خواهر زاده وهو ما دون ماء الفهم فاليفسر به الصلوة
وفرقوا بين الصوم والصلوة وقال الباقي الصحيح ان كل ما يفرد به الصوم يفرد به الصلوة والعمل بالمشيه
اختلفوا في تفسيره واليه اشار المصنف بالتريده في التفسير بقوله اى ما يحتاج الى اليقين هذا اختيار الامام
الفقيه ولا يخفى انه بهذا التفسير لا يتناول الاكل والشرب فخصها بالذكر او ما يستكره المصنف قال الامام رحمه
رحمه الله هذا اقرب الى فهمه ابى حنيفة رحمه فان دابة التفويض لم يرامى اليقين او باليقين الناظر ان طاهر
ثوبه حصل قال المصنف هذا اختيار عامة المشايخ ولو كتب كلمة او كلمتين او حرك راسه بلا ولم او يد السلام
او اشار باصبعه كم صلى او قتل العقرب لو حيتته وهو يضربان او دفع المار بیده او ضرب دابة مرتين او رمى طائر
بالجحر او قل سيفا او نزل من الدابة او سوي كور عاتمة مرتين او حل السر او حل او نزع القميص او وضع الحذاء
على الارض او راسه او شغل او قطع اللجام لا تفرد صلوة ولو سجد راسه او حيتته او صاح في بيته السلام او حرك
عضوه ثلاثا مع الرفح في كل مرة او قتل القمل مرارا شدة اركا او قاتل رجلا او ضرب به بيده او سوطا او ركب او قمر
او شربت او سرت السر او حل او نزع القميص او لبسه او اخف او اجم الدابة فسدت دوسها صلوة بشدة او قبلها او لم يجر
تفرد صلوة بها ولو قبلت محليا ولم يشبهها لم تفرد صلوة وكذا لو نظر الى فرجة او فرج غيره ولو بشدة لا تفرد
صلوة من الخرافة وقتا وسه قاضيان وفي الفتية لو قيل لمصلي تقدم تقدم بامره فسدت صلوة وكذا
لو دخل رجل في فرجة المصلي تقدم المصلي لتوسع المكان وينبغي ان يكس ساعة ثم تقدم بربهم وكذا
في الصلوة كل هيئة فيها شرك الخشوع كالترجيع والتخبر والاقعاء وكونه مشغول الزيل او الكرم وكذا الغمر
الاصابع ومد اليصوت والاتفات بمينة ويسيرة موسى العنق دون النظر بموخر العين من غير
وقلب الحصى لسيحرا لاهرة لقوله عليه السلام مرة يا ابا ذر والاذن من فتاوسه قاضيان الامام
او مرتين ولا غير السجود وكذا مطلقا مع جهته من التراب لا من العروق فيها اى في الصلوة وذكره في
انه لا بأس به اذا كان ليخله عن الصلوة وعند التشهد او السلام وقوله فيها ناكيد لما فهم منه ان السجود
على كور على منته وهو ماضى عن الشافعي رحمه الله وان وجهه يحجم الارض وانقرش ذراعيه

اى بسطها ووقف شمس في الصلاة وقتا وسمى قاضيا ان يوجه على وسط راسه ويشد به خطا وضعه في بسطها شيخ الامام
 بوجهه في آخر راسه او شدة حول راسه كما فعل النصارى واليه يشير كلام الجوهري وسدل الثوب في الصلح سدل
 في بسطه بالضم سدل اى ارتخاه وقال المصنف هو في اللسان ان يرسل من غير فهم جانبية وفي الثوب وسخود ان
 يلقه على كفيه من غير ادخال يديه وضغط فيه وقال قاضيان من اصحابنا في قيامه بشي ان يدخل يديه في كفيه ويشده
 بالمنطقة مخافة السدل واذا كان المصطلح لا بأسا فريحا ولم يدخل يديه اختلعت المتأخرون فيه واختار انه لا يكره وكذا
 في الخواصة وكقوله اى رفع ثوبه من بين يديه ومن خلفه عند السجود والقيام والركوع والخصيص الا انهم يكرهون
 كالحراب او الدكان وفيه اشعار بان له لو كان بعض القوم معه فيه لا يكره كما نص في الكافي وبانه يكره اذا كان
 القوم معه يجهل على وكان كما هو في ظاهر الرواية وذكر الكشي والطحاوي رحمهما الله لا يكره وقال قاضيان في
 في النوادر وطيلة عامة المشايخ وعن الفقيه ابى الليث رحمه الله انه اذا كانت السجدة على القوم لا يكره قيامه اليها
 في الطاق وقدر الكشي والطحاوي رحمهما الله ارتفاع الركبان لطامة الرجل وهو المردى عن ابى الليث رحمه الله
 وبعض يادى بالفتح بالاعتياز وبعض بالذراع وطيلة الاعتماد وذكره قاضيان في جامعهم وفتاوا وان كان المصنف
 المصنرات وقيل لا يكره ما لم يجاوز طامة الرجل اوسطه وهو اختيار الامام الحلواني في نسخة المصنف استكره الصدوق في
 غرض المسجل اذا وجب فيه مكانا من الامام الحلواني رحمه الله انه يكره الصلوة على رفوف الجامع من غير ضرورة
 وكذا عن الفقيه ابى الليث رحمه الله لا يكره اختصاص ان يقوم الامام في المسجد وسجد في الطلقات
 اى المحراب لان العبرة بوضع القدم والقيام ثم ركعت وحده وفيه فرجه ثم ركعت الطلقات قاضيان في
 والفرجة بالضم فرجة الحائط ونحوه يقال سجد فرجة اى الفرج وذكره الجوهري وفيه بعض الشرح اى بالضم
 فعليه من فضول كالقبضة بمعنى القبضة وقال النووي رحمه الله الصلوة في المكانين وهو صورة في حيوان
 الخوض ثم سجد في الحيوان في مكانه فيه والتمسك به في سجدة في بسطها يصل عليه في كل ركعة في الصلاة
 الصغير قال قاضيان في الصحيح وفي الاصل اطلبوا الكرامة والمسجد بالفتح على القياس موضع السجود والكرامة
 على خلاف البقرة المبينة للعبادة يسجد فيها في كل ركعة في جهنم ثم ركعت وتحتفل فلا يكره كونها في الصلاة من
 فتاوى قاضيان ايضا وفي الكافي انه يشهد ان يكون امام المصلين ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يركع ثم يركع
 فما يدل على كراهيتها في الخلف ايضا لا يكره ان يصنع الصورة جهرا في الكافي وفي نسخة قاضيان ان
 بحيث لا يبدوا للناس الا بالمثل وفي الخواصة لا يبدوا من لحيته او حتى راسه في الصلاة ولا يركع في الصلاة
 وبين الجسد اذ من الحيوان ما هو مطوق وفي الخواصة لا يكره ان كانت الصورة في الصلاة او في الصلاة
 ان كان في خاتم ابى هريرة رضي الله عنه في ابائنا وعلى خاتم دانيال عليه السلام صورة اسد ولبوء

بينهما اراو به تذكر واقته ومنه الله تعالى عليه وكونه في شباب النبوة اضافة العام الى الخاص في الصحاح البنية
 ما يمتنع من الشباب وحسن راسه اى كسفه الا انه لا اى شئ تواتر كسر النفس وعدم اليقظة من الآيات
 والتبعية است باليد عنده وقال لا لباس به اذ لا بد منه لمراعاة سنة القراءة وما ورد في صلوة التبيح وفي العون
 بقوله ما فاختد للاثر والحاجة ثم قيل انه لا يكره في التطوع اجماعا وانما الخلاف في الفرض وقيل يكره في الفرض
 اجماعا وانما الخلاف في النوافل قال الفقيه ابو جعفر وحدثت الرواية عن اصحابنا انه يكره فيها قال ابو اليسر
 هو الاصح والايكده الحد خارج الصلوة وقيل ببدعة كذا في الكافي وكرهه خلق باب المسي في الصحاح خلقت
 الباب فهو مطلق وخلقته لغته رديته وتركه في الكافي ان الدرر اية انها هون في زمانهم وفي زماننا لا لباس به في غير
 وان الصلوة اذ لا يراى من على متاع المسي والوطى والحديث فوجه لان سطح المسي يحكمه لا يكره الوطى والحديث
 فوق بيت اعد فيه مسي اى موضع اعد للصلوة بان يجعل له محراب واما المسي لصلوة الجنازة فقليل انه يكره
 فيه ذلك كما في مسي التواريخ وقال الامام السرخسي رحمه الله الاصح انه ليس له حكم المسي في امثال هذه الاحكام بخلاف
 صلوة العيد وقال السمر الشهدى اما حكم المسي في جواز الاقتداء وان الفضل الصفوف رفقا بالناس لا فيما
 عداه ولا يكره ترمينه بالبحس والساج والذبيب في الكافي قيل يكرهه وقيل قربة وهذا اذا جعل من مال نفسه واما
 المتولى لو فعل من الوقت ما يحكم به البناء فله ذلك ولو فعل للنقش فهو مناس ولو اجتمع اموال المسي وطان ايضا
 طمع الظلمة لا لباس به حينئذ ولا يكره صلوة متوجها الى ظهر من لا يصلح تيجرث اذ لا ولا قتل الحيية والحيية
 فيها في الكافي ان هذا اذا خاف الاذى منها والايكده وقيل ايضا انما لا يكره اذا امكنه القتل بغيره وان كان
 بغيره فعليه استقبال الصلوة لانه عمل كثير قال الامام السرخسي رحمه الله عليه ان الكل سواء لان هذا العمل
 مخصص كما اذا سبقه الحديث لقوله عليه السلام اقبلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة واراو بهما الحيية والعقرب
 في المداية ان الصحيح ابا جة قتل الحيات كلها وقال الفقيه ابو جعفر لا يباح قتل الحيية منها وسببها ليسكن البيوت
 لها صغيران تشقى مستوية واهله يقول عليه السلام اياكم والحيية البيضاء فاسما من الجن ولقوله عليه السلام اقبلوا
 الاسودين فانه في الكافي من ان الحديث يدل على ابا جة قتل الحيات كلها من الحيية وغيره محل مناقشة وقال
 الطحاوى رحمه الله عليه السلام اخذ على الجن على اليهود بان لا يظهر وعلى امته في صلوة الحيية ولا يذخلوا بيوتهم
 فاذا اقتضوا العمى يباح قتلهم ويا ثم الانسان بالمرور امام المصلحة عن عدم الحائل بينهما في مسي صغير
 اقل من جريب والنظر متعلق بالمرور والمصلحة على التنازع في الخلاصة اذا صلى في المسي ينبغي ان لا يمتنع
 وبين حائط القبلة وقيل انما ياته اذا لم يكن بينهما خسون ذراعا وقيل قدرا بين الصف الاول وحائط القبلة
 وفي الظهيرة قليل وقد روي في المسنين ان عليه الفتوى واما في غيره اى غير المسي الصغير كالصغير او المسي

الكبير في الكافي انه قيل الكبير والصغير وهو المغموم من الخلاصة في القنينة ان عمر بن عبد الله السبي الجاهل فقد قيل كبره
والاصح انه لا كبره كذا في جامع الصغير فخر الاسلام فقيها اى فيا ثم بالمروى في مكان يقتضى اليه بصرة اى روية المصلي
فكلمة ماموصوفة او فيا ثم وقت انتهيا بصرة اليه ففى مصدريه والمصدر حين تاملت فى سبب روى اى موضع سجوده
واليه قال التمر تاش وفخر الاسلام وفى الخلاصة هذا هو الصحيح وفى الكفاية هو الاصح وفى الهداية انه انما ياثم اذا عثر فى
موضع سجوده واليه نال شيخ الاسلام والامام السرخسى وقاضيان رحمهما الله فى الكافي هو الاصح وقال بعض
يا ثم اذ لم يكن بينهما قدر ما بين الصفت الاول ومقام الامام وقيل قدر الصفتين وعليه الفتوى وقيل ثلث اذ ربع
وقيل خمسين وقيل اربعون وحاذى حال او عطف على انتهى فيقدر فيه العلماء ان جعل ماموصوفة الاعضاء
الاعضاء اى اعضاء احدى اعضاء الاخر ولو بعض بعضا ان صلى على دكان او كان المار على دكان او
راكبا والدكان فارسي معرب وانما ياثم اذ لم يكن بينهما ستره بالضم اى خشب او نحوه بمقدار ذراع
وغلظا اصبع ولا يحتسب بالاكل منه طول او غلظا تغرز صفة او اثنين وان تعد العزوف
مبسوط شيخ الاسلام انها تكفى طولاً ناعضا وقال هشام مجت مع ابى يوسف رحمه الله وكان اذا صلى طرح
سوطه بين يديه من العرض وفى الهداية انه لا يعتبر الاثاق والخطا فى الخلاصة هو الاصح وفى القنينة هو المختار
وفى التبيين ان القائل بالخطا انما اعتبره طولاً ناعضا لانه بمنزلة الجنس فى الكافي قيل بخط شبه الحزاب حذو
احد حاجبيه اما اليمين او اليسرى وفى القنينة والمحيط الاول افضل وعن الحكيم الترمذى قدس الله عنه عليه الصلوة
والسلام كان يجعل السترة على حاجبه اليسرى فربما اى بقرب المصلى متعلق تغرز ويكفى للوقوف ستره الامام
وجاز فترك اى السترة عند رجليه من المروى وفخر الدين وفى الخلاصة لا بأس بتركها اذا من المروى
ولم يواجبه الطريق ويذكر اى يدفع المار بالسبب او الاشارة وذكره الجمع ان عدم السترة

او عريته اى المصلى وبينهما اى السترة

فصل الوتر ثلث ركعات وقال الشافعى رحمه الله هو بالخيار ان شاء او تبركة او ثلث او خمس
او سبع او تسع او احدى عشر فى الكفاية لا يزيد على هذا لكن روى عشر ثلث عشرة ايضا وقال الزاهدى رحم
هو ثلث فى رمضان وركعة فى غيره وجب خبر بخبر روى عنه ثلث روايات فى الوتر انه فرض وبه
اخذ فرحمه الله وانه سنة وبه اخذ صاحباه والشافعى رحم وانه واجب والكل يول الى واحد لان المراد
انه فرض عملاً لا اعتقاداً يستلزم لا يكفر باخذه وان ثبت به السنة ففقرانه واجب وهو الصحيح فى القنينة هو الاصح
ومن قال انه سنة لظهور آثارها فيه من القرارة فى كل واحد والاذان والاقامة فيه والجماعة فى عامة المزم
فقد وافق ابا حنيفة رضى الله عنه فى انه اعلى من الروايات حتى يجب قضاؤه وان طالبت المسرة

والله ولي بينة طاعة الصلوة كذا في الطحاوي بسند صحيح واحد قول الشافعي رحمه الله تعالى وسليمان بن عبد الله
وهو قول مالك رحمه الله تعالى يصلي ركعتين ثم واحدة وقيل ركوع الركعة الثالثة عنه ما بعده عن الشافعي
يكبر رافعا يديه ثم يقنت والاحسن فيقنت فيه أي في الوتر أيضا وقال الشافعي رحمه الله في النصف الأخير
من رمضان فقط وكون غيره أي لا يقنت في غير الوتر وقال الشافعي رحمه الله يقنت في الفجر ركوع الثانية
والتحديد في النصف الثاني من رمضان في سورة البقرة وفي بعض الروايات قد روي بوجوه واشتقت والاول هو الصحيح
فإن المروني عنه طاعة الصلوة والسلام اللهم اني استخيتك والاعوذ بك الى آخره وكذا ما رواه واحد مناهما وفي فتاوى
الحجة محمد بن علي بن أبي شامة قال قلني رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوت وقال قل اللهم اني استخيتك
الى قوله اللهم اهدنا في هذا ما نريد وعافنا في هذا ما كنا فيه من عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقض ربنا ما
نقضت انك القضي والافضي عليك انه لا يذل من واليت ولا يذل من عافيت بركات ربنا وتعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام وفي رواية اللهم اهدني الى ما تحب من الخير كله في الضمير كذا في المصنفات في الآخرة
ان النيات التسمية في اول القنوت وقيل اللهم اياك نعبد ونسبح ونستعين بك في الدين والدار الآخرة من القرآن
والاعمال قول ابى بن كعب انه ليس من القرآن فلا حاجة اليه وهو الصحيح وعليه عامة العلماء وفي التفسيرية ان اياها من اصل
القنوت من القرآن وليا فقهنا في شرح الشافعي انه روي عن علي رضي الله عنه انه سورتان من القرآن وكذلك
عن ابى بن كعب وابن مسعود رضي الله عنهم وروى عن ابى رضي الله عنه انه في التسبيح فحذف بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم استعجلك الى قوله من يفرح ثم كتب التسمية وقول اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسبح ومن لم يعلم القنوت يقول
يا ربنا انا انما نعبدك ونسبحك ونستعين بك في الدين والدار الآخرة وفي الخلاصة ان يقول ربنا آتيناك
الدين حسنة وفي الآخرة الخ ولم يصل على النبي عليه السلام قال قاضيان لوصلي على النبي عليه الصلوة والسلام
في القنوت قالوا الا يصل في البقرة كما اذا صلى في البقرة الاولى لا يصل في الثانية وقال ايضا اختلافنا في
ان الامام محمد بن القنوت ام لا في بعض الروايات انه لا يجزئ في قول محمد بن عبد الله بن جبر في قول ابو سعيد خدرجي وفي بعضها الخ لا يكسر
في الهداية المختار فيه الاختلاف وهو اختيار الامام القسطلاني في التفسيرية عن ابى يوسف رحمه الله ان المصنف لا يقرأ
بل يؤمن وعنه انه خير بين السكوت والقراءة والتأخير في كل ركعة منه اية الوتر الفاتحة وسورة
اية كانت وقد روي انه عليه السلام قرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
وفي الثالثة قل هو الله احد وروي انه عليه السلام كان يقرأ في الوتر تسعة سور في الاول انا انزلناه واذا
زلزلت الارض والهيك في الثانية والعصر وانا اعطيتك وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة هو ذا ربنا
تبت وقل هو الله احد وجميع الحنفى الشافعي القائلون بتسعة سور في الوتر والساجد لله وقيل السلام وكذا

اخبر بشقة وهو في سنة الظهر وخبر امرته وهي فيها فاقتمها بهوا وهي اربعاً لا تبطل الشقة والخيار بخلاف سائر الطلوع
 وفي العاديات انه لم يقض في الاصل بين الطلوع وفرض وفي نوادر بن رستم عن محمد بن محمد انه ان اربعاً قبل الظهر
 كالنفس في نه لا نه لا يجوز اداها بترتين وترك القراءة في ركعتي الشفع الاول معاً يبطل التحريم عنه
 ابى حنيفة رضي الله عنه فلا يصح بناء الشفع الثاني على تلك التحريم عنه وعن محمد بن محمد رحمه الله
 يبطلها الترك ولو في ركعة واحدة فلو تركها فيها لا يصح بناء الشفع الثاني على نه التحريم عنه ولا يصح عن
 ابى حنيفة رحمه الله وعن ابى يوسف رحمه الله لا يبطل الترك احد الاما الترك في ركعة والى الشفع
 بل يقيد الا اذا فصح بناء الشفع الثاني على نه التحريم مطلقاً اذا تم نه فبقضيه اربعاً عند ابى حنيفة رضي
 عنه في مسألتيه فيما ترك القرات في احد ركعتي الشفع الاول فقط مع كل الشفع الثاني او مع
 بعضه وقد انكره ابى يوسف رحمه الله رواية قضاء الرابع في الاخرة عن ابى حنيفة رحمه الله وقال محمد بن محمد انه
 انما رويت لك عنه قضاء الركعتين ولم يرجح محمد رحمه الله عن رواية ذلك كذا في الهداية ويقضيه اربعاً عند
 ابى يوسف رحمه الله في اربع مسائل يوجب فيها الترك في الشفعين في الجملة وهي الستة المذكورة
 وعكس الاول منها اذا ترك في جميع الركعات ويقضي في الباقي عند الشنخين ركعتين والباقي هو ست مسائل
 على الاول والرابع على الثاني ويقضيه عند محمد رحمه الله ركعتين وبالانسب بالسياق تهيم المفعول على الظن
 في الكل اي مجموع الاقسام الثمانية ويظهر النفل بادني ثمان وفيه المسئلة بقيت بالمسئلة الثمانية وان لم
 يقعد في الوسط اي في القعدة الاولى من النفل الرابع او لومي اربعاً فضاء واثم اثنين فلما
 شئ عليه في المسألتيه سوى سجود السهو في الاولى ويشترى ان يجب قضاء الركعتين الصناعت عند محمد رحمه الله
 لما سبق ان القعدة الاولى في النفل فرض عنه وعن ابى يوسف رحمه الله يقضي الاخيرين في الثانية
 لما سبق ان القعدة الاولى في النفل فرض عنه وعن ابى يوسف رحمه الله انه يقضي الاخيرين في الثانية
 لما سبق من اعتبار الشروع بالنذر وعنه انه يلزمه في اربع قبل الظهر والعصر وقبل الجمعة وبعد اربع ركعات
 وفي غير ركعتان وبعض المتأخرين اختاروا في القول وفي المعنى ان الخلاف فيما اذا عين العبد ولو كان
 مطلق الصلوة لا يلزم الا الركعتين اجماعاً ولو قال وان لومي اربعاً واثم اثنين او لم يقعد في الوسط الخ
 كان احسن ويتنفل ولو من غير عذر راكياً والدابة تسير فيها اوليوها برجل على ملكه الخاصة والاعبة
 بنجاسته الركاب وموضع الجلوس وقال ابو حفص ومحمد بن مقاتل لو كان الخس عليها فوق الدرهم لم يجز
 في الكافي ان الصحيح هو الجواز لا شلما سقط الاركان كان سقوط الشرط او لموميا للركوع والسجود
 خارج المصنف اذا كان او مقيماً في الكفاية هو الصحيح وروى ابن سماعة عن ابى يوسف رحمه الله

عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان السفر الصحيح شرط وفي الحيطة انه شرط في الاصل الخروج قدر الفرحين وشرط لبعض قدر
الميل واما في المصنف فجزءه ابو يوسف رحمه الله ذكره محمد رحمه الله في الخلاصة لو افتتحا في خارج المصنف فدخل التيمم
راكبا وقال كثير من اصحابنا انه يتيمم على الارض متوجها الى غير القبلة في الحيطة ان منهم من شرط التوجه اليها
عند التحريمة وبنه قال الشافعي رحمه الله واصحابنا لم يأخذوا به في النفل واما في الفرض فقد اشترط التوجه
اليها عن التحريمة وفي الخلاصة ان الفرض على الدابة يجوز عند العذر ومن الاعتذار بالطر والخرق من جهاد وبيع
والجرح عن الركوب للضعف او مجموع الدابة ولا محين وعن محمد رحمه الله انه اذا كان الطعن بحيث يئيب فيه الوجه
ولم يجد مكانا يابس ليقف على الدابة مستقبلا او يصلي بالاياء وان لم يقف على الياء فليصلي على اسي حبه قدره الكافي
ان الوثركا لفرض عنده وكما نوافل عند جهاد المفهوم من شرح الطحاوي انه كافر من عند محمد وعنه ابي حنيفة
انه ينزل لسه الفجر قال ابن شجاع جاز ان يكون هذا البيان الاول وفي الخلاصة لو صلى ركبا ناجما لم يجز
الا صلاة الا امام وعن محمد رحمه الله انه يجوز ان كان البعض يجنب البعض ويتفضل قاعدا مع قدرة قيامه
ابتداء وبقائه وكره القعود مع قدرة القيام بقاء عنده والي يجوز عندهما اعتبار للشروع بالنذر في الفوارك الظهيرة
انه اذا وقع الاشتباه في ان الاختلاف فيما اذا قعد في الركعة الاولى والثانية جميعا او في الثاني فقط واحده
ابي حنيفة رحمه الله عنه وهو ان البقاء سهل من الابتداء ويبدل على الاول والثاني هو ان القيام في الثانية
يفصل عن القيام في الاول يدل على الثاني في التيمم المصلحة قاعدا ليقف في التيمم على ما هو المعتاد فيها جافا
واما في القيام فمن ابي حنيفة رضي الله عنه انه ليقف اما كذلك هو قول زفر رحمه الله ونحنا را الامام السرخسي
او محتسبا وهو قول ابي يوسف رحمه الله ونحنا شريح الاسلام او لم يجز وهو قول محمد رحمه الله وعنه برواية محمد
انه ليقف كيف شاء وبرواية الحسن انه تبرع عند الافتتاح ويفترش رجله اليسرى عند الركوع في الخلاصة اخذ الفقهاء
ابو الليث يقول زفر رحمه الله وعليه الفتوى في الهداية هو المختار ولو قدم المصنف مسألة صلوة القاعدا على
صلوة الركب لكان النيب لقوله وان افتتح ركبا وتزل بني بالقي على صلوته وتيمم الصلوة اما بالاياء
لما التزم او بالركوع والسجود لحصول القدرة ولعلسه في صلوة فيستقبل وعنه محمد رحمه الله انه يستقبل
في الاول ايضا ان نزل بجرا دابة ركعتي وعن ابي يوسف رحمه الله مطلقا وهو رواية الحسن عن ابي حنيفة
وزفر رحمه الله انه يني فيها في الهداية الاول هو الاصح وسن التراجيح للرجال والنساء وبعض الروايات على
انما سته الرجال وهي ستة النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض انما سته عمر رضي الله عنه في الخلاصة فقلنا
في ستهما واما فقلنا الخلاف برواية الحسن عنه انما سته في الهداية هو الاصح وفي المصنفات هو الصحيح وفي قفاوي
مخبر هي مسبوكة باجماع الصحابة ومنكرها ضار مبتدع غير مقبول الشهادة والتراجيح جميع تروية وهي لغية

والشافعي رحمه الله يوجب على الامام بالناس عند الخسوف ركعتين في السجدة في كل ركعة وان لم يكن في المكتوبة خطبة وقال الشافعي
 يجتنب خطبتين بعد السلام كما في الصيدين والاستسقاء من له وعاء واستخفا يستقبل اقل ابوسف رحمه الله
 ان شاء رفع يديه في الدعاء وان شاء اشار باصبعه كذا في الكفاية وان صلى فرادى جازاى ليس فيه صلوة مسندة
 بجماعة في الكافي قال محمد رحمه الله صلى ركعتين بجماعة وتكبيرات وجهر بالقراءة وخطبة كصلوة العيد وذكر ابو يوسف رحمه
 ابى حنيفة رضي الله عنه في المبسوط والمحيط ومع محمد رحمه الله في البداية والتحفة وشرح الطحاوى وفي المبسوط والمحيط ان ليس
 فيها تكبيرات تكبيرات العيد وانما هو قول الشافعي رحمه الله فعلى هذا ما روى انه عليه السلام صلى ركعتين كصلوة العيد
 لم يكن على ظاهره وفي النهاية ان خطبتها كخطبة العيد عن محمد رحمه الله وخطبة واحدة عند ابى يوسف رحمه الله لا المقصود
 الدعاء فلا يقطع بالجلسته وقال الزهري ومالك رحمهما الله يحط بها قبل الصلاة ولا خطبة عند ابى حنيفة رضي الله
 لانها تتبع الجماعة فان صلوا فرادى خارجة ولا يقلب الامام ولا القوم الرداء عنه ويلقبه الامام عند محمد رحمه الله
 والقوم ايضا عنه مالك رحمه الله اذا مضى صدر الخطبة ولا يجزى فمى اذا الغرض هو الدعاء وما دعا الكافرين
 الا في ضلال وقال مالك رحمه الله ان يخرجوا لا يمينوا وقال الشافعي رحمه الله لا يخطبون بالمسلمين وقال محمد رحمه الله
 عنه احب الى ان يخرج الناس ثلثة ايام وفي المبسوط والمحيط انه يخرجون ثلثة ايام متواليه ولم يقل اكثر من ذلك لهذا
 في الكفاية وقال الامام الحلواني في الاستسقاء يخرجون مشاة في خلق وغسيل مرقع خاشعين خاضعين ناكسي رؤسهم
 وفي الخلاصة النزهية يستحب ان يصوموا ثلث ايام او لا ويؤبوا ثم يخرجوا بالصبيان والعجائز والذواب
 فحصل من شرح مفرد في صلوة فرض في المسجد فاقبست تلك الصلوة اى شرح غيبا الامام ان لم
 يسي الشارح لا ليعتد الاول اوسجد لها وهو الشارح او الشرع في غير الرباعي الاثنائي او ثلاثي والجملة
 حال عن فاعل سجد قطع الصلوة واقدمى بالامام ولو شرع في نقل فاقبست نفس الخلاصة المختار انه لا يقطع وفي
 الكافي والنهاية انه يتم ركعتين لان في قطع الفرض الكمال قطعاً وليس في النقل الكمال قطعاً وقيل في ستة اظهر وجوبه
 او اخطب بينهما الربعا وبكان يفتي الامام السعدي والبول على النسخة حتى وجد روايته عن ابى حنيفة رضي الله عنه انه
 يتيمها ركعتين فربما عنه ولو شرع في فرض في بيت فاقبست فذكر القاضيان ان يتيمها ولو شرع في الفرض فاقبست
 قال الامام الحلواني انه يتم ركعتين في الرباعي وان لم يعتد الاو لى بالسجدة فاما خلاصت من اصحابنا كذا في الكفاية
 عن الفوائد الظهيرية والجامع البرزاني وكذا يقطع لو سجد الاول وهو فيه اى في الرباعي لكن بعد ضمهم
 ركعة اخرى الى الاولى وقيل في الصورة الاولى ايضا يتم ركعتين في الرباعي واليه مال الامام الشافعي وقوي
 الامام الغياي في مختصره في هذا في النهاية ان الاول هو الصحيح وفي الكافي هو الاشبه وهى اختيار صدر الشهيد وخلاص
 وانما لا يضم ركعة اخرى في الثاني لانه يتم الصلوة فلا يدرك الجماعة لا مفترضا ولا متغذلا وفي الثاني لا يصير

متفلا من العصر والمغرب وان صلى ثلثا منه أي من الرباعي تيممه وفيه إشارة إلى أنه لو لم يتيقن بالثبوت بالسيعة لقطع
كما صرح به في الكافي واليه ياتي ثم يقتضي متفلا حتى لا يتيمم بالاجتناب عن الجماعة الأولى العصر لما مر واداهم المغرب
هل يقتضي اسم لا في الصلاة انه لا يقتضي في ظاهر الرواية اقل من النفل بالثبات او مخالفة الامام والكل بدعة
وفي الكافي انه لو شرع ثم رجع او مخالفة الامام مشروعة في الجماعة كما في السبوق بخلاف مخالفة السنة وقال القائل
ان احسن ان يقتضي وتيمم رجاوعه انه تيممنا وان لم يشرع النفل ثلاثا لانه بسبب الاقامة والايدي في انه يقع
عند قراءة الاخير من مع وجوبها في كل النفل في الجماعة لو قام الامام الى الرابعة على ظن الثالثة فقتلته يقتضي
المتنفل نفسه بصلوة هو المختار سواء قدم الامام في الثالث او الاول ان صلوة الام كانت فرضا ثم صارت نفلا فكان
المقتضي صلى صلوة واحدة بايمان من غير عذر الحديث فلا يجوز ذكره خروج من لم يصل من مسجد من قبله
حتى يصل ولو خرج ليصل في مسجد قبله بالاسن من قبله جماعة اخرى كالامام والمؤذن ومن يفرق الناس
بنيته وقوله المقيم عطف على من باطما رلام الاضائة فلم يعطوا كما في حديث قتادة ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان يصلي وهو حامل الامامة ثبتت زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص ابن سبيحة
بن عبد بن عيسى فاذا سجد وضعها واذا قام حملها والامن صلى الظهر والعشاء والاعتناء بالامامة اي اقامته المؤذن
خرج كره الخروج يقتضي متفلا والاتنا منصرف الى الكاظم الاخير اذ اية الجماعة لا يكره الخروج وان اقام وسفي
غيرهما اي فيما صلى غير الظهر والعشاء من الفجر والعصر والمغرب يخرج لكرامة الاقتداء على امام وان قيمت ويترك
سنة الفجر او اقيم الجماعة ويقتضي بالامام من ظن انه لم يدركه اي الفجر يخرج ان او اما اي سنة مؤذن
ظن انه اذا ادرك الفجر ولو ركعت منه صلاة باي السنة في الجماعة ان ربح انه ادرك التشهد فطأ به اذ يركب
انه يترك السنة ويدخل مع الامام وان ادرك الامام في الركوع وهو يدركه في الركوع الاول والثاني يدرك السنة
ويشاع الامام ومن فاتته سنة الفجر لا يقضيها قبل الطلوع خلافا للشافعي رحمه الله والابجد الارباع خلافا للجمهور رحمه الله
فانه قال احب الي قضاها الى وقت الزوال فمنهم من قال بخلاف حقيقة اولو لم يقض الاشي عا به عند سجدة الله
ولو قضى ان حسي عندها ومنهم من حقق الخلاف بانه لو قضى كان سنة عنده وانما عندها الا اذا فاتت مع الضرر
فيقتضيهما تبعا لفرقة التفسير في الفجر والاضافة اما الامية او بيانية او الى المصل في الامية في الكافي واليه ياتي انما يقتضيهما تبعا له
من يصلية الجماعة او وجوبه الى وقت الزوال على خلاف وفيما بعده اختلاف المشايخ في الغنية المختار انما يقتضي وعند
الشافعي رحمه الله ايضا قولان ويترك سنة الظهر في الحائض حال ظن الادراك وعنده ولقيني
ثم يقتضيهما عن الجمهور على ما روات عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قضى ما قبل لا يقضيها
ولقيني ما قبل شفعه على ما في الكافي وهو قول ابي يوسف رحمه الله وعنده من رحمه الله يقضي بعده ذكره

الامام الشافعي رحمه الله وذكر الصدر الشهيد الخلاف على المحسن في القنينة وعند ابني يوسف رحمه الله لصلي الكنعين
 وهو المختار والاض في ذلك عن ابني خيفة رحمه الله عنه في الكافي لو خرج الوقت لا يقضيها واحدا ولا يتبعها وكذا
 سائر السنن في الهداية ان ما سوى سنة الفجر لا يقضى بعد الوقت وحدها وفي قضايها متباخا اختلاف المشايخ
 وفي غيرهما اي غير شتي الفجر والطهر لا يقضى اصلا الا بهما ولا يتبعها ولا في الوقت ولا بعده
فصل في فرض الترتيب عندنا وليستح او من عند الشافعي رحمه الله عليه بين الصلوات من الفروض
 الخمسة والوتر في تقديم العشاء على الوتر وكذا التقديم الوتر على الفجر خلافا لما بناه على ما مر من انه سنة عندنا
 واجب عنده فاما كلها ففرض الترتيب بين الفوايت او فائتا بعضها وقيا بعضها ففرض الترتيب بين
 الفوايت والوقية فعلى الاول يقدم عند لقضاء ما فات اولاهم ثم على الثاني يقضي الفائتة ثم يودى الوقت
 الا اذا ضاق الوقت بحيث لا يسع الفائتة والوقية فيسقط الترتيب بينهما فيصلي الوقتية او الا والسبع
 الفوايت والوقية فيصلي بالسبع منها او الا ثم الوقتية كما اذا فات العشاء والوتر وقت الفجر لا يسع الا خمس
 ركعات فانه يقضى الوتر او لا ثم يصلي الفجر كذا في الخلاصة وقتا ومي قاضيه ان فلا يتخلل بينه في قلبك ان ضيق
 الوقت انما هو مسقط الترتيب الذي بين الفوايت والوقية لا الذي بين الفوايت نفسها كما توهم واعتبار بين
 الوقت في العصر بان لا يتمكن من اداء الفائتة قبل التغير لما عرفت من عدم جواز القضاء عند الغروب او لنسي
 اي لم يتذكر ما فات عند اداء الوقتية فيسقط الترتيب بينهما او فائتة عند قضاء فائتة اخرى بعد ما يسقط الترتيب
 بين الفوايت نفسها والضييق والنسيان غير مسقط عند ما لا يك رحمه الله وقال الحسن من لا يعلم ان الترتيب
 فرض فهو كالناسي وبه اخذ كثير من المشايخ واليه اشير في الكافي او كثرت الفوايت بان فاتت لسوء الوتر
 صلوات ست اصله سدس ابدال السنين بالتارك كما في الطست اصله الطشت واشار رحمه الله الى ان المعظم
 خروج وقت السدس على ما هو رواية جامع الصغير في الكافي والهداية هو الصحيح لان العبرة بالكثرة وهي بالعدد
 في حد التارك وروى ابن سماعه عن محمد رحمه الله عنه ان العبرة ونحوه وهذا المسقط يؤول الى حقيق الوقت
 حقيقة وليسقط الترتيبين وقيل لا يسقط الترتيب الذي بين الفوايت نفسها كذا في الكافي او لكثرة عندنا
 بان يزيد على صلوة شهر وقال بشير المشرقي رحمه الله من ترك صلوة لا يجوز صلوة عمره اذا كان ذاكرها ما لم
 يقضيهام الفوايت الكثيرة ان كانت حديثه فهي مسقطه اتفاقا وان كانت قديمة اختلفوا فيه ذهب بعض
 المتأخرين منهم الصدر الشهيد الى انها غير مسقطه واليه مال صاحب الخلاصة وذهب بعض الى انها مسقطه
 اليه مال صاحب الكافي وتبع المصنف في المحيط وعليه الفتوى والفوايت اذا كثرت ففرضها حتى صارت
 قليلة قبل عود الترتيب واليه مال الامام الفضيل والفقهاء وبعضهم في الهداية وهو الاظهر واستدل بانها مسقطه

في الكافي وقيل باليعود واليه مال الشيخ ابو حفص والامام السرخسي وفتح الاسلام في الكافي وهو المسمى وفي الحديث
وعليه الفتوى وفي الخلاصة وهو الصحيح وبه يفتي الامام قاضي خان في الكافي في اداء الفصل على القول بالعود
ولكن قال في اثنائه ان عدم العود هو المختار

فصل في سجود السهو يجب على قول الكرخي في الكافي والبدعي هو الصحيح ومن على قول غيره واليه مال صاحب
الخلاصة وفرض عند مالك رحمه الله ليجزئ سلاما عنه ما قبل السلام عند الشافعي رحمه الله وقال مالك رحمه الله
ان سجدتين نقصان فقبله وان سجد للزيادة فبعد وخطبة في يوسن رحمه الله عنه مشهورة واحمد في الكافي
هو الصواب وعليه الجمهور واليه اشار في الاصل والايضاح وهو اختيار الكرخي وفتح الاسلام وفيه عمل بين سجدتين
قبل السلام وبعده عليه الصلوة والسلام وقال فتح الاسلام بعد واحد تأخيرا وجبه من غير خرافة وقيل ليجزئ التسليم
في البدعي هو الصحيح وفي الغمرات هو الاصح وهو اختيار الامام السرخسي والمختار في وصار الشهاب حتى يتبع اخاه فتح الاسلام
ثم الطاهر ان الطرف ليس يصيب معنى الوجوب كما يتبادر لما في المحيط ان الاصح جوازه قبل السلام وفي الاسرار ان
ان ليجزئ السلام في البدعي والكافي ان خلافا مع الشافعي رحمه الله انما هو في الاولوية حتى لو سجد قبل السلام جاز
في ظاهر الرواية مسجدتان وتشرع في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الطحاوي انه ياتي بها في القعتين
قبل السجود وبعده قال قاضي خان هو الاصح وقال الكرخي ياتي بها في السجدة فقط في البدعي والكافي والمختار است
هو الصحيح وفي التفتية هو الاصح وفي الخلاصة هو المختار عند المختصين وفيها وفي فتاوى قاضي خان انه عند هما ياتي بها
في التي قبله وعند غيره رحمه الله عنه في التي بعده وسلاما وهو واجب لانه الخروج والاول للفتل بين الجابرين والجمهور
اذا قدم ركنا او آخر ركنا او ركنا الطاهر ان ذكره لمجرد التوضيح والافتكاك والركنين يتلوهما تأخير ركنا او جازا حجة في التلوة
او غير واجبا بزيادة او نقصان في ذاته او وصفه في الغمرك التي بعض الفاتحة فقرة السورة ان كان المقروء
اكثر الفاتحة فلا سهو عليه وان كان اقلها فالحلية السهو وركنا في الخلاصة او تركه في الواجب مما يباحل من باب
التنازع كركوع قبل القراءة مثال تقديم الركن او الركن المتقدم وفيه تساؤل وتأخير الركعة الثالثة مثال
لتأخير بزيادة على التشهد ولو حرف على ما يروى عن ابي حنيفة رحمه الله وقال بعض يلزمه السجود اذا قال اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وفي الخلاصة المختار انه يلزمه السجود اذا قال اللهم صل على محمد وهو المذكور في الخبرين وقد
قاضي خان وقيل يلزمه بالتأخير قد يالو في فيه ركنا في الخلاصة تارة التشهد في الاول يلزمه السجود وفي الثانية
لا وفي شرح الطحاوي وجعل الاولى كالثانية وفي المنهاية لو قرأ التشهد مرتين بالسهو عليه وكذا الفاتحة في الاخيرين
واما في الاولين فان كره رتوا لا يجب السهو ولو فصل بينهما بالسورة لا يجب في الخلاصة لان في الاول
تأخير السورة بخلاف الثانية فكانه في السورة طويلا وقيل يلزمه السهو في الثانية ايضا وايتان الركوعين

مثال التكرير والجمعة والامام بقدر ما يجوز به الصلوة فيها يخاف في العكس كذلك مثال تأخير الواجب وصفا وذكرته
 الزيادة في يوم السبت والجمعة في الخاف في كثير من النسخة في كثير من النسخة في ثلاث آيات من غير ما وفيما دون
 ذلك الا عن محمد رحمه الله انه اعتمر فيها ثلاث آيات فصاعدا وذكر الامام الحلواني وقاضيان في جامعته انه يلزم به
 فيها يخاف في العكس قل ذلك او اكثر في ظاهر الروايات وهو المذكور في الخلاصة وفي الكافي والبراهية ان الصحيح قد
 ما يجوز به الصلوة في الفضلين في ادلة البخاري بطرق متعددة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يسمي الآية احيانا في اول الظهر والعصر والاشي على المنفرد في شئ منها في ظاهر الرواية لان وجوب الجمعة والاختار
 من خصائص الجماعة وروى ابن مالك عنه ان عليه السجدة في الفصل الاول وروى ابو سليمان انه لوطن اذا ما
 فجر يلزمه السهو ذكره قاضيان وترك القعود الاول مثال ترك الواجب والاقبح في اتمثال بعض الامثلة على بعض منه
 قصدا للتوضيح وهذه الموجبات خمس ذكر في الكافي سادس لها وهو تأخير الواجب ويؤلى اى يرجع الكل الى
 ترك الواجب ذكره ابو اليسير واستحسنه صاحب المحيط ووجه ذلك ما ذكره وان تقديم ركن يستلزم تأخير ركن في
 الاركان واجب وتكرير ركن يستلزم تسويت ركن آخر وجب اداه بلا تأخير كاد الواجب بلا تغيير فعلى هذا كان
 الحسن ذكرهما في الواجبات بقی شئ وهو انه قد سبق ان رعاية الترتيب في بعض الاركان فرض فلا يناسب
 جعل التقديم مطلقا موجب السهو ايضا جاز التقديم من غير تأخير ركن تقديم الركوع على القنوت مثلا فالبيان قاصر
 والواجب سجود السهو لمؤتمم عليه ولا على امامه بل يجب له هو امامه عليها ان سجد الامام وان لم يسجد
 لايجب على المؤتمم فلا يسيء هذا عن المخالفة وفي المضمرات والاختصاص ان مشايخنا قالوا يسجد للسهو في الجمعة والعیدین
 هذا عن الفتنة والمسبوق يسجد مع امامه من غير سلام ثم يقضيه ما سبق به وان قام الى القضاء قيل ان
 الامام عاذا متابعاه لم يقيد الركعة بالسجدة وان لم يتابع سجدة في آخر صلوة استحسانا وان قيد بما يلزم يتابع به
 ايضا في آخر الصلوة وان تابع لنفس صلوة في الغنية طابع المسبوق الامام في سجود السهو ثم يتبين انه لم يكن عليه
 سهو فسجدت صلوة وفي القنات ان صلوة جائرة عند المتأخرين وعليه الفتوى واذا لم يقيد ساجدا او لا يفرق
 او صفة مصدر محذوف وهو اليه اى الى القعود اقرب فقعد على رواية ابي يوسف رحمه الله واستحسنها المشايخ
 وظاهر الرواية انه ان لم يستقم قائما عاذا وقعد ولا سهو عليه لهذا التأخير على ما ذكر في الكافي والبراهية وفي الخلاصة
 في رواية لو قام على ركبتيه ثم قضى ففقد عليه السهو يستوي فيه القعدة الاولى والثانية وفي الاجناس ان رفع
 البيت عن الارض تركبناه عليها عليه السهو يستوي فيه القعدتان والاى وان لم يكن الى القعود
 اقرب فقام وسجد ويعتبر في ذلك النصف الاسفل ان كان مستويا قال القيام اقرب والا قال القعود اقرب
 كذلك في الكافي وغيره وقيل انه لو ارسل يديه فوصل كفاه الى ركبتيه قال القعود اقرب والا قال القيام

وان لم يقع اخيرا ففقد العلم بالسيح للخاصة مثلا اني بكلمة اذا فيما سبق وبكلمة ان منها للندبة او وكثرة ذلك
وسيجي للسجود او لغيره ما قرب السجود والقيام ولو ترك ذكر سجود السهو ايضا لانه علم من قريب لم يكن بعيدا وان
سجد لها لتحول فرضه لقوله عند الشيخين ويطل صلوته عند محي رحمه الله ثم البطلان لو وضع الحجة عند ابى يوسف
ويرفعها عن محي رحمه الله في الكافي والكفاية في جامع فخر الاسلام انه المختار الفتوى وكثرة الخلاف يظهر فيها اذا سبقه الحدث
في السجدة الخامسة من تلك الصلوة فتدبر محي رحمه الله يمكن اصلاح هذا الفرض بان يؤمنه او ليقعد له اذا رفع منها كان
بغير الوضوء فلا يعيد بها فاعلم ان الفرض عند ابى يوسف رحمه الله لما كان الوضع مع الوضوء ثم السجدة ويطل الفرضية فلا يكره
الاصلاح وانجر ابو يوسف رحمه الله يقول محي رحمه الله فقال تكلموا بهي صلوته فمدت يصلها الحدث وضعت ركعتي سادسة
ان شاء وهو مذنب وعند زفر رحمه الله ثم عند محي رحمه الله لا وجه له وان فقد الركعة الاخيرة فاقبل التثنية ثم قام
ساجدا فادى الى الشك والطمس للخاصة وسلم واول سلم قائما تمت صلوته لكن السلام قائما لم يشرع في الصلوة المطلقة
فلذا قالوا بالقعود وان سجد لها ثم فرضها اذ لم يبق ركعتان وضعت سادسة للنسي عن التبرأ ولا خلاف في هذا في
غير العصر واختلفوا في العصر فقيل لا يفهم فيه كراهية النقل بعد العصر وفي الخلاصة انها كالظهر فماردني هشام عن محي رحمه
قال الامام الحسن بن ابي صالح عندي وقال قاضي خن ان عليه الاعتماد وقوله ان شاء وترك في اجزاء النسخ موافقا للمراتبة
والوقاية وهو المناسب اذ لو لم يفهم سادسة كان الصلوة تيممها منها عينا وقال لم يصف انما ذكر في المسئلة السابقة
وتركها ههنا مع ان الركعتين فضل في الصورتين بناء على ان ضمها ههنا لا يجب لدارك نقصان الفرض بسجود هو
واسنة فيه اذ اءه آخر الصلوة بخلاف المسئلة السابقة اذ ليس ثم ذلك لندارك وفي المبسوط ما يدل على وجوب
النعم حيث قال عليه ان لضعف سادسة وسجي للسهو واستحسانا لا قياسا لوقوعه بعد صلوته وقع السهو في غير ما لكن
اعتبرنا واحدة لا تتحتميتها وهذا عند محي رحمه الله وقال ابو يوسف ان السجود لنقصان في النقل بالداخل لا على
وجه المسنون فيكون السجود قياسا في الكفاية ان المختار للفتوى قول محي رحمه الله وذكر فخر الاسلام ان الصحيح هو انه
كلها وذكر قاضي خن ان له لضعف سادسة والسيح للسهو لان محليا آخر الصلوة وقد انتقل الى الطوع ولم يثبتها
والركعتان نقل الاثنويان عن شمس الظاهر في الكافي هو اصح وفي المداية هو الصحيح لان المواظبة عليها تجزئة
مقصودة ولم توجد وقيل تنويان عنها قال قاضي خن ان المسافر اذا صلى الظهر ركعتين فقام الى الثالثة ساجدا
واثم اربع كان الاخير ثان له سنة الظاهر وقوله الاثنويان خبر بعد خبر اوصفته نقل لظن الى المعنى ومن اقتدى به فيها
صلاهما فقط عندهما وعند محي رحمه الله تعالى صلى سدا والاصل ان الشروع في النقل بطل احرام الفرض عندهما
وصفت الفرضية فقط عند محي رحمه الله والاحتج الى تكبيرة الافتتاح ولم يصح التقا فاقول لقياس قول محي رحمه الله
وعليه الفتوى كذا في الكافي ولو افسد المقتدى قضاها لانه شرع قصدا ولا قضاء عليه عند محي رحمه الله

اعتباريا بالامام اذا سجد السهو في النفل فالاول انه لا يبنى اذ لو سجد السهو في ركعة لم يفسد الركعة
 والصلوة بتمامها على استحوا التحريم وان كان كل شخص من النفل صلوة على جهة سجدة السهو اذا سجد السهو في الركعتين
 فتسمى الاقامة لانه لو لم يكن بطل صلوة ولو لم يكن بطل سجدة فقط فالبناء اولى وان بين صح بناءه وذكر شيخ
 الاسلام انه لو بنى سجدة السهو في الكافي هو الصحيح وذكر في الكفاية عن الامام السرخسي ما يدل على عدم صحة البناء
 وان سلم بنية القطع من وجوب عليه السهو ففوق الصلاة ان سجد السهو والا اي وان لم يسجد له لا اي لم يكن
 في الصلاة عليه او هو الاصح وعند غيره وفي غيره انه لم يسجد فيه السلام ان اقتدى به رجل صح عنه
 محمد رحمه الله مطلقا وعند صاحب ان سجد السهو وان قوته انتقض الوضوء عند خلافه او صلوة تامة اجماعا وعطف
 عنه سجود السهو ولو نوى الاقامة القلب فرضه اربعاء عنه وليسجد في آخر الصلاة وعند هذا لا يتقلب اربعاء وسقط
 عنه سجود السهو اذا سجد اربعاء بوجوب الطاعة كذا في الكافي والهداية وشبههما وفتاوى قاضي خان وجملة من الكتب المشهورة
 وما ذكره صاحب الوقاية من انه يبطل وضوءه بالقراءة وليصير فرضه اربعاء بنية الاقامة ان سجد اربعاء الا فلا فم
 مخالفت لما في عامة الكتب ولما ذكره في شرح الهداية من انه لا يلزم ما تقدمه من سجود السهو بل طردان التحريم للوقوف
 بالقراءة فالحل ذلك موقوف منه ولقد اعجب المصنف حيث لم يتابع فيها كلام الوقاية لكن الاقتداء منه في شرحها
 وترك التفتي على الفساد عجب منه فقد برهن على بصيرة ان شك اي ترد والمصلي اول مرة في الكافي ان الصلاة
 ان السهو ليس بباطل لانه لم يصح في غيره وبه قال الامام السرخسي وفي المحيط والكفاية ان هذا شبه وذكر البرودي
 ان الطراد اول ما عرض له في غيره كما هو الظاهر من التمهيد قال الامام الحلواني هو الصحيح في الخلاصة وفتاوى
 قاضي خان عليه اكثر المشايخ وقيل اول ما عرض له في هذه السنة وقيل من وقت البلوغ وقيل في هذه الصلاة
 ولعل المراد بالهداية هو الشخص النوعي فظهر وجه اعتبار الكثرة انه لم يصلي طرف اجري مجرى المفعول به اي شك
 اول مرة في انه لم يصلي استأنفت وذكر الامام الحلواني وصدر القضاة انه لم يذكر في صدر الكتاب ان الاستئناف
 واجب او نبي وقد ذكر انه الافضل في الهداية ان الاستئناف بالسلام اولى لان السلام عرف محلا ومجرا لمينة
 لغو وان ما يخرج صار خارجا بالاجماع وان حوّل فهو غير خارج بالاجماع وان كثر الشك اخذ بالخالف طلبة
 وبني على المطلق والظن لغة هو الزعم مطلقا وقد يستعمل في اليقين فذكره الجمهور وان لم يلزم طلبة فبالاقل
 اخذ به على اليقين وسجد السهو رواه الحسن بن عمار الى حنيفة رحمه الله عنه ولكن لا يفتي لاحواله حيث توهمه
 ابي زعمه آخر الصلاة كيلا يصير تارة كافر من النجاسة كذا في الكافي والهداية وما قعوده حيث زعمه آخر الثانية
 في الخلاصة انه يأتي به وفي المضرات ان الصحيح هو انه لا يأتي به لانه مضطرب ترك الواجب واثبات الهداية
 وتركه اولى من ايمانهما من بعض العلماء وفي الكافي والخلاصة انه لو شك في الوتر اثنا عشر مرة وثلاثة يتم ذلك الركعة

والجهر والتسليم واقرار وعنده مالك رحمه الله السجدة في السبع الاخيرة او سمعها ولو من امرأة خلا لما كان رحمه الله
عظمت كس على تاء ولو قال على من تلاء او سمع آية الخ كان احسن والمستحب للسامع ان يسجد مع التالي ولا يرفع راسه قبل
في الخلاصة لو سمعها من الطير لا يجب هو المختار ولو سمع من القائم يجب هو الصحيح ولو قرأها بالفا رسيته يجب عليه وعلى السامع
اذا خيرا منها آية السجدة وعندهما ان علم انه يقرأ القرآن يلزمه والاول ولو قرأها عند نائم او اصم او مستغفل بحيث لم يسمع لا
يجب عليه وان كان يسمع لولا العارض في المفترات هو الاصح وفي الخلاصة ان مشائخنا قالوا ان السبيل في زماننا
ان ليسجد والتلاوة في صلوة الجمعة والعيدين واذا تلاء الايام آية اسجد فمن سمعها ولم يسجد ثم اقتدى
به في ركعة اخرى غير التي قرأ فيها يسجد للمقتدى بعد الصلوة كمن سجد مع من ليس معه في الصلوة فان
يسجد بعد ما وان يسجد فيها لم يجز عنها دل بغير صلوة ام لا في البيهقي والكافي وفتاوى قاضيان انها لا تصح
في الخلاصة هو الصحيح وفي النوادر انها لنفس وقيل انه قول محمد رحمه الله ومن اقتدى به بالامام في تلك الركعة
التي تلاء فيها الجهر سجود والامام للتلاوة بحيث ادركها لا يسجد لياصلا وان سمعها لانه لما ادرك الركعة ادرك ما يتعلق
بها حكاه في الخلاصة عن الزيات انه يسجد لياصلا قبل الاقتران اذا فرغ من الصلوة مطلقا ومن اقتدى في تلك الركعة
قبيل ما قبل سجوده للتلاوة لم يسجد ومن لم يسمع منه آية السجدة قطعاً فكلمة من الاولى خاصة والثانية عامة كما
ينسب عليه وان تلاء الموقوف لم يسجد عنه الشيخين الا سماع خارجي امي ليس محتم في الصلوة وفي المسألة
والقضية هو الصحيح وعند محمد رحمه الله يسجد بالامام والقوم ايضا بعد الفراغ من الصلوة وفي فتاوى الحجة هو الاحوط
والافضل وقيل سجود الخارج ايضا قول محمد رحمه الله اذا قامت السجدة الصلواتية امي التي تحمل وانها الصلوة
ومن فسر بالتسليم وجبت في الصلوة اربعة وجوب وانها فيها لا يقضي خارجا امي خارج تلك الصلوة فان لم
تزد قوة على غير ما حيث وجبت لقراءة تلاوة بها جواز الصلوة والكمال لا يامر بالانقاص فامارة اذ قرأت سجدة
في الصلوة ولم تسجد فحاضت سقط السجود عنهما كذا في الخلاصة وفتاوى قاضيان وفي الجوهري لو تلاها في الصلوة
فانسد ليس بها اداء مني ايضا ما صارت غير صلواتية وفي القضية انه لو ترك سجدة التلاوة عن موضعهما يجب سجدة
السهو والركوع للصلوة على ما ذهب اليه اكثر المحققين او للتلاوة على حدة على اقليل بل لا توقف لقراءة ثلث
آيات بعد ما عشرين شيخ الاسلام وراكش من الثلث عند الامام الحلواني يتوب عنه امي عن السجود كما ان سجود الصلوة
يتوب عنه كذلك وفي القضية ان الركوع بعد الثلث لا يجزئ في وسط السورة وفي آخره يجزئ وفي التحقيق ان السجدة
ان كانت في وسط السورة ان يتمها ثم ركع لم يجز عنها وان التواني لانها صارت ديناً بفوات الحفل فصارت مقصورة
نفسها بمنزلة الصلواتية فلا يشاء بالركوع والسجدة الصلوة اليه اشبه في المسبوط والخيرة وذكر في القضية ان
استحسان وفي القياس تجزئ الركوع ان نوى به السجدة وبالقياص تأخير وفي الخلاصة وفتاوى قاضيان

والمنعوت عليه الفتوى وهو المضموم من التماسه وقال بعض على السامع ايضا سجدتان الاسباب هو التماسه والسامع في شرط
والحكم ايضا ان الاسباب دون الشرط وفي الكافي هو الصحيح واستدار الشوب هو شوبه سداه وهو خلاف الحجة والارادة
من عظمى الى غصن اخر هو شجة الشجر وانج اعصان وعصون وعصته وعصه قطعة تبديل للمجلس في التماسه
هو الصحيح وفي المداية هو الصحيح وهو اختيار المترشي وصاحب الكافي وفي النوادر ان اعصان الشجر واحد مكان واحد
ويكبر بالوجوب على السامع مطا في التماسه وقنادي قاضي خان هو الصحيح عن محمد رحمه الله ان الحوض لو كان تحت الشجر
يكفيه واحدة وقيل ان كان له حوض مملوء بغيره واحدة وفي المنعوت ان الحوض والغدير والنهر الواسع مكان واحد بخلاف
العظيم ولو عمل قليلا لا يقطع حكم المجلس كالمالقيين او القميين والتكلم بكلمة او كلمتين وشي خطوة او قاطعتين وكذا لو انتقل
من واية البيت الى اخرى الا اذا كان الدار كبيرة كدار السلطان والمسجد كالبیت وكذا اذا اختلفت بالقراءة او التسبيح
او قدام بخلاف سلة الحمار وركب فزل قبل السيرة او قام قاعدا وان نام مضطجعا اقطع حكم المجلس كذا في التماسه وغيره
ويكبره ترك آية السجدة وحده وقراءة بآتي السورة لا تحسمه اى قراها وحده او تركه بآتي السورة في الكافي قيل
من قرا آية السجدة كلها في مجلس واحد وسجد لكل منها ركعاه الله تعالى لما آتاهم ونذير ضم غير ما اى غير آية السجدة
بها وفي المداية آية او قبلها آية او آيتين في التماسه التفصيل فزاو اشاح في الكفاية او بعدا واخصن اخشا عن السامع
وقالوا ان كان متشيا لسا به سجد كذا في الكافي

فصل في صلوة المريض ان تعذر القيام تعذر احتيايا وحكما كما اذا قدر عليه لكن بخلاف زيادة المرض او بطا
البر او توجع بالقيام لان الحقيقة نوع شقة على ما ذكر في الكافي والمداية وقنادي قاضي خان وغيره وادنى نوازله الى البيت
ان السجدة من القيام هو ان لا يقوم احد الا وقيل ان يكون سجدا لو قام سقط وقيل ان يكون صاحب قراش
الكفاية من المترشي ان اصح الاقاويل ان يلحقه بالقيام ضرر مرض حدث قبل الصلوة او فيها حصل قاعدا
فتعذر التشهد وهو قول من رحمه الله وعليه الفتوى كما سبق ويرى في الكافي وقدر على بعض القيام وقال الفقيه ابو جعفر
يجب ان يقوم قدر ما قدر على القيام ولو قدر التكبير وبه اخذ الامام الحلواني وان قدر على القيام متكيا على شيء يقوم
وتكيا في الجاهلية قال الامام الحلواني هو الصحيح من المذهب ولو ترك القيام محض ان لا يجوز صلوة وان تعذرا
اى الركوع والسجدة مع تعذر القيام مرض حدث قبل الصلوة او فيها حصل في الكافي والمداية او في غيره
قادر ان قدر على القعود المضموم من كلام قاضي خان انه مخصوص بالمحدث قبل الصلوة لما ذكر من انه لو صلى
ركعتين ثم مرض وجاز له ان لا يركع الايات فحدث صلوة في قول ابى عبيدة رضي الله عنه ذكره في النوادر لان تحريمه لا ينافي
موجبه للركوع والسجدة فلا يجوز بدونهما والامعة اى ان تعذر الركوع والسجدة وان لم يتعذر القيام فهو اى الايات
قائما حسب منه كما لان زاية التشطيم في السجدة وفي الايات قاعدا يصير الراس اقرب الى الارض وقال في نفسه

والشافعي رحمه الله يوجب قائما وفي الخلاصة عن الزيادات ان كان لا يقدر على السجود ويقدر على سائر الاركان يصلي
قائما بالاياء فكذا اذا كان يحال ليسجئ ليسجل جرحه فان قام وقراء ركع ثم نذر ويومئ للسجود وجاز وجعل
سجوده انقضى من ركوعه ولا يلزم المبالغة في الايام له ولا يرفع اليه شئ ليسجئ عليه فان رفع اليه بحيث لا
يتخفف راسه للركوع والسجود لم يجز الا بالاياء وان انخفض جاز لا بالاياء وان وضع الوسادة على الارض وسجد
عليها جاز وقال مشايخنا رحمه الله ان سجدة على البنية يجوز وعلى البنتين لا يجوز وعلى الاربعين يجوز لقائمة الارتفاع كذا في
الخلاصة وفي الفتية ان المراد بنية بخار وهي ربيع ذراع والاراسي وان لم يقدر على القعود فعلى جنبه يومئ متوجها
الى القبلة وعلى ظهره كذلك اي متوجها اليها يجعل رجليه نحوها ووسادة تحت راسه وفي الخلاصة لو عجز عن القعود
مستويا وقدر على الانكاء والاستناء وجب ان يصلي متكيا او مستندا او لا يجوز الا اصطجاع وذا في الاخير عندنا وذلك
عند الشافعي رحمه الله اولى لقوله عليه السلام لعمران صل قائما فان لم تستطع فقعاه فان لم تستطع فعلى الجانب توأمة
اياء ولنا حديث ابن مسعود رضي الله عنهما يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقعاه فان لم يستطع فعلى قفاه وماروا
الشافعي رحمه الله فيمنع عن الاستلقاء واليه يشعب قوله عليه الصلوة والسلام صل الى
اخره والاياء انا هو بالراس في الفتية هو الصحيح فان تعذر الايام بدار الصلوة وعن ابى يوسف رحمه الله
ان يؤم بعينه وقال الشافعي رحمه الله يؤم بطرفه ويومئ فجليه وقال زفر رحمه الله يؤم بعينه وان عجز فبقبلة وليعيد لاذبح
كذا في الكفاية وفي المختلفات انه قال يؤم بالجابحين او القريه من الراس فان عجز فبالعينين فان عجز فبالقلب
قال الحسن البصري يؤم بالحاجبيه وقلبه وليعيد لاذبح وعند محمد رحمه الله انه قال لا اشك في صحة الايام بالراس وفي عدمها
بالقلب فاشك فيها بالعينين قال قاضيان رحمه الله المريض اذا عجز عن الايام فحزله فلهن الى حنيفة رضي الله
انه يجوز وقال محمد بن فضل لا يجوز اذ يؤم بوجهه الفحل وقوله اخر مشعري م سقوط الصلوة وان كان العجز اكثر من
يوم وليتة في الهداية هو الصحيح وفي الخلاصة ان المختار ما ذكره الامام السرخسي رحمه الله انها تسقط قال قاضيان في الار
وفي الطهيرة لم يجب عليه القضاء للخرج كالمشعري عليه وقوله وان تعذر ارجع القيام الى آخره هو ما عجز المسحوق
اليه الكلام اخر المشهورة من النهج لا يوافق ولا يوافق ايضا وموضع صحيح في الصلوة فقد روي الركوع والسجود
استأنف الصلوة وقال زفر رحمه الله ينبغي بناء على عدم جواز اقتدار الركع بالمعنى عندنا خلافا له وقاع
يركع ويسجد وصح فيها فقد روي القيام بني على صلوة قائما عند الشيخين رحمه الله وقال محمد رحمه الله ينبغي
بناء على صحة اقتداء القائم بالعاقد عندنا خلافا له لما سبق وفي الخلاصة وقتاوي قاضيان مريض تحت ثياب
سجدة ولا يبسط تحت شئ اخر الا بتوقيف من ساعته يصلي على حاله وكذا اذا لم تجب لكن بليقة زيادة مشقة بالتجمل
صلى قاعا غير موم في فلك جابر بلا عذر من دوران ونحوه صح عنده والقيام افضل كالمخرج وقال

لا يصح قايه بالاعذار ولو لم يكن كذلك في الشك المبروط بالشط لا يصح اجماعا وان كان مبروطا بالانحناء في الجنب المحض
 فالاصح انه كالجارمي ان تحرك شيئا او كالمساكن ان تحرك قليلا كذا في الكفاية عن التمر تاشي وظاهر كلام الكافي والهادية
 يدل على جواز الصلوة قايه بالاعذار عند ابى حنيفة رضي الله عنه في غير المبروط جازيا او غيره وعلى عدم جواز في المبروط اما
 بالشاط وغيره ثم كلام المصنف موافقا لما يدل عليه جواز الصلوة قايه في المبروط في المبسوط ان المبروط ان استقر على
 الارض فهو كالارض فان لم يستقر عليها ويكن الخروج عنه لم يجز الصلوة فيه مطلقا لانه بمنزلة الدابة الا ان انقطع يجوز
 على الدابة بالاياء ولا يجوز فيه وهكذا في الكفاية عن بعض الاعذار جرت او اتى عليه لوبا وليست تقضى ما قامت
 وقال الشافعي رحمه الله لا قضاء عليه او يسنه وقت صلوة كامل وهو القياس وان زاد الجنبون او الانعام
 ساعة امي زمانا قليلا لفسا حة معقول زاد وجاز كونها فاعلا اسي ان زاد ساعة على يوم وليله لا قضاء عليه وان
 عليه يصنفه فعليه القضاء مطلقا وقد تسامح المصنف في البيان والمقصود انه لو جرت او اتى عليه اوقات خمس صلوات
 تقضى وان زاد عليها الا على بالخص في الكافي والهادية وغيرهما ثم اعتبار الزيادة بالزمان القليل انما هو قول الشافعي وعند
 تخرجه التمتع الزيادة بوقت صلوة كامل من اوقات الصلوة في الذخيرة هو الاصح في الخلاصة لو اتى عليه ساعة
 ولفق اخرى فان لم يكن المفاقمة وقت معلوم لا عمرة بها وان كان بان يفيق وقت اصبح مثلا في محبة ذلك
 والاعمال يتحققان حكما في الصوم فانه لو جرت كل يوم لا قضاء عليه ولو اتى عليه في كل يوم لا قضاء عليه سمي الشافعي استلحا
فصل المسافة المسافة الطاهر وشرعنا من فارق بيوت يلبس البيوت جميع بيت وذكر البازين بان
 التليب ويشعر كلامه بانه لا عمرة الاتصال القرى بالمريض والفصال وقيل ينبغي ان يجاوز ما عند القضا لها وان
 كانت فاسخ بخلاف المنفصلة ذكره قاضيان والامام صدر الشريعة انه الصحيح وحد الفصال ناية ذراع وقيل قدر
 ما لا يسمع الصوت وقيل قدر سكة وقيل قدر غلوة قال الامام التمر تاشي هو الاشبه وقيل مجرد التجاوز لا يلفي في
 المتصلة بل ينبغي ان يسجد عنهما وحد البعد كحد الفصال وقيل كحد فناء المصرة في القنينة الصحيح ان الغنم قد
 بالغلوة وفي المضمرة ان المختار الفتوى فيه قدر الفسخ وفي الكفاية الاصح ان حد الكل كل قدر الغلوة قايه
 ان يسير مع الاستراحات المعروفة بمسافة ثلاثة ايام وليا اليها من اقصر ايام التشارك في المحيط وفي
 شرح الطحاوي ليس المراد الشيء ليلا ومنها ابل جعل النمار للنسي والليل للاستراحة في الخلاصة اذا قصد مقصدا
 لغيره كان احدهما سيرة السفر والاخر دونها فملك الطريق الا بركان مسافر اعتمدنا والمسافة البعد في
 الصحاح اصلها من التمهيد لقال سفت الشيء سوف اذا اشمته فكان الدليل في الغلوات ياخذ التراب ويشمه
 ليعلم على قصد هوام على جاز ليسير وسط وهو في البر ما سارا ابل والرجل كايه ما صدرية وفي البحر
 ما سارا فملك اذا اعتدل الرجح غير ماضية ولا ساكنة في الكافي عليه الفتوى وفي الجبل ما سارا سيرة

يطبق بالجمل والظاهر انه لا حاجة اليه فان قوله ما سألنا لعل والراجح لفتي عنه ومدة السفر عنه الى ابي يوسف رحمه الله
 مقدرة بيومين واكثر اليوم الثالث وعن الشافعي رحمه الله يومين في قول وبسبب دليته في قول آخر وهو قول
 الزهري والاوزاعي رحمه الله وبسبب عشرة فرسخ في آخر وهو قول مالك رحمه الله وفي الكافي عند ابني حنيفة رضي الله
 عنه اعتبر ثلث مراحل ياربعة وعشرين فرسخا وهو قريب من ثلث ايام اذا المعتاد في كل يوم سير حرجية خصوصا
 في اقصر الايام ولا معتبر بالفرسخ في البداية هو الصحيح وقيل الاعتبار باحد وعشرين فرسخا وقيل بثمانية عشر في الكفاية
 عن الحيط عليه الفتوى وقيل بخمسة عشر في القنية به اتي اكثر ايمه خوارزم في الخلاصة وفتاوى قاضي خان ان الخليفة
 او الحاكم في ولاية لا يسيّر مسافر الا امير او اخرج مع جيشه في طلب العدو ولا يعلم ان يدرى كم يصطرون جهلة القضاة
 في الذهاب وان طالت المدة وكذا في الملك في ذلك الموضع وانما في الرجوع وان كانت مدة سفره تقصر ولو ان
 الصلوة والعبد اذا خرج مع المولى ولا يعلم سيرة المولى يساله فان اجزه ليس مدة السفر تقصر وان لم يخبره فمولى
 ما كان فيما او مسافر الغنم المغيرة فحقه وكذا لا يخرج من سيرة والماصل انما هو مولى عليه فالعبرة بالنية الاولى والعبد
 والجندي مع الامير والامير مع الخليفة والجندي مع المستجير والغنم مع المديون فيقصر المسافر ولو فرضه لغيره
 لا انشائي والثاني وفرضه في الرباعي كعتان عندنا وقال الشافعي رحمه الله فرضه اربع والقصير فرضه اوقافا في
 البنيان لو اذ ابلغ السفر مسيرة ثلاثة ايام فالقصير افضل من الاتمام كذا في التنية واورد البخاري عن الحسن وثلاثة رضي الله
 عنه وعن ابينا انهما قالت فرض الله تعالى الصلوة حين فرضا كعتين في النحر واسفر قاصدا في صلوة السفر وزيد
 في صلوة النحر واما السفين في السفر فتقبل الحكم فيها الترك تركضا في المحيط هو الافضل وقيل هو الفعل تقريبا قال
 القنية ابو جعفر هو الفعل عند النزول والترك عند السير كذا في المضمرات وفي القنية قال اهل خراسان لا يترك
 سنة الفجر ويترك الباقي الى ان يدخل ببلده فلا قصر وان لم ينو الاقامة الا اذا دخل للوضوء لاحكامها اذا أصبحت
 الحرت في الصلوة وقال زفر رحمه الله هو ايضا يتم اربع ايام كذا في الكافي او ينوي اقامة نصحت شهر
 قيا على مدة الطهر والحجاء ايجاب الساقط كما في مدة السفر على مدة الحيض والجامع اسقاطا الواجب عن الشافعي
 رحمه الله فيه قولان احدهما انه ان نوى اقامة اربعة ايام غير يوم الدخول والخروج يتم اربعا وهو المذكور في التنية
 والثاني انه ان اقام اربعة ايام او اكثر يتم اربعا وان نوى اقامتها ببلدة واحدة او قرية واحدة فلا اعتبار
 بنية اقامة نصحت شهر في بلدتين او قريتين في الخلاصة الا ان ينوي ان يكون الليالي ثمانية عشر في احدهما
 فيصير تمام بالدخول فيها وكذا في الكافي ونصحه اذ اراد الحرب وهو اى والحال ان النادى جناسي اس
 من اهل الجند وهو النية فان نية الاقامة من اهل الاضية في المفازة تقع في الاصح على ما صرح به في الكافي
 والهداية والمضمرات وعليه الفتوى وقيل لا تقع في الكفاية وهو ظاهر الرواية وانما من غيرهم فلا تقع فيها وفي الكافي

والکفاية ان هذا اذا سار ثلثة ايام ثم لوى الاقامته في المنارة واما قبل ذلك فتصح نيته فيما اراد واليه تشاء في الاسلام
 في اصوله وقاضيهان في فتاواه لا الى نوى الاقامة بدار الحرب امي ليس نيته الاقامه فيها غاية القصر بل يقصر
 ايضا اذا اجبره تلك المسكنة وفي الخاصة انه لو دخل فيها بامان مع ثبوت موطنها او بلاد البغى محاصره الابل الحرب او
 البغى في مصر وغيره فقول محاصر حال من باب التنازع وكذا القصر محاصر بل البغى في دارنا في غير مصر على بالشعرية التفسير
 بقوله وهو جاني وقال زفر رحمه الله تعالى في الوجيز او كان الشكر لهم وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى اذا كان في
 بيوت المدركين طال متعلق برأفهم من قوله لا بد من الحرب امي يقصر النوى بها كمن طال مكثه في بلده او قرية بلانيته
 الاقامه وقد روي ان السراضي الشافعي اقامه فيها بدار الحرب الى وقاص حتى الشدة بها شهرين
 ابن عمر رضي الله عنهما باذبحان سنة شهر وعلقه بن قيس رضي الله عنه بخوارزم سنتين وقصر والصلوة وفي الخلاصة
 وقماوي قاضيهان اذا نوى المولى الاقامه ولم يعلم العبد بها حتى يصل الى ايام ثم اخبر المولى كان عليه اعادة تلك
 الصلوة وكذا الطرقة مع زوجاني طاهر الرواية واذا سافر المولى ولم يعلم العبد بها فصل الى رجا ولم يقدر على راس العتق
 ثم اخبر المولى بذلك فولي تلك الصلوة وفي شرح الطحاوي وان صلوة جائزة والعبد اذا ام مولا في السفر
 فنوى المولى الاقامه صحت حتى لو سلم العبد على راس الركعتين كان عليها الاعادة ولو باعه المولى من يقيم وهو في
 الصلوة يصير فرضه اربع اداء وحاقه مسافرين فنوى المولى الاقامه صحت في حقه والظاهر في حق مولا
 المسافرين عند محمد رحمه الله فصل العبد الركعتين في لقم واحد منهم ليس بهم ويقوم العبد والمولى ويتم كل منهما اربعاً
 ولو اتهم مسافر اربعاً وفي القعدة الاولى قدر التشهد ثم فرضه وهو الركعتان واساء لتأخير السلام قصداً
 وما زاد على فرضه نفل يتوب عن ركعتي الظهر للمسافر خاصة على ما صح به قاضيهان وقد مر في الخاصة ان لو قام
 الى الثانية فنوى الاقامه قبل تقصيد بالسجدة تحول فرضه اربعاً الى ان يعيد القيام والركوع لانه اذا هم للتلطع
 والتلويح بالنيوب عن الفرض وان لم يقدر الا في اصله البطل فرضه ترك القعدة الاخيرة في حقه وفي الخلاصة
 انه لو لم يشهد فقام الى الثالثة او الرابعة تحول فرضه اربعاً فان كان الى القيام اقرب عاد وتشهد والا لا يعود
 ولكن يعيد القيام كما هو ولو قيد ركعة بالسجدة فنوى الاقامة للصبح وفسدت صلوته بالاجماع ولو لم يقرب في الاولين
 ونوى الاقامة في التشهد او في الثالثة قبل التقصيد بالسجدة القلب فرضه اربعاً ويقرب في الاخيرين قضاء عن
 قراءة الاولين وعن محمد رحمه الله عنه انه فسدت صلوته بترك ركعتي الاولين مسافراً مقيم في الرابعة
 في الوقت ولو قدر التحريم على الاصح ثم اربعاً لكونه تبعاً للامام واقامته الاصل لوجب اقامته اربعاً كالعبد والجند
 يصير ان مقيمين باقامة المولى والامير ليستوى في ذلك اقتداءه في الشفع الاول والثاني خلافاً لما كان
 وفي الكافي والخلاصة انه لو سلم على الركعتين افسدت صلوته بعد الاقامة ارضى ركعتين لزوال التبعية الموجبة للامام

وفي فتاوى قاضيه خان اذ اعم مسافر سافر من فاحشة فاستحلف سافر فتوى الثاني الاقامة لا يتغير فرض من خلفه
 من المسافرين ولو لو فيها الامام الاول بعد ما احترت قبل الخروج من المسجد بغير فرضه وفرض القوم اربعا واجده
 اى بعد الوقت الا يومه المقيم في الرابع وان استحل الفرضان لان فرضه بعد الوقت لا يتغير بالاقامة القصدية
 فبالبيعة الاولى فالواقعة لا يلزم بناء القوم على الضعيف وهو القعدة ان اقتضى في الشفع الاول والقرارة
 ان اقتضى في الشفع الثاني لا يقال ينبغي ان يصح الاقتداء في الشفع الثاني فيما اذا نسي الامام القراءة في الشفع
 الاول فيقتضي ما في الثاني فان قرأه ايضا تبادى فرضا حيث لا نأقول القضاء لمحم بحجة حقيقة فالشفع الثاني
 حال عن القراءة حكما وفي حكمه اى فيما اعم المسافر المقيم في الوقت اوبعد وعندهما والفرضين اتم المقيم
 صلواته وقصر المسافر وسلمه قابلا للمقيمين نداء استحبابا اتموا صلواتكم فاني مسافر وهل ابراء المقيم كفى
 الكريمين في الكافي والتهذيب الاصح انه لا يقرأ واليه مال الفقيه ابو جعفر وهو انه لا يقرأ في فتاوى قاضيه خان وقيل يقرأ
 لانه كالمسبوق ولذا يلزمه سجدة السهو اذا سعى في الخلاصة اليه مال الكرخي وفي الكفاية انه مال الى الاول و
 اليه يشير كلام قاضيه خان ويطلب الوطن الاصل بالنصب وهو لمسكن المعتاد من قرية او بلدة ولو ان لم يكن
 في بلدين كان كل منهما وطنه اصليا مثله اى وطن اصلي اخر لا وطن الاقامة لانه دونه فلو ثقل من وطنه
 الاصل وتوطن بالبلد وعياله ببلدة اخرى ثم سافر فدخل الاول لا يصير مقوما بدون النية وفي المحيطان لو كان
 له دور وعقار في الاول قبل لم يترك اصله وقيل بقي كما كان وهو اختيار الزاهدى واليه اشار محمد رحمه الله
 في الكتاب وقال به شام سالت محمدا عن هذا فقال قد اخطى وانا ارمى القصص ان نومي يترك وطنه
 الا ان ابا يوسف رحمه الله كان يتم الصلاة وقد جعل ذلك على انه لم يترك التوطن لا يطلب الاصل
 السفر ووجهه ذكر وطن الاقامة ههنا وذكر الوطن الاصل فيما لا يغير ظاهره ويطلب وطن الاقامة مثله
 اى وطن اقامه اخرى الكافي هو الذي نومي فيه اقامه خمسة عشر يوما وادنى المضمرات ان يكون بينه
 وبين وطنه الاصل مسيرة سفر واليه يشير كلام المبسوط ويطلب السفر فلو خرج عنه قاصدا مسيرة السفر فقام
 اليه لا يصير مقوما بدون النية وكذا يطلب الوطن الاصل والتحقيق ان البطالة بالسفر فقط ولا فائدة في القول
 ببطالة بمثله وبالاصل اذ لا يترتب عليه حكم شرعي فليست به ولم يتعزض وطن السكنى اى الذى نومي فيه
 الاقامة اقل من خمسة عشر يوما الى ما عدا اعتبار المحققين اياه في الكافي والكفاية هو الصحيح لان حكم السفر باق فلم
 يصح وطنه كيف يترتب عليه البطالة والسفر ضد اى الحضر لا الغير ان الغاية السفر في القصة في الحضر
 سفره والحضر في السفر حضرة في الكافي ان المعتمد في ذلك هو الجزء الاخير من الوقت ولو قدر التحريمية وعينها
 ما ذكر في الخلاصة من انه لو نومي الاقامة بعد ما صلى ركعة فخرج الوقت تحول فرضه اربعا ولو خرج الوقت

وهو فيها فتوى في الاقامة لا يجوز رباها قال في شرحه لو سافر آخر الوقت ولقي بالبحر كعبد بن قيس وان لقي قبل منة اثم اربطه
وسفر المصيبة كسفر الماشي وقاطع الطريق والارواق من غير محرم والعبد الباقي والداق كغيره في الرخص رخصه
تفحص الصلوة او حجة ترقية كالباقية الاطوار ونحوه وقال الشافعي رحمه الله لا خصم في سفر المصيبة والحجاء في
سفر الشارة على المصيبة ولو انشأه مباحا ثم فحجه اليها يرخس فيه اجماعا ومن عيّن مقصدا او اخرض له لم يجر
عنده لانه عاق لنفسه بالاعتناء وكذا المصطفى اذا لم يكن له غرض من الطواف سوى روية البلاد وعنه في جوار
اكل الميتة والسبح يوم وليدة قولان الاصح الجواز لانه ليس من جنات السفر كذا في الوسط
باب الجمعة بشرط لوجوب الجمعة في المغرب من الاجتماع كالفرقة من الافراق في الصلح ان ضمن
اليمين لغة فيها وهو المشهور وقد يمكن وبه قرا الا عتس على الرجاء كسر ما والواحد من القراء فحما وقيل هي بالكلية
للفعل وبالفح للفاعل كضحية ويضاف اليها اليوم والصلوة وربها يطلق عليها ويجوز الاقامة بمسرح
والضحية والشيخ الثاني كالمريض والحجبة في الخلاصة على المكاتب الجمعة وكذا معتق البعض اذا كان ليس
والمخاض مع المولى لحفظ الدابة ولما جاز من يمنع الاجير من الجمعة عند أبي حنيفة وقال ابو علي الدقاق ليس
ذلك لكن يستقل من الاجرة اشتغال به ان كان بعيدا وان كان قريبا لا ذلك ذكره قاضي خان الضيف
والذكورية والبلوغ في الشجر والطوره لم يذكر في الكافي وغيره وسلامته الحسين فلا يجب على الا
وان كان له قاعه وعنده ما يجب وسلامته الرجل اوحيد الرجل والعين اوجبة من التهنئة المذكورة سنة
بعض الكتب وفتح الجمعة فرضا ان صلواتا في كتابي ما دام بشرط المذكورة فنية فليست اذا
يفتح فرضا من العصى وشروط اداء المصرا وقتها وفي الكافي في طاهر الرواية انها لا يجب على من هو خارج
المريض وفي المصنفات قال الامام ابو القاسم الضعفاء في الوالي او القاضي بالجمعة وبناء الجامع في قرية
فيها سوق جازت الجمعة اذا كان في قرية حيث قال الشافعي رحمه الله ان كل قرية ليسكنها اربعون رجلا
احرار الا يطعنون فيها مضافا وقتا لقاسم يوم الجمعة فيها وما في كل موضع لا يسبح الكبير مساجده اجماعا
يجب عليه الجمعة مفسر كذا في عن ابن ابي اسحق رحمه الله قال صاحب الميعة وقال ابن شحاح هذا الحسن الاول
وفي التفتية هو اصحها وعليه اكثر الفقهاء وهو اختيار النجاشي وعنه ايضا انه كل موضع لا يمر وقاص ينفذ الاحكام
قال الامام الحسن بن بطايع المذهب عمنه وهو اختيار الكرخي وهو المذكور في الكافي وفي الهداية هو ظاهر
في الخلاصة بشرط المصنف ان لم يكن في الوالي والقاضي مضافا وعنه ايضا انه كل موضع سكن فيه عشرة الآت
تفرد قال قاضي خان بالكون الموضع مهران الان يكون فيه مفتي وقاضي ينفذ الاحكام وبلغت ابيته هي قال
السفيان هو بالعبدة الناس مهران وقال بعض هو موضع يعيش فيه كل صالح يصنع وما انفصل به امي بالمر

منه المصالح ثلثين رخص الخيل وجمع المجلس والخروج للمبري بوضوء الجنازة ودفن الوفاة ورواه ابو جعفر
عن ابي حنيفة رضي الله عنه وهو اختيار الامام الحلواني وهو النكبة في الخلاصة وقفاوي قاضيان واهلهم من
الكافي والمناقب وقدره ابو يوسف ومحمد بن يحيى والشافعية قال الامام السرخسي وشيخ الاسلام
وهو المصنف وفي القنية وهو الصحيح في الخلاصة ان الغلاة او الميليين ليس بشرط وبعض يفتي بصحة الموقوفين بشرط
بالفرحين في الخزانة اليه مال الامام السرخسي والامام خواهرزاده وفي بعض النسخ قوله وهو اختيار الامام الحلواني
الى وشيخ الاسلام مكتوب بعد قوله والامام خواهرزاده وفي المصنفات ان المختار المقتضى قوله والفرج كما قال محمد بن
في رواية وهو قول مالك رحمه الله عنه وفي الخلاصة والكافي ان القروي اذا دخل المصروف له الجمعة فان لم يدر
الخروج منه قبل دخول وقتها لم يلزمه الجمعة وان لم يدر الخروج بعده لم يدره وقال الفقيه الاثرية ان القوي الخروج من
يومه وجاز اقامته في موضعين واكثر في مصر واحد في الكافي هو الصحيح وعن ابي يوسف رحمه الله عنه اولاد
يجوز في موضعين مطلقا دون الاكثر واخره لا يجوز في الموضعين ايضا الا اذا كان هناك نهر فاصل قال قاضيان
قال لم يفسل نهر فاصلة بين موضعين وان اتفقا فاصلة بين موضعين في الكافي والمحيط كل موضع وقع الشك في
جواز الجمعة فيه اقيمته ينبغي ان يصلي بعدد الاربع ركعات يجرى الظاهر عن الامام الفقيه ان الافضل ان يصلي
الاربع قبل الجمعة وهو قول الشافعي رحمه الله والشافعية ان خطبة او متعلبا لا منشور له من الخطبة او كان
سيرته سير الامم او عن الشافعي رحمه الله لا بشرط السلطان او نائبه وفي الخلاصة ان لصاحب الشرط
وهو الذي ولي اليه على ناحية ان يصلي بسبب الجمعة وان لم يدر به حيا كان او غيره وليس للقاضي ذلك
اذا لم يدر به ووقت الظهور ان خرج الوقت وهو فيها استقبال الظهر وقال الشافعي رحمه الله عليه وقال
مالك رحمه الله مضي عليها والخطبة بحضور رجل او اكثر سواء كان عبدا او نائما او اصم او جلي او غيره وان
خطب وحده ففي الخلاصة انه لا يجوز في الاصل ان فيه روايتين وقال قاضيان ذكر ابو حنيفة رضي الله عنه
في المجرد انه يجوز وعن محمد رحمه الله انه لا يجوز الا بخبرة الرجال وله خطبة بغير النساء او بغير اذن الامام مع
انه حاضر لا يجوز واذن الامير بالجمعة او الخطبة اذن بالآخرى حتى لو اذن بالخطبة ومنعه عن الصلاة بهم اجزاء ان
يصلي بهم الجمعة كذا في الخلاصة وقفاوي قاضيان نحو سبحة كالحمد لله عز وجل في خطبة اللشميت مثلا وقال
لابد من ذكر نية خطبة عرفا وقيل اقلها قدر التشهد عنهما وفرض عند الشافعي رحمه الله عنه خطبتان قائما
ظاهرا وجالسا بينهما والتحميد والصلاة والوصية بالقوي فيها وقرأة آية في الاوّل وقيل فيها كذا في القنية
والخلاصة ان الغزالي في الوقت اى بعد الزوال والجماعة ولو ادنا اى ثلثة رجال صالحى الامامة
سوى الامام وعن ابي يوسف رحمه الله عنه بشرط عند الشافعي اربعون رجلا احرارا عاقلين سواء وقال

قاضي بخان لا يشترط الاقامة والحرية لافى الامام ولا فى المتقدمى عندنا وذكر ان الجماعة شرط الاعتقاد لا شرط
الاداء وهو المفهوم من الهداية والكافى ايضا وان طرح فيه او لا بانها شرط الاداء ثم الاعتقاد انما يتحقق عنه
بالقبول بالسيعة وعندنا يتحقق بمجرد الشرع فان القوم بعد سجدته ولو سجدة اتمها بالجمعة عليهم
ليتحقق الاعتقاد وان يقروا قبله يدركوا بطهر عنده لعدم الاعتقاد بالجمعة لاسف الشك وانما عندهما لو نقروا
بعد الشرع لوجود الاعتقاد وقال زفر رحمه الله ان القوم قبل القعود يدركوا بطهر لانها شرط الاداء فشرط ادائها
كالبوقت ونحوه واعلم انهما ان جعلت شرط الاداء كما هو الظاهر من كلام المصنف وغيره لا يحسن التفريع المذكور
ويقوى قول زفر رحمه الله وان جعلت شرط الاعتقاد كما الخطبة على ما ذكره قاضي بخان وهو الاوجه حسن التفريع
لكن كلام المصنف ياباه وشرط الاذان العام وهو ان ياذنوا للناس ويفتحوا ابواب الجامع او دار المساجد
سواء حضر العامة او لا فالواجب جامع فى الجامع او خيل السلطان فى داره يمنعون الناس عن الدخول وجمعوا
لم يجز وان حضر العامة بائخيل وقد اقتبسوا كلاما من كلام النعمانى الشرط ومن قوله تعالى واذنوا لى الصلاة الآية
عبارة واشارة واقضا - ودلالة على ما ذكره الكافى فليراجع اليدكى نيكشف الحال وكرهه فى المصنوع بالجمعة بطهر المنزلة
وتغيره كالسجود والمسافر جماعة قبل فزع الامام وبعده وعن محمد رحمه الله ان جماعة للمرضى حسن بخلاف المسجونين فانه
لا يسلح لهم ذلك كذا فى الكفاية وفى المصنفات عن الطبريزى ان من فاتته الجمعة فى المصر يصلي بالطهر باقامة وجماعة ممن
غير اذان وكرهه جماعة الطهر لابل المصنفات بحجج المانع واما اهل القرى فلم يكره ذلك بالاذان والاقامة من غير كرامته
ذكره قاضي بخان وغيره وكرهه فيه طهر غير المعذور وقيل بالجمعة وعند زفر رحمه الله لا يجزى الطهر وفى الخلاصة انه
يستحب للمريض ان يؤخر الى فزع الامام وان لم يؤخر كرهه هو الصحيح وسعيه للجمعة بعد اداء الطهر عند وراكان او
غيره خلافا لفرق الشافعى رحمه الله عنى المعذور مطلقا والامام فيها حال يبطله اى الطهر سواء ادركها مع الامام
او لا عنه وقال لا يبطل ان لم يدركها كذا فى الكافى وفى مبسوط تلخ الاسلام وكتاب الصلاة للحسن انه على قولها
لا يرفض الطهر بالم يؤد بالجمعة كلها وعن هذا ما ذكره بعض ان تفسير الادراك عندها هو الاداء والمفهوم من الهداية و
كلام المصنف فى شرحه للوقاية ان مجرد الدخول والاقامة مبطل عندها وان سعى لانها لا يبطل اجماعا كما اذا لم
يكن الامام فيها واذا قصد السعى ولم يخرج فقيل اذا خطا خطوتين اطل وقيل اذا كان الدار واسعة لا يبطل طهر
بجواز العتبة ومدر كها فى التشهد او سجود السهو وقد سبق ان عدم سجود السهو فى الجمعة والعيدين يجوز
بتمسكها عند الشيخين وفى المغنى والخزانة قال محمد رحمه الله اذا ادرك ركوع الثانية اتمها والابنى عليها الطهر ويقعد
على راس الركعتين فى الحال وليقرأ للاخيرتين فى عند محمد رحمه الله جمعة من وجه وطهر من وجه على تحريم الجمعة
واتمامها ربنا فلو قال المصنف ومدر كها بعد ركوع الثانية اتمها كان اولى واذا اذن الاذان الاول

ابو المكارم شمس مظهر قاتل

بعد الزوال تركوا البيع وسبقوا في الصلاة هو الصحيح وقال الطحاوي رحمه الله والمعتبر في ذلك اذان الخطبة اذ هو
 الشاذ في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكره محمد بن محمد بن عثمان رضي الله عنهما والاول زيد بن عثمان رضي الله عنه والاول
 سنة فاستحدثت الحجاج واذا خرج الامام من مكان الخطبة حرم الصلوة النافذة وقال الشافعي رحمه الله
 ياتي بالسنة وتخيصة السجود والسلام وحرم الكلام الملبس في الكفاية هو الصحيح وفي المصنفات انه يكره السجود والقرآن والصلوة
 على النبي عليه السلام والكتابة ان كان لميح الخطبة والافاسكوت افضل حتى يخرج الخطبة تبع كلام الهادي والاسن
 حتى يتم الصلوة لما صح في الخلاصة وغيره ان الطلوع والكلام يكره اذا صحت المنبر قبل الشروع وبين الخطبتين والخطبة
 والصلوة عنده خلافاتها او عند غيرها الانصات السماع وقد سبق بعض الكلام مما يناسبه المقام واذا اجلس الامام
 على المنبر في الصلح بنبت الشئ انبره رفقة ومنه تسمى المنبر والمغني رفع صوته من شخص اذن ثانيا بين يديه
 اى المنبر والامام واستقبله مستمعين بهذا اطلاق قاضيان وفي الخلاصة انه يستحب الاستقبال اذا كان الامام
 الامام وان كان عن طرفه قريبا عنه يخرق اليه سنة السماع واختلفوا في ان الدنو الى الخطيب افضل للتباعد
 كيلا يسمع من الخطبة في الخلاصة والمصنفات الصحيح ان الدنو افضل وبه قال الامام الحلواني والسرخسي ومحمد بن
 متقلا باسيف في زبدة ففتح بالسيف مكة وعيبر بالكنية خطبتين يهرج فيما لا يصلح ويشير ويخط في الاول
 ويدعو في الثانية بين يدي جلسته في الكافي هي قد زنا استقر اعضائه وقال الطحاوي قد زنا عن موضع جلوس
 في الجنين هي قد زنا يقر اثلاث آيات في ظاهر الرواية فاما انظر ان اخذنا بالصواب مقبل الى القوم وكل
 ذلك سنة في الكافي انه نذر قصر بالقوله صلى الله عليه وسلم من فقد الرجل طول الصلوة وقصر الخطبة واذا كانت
 الخطبة اقيمت اقيم فيه المصدر المذكور لمقام الفاعل على ما هو مذاهب الشافعي ومحمد بن الحسن بن قاضيان
 روي انه عليه السلام قرأ فيها سورة الجمعة والمنافقين وروى سورة الاعلى والثانية وفي الحديث الكافي في الخبر
 لا ينبغي ان يصلي غير الخطيب وفي الخلاصة وقفاوي قاضيان لو خطب بعض اذن له وصلى بهم البالغ جاز واذا خطب
 الامام فاحرث واختلف للصلوة من لم يشهد الخطبة لم يجز وان شرب جاز وكره اذا كان الشاهد محدثا فاستخلف
 طاهر او استخلف غير الشاهد لم يجز هو مختار الامام السرخسي في الخلاصة انه جاز وهو اختيار المصدر الشريف
 ولو احث في الصلوة فاستخلف غير الشاهد لكان جاز فاحرث الخليفة ايضا كان لان يستخلف ثانيا وان لم يقبل
 الصلوة ذكره قاضيان

باب العيد بين ثوب يوم عيد القطر ان ياكل حلوا وليسا كسب العيد غسل وقدر سبق ان غسل العيد بين سنة
 فلعل المراد بان ثوب هو المعنى الاعم وربما قيل سنة كشيرة بالسنة وتطهير ويكس احسن شيئا به جديدا
 او غسلا وروى في طهرته وهذه سنة ذكرت في الخلاصة وزاد بعض النسخم والتكبير والابتكاره ان يصليوا العشاء

في مسجديه ثم ان يخرج ماشيا الى المصلي من طريق ويرجع من اخرى ولا يكبر جهر افية عنده وعند بهما يجهر به
هو رواية عنه وكذا والذهب الى الخروج باعتبار البعدية التي قصد المصنف من كلمته ثم وان كان فيه نفسه
والا فخرج واجب ولا يتفضل خلافا للشافعي رحمه الله قبل صلواته امي العيني المصلي وغيره في المصنوعات
بهو المختار هو المفهوم من الكافي وقيل الكراهية في المصلي خاصة واليه يشير كلام صاحب الهداية والكراهية للرجال
والنساء على ما في المصنوعات وفي الملتقط لالاس لما به قال قاضيان وعن الصحابة رضي الله عنهم انه لم يتلو عن
قبلا ما قال ابو بكر الوراق رحمه الله انه كرهه عند بعض بعد ايضا في الجبابة وشرط لها الى الصلوة العينية شرط
الجمعة وجوبا واوا تميز عن النسبة الاصنافية او التي في شئ لها فيكون اشارة الى وجوب صلوة العينية
ما صرح به في الهداية والكافي والاسرار في الخلاصة هو المختار وفي المصنوعات عن الزاد هو الاوجه وعن الذخيرة هو الاوجه
واليا يشير في المبسوط وقال الامام السرخسي انما سنة اخذها يهدي وتركها ضلالا واليه يشير كلام الجامع الصغير
وهو رواية عن ابي حنيفة رضي الله عنه وهو قول الشافعي رحمه الله وقيل فرض كفاية عنده كذا في التبيين والمحرم
الى الخطبة فصلوة العيد تحالف الجمعة فيه وفي تأخير الخطبة عن الصلوة ولو قدم جاز ولا يخرج الغيرة
الجبانية وما بناوه فيها فقبل بكبيره فيخطب على دابة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا يكبره ذكره في تأخير
ووقتها امي صلوة العيد من وقت ارتفاع الشمس قسرا الى وقت زوالها ويكبر في الركعة الاولى
ثم انما عندنا رفعها يد يد كل مرة وعن ابي يوسف رحمه الله انها لا يرفع بعد الثناء وعند ابي الليلى قبله
في الكافي انه يركب بين كل تكبيرتين قدر ثلث تسبيحات وفي الاصل ان هذا التقدير غير لازم بل يتفاوت كمثل
القوم اذا خرض اذالة الاشتباه وقال الشافعي رحمه الله لقيت بينهما قد رآته معتدلة بابل ويكبر ويحمد وعن
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً ويكبر في الركعة
الثانية ثم انما تاذك لاس بعد القراءة هذا قول ابن مسعود رضي الله عنه ورواية شاذة عن ابن عباس رضي الله
عنه والمشهور عنه روايتان احدهما ان تكبيرات العيد ثلث عشرة والثانية انها ثمانية عشرة والمراد بها على
ما ذكر في المبسوط هي التكبيرات الزائدة والاصلية معا فعلى الرواية الاولى واحدة للافتتاح وثمانان للمركوعين
زوائد العيد لكل ركعة خمس وعلى الثانية ثلثة اصلية وتسع زوائد خمس الاولى واربع للثانية وقولها هو الاول في
رواية عنهما والثاني في رواية اخرى والمختار ان يعمل بالاولى في الفطر والثانية في الضحى ليليا خروجه الفقهاء في
الاصحاح والشافعي رحمه الله محل التكبيرات في روايتي ابن عباس رضي الله عنهما على زوائد العيد خاصة وغيره
الثانية فقال سبع في الاولى بعد الثناء وخمس في الثانية قبل القراءة على ما ذكر في التبيين والمحرم وصلى على
ان فاتته في اليوم الاول اجاز وان فاتت في الثاني فلا يصليها واوا صلي الامام العيد لا يقضي ز

اى فاتة العيد في الصحيح فاته الشى واذا فات اياه غيره واصح قول الشافعي رحمه الله انه يقضي وحده والعيد الاصح
 كما القطر لكن نذير فيه الامساك الى ان يصلي في الكافي يستحب ان يكون اول التناول من القرابين
 وفي الخواصة لو لم يؤخذ الاكل المختار له لا يكره ويكفي عطف على نذير جهرا في الطريق كذا في الكافي والهداية وقتاوس
 قاضيه ابن والخاصة وعن ابى يوسف رحمه الله ان الجهر يكره في العيدين وفي المصنفات عن النصاب اكثر فاشنا
 قالوا يكره فيها خفية ولا يجهر به هو المختار وبه نأخذ لقوله تعالى واذا ذكر ربك انفسك تضربا وحيث في الكافي لقطع
 التكبير اذا انتهى الى المصلى في رواية وفي رواية اخرى اذا شرع الامام في الصلوة وصلى ثلثة ايام بعد يوم
 وغيره والتاخير بلا عذر اساءة في الكافي عن ابى حنيفة رضي الله عنه انهم اذا صلوا العيد فظهر انه كان له العذر
 لا يخرجون من العسفي العيدين واما في القطر فلفوات الوقت بلا عذر اساءة في الكافي عن ابى حنيفة رحمه الله
 وفي الاصحى فلفوات السنة وعنه انهم يخرجون فيها وعنه انهم يخرجون في هذا دون ذلك واذا لم يخرجوا فاصح
 ذلك يخرجهم العذر وفي الجامع المجوب ان الرواية الاولى هي رواية الثوري قالوا هو اصح وهو اى الامام ليعلم القوم
 في الخطبة تكبيرات التشريق والاصحىة ولعلهم اى القطر احكام الفطرة قال قاضيه ابن رحمه الله
 ويكره في خطبة الاصحى اكثر مما في خطبة الفطر وليس لذلك عذر في ظاهر الرواية لكن ينبغي ان لا يكون اكثر خطبة
 هو التكبير وعن الشافعي رحمه الله يسقط الخطبة الاولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع والا اجتماع اى الاعتبار
 شرعا اجتماع الناس يوم عرفة تشبهها بالواقفين ليعرفه في الكافي قيل انه مستحب ويجب على ناصح
 التمر تاشي والبردوى والبوليث وهو المفهوم من الهداية والخاصة قوله مرة وقيل ثلاثا التكبير
 الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وفي المحيط انه سنة وفي الكافي انه سنة
 وقيل واجب والسنة فيه الجهر ويسمى تكبيرات التشريق ومعنى الاضافة على قولها طاهر فان اكثره في ايام
 التشريق واما على قوله فليس يشبه منه فيها فحل الاضافة باعتبار القرب اليها وجعل التشريق بمعنى صلوة العيد على ما
 نقل من المبسوط انه بذلك المعنى في قوله عليه السلام لا جمعة ولا تشريق والاصحى الا في مصر جامع وقوله عليه السلام
 لا ذبح الا بعد التشريق وعند الخليل ابن احمد انه في الحديث الاول بمعنى التكبير في الثاني وابتداء التكبير من
 فجر عرفة اتفاقا اخذ القول كبار الصحابة من على وابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وهو احد قول
 الشافعي رحمه الله والاخر من مغرب ليلة العيد الى فجر اخر ايام التشريق واصحها انه من ظهر يوم النحر الى ذلك
 فجر اخذ القول شيان الصحابة من ابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وهو سنة عنه في
 الفطر ايضا من غروب ليلة خلف الصلوة وغيره خصوصا في الازدحام الى حرام صلوة العيد لانه في التنبه والتكبير
 عند الشافعي رحمه الله ان يقول الله اكبر ثلثا من غير زيادة شى عقيب كل فرض طرقت القول وعند الشافعي

عقيب الغسل ينبغي ان يصح قوله في الغضات ان الناس اعتادوا التكبير مع صلوته المنيعة وليس من شأنه الغضوى على انهم
 يمتنعون اوى او يغضون ايام التكبير فاني في جماعة مستحبة احتراز عن جاذبة النساء ووجهه ان على المقيم بالمعصية متجاوزا
 بحبها عنه وهو عروى عن ابن مسعود وابن عمر وعندهما هو على من صلى المكتوبة وهو عروى عن عمر بن الخطاب
 عنه وعلى امرأة متحبة به رجل من غير رفع الصوت وعلى صافه فمقتضى مقتضى ان يغسل يوم الغيب عنه هذا
 بقول ابن مسعود رضي الله عنه وقوله من فجر الى عصر متعلق قوله وقال لا اله الا الله في آخر ايام التكبير ان يغسله يقول
 على من اغتسله واما يوم التشرع فالتشرع كل ايام الغسل في كل ايامه اولا لا يغسل الا في الرابع فالتشرع في الغيب
 والمتوسلان مشركان في سميت الثالثة ايام التشرع لان فيها يشرك الانسان في تعدد في الحسن وفيه اي يقولون في
 على ما صرح به الزاهد في ولا يجزى في جامعة الكبيرة وفي بعض المنع في العمل وبل كبير في الاسواق في الايام العشرة فالتكبير
 عن الفقيه في جعفر رحمه الله اني سألت ابا محمد عن ذلك فذكر ان ذلك لا يجوز في التكبير المحرم ولو ترك ما مامنه
 للنسيان هو والجلال عقيب تلك الاضافة فان تسمى الايام عاد وكبر قبل الخروج من المسجد بعده وان كان في الكاسنة
 بالصب - الجناح من التشرع في الذي اخره الموت او لا تكلمه او القريب كالحاضر ان يوجه الى القبلة
 من قبله على وجهه كما هو المستحق القبر واخره الاستعداد وان كان المادل سنة لكونه ليس برفع الفرج ولا يقين
 الغض وجوب الشهادتين بذكره في الغض واليقال له على ولا يقين في ذلك فربما قد قال الشافعي رحمه الله انه يلقن في
 وفي الايام الصغرى انه مشهور في الغض والرفق والعقل اليه بعد ذلك فيهم يلقن به قال في صاحب الغيات سمعت
 شافعي قاضيان على من الايام الغض في ان يلقن بعض اصحابه بين الغرض ووجهه الى يلقنه فلقنه بعد ذلك
 قال قاضيان ان كان الملقن الشيخ لا يضره في اوقات ايشان لحياته الا في الغيب في وجوب الحيات وبعده
 بالشرع يدعى لغضه حينئذ في يمسك اى الطيب تحمله ان يدركه حوله في حجر كفته قبل ادراجه وترا ثلثا او حسا
 او سبعا ويغسل في السنة طامورا عن شيا به وقال الشافعي رحمه الله الاول الغسل في قميص ويستوراءه في الغسل
 في طاهر الرواية في المنيعة والمتميرات هو الصحيح وان تحت شتره الى ركبته في رواية الحسن رضي عنه وفي الحديث هو صحيح
 ولو زاد منه في الصلوة باراً من غصته في استنشاق مع خلافا للشافعي رحمه الله قال بعض شيخ اسانه وسانه وحاطة بحجة
 ويدخلها في تحريم وهو قول الشافعي رحمه الله ويغسل جلبيه بخلاف الشافعي وبالا في الظاهر في شعره وقصر شارب
 في الكافي وفيه خلافا للشافعي رحمه الله قال قاضيان الغرض في الغسل ثلاثا عند ابي يوسف رحمه الله وعند محمد
 سريثن اى لوى الغسل عند الاخراج والا ثلاثا وعنه انه يغسل مرة والصغيرة والصغيرة يغسلها الرجل والنساء
 قبل من الشبهة في الاصل غسل ان يركبكم وعن ابي يوسف رحمه الله في غسل الاجنبى اياها وقيم الغض قبل الغسل
 في ثوبه وانحصر في الغسل وان لم يجد واما فيتموه او صلوا عليه ثم وجد الماء قال ابو يوسف في الغسل

وبعد الصلوة وعند انهاء الصلاة في كل ركعة من ركعاتها على راسه ولحيته والكاظم
على مساجده من الجهات والافق واليدين والركبتين والكتفين من باب جوده فليقلد الكفين
في الاصل مصدر معني الغزل ليدعى للرجال ازار وهو من الفرق وفي المبسوط من الكتاب الى القدم وهو يذكر في
وجمع على ازار وازرة كما روى على ثوبه وخرقة وشمس وهو من اصل الغزل الى القدم وله فائدة هي كالأزار وليس
عند الشافعي رحمه الله وانما الكفن خمسة ثلاث ثياب ليست عنده واستحسن السامعون عن المتأخرين وهو مروي عن عمر
وبعد اخذ مالك رحمه الله ويجعل في ثيابها على وجهه وازار على الأزار والقميص والقفاز لئلا يستأثر الثياب وخرقة مبطنة
بها شديدا فوق الأكفان وكفاية اي الكفن له ازار وله فائدة غير اولها الخياطة وكفن الضرورة لها ثواب
في الكافي والهادية كره الاقتضار على ثوب واحد على اثنين الا عند الضرورة ويجوز الكفن ان خيفت في شدة
وكفننا على التزويج ولو تركت بالاقبال فاضحان فله قول الى يوسف رحمه الله وعليه الفتوى ولو لم تترك الاكفان
على من عليه النقطة والشمس كفن على الناس وان استغرق بالدين وقضيه صاحب البيت وسنة ولو شئ وهو طرعى كفن
ثانيا وصلوته فرض كفاية ومبني وجوبها الشبهة حتى يضافت اليه ويكره شرطها جواز اسلامه
طهارته حتى لا يصلي عليه قبل الغسل تعالى عليه ووطءه اذ الكفن والمكان في ضروره حتى لو رفع من الارض لطل
صلوة المبعوث ولا يصلي على الخائب غلظا للشافعي رحمه الله عند مسقة الحنفية وان وجب الكفر او الفسقة
مع تمام الراس يصلي عليه عندنا والا لا يصلي ولا يغسل بل يحنه بخرقة ويدفن وهي اى صلواته ان يكبر
والبقراء الفاتحة بغير التثنية خلافا للشافعي رحمه الله ومشايخ العراق من اصحابنا اختاروا قراءة الفاتحة
بغير التكبيرة الاولى على وجه التثنية والرداء ذكره في ضحان في مسائل القراءة من كتاب الايمان ثم يكبر ويصلي
على النبي عليه السلام ثم يكبر ويدعو الدعاء المعروف ولو لم يحسن فالاستغفار المعروف في الصلوة وان لم
يحسن فأي دعاء شاء ولا يستغفر للصبي بل يقول اللهم اجله لنا وطا واجله لنا اجرا وخرأ واجله لنا شافيا
شفها والفرط الذي يقيم القوم في ايام المنزل والآخر الخس الباقى والمشفع مقبول الشفاعة ثم يكبر في الكفا
لاداء الجدة في ظاهر التعذيب وهو مختار فاضحان وقيل يقول ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
الآية وقيل ربنا لا تخرج قلوبنا الى النار فبيننا الآية وقيل سبحان ربك رب العزة الآية ثم المقتضى ان كان
حاضرا وسبقه الامام كبر ولم ينظر تكبير الامام اجماعا وروى الحسن عنه انه لا يكبر ان سبقه بالاربع بل فانه لم يلو
وان كان غائبا وسبقه ببعضها ينظر حتى يكبر الامام ليجوز حضوره فيكبر عن ابى حنيفة وحججه رضي الله عنهما وعنه
الى يوسف رحمه الله يكبر من غير انتظار ولو سبق بالاربع فانه الصلوة عنها خلافا لابي يوسف رحمه الله
فيكبر للافتتاح فاذا سلم الامام كبر فلنا بلاذكار قالوا وعليه الفتوى وقد ذكره حرمج الى يوسف رحمه الله

في هذه الصورة كذا في المبسوط والمحيط وجامع قاضيان وليس مسلمين من غير رفع صوت والباب
عند الشافعي رحمه الله تسليمه والاثنان افضل ولو كبر الامام خمس الايتي في الخامسة خلافا لابي يوسف وزفر
رحمه الله فحن الى حنيفة رضي الله عنه انه يسلم وعنه انه يسلم سلام الامام قال الصدر الشيبه عليه الفتوى وله
الردية وفتاوى قاضيان هو المختار ولا يرفع اليه في التكبيرات الا في الاول وقال الشافعي رحمه الله
يرفع في الكل وبه قال بعض مشايخ بلخ ويقوم الامام بخبر الصدر وجلالان الميت او امرأة وعبدانه
يقوم للرجال جدار الراس واللمة جدار بطنها وهو قول الشافعي رحمه الله وافضل لعدم الصفوف حتى يفر
سبعة يتقدم واحد ويقوم ثلاثة بجده واثنان بجدهم وواحد يجلس بها قال عليه السلام من صلى عليه ثلاثة صفوف
من المسلمين نضر الله كذا في المختار واللاحق بالامامة السلطان امي الخليفة ثم القاضي ثم امام
الحج ثم الوالي امي ولي الميت كذا في الردية والكافي وجريد قولي الشافعي رحمه الله ان الولي اولى من
الوالي وبه التقديم الامر بالعكس كذا في المحرر وذكر قاضيان عن الفقيه ابى جعفر رحمه الله تعالى ان الاول
السلطان ثم والي العصية ثم نائبه ثم القاضي ثم صاحب الشرع ثم امام الحج ثم الاولياء في الكفاية فاذا كثر مشايخ
ثم قال وان حضر جميعا فابي الاولياء ان يقدر مواحد منهم لم ذلك ولهم ان يقدر مواحد من شياؤهم وهذا
كذا قياس قول ابى حنيفة وابى يوسف وزفر رحمه الله وبه اخذ الحسن رحمه الله وهذا في الخلاصة ايضا وفي
الكفاية ان هذا قياس قوله وقول محمد رحمه الله وقال ابو يوسف والشافعي رحمه الله الولي اولى من الكل
على كل حال وقال الامام الفضيل الاول السلطان ثم امام الحج ثم الولي ولا يتقدم بخير او لا خير بها وما ذكر محمد رحمه الله
ان امام الحج اولى فقد حملوا على ما اذا لم يحضر من هو اولى منه ممن ذكر الفقيه ابو جعفر رحمه الله كما امي كثر رتب في
العصيات في الخلاصة هو الحج وذكر الامام خواهر زاده ان ابى الميت اولى من ابيه عند محمد رحمه الله وعندنا
الابن اولى لكنه ينبغي ان يقدم جده والامام الحلولي جعل قول ابى حنيفة رضي الله عنه مع محمد وعن محمد رحمه الله
ان الابن اولى من الزوج اذا لم يكن منه والا فهو اولى ولو كان له اخوان لاب وام فالأكبر اولى فلو اراد تقديم
ثالث جعفر فللا صفة منه ولو كان احدهما لاب فالآخر اولى وان كان اصغر ولو قدم ثالثا وهو حاضر ليس
للاخ لاب منه وان كان غائبا وامر بتقديم فلان فله منه واذا مات العبد وله اب وابن او اخ فالمولي اولى
فلوا وصي بان يصلي عليه فلان فمضى نوادر بن رستم انها جائزة وفي العيون هي باطلة قال الصدر الشيبه
عليه الفتوى كذا في الخلاصة وفتاوى قاضيان ويصح الاول من الاحق بغيره فان صلى غيرهم لم يفرق
حقيقة او حكمه لعبد الولي امي دل الصلوة ان شاء الاعادة وان صلى ذلك الولي لا يصلي غيره بعده
وجعل الولي بها على ولي الميت كما هو المتبادر تعسف لوجب التكلف ومن لم يصلي عليه قد قرن نفسه

والا كما خرج من تحت وقابله

واقبل التراب صلى على قبره ولم يخرج وان لم يهل يخرج في الخلاصة وان دفن غير مفصول ان لم ينفذ للبر
بمخرج ويصل وان لم يهل يصلي عليه فيه خلاف للشايع رحمه الله عالم الظن نفسه يشير الى ان العبرة
للراى في الكافي والهداية هو الصحيح وعنه التقدير بثلاثة ايام على رواية ابن رستم ولم يجز صلاة الجنازة ركبا
احتسانا وكرهت خلافا للشافعي رحمه الله في مسجده جماعة ان وضع الميت فيه ولو وضع الميت فاحية
والامام والقوم فيه والامام وبعضهم خارجة اختلعت المشايخ منهم الله قال الصدر الشهيد انها مكره في الوجهين
وقال الامام السرخسي لا يكره في شيء منها وقال بعضهم كره في الاول دون الثاني وصلى الجنازة في يوم الجمعة بعد الظهر
والسنة كما صنعوا يبالغ وعليه الفتوى لانيها كما صنعوا بخلافه في الشارع وارضى الناس كذا في المنهات
وسن في حمل الجنازة اربعة من الرجال وان توضع مقدمة جها ثم موخر على يسارك وتمشي مع كل واحد
عشر خطوات ثم لا يمشي مقدمها ثم موخرها على يسارك وتمشي مع كل عشر خطوات لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل الجنازة بقوا انما الاربع عشر مرة ثم قوله من حمل الجنازة اربعين خطوه كفر عنه اربعين
كبيرة وانما في بلفظ الخطاب تبعنا لابي حنيفة رضي الله عنه فانه خاطب ابا يوسف رحمه الله هكذا وعند الشافعي
رحمه الله السنة فيه اثنان يضعها السابق على اصل غنقه والثاني على اسط صدره قال قاضيخان يجوز لا يشيخا
على حمل الجنازة وحفر القبر ولا يجوز على غسل الميت وجوز به بعض المشايخ وثوب الجنازة اذا خرق ولم يصلح فللميت
ان يبيعه ويصرف ثمنه الى ثوب آخر وليس له التصديق به وليس عيون بها امي بالجنازة لا يجيب الا عشرة
جنب اولها يجوز خيبار في الصالح هو نوع من العدد ولم يمشي خلفها عندنا وقبلها عند الشافعي رحمه الله
احسب قال قاضيخان يجوز لشي امها ما لم يتباعد عن القوم ولا لباس بالمشي ركبا وكره المتقدم ركبا ويكره
رفع الصوت بالذكر بل يذكر في نفسه وقال الامام ابراهيم الميمني كالتواكير هو ان يقول الماشي معها واذا
له غفر الله لكم ولا يخرج عنها قبل الدفن الا باذن الهما واذا كان في المصلى في جنازة قال البعض فيقول اياي القبر فلهما
وهكذا في الخلاصة ايضا وكره الجلوس قبل وضعها عن المنالك كالقيام بعده ذكره قاضيخان جازمه
وبغيره وليجوز القبر في الكفاية ان ختمت الشافعي الشق لكن ما ذكر في التنية والمحرر من منهجه يوافق في قولهم
وكثير من الصحابة رضي الله عنهم اوصوا بان يدفنوا من غير حدر وشق وقالوا ليس جنب الا اليسر او ان من الذين
فكأنوا يسهال عليه التراب لكن يوتي الوجه من التراب ويدخل الميت فيه امي في القبر مما يلي القبلة بان
يوضع الجنازة في طرف القبلة فيجوز منه الميت وقال الشافعي رحمه الله لا يسل سلايان يوضح راس الجنازة في
جانب الرجل من القبر فعمل الميت من جانب الراس كذا في المبسوط وقفاوسى قاضيخان رحمه الله والمهرور
التنية والجملة النثرية وقال الامام الحلواني سودة السان يوضع الجنازة في مقدم القبر فياخذ برجل الميت

والمبطون والحريق والموت ونحوها مما سجد ونوع الغسل وهو مسامحة من فرائضها والحق والفساد شهيد لغسل
 عنه والغسل عنه بها وعنه من الغسل ان قبل القطاع الدم في الحيض الاول اصح وفي الهداية هو الصحيح بالغ
 فالصبي يغسل عنه خلافا لما دلوا ذكر مكاف مقام بالغ يخرج المجنون اليه كما فعله قاضيان رحمه الله وغيره
 كان حسن قتل مجذبة ظاهرا مصدرا وحال فخرج المقتول قصاصا او حرقا فانه غير شهيد ثم القاتل كان
 اهل الحرب واخيه او قطاع الطريق فسواء قتله بجرح او غيره وان كان مسلما غير من المشرك عن ابي حنيفة رحمه الله
 يكون القتل بجرح والى هذا اشار بقوله ولم يجب به امي بقتله مال فخرج المقتول خطا او جارا يجرى الخطا والذكر
 قتله المسلم او ذمى بغير جرح فان الواجب فيها المال عنه مطلقا وعنه ما يجب في القتل بالثقل قصد القصاص
 فالمقتول ذلك القتل شهيد عنه بالاقبال من قتله ابوه شهيد والواجب عليه المال فالحى غير جراح لا القتل
 الواجب عليه نفس القتل انما هو القصاص وانما يسقط الحرمه الابوة فالمال بدل القصاص لا بدل النفس لقوله
 على ان في شهادته زوايتين ولم يرث امي لم يصيبه شئ من مرفق الحيوة على ما سجد في الصحاح ارثت فلان
 وهو اقل على ما لم يسم فاعلم امي حمل من المعركة نثرا امي جرحا او به رمق فيخرج عنه امي عن الشهيد فغير ثوبه
 من الصلاح القنصوة والبر ونحوها ما ليس من جنس الكفن وعند نقصان ثوبه عن الكفن السنة وازدوا عنه
 يزدوا على ثوبه وينقص عنه لبقته كفته على طريق النية ولا يغسل الشهيد وقال الحسن البصري انه يغسل ويصل
 عليه وقال الشافعي رحمه الله لا يصل عليه ويدفن بعده لامر نجاسة اخرى وغسل من وجب قتله في مصر
 احتراز عن قتيل وجب في مخافة ليس بقرى باعمران فانه لا يغسل اولاديه فيه بخلاف الاول ولا يعلم قاتله خبر
 عن علم قاتله فان الواجب فيه القصاص عند الشرائع فلا يغسل جفينة قال المصنف في الشرح ان الطراد لو جرحه
 موضع يجب القسامة ابا اذا وجد في موضع لا يجب القسامة كالشارع والجامع فان علم ان القتل مجذبة لا يغسل
 لانه شهيد نرا وفيه ان الواجب في هذه الصورة الدية على بيت المال كما عرفت في موضعه فلا يكون شهيدا على
 التعريف فان قيل الواجب بنفس القتل انما هو القصاص لكن صير الى الدية لئلا يراض العجز عن القصاص اذ اعلم
 القاتل قلت فاذا وجد في موضع القسامة وعلم ان القتل مجذبة ينبغي ان لا يغسل اذ القتل بنفسه يجب القصاص
 لكن لما عجز عنه صير الى الدية فان فرق بوجوب القسامة وعنه ما اذ عجز عن ذلك بوجوب احتمال التعريف قاتل و
 من جرح عطف على وجب وارثه بان ناه او اكل او شرب او كذب بكلام طويل على الناس في الخلاصة
 او عجز او اوافيته بغير العزة وقصر فافعل وفعل بمعنى ذكره الجوهري او قتل لثاوى من المعركة امي مكان
 جرح فيه حيا فان قتل كذا البلاء الخيل الحسين بترث او لقي عاقلا وقت صلوة كالملا ان تلك الصلوة وجبت
 في ذمته وهو من احكام الاحياء كذا ذكر في الهداية وذكر فيها ان هذا صومى عن ابي يوسف رحمه الله وفي الكافي

بكتا او يماش في مكانه يؤاد وليته وعن ابي يوسف رحمه الله ان الطلوع في الكافي والهداية ان الوضوء بامور لا تستحق
الرشاش عند ابي يوسف رحمه الله خلافه عند احمد والشافعي عاشر وقت صلاة كما لا يخفى لانه واجب عليه كتاب الصلاة
ان يحول الخشوع في الصلاة فان المذكور من الـ ليس لا يستحق عاشر وقت صلاة في الخلاصة اعتبار البقاء في الصلاة
ونقل ابقار العقل عن ابي يوسف رحمه الله وعنه ان المشرك بقاءه اكثر اليوم او الليلية او اوصى النبي عن ابي يوسف
رحمه الله خلافه عند احمد الشافعي الكفاية فاما اذا اوصى بامور الدنيا فيحصل التيقن وقيل الخلاف في هذا الاوصى بامور الدنيا
واذا اوصى بامور الآخرة ان قيل لا خلاف بينهما فيما قال ابو يوسف رحمه الله ان هذا الرشاش محمول على الوضوء بامور الدنيا
وعنه ذلك لا يحصل اجرا فاما قال احمد رحمه الله انها ليست به محمول على الوضوء بامور الآخرة وعنه ذلك لا يحصل اجرا
وصلى عليه وسلم على غسله والظاهر ان هذا القول بان قوله غسل لشيء عن قوله وصلى توهم وان قيل
رجل في الحرب ليعني او قطع طريقه غسل ولا يصلي عليه خلافا للشافعي رحمه الله واذا قتل بعد الحرب يصلي عليه
كذلك في الكافي وفي الخلاصة ان من قتل بالنسي في الارض بالفساد كاطل البني وقطاع الطريق والمكابر في الجحيم
الذي صنف تحريمه لا يغسل ولا يصلي عليه من قبل نفسه ولا يغسل غيره فقال الامام علي السعدي الاصح عندى انه لا يصلي
لانه باع على نفسه وهو قول ابي يوسف رحمه الله وعليه فتوى الامام محمد بن عيسى رحمه الله قال الامام الجواليقي الاصح
عندى انه يصلي عليه وعليه فتوى الديلمي قال قاضي حنبل رحمه الله يصلي عليه عند ابي حنيفة رحمه الله ومحمد بن وهبان في المسقط
فصل - صلوة الخوف او الشك خوفا من العدو وقيل الاشد المذكور في الهداية وفي الكافي وغيرهما
وفي الكفاية انه ليس بشرط وعنه مشايخنا خلافا للشافعي رحمه الله ويحمل في الخوف نفس خوف العدو وربما
جواز تلك الصلاة من غير ذكر تعداد وخلاص وذكر في الاسامح الى الله عز وجل بعض بالخوف من العدو ولا حقيقة
السفر واليه يشير كلام الكافي اخره في الميسر والخطا نعم ان خوف العدو اذا كان العدو في صلوة الصلاة الخوف ان يظلمه
العدو في غير الصلاة وان ظلمه في غير الصلاة لا يخرجهم واصح قول الشافعي رحمه الله انه يخرجهم جعل الامام القوم ثلثين
فجعل اربعة اولى جماعة من العدو وحصلوا باخرى في الركعة في الشك في الفجر والعصر وغير المغرب للشافعي
وصلى بهم ركعتين في غيرهما في غير الشك في المغرب بطاعة وغيره للمقيم وقال السفينان في المغرب
يصلى ركعة بالاطايفة الاولى ركعتين بالثانية وهو احد قول الشافعي رحمه الله والاخير لو انقضا على ما ذكر
في التنبيه والكافي انه لو صلى المغرب بهم كذا نفسه صلواتهم جميعا واذا صلى بهذه الامة ركعة او ركعتين مضت
فهذه الامة اليه اي الى العدو وجازت تلك الامة التي لم تقبل بجد وصلى الامام بهم اي بذلك
الامة فالبقي من الصلاة ركعة او ركعتين وسلم الامام وحده ومضت هذه الامة التي صلى بهم فالبقي اليه
الى العدو وجازت الامة الاخرى التي صلواتهم اولوا وانضمت الصلاة بلاقراءة فانهم لا يتقون جث

او كذا اول الصلوة ودون آخرها ثم جاءت الامة الاخرى التي جعلت بين يديها في وقتها صلوة فيها امرى بالقرعة كما
 مسبقون حيث ادركوا آخر الصلوة ودون اولها وقال بالكاتب رحمه الله اذ صلى الامام بالطائفة الاولى ركعتين
 ركعتين فيظهر انهما في الثاني وقعا في غيرهما حتى يتم هذه الطائفة صلواتهم وينتهي بهم الى العروجات الطائفة
 الثانية فيصلي بهم بالثاني من الصلوة فيسلم وهم يقومون لقضاء ما سبقوا به وفيه قال الشافعي رحمه الله ايضا الا ان يكون
 لا يسلم الا امام حتى ينتهي الطائفة الثانية ما سبقوا به فيسلم بهم ويل اثيرا او يشير به حال الانتظار فنه فيه قولان وقيل ليس
 في التشريك قولان بل يشهد قلنا كذا في التبيين وان راوا الخوف اشتداد الجوع العبد ويحب فيمنع الصلوة صلوا
 ركبا نافر اوى وعن محمد بن عبد الله بن جازي الجاهل كما هو في الهداية انه ليس صحيح لعدم استحاد المكان بما يمتدح
 الى امرى ثم تدبروا وقتهم من النظام ما يناسب المقام وليس في القتال خلافا لما لك والشافعي رحمه الله
 في قولنا انهم وقيل عليه الا عاودة عنه كذا في التبيين وليس في المشي والركوب خلافا للشافعي رحمه الله في الكفاية
 ان صلوة الخوف على ما ذكرنا انها لا يخرج من تنافي القوم في الصلوة خلف الامام والا يجعلهم طائفتين يصلي كل واحدة
 جماعة على حدة وقيل يرجع الى يوسف رحمه الله عن شريكه صلوة الخوف بتلك الصفة وقال كانت في زمن ابنه
 صلى الله عليه وسلم خاصة لشرف الصلوة خلفه ورغبة الناس اليه فشرحت صفة الذباب والجمي ولما اقامته
 الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اياها بعد النبي عليه السلام وليس في هذه الصلوة قصر للخوف وعن ابن عباس
 رضي الله عنه ان صلوة الخوف ركعة وعن غطاء وطاوس وغيرهما انه يكفي ركعة واحدة بالايام عند اشتداد الخوف
 فصل في الكعبة عمر الله تعالى وسيت بها التبرع بالمال برك وكتب اذا كان فيه شيء من ربح
 او لا ارتفاعا وقصر فيما يقال تلعب شدي الى بارية اذ الرفع الفرض والنفل خلافا للشافعي رحمه الله فيما
 ولما لك رحمه الله في الفرض كذا في الكافي والهداية وليس في الخلاف في عدة من الكتب والمذكور في الكتب
 الشافعية هو الجواز ولو كان ظهره الى ظهر الامام او وجهه الى وجه الامام او وجهه الى وجه الامام او وجهه الى وجه الامام
 تقدم وناخر الامام قلنا وكراه الصلوة فوقها امرى فوق الكعبة اذ في الخروج عليها ترك التعظيم وقال الشافعي رحمه
 لا يجوز الا اذا كان بين يديه ستره وان اقتدر ولما كان في مسجد الحرام متخلفين حولها امرى الكعبة وبعضهم اقرب
 اليها من امامهم صحيح الاقتدار ان لم يكن الاقرب في جانبها امرى جانب الامام وان كان في جانبها لم يصح
 الاقتدار ولله في الامور ومن الله التوفيق لا تمام المسد ام

كتاب الزكاة

ادركوا عقب الصلوة تاسيا بقوله تعالى وافيهم الصلوة والوا الزكاة ولقوله عليه السلام في السلام على من لم يسلم
 كالصلوة يكتب بالواد على انما اتفق على ان الزكاة اذا اراد رجل نكاح اس طاهر وعن الامام في الرجل

اذا تم وكان في حجب ومناجاة كل منهما العتيق من القدر المفروض وابتداء ما لا يخفى وسيل الزكاة
 صدقة لا تلتزم على الصدقة في الجودية كما قال عليه السلام الصدقة برأى لا يتجيب اى لا تفرض فالمراد
 هو الوجوب القطعي اذ لا شبهة في ثبوتها بل في انفاصيلها الا على حذر فلا تجب على العبد كاتبا او غيره مكاتب
 اى بالغ عاقل فلا تجب على الصبي والمجنون خلافا للشافعي رحمه الله في هذا القول عاقلته وابن عس
 رضى الله عنه في رواية ابن لم يكن فالسلطان يأخذها فيصيب بها وليا يورثها وقال ابن لم يجز على الصبي في الوردية
 على ما يشترط قول ابن مسعود رضى الله عنه ثم المجنون اما اصلي وهو المجنون غثا بلوغ او عارض وهو الذي يبد
 فنى الداية اذ لا فرق بينهما فالرافق في بعض السنة يجب عليه الزكاة فالمجنون المانع هو الذي استغرق الجور
 في التجهيز فهو رواية الحسن عنه وابن رستم عن مجمره وهو المروى عن ابن يوسف رضى الله عنه قال صدق الاسلام
 ابو الليس هو الاصح وروى هشام عن ابن يوسف رحمه الله ان الممتد اكثر الحول كما في الذي وفي الكافي في الحول
 الحول من وقت الافاق في الحزن الاصلى عن ابى حنيفة رضى الله عنه لان التكليف لم يبين فيه الحالة فعلا
 افاقته كبلوغ الصبي وهو قول ابى يوسف رحمه الله ايضا من وقت البلوغ عند مجمره رحمه الله اليه اشير في التجهيز
 مسلم ما لا يكاد كاتا اى قبة ويلا اظلا احترار عن تلك المكاتب والمديون والمشتري والمرة في البيع
 والاصدق قبل القبض وهذا القيد يخفى عن قيد الحرية لخصاب فلا زكاة في لصاب بين اثنين او ليس واحد منها
 بالاسناب وقال الشافعي رحمه الله ان كان بين اثنين من اهل الزكاة لصاب مشترك من الماشية انهم
 مشترك الا انها اشتركا في الطرح والبيع والشرب والفحل والخرى والمجلب حولا كما لا زكاة لركوة الرجل الواحد
 كذا في التنبية وراعى الاسرار كما لا يسر والبرود الكلب وفي بعض الشرح ان الخلاف انما هو في السواك وما لا يملك
 والفضة اذا كان لصابا بينهما فلا زكاة فيها اجزاء والمذكور في التنبية ان عند الشافعي رحمه الله فيه قولين
 اصحهما انه كما لما شية ناهم نحو حقيقا او تقدير اى الحولان وهو المراد كالمسافر للمشقة واليه اشار بقوله اما بالتمتة
 كما في الدرارهم والذنانير والسودهم كما في اليهاكم او في التجارة كما في العروض مع حوالان الحول
 حال عن التمنية ومطوفيه والحول السنة وتركيب للردور الحركة فاضطر صفة لصاب عن حاجة الاصل
 كالسكنى والليس والركوب والاستخدام ونحوها فلا يجب في دور السكنى وشباب الليس وسلاحه ودواب
 الركوب وعبيد الخدمة واثاث البيت وآلات المحرقة ونحوها فاضل عن دين حال او موهل وعن
 المصدر الشهيد انه لا رواية في الموهل ولكل من منه وعنده وجه وفي الخلاصة ان المهر الموهل لا يحمل انما
 اذ لم يكن الزوج على غير الاداء وسطا لطلبها من عبيد لا من الله تعالى سوار كان الدين للعبد
 كالقرض ومثل البيع والمهر والنفقة المقضيه بها ونحوها او كان لله تعالى كالزكاة فان من الطالب

ثابت للإمام ونائبه والذين يختلفون في النحل والملوك لأواب أيضا فانما فرض عثمان رضي الله عنه اليهم فيما فرض وفيما اظلم
الحال عنهم وعند الشافعي رحمه الله الذين يغير بالغ مطلقا ولم ينفذ رحمه الله الزكاة في المديون النيران المائنة من النيران والكفاية
وتجوزها في شرحه للوقاية وهو يخالف ما في الكتب المشهورة وقال زفر رحمه الله عليه دين الزكاة غير مانع سواء كان حال
بقاء انصاب او بعد استهلاكه وقال ابو يوسف رحمه الله انه غير مانع بعد الاستهلاك قيل له ما جئتكم على زفر رحمه الله فقال
ما جئتكم على رجل يوجب في بايتي الدرهم اربع مائة درهم ليحتمل اذا حال عليه ثمانون حوالا في العادة ان زكاة مال الوقار
على البائع لانه يملكه بالقبض وعلى المشتري ايضا لانه بعد المأموضوعا عند البائع او ديننا عليه وليس هذا سببا في الزكاة
على الشخصين في مال واحد لان الدرهم ياتيهم في الحق والقسوع وهكذا اجاب شيخ الاسلام قال واليه اشار رحمه الله
والامام البزدوي ثم قيل الزكاة واجبة على الفور بعد النحل حتى ياتهم بالتأخير وعن محمد رحمه الله ان من اخرها من غير
عذر لا يقبل شهادته وقيل على الترخي حتى لو ادسى في سنة اخرى لا يكون قاضيا ولو هلك انصاب لا يضمن
وان لم يطا اذا اعتبر الحرية والملوك القام فلا يجب الزكاة على المكاتب لانه عبد باقى عليه درهمه ولان ملكه
غير تام كما ينسك عليه ولا يجب ايضا بعد الحصول الايام كان المال فيها ضارا لان الملك غير تام لعدم
البيد اذا ضار مال غائب لا يبرجى وصوله ما خرج من الاضمار بمعنى الاضمار والتخييب او من قولهم لغير ضار
منزل مشرت على الملك لزمه والمال الضار كمنفقته وفات عن الملك بسقوطه في الجرا والدين بالصحراء
ونسى مكانه في المدفون في الارض او الكرام اختلاف المشايخ رحمه الله المدفون في البيت او الدار ففي الكفاية
والهداية وغيره ان فيه زكاة وفي الكافي لو كانت اليد عظيمة لا يتقيد انصافا ومنه الا بقر والوديعه اذا نسى النوع
وهو من الاجانب وان كان من معارفه ففيها الزكاة كذا في الجامع الحاشي وكما لم يحجوا بلا حجة على الجاهل
من البيته او علم القاضي ولو كان عليه دينه عاولة ففي رواية هشام انه لا يجب الزكاة في الخنفة هو الفصحح
وهو المفهوم من الهداية واليه مال الامام فخر الاسلام وان كان القاضي عالما به فيجب الزكاة وكذا اذا كان
المديون مقرا سواء كان موسرا او مسكرا او مفلسا خلافا لمحمد رحمه الله في المفلس لتحقق الافلاس بالتفليس وعند
ابي حنيفة رضي الله عنه لا يصح تفليس القاضي والابو يوسف مع محمد رحمه الله في صحة التفليس ومع ابي حنيفة رضي
في وجوب الزكاة لغير الجانب الفقراء والمقصوب كالحج وعلى ما في الهداية والكافي والخنفة وكما لم يحجوا بلا حجة
فنده الاموال اذا وصلت الى المالك لا زكاة عليه للايام السابقة وعند زفر رحمه الله عليه الزكاة وهو اصح
قول الشافعي رحمه الله على ما ذكره في الحرر ومشرط الصحة اداء المذكور اليه وقت الاداء او وقت النحل
اي ان زكاة الواجب من المال قال هشام سالت محمد رحمه الله عن اخذها وقال نه الزكاة ثم تصدق
ولم يحضر النبي قال ارجوا ان يحجزه وقال البقال في نه الصورة ارجوا ان يحجزه بالمعطل الا اذا تصدق

بالكل اى جميع المال في صحيح الاداء من غير النية استحسانا ولو ادعى بغير النصاب ليقط زكاة المودى عند محجوب
وعند ابى يوسف لم يوجب دينه من المديون وهو فقير سقط عنه زكوة وان ينوشا او لوى السطوح
كذلك انما اعته ولو لودى زكوة دين آخر او عين لم يجز به كذا في الكافي وغيره وفي الخلاصة لو وهب خمسة من البز
ينوى بها زكاة المائتين لم يجز وهل يسقط عنه زكاة الخمسة في الاستحسان يسقط وان وهبها ولم ينوشها قال الكوفي
رحمه الله لا يسقط عنه زكوة ما وهب ما يهتدوا به تسعين وبقية خمسة لم يسقط عنه من الزكاة عند ابى يوسف
ولو وهب مائة وتسعين سقط عنه جميع من الزكاة وعليه اربعة اخرى وعند محمد رحمه الله لا يسقط زكاة ما وهب
في الجميع ووجب في كل خمس من الابل السائمة شاة الى عشرين والابل موشة لان اسماها مجموع اسمها
لا واحد لها من لفظها اذا كانت بغير الادميين فان كانت لا ترضع لهما او اذا اصغرهما او دخلتها لهما نحو ابلية وخمسة
ذكرة الجوهري وانا قد مر بان زكاة المواشي لان العرب كانوا اربابا براء وقدم زكاة الابل لانها اعز اموالهم واصعب
احكامها وضبطها فوجب في خمس وعشرين بنت حيض وهو التي دخلت في السنة الثانية في الكفاية
سميت بها لان احما صارت حاضا اى حامل او في الصحاح النحاض وجميع الولادة وايضا الحوامل من البزوق
واوراء خلفه منه قيل الغصيل بنت حيض ابن مخلص لا يرضع عن امه محقة لانه بالحق سوا الحق لم يرضع وذكرا
اشارة الى ان الواجب في الابل انما هو الازناث على ما صرحوا به في الحق لا يجوز سوى الازناث فيما الاطلاق لقيمة
ويجب في ست وثلاثين بنت لبون وهي التي دخلت في الثالثة سميت بها لان احما صارت
لبونا اى ذابت لبن بولادة اخرى وفي ست واربعين حقة وهي التي دخلت في الرابعة سميت بها لانها
استحقت الحمل والركوب وفي احدى وستين جريدة دخلت وهي التي دخلت في الخامسة من قولهم
جذعت الناقة اى جثتها من نحر عطف سميت بها لانها تطين الجبس والجمع وفي المضرات ان الجزية مما لا تنقأ
له وان المعنى المذكور لهما ولا اثنين قبلها انما هو مطلق الفقهاء اما عند اهل اللغة فبنت لبون هي الازالة في
الرابعة والحقة في الخامسة والجريدة في السادسة وفي ست وسبعين بنت لبون وفي احدى وتسعين
حقة ان الى مائة وعشرين كذا كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ثم اذا زادت
على مائة وعشرين فنقد الشافعي رحمه الله يد الحساب على الاربعينات والخمسينات ففى كل اربعين من
النصاب بنت لبون وفي كل خمسين منه حقة واذا زاد واحد على مائة وعشرين يوجب ثلث بنات لبون
واذا صارت مائة وثلاثين فحقة وبنت لبون لان النصاب على الاول اربعون ثلث مرات وعلى الثاني
خمسون مرة واربعون مرتين والاكبر لو افق الشافعي رحمه الله الا انه لا يوجب شاة بما زاد على مائة وخمسين
الا مائة وثلاثين وعند ذلك فيه حقة وبنت لبون واما عندنا فيستأنف القرية الى مائة وخمسين واربعين

فيجب في كل خمس زادت شاة فني مائة وخمس وعشرين حقان مع شاة وفي مائة وثلاثين مع شاتين
 في مائة وخمس وثلاثين مع ثلاث شياه وفي مائة والربعين مع أربع شياه ويجب في خمس وعشرين زادت على
 مائة وعشرين بنت مخاض وفي مائة وخمس والربعين حقان وبنت مخاض واذا زادت عليها يجب في
 مائة وخمسين ثلاث حقاق ثم ليستألف الفرض ثانيا كالأول أي كالفرض الأول فيكون في خمس
 زادت على مائة وخمسين شاة مع ثلاث حقاق وفي عشر زادت عليها شاتان معها وفي خمس عشر ثلاث شياه معها
 وعشرين أربع معها وفي خمس وعشرين بنت مخاض معها وفي ست وثلاثين بنت لبون وفي ست والربعين حق
 فاذا بلغت مائة وستة وستين كان الواجب أربع حقاق إلى مائتين في الفرض في هذه الاستينات بخلاف الفرض
 الأول من حيث أنه لا يجوز التحفة إلى الجزعة واليه اشار بقوله فيمزد في كل ست والربعين إلى خمسين حق
 يجب في الاستينات فاذا زادت على المائتين ففي كل خمس شاة وفي خمس وعشرين بنت مخاض وفي
 ست وثلاثين بنت لبون وفي ست والربعين إلى خمسين حق كل ذلك مع أربع حقاق فاذا بلغت مائتين
 وخمسين كان الواجب خمس حقاق وعليك بهذا القياس ويجب في ثلاثين بقوله فيجب في كل ست والربعين
 وهو الذي دخل في الثانية مسمى به لا يمتنع منه أو تبيحه إشارة إلى استواء المذنب والمؤنة وفي الأربعين
 مسن أو مسنة أي ما دخل في الثالثة وفيما زاد على الأربعين يجب عطف على يجب أي يجب الزيادة
 فيما زاد ويجب بقدره والعبارة لا تصفو عن غريب ففي الواحدة الزيادة يجب أربع عشرة سنة وفي ستين
 نصف عشر ما هذا إلى ستين على رواية الأصل وعنه أنه لا يجب في الزيادة ما لم يبلغ خمسا والعين أيضا
 برواية الحسن أنه لا يجب ما لم يبلغ خمسين وبرواية أحمد ما لم يبلغ ستين وهو قولهما وقول الشافعي رحمه الله
 هكذا في المبسوط البردوي وغيره ثم إذا بلغ ستين يجب في كل ثلاثين من النصاب بفتح
 أو بفتح وفي كل أربعين مسن أو مسنة وفي اختيار التذكير هرقة والثانيث أخرى تبني على التسوية
 بينهما فيجب في ستين قيعان وفي سبعين مسنة وبعيدة وفي مائة وعشرين الشار أو في أربعين من النصاب
 أو ثلثا من المسن كذا في الخلاصة ثم ادع فاضحان والجواب في البقرة في الزكاة لا في اليمين إلا
 في موضع كثر بحث يشاد راس الفهم من ذكر البقرة ويجب في أربعين ضا نا هو نوع مشتمل
 على الذكر المسى بالكيش والاسنة المسى بالتهج أو معترا هو نوع آخر يشتمل على الذكر المسى بالتيق لا في
 المسى بالتهج شاة جنس يتناول الضان والمغر والذكر والاسنة جميعا وقال الشافعي رحمه الله لا
 يجوز اخذ الذكر إلا إذا كان الكل ذكورا في الكفاية والسراية وغيرهما أنه لا يحد في الزكاة
 الغنم إلا الخمس وعنه في رواية من الحسن أنه لو خد من الضان وهو قولهما وقول الشافعي رحمه الله والمسن

من النعم ما دخلت في الثانية ومن البقر ما دخلت في الثالثة ومن الابل ما دخلت في السادسة والخمسة من النعم على ما في الاسرار ما في عليه ستة اشهر وعلى ما في المحيط سبعة اشهر وهو قول اهل الفقه ومنها على ما في ديوان الادب هو انه قبل الشئ يستدرك من النعم والظبي تابع الام عندنا والابل عند الشافعي رحمه الله ويجب في مائة واحد وعشرين شاة وان وفي ما يتبين وواحدة ثلث شياه وفي اربع مائة من الشياه اربع خمر في كل مائة زاد على اربع مائة شاة ففي خمس مائة خمس شياه ويجب عنده وعند غيره رحمه الله في كل فرس مائة فرس من نفسه وخيل الاختيار في المشي من الائمة المستفزة على رواية او المختلطة بالذكور واما في الذكور المنفردة في الواجب في الواجب ويناظر اصل باليد من إحدى حنفي التخييف باليد جمع على دنانير من تطاير الدنانير والديوان كجمعة على دواوين والفقير كجمعة على قراطا وربع عشرة قيمة امي قيمة الافراس نصبا باحال عن القيمة وفيه تسايل في ما ثور عن عمر رضي الله عنه فيل انه في افراس العرب تقاربها في القيمة واما في افراسا فتعين التقويم من غير خيار كذا في المتوسط في الكافي والمداية والكفاية لالنصاب للخيول عنده وقيل نصبا بثلاثة وقيل خمسة وعندنا عند الشافعي رحمه الله الزكاة في الخيل في الكافي والخاصة والمنصرفة وقوامي قاضيان ان الفتوى على هذا الزكاة الواجب وفي المواشي التي لها عيديات في القيمة بالعرفي بالكسر اسم لما يرباه الرابة رطبا او يابسا في اكثر الحول فلو اختلفا نصف الحول فصاعد لم يكن سائمة والواجب ايضا في الصغار من المواشي كالغنم والابل والجمال والاربعين للكبائر وفي آخر قوله وهو قول محمد رحمه الله وكان يقول ادلا انه يجب في الصغار ما يجب في الكبائر وان لم يكن معاك كبير وهو قول في رحمه الله والاك رحمه الله ثم رجع وقال يجب فيها ما هو منها وهو قول ابي يوسف والشافعي رحمه الله في الكافي انه قيل للاختلاف في انعقاد الحول على الصغار فقدر ابي حنيفة ومحمد في الاينفة وعندهم ينقذ وقيل في ابقاء الحول بان كان له نصاب من الابل مثل فولدت اولاد او ملكت الامهات ثم تم الحول على الاولاد فعندنا الواجب الزكاة وعندهم يجب وهذا الوجه هو المذكور في الخلاصة وهو من فتاوى قاضيان هو الوجه الاول والواجب ايضا فيما يعمل خلافا لما لاك رحمه الله والواجب في الزكاة انما هو الكاوان لم يور الوسط ياخذ العامل الادنى من الوسط مع الفضل امي مع افضل من قيمة الوسط على قيمة الادنى او ياخذ الاعلى من الوسط ويور الفضل امي افضل من قيمة الماخوطة على قيمة الوسط وهذا الكلام موافقا لما لا يبدل على ان الاختيار للعامل وقاصح في الكافي والكفاية ان الاختيار انما هو للمالك ان شاء على الادنى او الاعلى كما مر الان للعامل ان لا يقبل الا على بل يطلب عين الواجب او قيمته لان ذلك شرا حقيقة والاخيرة في نصاب الذهب عشرون مثقالا وهو عشرون قيراطا وهو خمس شعيرات وقال تفتويه سمي المذهب ذهابا لانه يذهب والابقي ونصاب الفضة من الفضل وهو التبرع

ما يتاوههم كل عشرة من الدراهم سبعة مثاقيل فالدرهم سبعة اجزاء من الاجزاء التي يكون المثلثان منها
عشرة فكل درهم نصف مثقال فمستقيم يكون اربعة عشر في اطاليسى هذا وزن سبعة وقيل المختبر في كل بلدة
وزن الهمانى ديات الخلاصة ان المختبر وزن مكة في طاهر الرواية وكل عشر من مثاقيل مكة تسعة من مثاقيل
غيرها فيجب ربع العشر في كل من النصابين معموالا كالدراهم والدينارين والاوانى والحلى او تبرأى غير متبرل
وعند الشافعى رحمه الله الاشئ فى حلى النساء وخاتم الفضة للرجال واذا زاد المال على النصاب يجب الزكاة
في كل خمس زاد على النصاب سبحانه اى بحساب الخمس ففي اربعين درهما زادت على مائتين درهم
وفي اربعة مثاقيل زادت على العشرة في اطان ولا شئ فيما دون الخمس عنده وعندهما يجب في الزاد سبحانه
وان قل ففي درهم زاد مثالا يجب ربع عشر وهو قول الشافعى رحمه الله ويجوز في الخمس واخواته الى العشر ضم
العين وسكونها في الدراهم والدينارين المغشوشة بعشر الغالب فان غلب مثلا الفضة في الدراهم فهي فضة
وان غلب العشر فهي غش فحق يقوم ذلك الشئ فان بلغ قيمة نصاب الفضة الزكاة عند الشرط لا يجب الزكاة
في غير ما من السواك والذهب والفضة لا بنية التجارة بنية صحبة عنده تملكه اى تملك ذلك الغير وانظر
مستأنق النية بعشر الارش اى بسبب اختيارى كالشراء او نحوه فلو شري ارضا عشرة بنية التجارة لا يجب
الزكاة لعدم صحتهما اذ كومت لزم اجتماع اثنين فيها بسبب واحد هو الارض وهذا لا يجوز على ما ذكره قاضى خال
ولو لو انما الجديد ووث الملك لا بد من اقرار ان عمل التجارة بها حتى يجب الزكاة على ما في النهاية فان لم يقتر
لا يجب كما لو ائتمرها عند التملك بالارش نفى بيان المصنف لسائل كفاى الهداية اذا بلغ قيمته اى قيمة
ذلك الغير لضايا من احدهما اى الذهب والفضة والطرف صفة المفعول او خال عن الفاعل النفع
للفقير صفة اخرى او حاله عن احدهما يعنى اذا كان التقويم بالذهب النفع للفقير يقوم به وان كان بالفضة
نفع يقوم بها فان بلغ بالتقويم باحد هما النصاب دون الآخر يقوم بما يبلغه وان بلغه بكل منهما يقوم بالاخر
ذلو استويا يا او جايخ المالك وعنه انه يخير وان كان احدهما النفع وعن ابى يوسف رحمه الله انه يقوم بحسن
ان كان من النقود وبالنفذ الغالب ان كان غير ما وعن محمد رحمه الله انه يقوم بالنقد الغالب على كل حال
كما في المنصوب والمستملك ويجوز وقع القيمة في الزكاة وفي الفطرة والكفارة والخراج والعشر
والشذر وعند الشافعى رحمه الله لا يجوز اذ لا خير المنصوص كفاى الهداية والضحايا وفى المبسوط لو ادعى بغيره
خمس من الابل بازا معا وفى الكفاية انه زعم بعض اصحابنا ان القيمة يدل عن الواجب حتى لقبوا المسئلة
بالابدال وليس كذلك فان التغيير الى البديل انما هو عند تغير الاصل والملاك اى ملك مال الزكاة
بغير تمام الحول كل بعضنا يسقط الزكاة بحصة كذلك وعنه فى الملاك بعد الطلب الساعى وثناء المالك

في رايها والاصح عزم الشافعي رحمه الله تعالى ان يكون بعد ملك الاداء وهو في الاموال الباطلة
 بالشرع بالاحتياط وفي الظاهر بالاسم في امره قوله على ما ذكر في الخلاصة الغزالية في ان الملك والاموال الباطلة
 في ضمن اجماعا على ان لا يرد في الاموال الباطلة في الزكاة انما هي في النصاب نفسه لا في العفو
 ما في النصاب ومن لم يرد في زكاتها الله تعالى بها جميعا فالملك خمس وثلاثين ابارا انما يدفع بنت مخاض
 وعشرين للاموال الباطلة قول التي قوله اخذ الشيخين رحمه الله تعالى بنيت مخاض او اهلك بعد الحول
 خمسة وعشرين اربعين اذ ليس شي منها بازا وما زاد على خمس وعشرين حتى يحط املاكه ولو قال ملك
 عشرة من خمس وثلاثين كان اولى واظهر وكان قصد الاشعار الى ان الملك كما صرف الى العفو بعد
 بعد الى النصاب الاخير عند ابي حنيفة رضي الله عنه لا الى جميع النصاب كما هو قول ابي يوسف رحمه الله تعالى
 لا يناسب التفرغ فنهى ابي يوسف رحمه الله تعالى عنه في المثال المذكور يجب خمسة وعشرون جزءا من ستة وثلاثين
 جزءا من بنت لمولود ومن جملة زفر رحمه الله تعالى خمسة اثنائها ويضم عند المال المستفاد ووسط الحول اربعة
 النصاب من خمسة فمن ملك ما ياتي درهم حال الحول وقد حصل له في اثنائه مائة درهم لضمها اليها
 عن الكل وان كان المستفاد من خمسة وعشرون الشافعي رحمه الله تعالى في الارباع والاولاد ولغيره الذرية
 الى النصف بانهما القيمة عند والابن اربعة ابارا وهو رواية عنه وانما يظهر الخلاف عند نقصان القيمة
 او الابن او من الملك مائة درهم خمسة مثاقيل ذهب قيمتها مائة درهم يجب عليه الزكاة عنه خلافا لما لو ملكها
 عشرة مثاقيل لم يجب بالانفاق الا عند ما قلنا هو وانما عند ذلك تحقق لصاحبه الفضة ان زاد فيه عشرة مثاقيل
 طين طين درهم ونصف النصاب الذي ذهب ان لم يصب عنها وتحقق ايهاا اعتبر ان ساوتها فذهب اعم وعند الشافعي رحمه
 الله تعالى عند ما بالانفاق اربعة ابارا وذهب اليها اسمي الذهب والفضة بالقيمة قيد المسلمين للتمام النصاب
 فمن لم يشره مثاقيل وعروض قيمتها عشرة مثاقيل يجب عليه الزكاة خلافا للشافعي رحمه الله تعالى ولقصد ان
 النصاب في اثنائه الحول بعد اذا كان كالمال في طرف الحول وعند زفر رحمه الله تعالى يشترط امتداد المال الى آخر الحول
 في جميع الاموال وعند الشافعي رحمه الله تعالى في مال التجارة شرط كماله في آخره في السواكهم وابتدأ بملك
 والسكون الباطل وجاز له خلافا لملك رحمه الله تعالى فيها اي الزكاة الحول واحد او اكثر من
 الحول وجاز خلافا لغيره رحمه الله تعالى فيها اي النصاب من خمسة مائة من جنس ما ملكه كالذهب والفضة
 والسائمة لغير النصاب متعلق بجاؤه وقيد للمكملين
 فيحصل من وجوب العاشرة على الطريق لاخذ زكاة التجارة كما ياتخذ عن الاموال الظاهرة
 عما يحرم من الباطل فيها من اربعة عشر ومن الذي في صحتها اي اضعف الربح وهو النصف

وصدقنا في المسألة التي هي محل الخلاف في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف رحمه الله لا يشترط التخليص لان الزكاة عبادة كالصلاة ولا تخلف في العبادات ان انما هو لان الحول حقيقة او حكما او الفراع من الدين بل ان من قبل العباد او ادعيا او اداه اي اداء الواجب من الربح والنصف الى عاشر آخر يعلم وجوده في هذه السنة ولم يشترط اخراج البقرة في الجامع الصغير في الكافي هو الاصح في شرط في المبسوط وهو رواية الحسن عن أبي جعفر رحمه الله لا يصدق بلا تخليف غيره وتصدق عنه بما ذكره الثمري تاشي وان لم يعلم وجوده فيها لم يصدق بالطور المكذب والدخوي او ادعيا او اداه قبل الخرج الى السفر الى الفقير في غير السواكم واما دعوى الاداء بعد الخرج فلا يصدق عندنا كما لا يصدق دعوى الاداء الى فقير في السواكم اذ هو الاخير في السلطان عندنا تاشي ج يصدق مطلقا ثم قيل الزكاة هو الاول والثاني سياسة وقيل هي هو الثاني والاول انقلب نقلنا في الكافي والهداية هو صحيح ويأخذ من الحربي العشرة ان لم يعلم قدر ما يأخذون بل الحربي حسن منا وان علم ما يؤخذ منا اخذنا عشرنا منهم مثله وان كان ما لم يقدرا لوان اخذوا من قليل ما لنا على رواية الجامع الصغير في رواية كتاب الزكاة رانا نحن من القليل وان اخذوا منا اذ القليل عفو عفا وشرفا ان كان المال المأخوذ منا بعضا من اموالنا اشارة الى انهم لو اخذوا كل مال تاجرنا لانا اخذنا عشرنا كل مال تاجرهم ولم يأخذوا عاشرنا منهم اي من الحربي شيئا ان لم يأخذوا منا شيئا وعشرة الزمعي اي يأخذ عاشرنا هو المعروف وهو نصف العشرة من قيمته ثم الزمعي وقال مسروق يأخذ من عينها لا يشتر خمسينه مطلقا وقال ابو يوسف بعشرة ايضا اذ امر بهما معا كما لا يخفى في الخبرين تابعوا وقال زر فرم بعشرة مطلقا وقال الشافعي رحمه الله لا يشتر الخمس ايضا ولا يشتر امانته علم او دمي كالقبضات وقال المضاربة لانه يخبرنا فزون باء الزكاة ولا يشتر ما لا في ريعه ما دون وان كان من كسبه وكان ابني حقيقة زكته يقول او لا يشتر مال المضاربة وكسب المادون وقد صح رجوعه في الاول قال ابو يوسف رحمه الله لا اؤثر في نهج في الثاني اسم لا اؤثر الا انما تاشي عن ابو يوسف ومحمد رحمه الله ان رجوعه في المضاربة رجوع في المادون في الايضاح هو الصحيح وفي الهداية قياس قوله الثاني في المضاربة وهو قولهما ان العشرة كسب المادون الا اذا كان خيرا بليون والمولى معه فانه يؤخذ منه اذ الملك له وان كان عليه دين يجب اياه فلا يشتر عنه ما عجزه فليس مع الملك ولا عجزها فاشغله بالدين وهكذا في الكافي وعشرة الحربي ثانيا قبل الحول حال كونه جاكبا واراه وان كان جاكبا بن دارنا لم يشتر قبله مرة اخرى وخمس معدن ذهب وفضة من الفضة والرخايص والحديد والفسفر وقال المصنف رحمه الله المعدن هو المال المخلوق في الارض والكثير ما كان موضوعا فيها والركاز لغيره راوي الكافي في المعدن حقيقة وفي الكثير فجازا وني ديوان الادب ان الركاز هو المال المدفون واليشتر كل اسم الجوهري واطلاق المعدن على الباب من باب اطلاق اسم

المحل على الحال وجد في ارض خراج او عشرة في الكفاية هو احقر من مدين وجد في المدين واذا وجد في
مقارنة الاملاك لها فيه الخمس الضام كما في ارض الشجر والخراج وباقيها اى اربعة اخماس للمو اجد ان لم
تملك الارض التي وجد فيها وعند مالك رحمه الله والثاني رحمه الله لا الخمس لكن يجب الزكاة فيما صلح
لصا بالكد في الكافي وفي التنبيه انه اذا استخرج من معدن في ارض مملوكة او مباحة لصا يامن ذهب او فضة
وجبت عليه الزكاة في الحال في اصح قوليه ولقد احوالان في قوله الآخر وفي زكوة ثلاثة اقوال احد سائر الجاهل
والثاني الخمس مطلقا والثالث ربع العشر ان اصاب ثقب وموتة والخمس ان اصابه بدونه والا اى والملك
الارض فليأكلها الباقي ولا شئ فيه اى في المعدن ان وجد في داره عنده وعندهما فيه الخمس وان
وجد في ارضه فعند روايتان في رواية الاصل لا شئ عليه كما في المدين وفي رواية الجامع الصغير يجب الخمس للباقي
له ولا شئ في لوراء وخمير قيل هو من زبد البحر وقيل خشب دابة فيه وقيل نبات فيه ببلحة الحوت فان استقر
في جوفه لفظ المهر وعند ابى يوسف رحمه الله فيها وفي كل حيلة يخرج من البحر الخمس وروى ان عمر بن الخطاب
اخذ الخمس من الغنم فحول على ما وجد في ساحل البحر فكان ما خذ من الكفاية وفي مثله الخمس لا يغيره كذا في
الكافي ولا في غير راجع لما وجد في البحر احقر اعماد وجد في خزائن الكفار فان فيه الخمس وكذا الاثنى عشر
البياقوت والزمرد وفي الزبيق الخمس في الاخير خلافا لابي يوسف رحمه الله وكنت فيه سنة الاسلام كالملكوت
كلمة الشهادة كاللقطعة وحكمها ان يعرفها في موضع الوجوه والجامع والا موقوف مدة يتوهم فيها ملك الملك
ولم تقدر بل فوضعت الى راي المصنف كذا في الكافي وخيرة في المداية قيل هو الصحيح قدر ما حقر رحمه الله يحول
في الاصل من غير الفصل وقيل في عشرة وراهم فصاعدا يعرفه عولا وفيما دونها الى ثلثة اشهر وفيما دونها
الى اربع حجة وفيما دونها في الفلاس بنظر السنة ويسمى وقيل في اقل من عشرة يعرفه سنة حسب ما كان
ومشهم من قال ان خاف طبع المظلمة ولا تعرف عليه ثم يعي التعريف يتصدق الفقير على نفسه والفقير على الفقير
وما لى اى كثر فيه اسم الكفر لا يمتدش عليه الخمس باقية للمو اجد وان لم تملك الارض
عند محمد وال اى ان ملك الارض فلذلك عند ابى يوسف رحمه الله وما عندهما فملكه على الباقي
اى لما كثر في ملكه الامام تملك الارض اى في الفتح سمى به ان الامام يحيط لكل غاكم ناحية من الارض
وان لم يعرف المخطاة وادارته من ائمة مالكة يعرف في الاسلام وقال فخر الاسلام ابو جعفر في بيت
المال ولو شربت السمعة يحل جابيا في طاهر المذهب لانه اصل وقيل اسلاميا في زماننا لتقدم احب
بفتح يده البذر كذا في الثاني والمداية وما راجع اى ارضها الغير المملوك كالمستأمن
وجد في فدا شئ فيه وان وجد اى الرباز المستأمن في دارهما اى من دار الحرب رده على مالهما

امى مالك تلك الارواح ووجد المستامن في ركازها عظمى رايته وبتقوى قيل المراد بالاولى قيل
التياب وفي ارض ولا يملك خمس وياقنيه امى للواجب وقليل الحصف صاحب الهداية في ذكره له
وفي الكافي انها قدمت فاسبق قتال وفي غسل ارض عشرة اجزاء من الخراجية اذا اشقى في غسلها او حبل
اول ثمره امى ثم الجبل وعن ابي يوسف رحمه الله الاشى فيه وفي كل ما خرج من الارض مما سوى الزكوة
كالنور والبلخ والكتيرة والصنع على النقص في الخاصة وقماوى قاضيان وذكر قاضيان انه لا عشر في ثمار شجرة
في دار رجل وان كانت البلدة عشرة بخلاف ما اذا كانت في الارض وان قل ذلك المذكور عشرة مثله
واظرف اليه خبره وعند الشافعي رحمه الله الاشى في الاصل وهو رواية عن ابي يوسف رحمه الله ان العشر
فيه القيمة فان اجتمع فيها ياقنيه العشر والا او عتة اية الاشى فيه حتى يبلغ عشر قريب كل قرية خمسون مثاقيل حمية
حتى يبلغ خمسة افراق والفرق الفتحين انا يافقه ستة وثلاثين رطلا وقال المطرزي ستة عشر رطلا وقال اللزهرى
المحدثون على اسكون وكلام العرب على التحريك كذا في الكافي وفي الكفاية عن المغرب ان الفرق يقتضيان ستة عشر
رطلا وذلك ثلثة اصوع لبصاع الحجاز وهو خمسة ابطال وثلث رطل وصاع العراق ثمانية ابطال وقال المطرزي
في نوادره شام عن حمى رحمه الله انه ستة وثلثون رطلا ولم اجد فيه فيما عدا من من اصول اللغة انتهى كما اجمعهم
وجوب العشر في القليل الخارج من الارض انا يافقه واما عتة اية الاشى رحمه الله فلا عشر فيها يخرج منها
الا ان يكون له ثمر ياقنيه ويختمه انا ان يكون من الموسوقات او لا كالقطن والزعفران فالاول اشترط فيه
ان يبلغ خمسة اوسق وهي عند الشافعي رحمه الله على ما في التسمية الف وستة رطل بالكتيرة وفي المحرر
سبعة ثمانية من رطل الصغير وثلث مائة من ستة واربعون مثاقيل ثمانية من باطن الكبير الذي ذكره سنة مائة
ورحم وعندهما على ما في الكافي والكفاية كل وسق ستون صاعا بالكتيرة اتي مجموع الف ومائة من قال الامام
هذا قول اهل اللذة وعنده البصريين البسق ثلث مائة من واما الثاني فعتة اية الاشى رحمه الله ليعتد فيه
قيمة خمسة اوسق من اولى الموسوقات كالذرة في زمانها وعنده حمى رحمه الله ليعتد خمسة من اوسق مائة من ذلك
النوع فاعتبر في القطن خمسة احوال كل حل ثمانية من بالسراقي وفي الزعفران والسكر خمسة اوسق وفي العسل
خمس افراق كذا في الكافي والهداية وقماوى قاضيان والجلالة وقول ابن سقاة حياى باربارا ووسط
قيده نسبة الطرف الاخير الى المسند اليه ولو كان المسند اليه مقدما كان اظهر الا في شرح حبيب الراوية بالقياس
استغلال الارض كالشيش والطبن والقصب والحصف والطر فاء وان قصص به الاستغلال كما اذا استعمل
ارضه مقصدا مثلا يجب فيه العشر والمراد بالقصب هو القصب الفارسي واما قصب السكر والذريعة ففيها
العشر لانه يقصد بها الاستغلال كذا في الكافي والهداية وقال شيخ الاسلام انها يجب العشر في قصب السكر

أما خرج منه السكر والأفمركا فنصيب الفارس وفيما خرج من الأرض فثمنها فاجتمعان سقي بقرب مولد
 العنبر أو ذواته وهي جنات في رأسه مغفرة ليست في بها ولا ذان سقي بساتنة تقول عليه السلام ما سقى السواقي
 العنبر وما سقى القرب أو ذواته أو سائمه فثمنها نصف العنبر والذات في الكافي في الصحاح السائمه الذات التي ليست عليها
 وفي المختصرات القرب مولد الذي يستقى بالبق والسائمه التي يستقى بالليل والذات القاعور وهي الذولاب
 وإن سقى بذاتيه مثلاً في بعض السنة فالعبارة لاكثر استه على ما في الكافي والرياسة وهو أحد قول الشافعي
 وثانيهما أن فيه التماس في النصف يجب ثلث ارباع العنبر على ما صرح في التبيين والمجرب ويجب العنبر والنصف
 في الخارج من الأرض بلا رفع يول الزرع كنفقة الأرض ركس الانهار واجز التماس وقيل يرفع المون
 فيلوي الزاجب واختلاف في وقت الوجوب فخذ بالي حقيقه رضى الله عنه هو وقت ظهور الثمر وعند أبي يوسف
 رحمه الله وقت الادراك وعند محمد رحمه الله وقت استحكامه وتصفيته وحصوله في التماس دليله الخلفاء
 في العنوان عند الاستهلاك وعند ما في حق تكميل النصاب ايضا فاما يلك قبل الوجود لا يكس به انصب كذا في
 الكافي ورواه السوار والبيهق والعيون الثمين في ارض عشرة ية ومار البوار عشرة واما ما يرفع وعين في ارض
 خراجية فخراج على النصف في الكافي ومار انهار خراجية العنبر مثل نهر الملك كس في طريق الكوفة من الجبال
 ونهر الملك يجرود وجرود خراجي والانهار جميع نهر لفتح الهاد سكونها والفتح اعلى وهو ما بين جنبي الواد
 سمي بذلك لسته وكذا سمي النهر لسته مسنونة وكذا الانهار الاربعه من سجون نهر خند ورجون نهر نند
 ووجاه نهر خند ووزات نهر كوفة فانها خراجية عند أبي يوسف رحمه الله والي حقيقه رضى الله عنه
 ايضا الا عشرة مجرى رحمه الله فانها عشرة ية عنده وارض العرب وهي طولاسم العنبر الى أقصى حمير
 باليمن وعرضها من الارباء والى قمر ليقال لها مشارق واما على كل بلد اسلم الى غير قال ابن خلدون
 عنوة امي قمر او غلبه وقد قسم بين جميع الثمانين ارضي باراساء او العين المستخرجة والبصرة
 عند أبي يوسف رحمه الله استسما عشرة ية والسواد هي سواد العراق وهو طولاسم النخل من قرب
 الموصل الى عبادان وعرضها من العنبر الى عقبه حلوان واما على كل بلد فتح عنوة وافر اهل غلبه
 سوي امي فانها من ارض العرب او صاحبها الامم خراجية قال قاضيان ان في سواد العراق اودار
 يسقر منها من انهار العنبر خراجي وكذا كل بلدة ففتح عنوة ولم يسلم اهلها ومن عليهم ان وصل عليهم اهلها
 وكذا كل بلدة ففتح صلحا وقبلوا بجزية وفي الجامع الصغير كل ما فتح عنوة فوصل اليها ماء الانهار في خراجية
 هو ما يعلل اليها ماء الانهار فاستخرج منها عين في عشرة ية لان عشرة ارض لاجل انهم اودارها فاعقبه
 باراساء والخراج وارض موالت في شرب الاصل هي ما لا يعرف لها ملك قال قاضيان هو الصحيح

وعن ابي يوسف رحمه الله انهما رضى القسطنطينيين من بلدين ففتح عنوة وعنه ايضا انه اذا صلح جبل
صحة وسطا في آخر العمران قال ما بلغ صوتهم من العمان وما راه موات ان لم يكن معتبرة ولا فناء القرية وعن
محمد رحمه الله ان المعتبر الصوت من الدول من الارض لعامة وفيه اذا لم يعرف انها كانت مملوكة لا احداستة
قال قاضيخان رحمه الله ظاهر الرواية انه اذا حضرته اذكرها او سقيها فقد احيانا وان كرب ولم يسبق او بالعكس
لا يكون احياء والتحويل والتقسيم بحيث يحصم الماء احياء وعن محمد رحمه الله انه لا احياء الا بالزراعة والقار البذر
روى ابن شجاع عن الشيخين رحمه الله ان جعفر الكبير فيها وسوق الماء اليها واجراء العين عليها احياء والتجديد باحياء
فان فعل بهاذلك فهو احيى بها الى ثلث سنين ويجرم التفرض لغيره قبلها فان لم يحبسها بعدا فهو واناس
فيه سواء ليعتبر لقرية عند ابي يوسف رحمه الله فيقرب عشرة عشرية ولقرب الخراجية خراجية وفيه اذا احياء مسلم
واما اذا احياء ذمي فخراجي مطلقا وانما كانت اربعة عشرية عند ابي يوسف رحمه الله لانها تقرب الخراجية لان احياء
رضوان الله عليهم اجمعين وظفوا عليهم العشرة فيما عزم ترك القياس وقال محمد رحمه الله ان احياء اباها السما او عين
اخرجهما او بغيره ما او الا انما راعى انما لك لها في عشرة وان احياء اباها انما جعفر العجم فخراجية قال قاضيخان و
ما حي من الموات بما الخراج فخراجية وان احياء اربعة عشرية في نظر الى ما حوله من الاراضي ان كانت خراجية
خراجي وان كانت عشرة عشرية فخرشي ومن احيى ارضا لغيره اذن الامام لا يملكها عنده ويملك عند ما واذكر النافق
ان القاضي في ولاية كالامام في ذلك والخراج نوعان اما خراج مقاسمة وهو بان يوطن في الخارج شيء
مقدر كما يوضع كرج من الخراج او نحو كالثالث او النصف او ما يراه الامام مصلية ونصف الخراج فثابت
الطاقة فالوزير او عليه وهذا الخراج كالعشرة تيك رتبة الخراج واما ما موطف وهو ان يوطن شيء مقدر من غير
اعتبار الخراج كما وضع عمر رضي الله عنه على اهل السواد لكل جريب من الاراضي يبلغه الماء
ويصلح للزراعة صلح اى اربعة امنا من ثرا وشعير ودرهم بوزن السبعة كذا في الخلاصة وفتاوى
قاضيخان وفي شرح الطحاوي في الخراجية فيه في الكافي هو الكعب والجرىب ستون ذراعا في ستين ذراعا كرى
وهو يزيد على ذراع العامة بقبضة فانها ست قبضات وهي سبع من قبضات رجل وسط في الكفاية فيل
في التقدير ليس بلازم فان جريب الاراضي يختلف باختلاف البلدان فيعتبر في كل بلد شعرات المدة ويزيد
والرطوبة في الكفاية هي بالفتح الاسفست الرطب خمسة دراهم والجريب الكعب والتحليل مصلية على وجه
يكون كل الارضي مشغولة بما يحث لا يمكن زرعها فحصة اى نصف بالجريب الرطوبة فهو عشرة دراهم هذا
هو المقول عن عمر رضي الله عنه ولما سواه اى سواى المذكور كجريب الزعفران والبستان وهو كل محوطة
فيها اشجار متفرقة بحيث يمكن زرع ما بينهما ما يطيق اى يوضع قدر الطاقة في الخلاصة وفتاوى قاضيخان

ان الارض ان كانت الاطراف الخارج خمسة وراهم بان لا يبلغ الخارج عشرة دراهم يجوز التقصان عن ذلك متى
 يصير الخارج نصف الخارج وان كانت يطبق الزيادة ففي كل بلدة فيها التولية من الامام لا يجوز تغييره ولا زيادته
 في قولهم جميعا وان لم يكن منه تولى فيهما فخرج حرج يجوز الزيادة وعند ابى يوسف رحمه الله وهو رواية عن ابى
 حنيفة رضي الله عنه لا يجوز وان جعل السلطان الخارج لصاحب الارض وشركه عليه لم يخرج ذلك عند حرج رحمه الله
 ويجوز عند ابى يوسف رحمه الله اذا كان صاحب الارض من اهل الخارج وعليه الفتوى والامة من اهل العامة
 كالمقاتلة والمفتى والقاضي ولو جعل العشر لصاحب الارض لا يجوز في قولهم ولو لم يطلب الخارج ممن هو عليه كان
 عليه التصديق به وان تصدق بغير الطلب لا يخرج عن العبرة ولا يحل لصاحب الارض ان ياكل الثلث من
 يدومى الخارج ولا يخرج لو انقطع الماء عن ارضه امى ارض الخارج او فليس الماء عليها او اخذ صاحب
 النزع اقله لا يتاخر وفيها كالمسحوق والجراد وان امكن الدفع كاكل الدواب لا يسقط وسقوطه بالافه محمول
 على ما اذا لم يتق من السنة قوله فاكمن النزع ثانيا وان لم يلق لا يسقط نص عليه في النهاية واليه يشير قوله وجب
 الخارج لو عطلها او هي صالحة للزراعة والكلها القادر عليها فان عجز عنها لعدم السباب فلا نام ان يفرها
 الى غير ذلك من عجزه واخذ الخارج من نصيب المالك وان لم يخرج مزارعا يدفعها اجارة وان لم يسجد مزارعا يسجدها
 ويؤدى الخارج من الاجر او الشئ والباقي للمالك وان لم يسجد مزارعا يدفع من بيت المال الى المالك قوله
 يتفق فرضا قالوا انما عندنا ما واخذوا ولا يخرج ولا اجارة ذكره قاضيان ومن انقل في فرع الارض الى الاول
 من غير عذر ف عليه خراج الاعلى في الهداية ان لا يخرج ولا يفتى به كذا لا يخرج الظلمة على اخذ سوال الناس
 ويبقى الخارج ان اسلم المالك فيه من منه الخارج على حاله او بشر او امى ارض الخارج مسلم وقبضها
 ولم يبيعها السلطان عن الزيادة على النقص قاضيان وفي قول بعض الشافعيين ان الخارج في البيع كاجارة
 على البائع كذا في العارية وان اشترى بالكاثر او ما يشترى من مسلم وقبضها بكذا لم يبعه عليه الخراج
 عند ابى حنيفة رضي الله عنه وعند ابى يوسف رحمه الله عليه العشر مضاعفا وعنده حرج في عشرة على مالها
 ففي رواية عن حرج رحمه الله يفتى بمصارف الصدقات وفي رواية بمصارف الخراج

فصل في مصروف الزكاة على ما في قوله تعالى ايتا الصدقات للفقراء الآية هو الفقير امى من له
 مال دون التمسك به او لا يفتى بمصروف اليد وان كان صفيحا ككسب وقيل لا يحل للشيخ البدين عند
 الشافعي ولا يحل لمن يملك خمسين درهما كذا في الكافي والمسكين امى من لا شئ له كذا في رواية عن
 ابى حنيفة رضي الله عنه وعنه عنه وهو قول الشافعي رحمه الله وكل وجه والاول اصح وعن ابى حنيفة رحمه
 الله انما صنف واحد في الخلاصة وفتاوى قاضيان لا يحل السؤال ممن له قوة يوم عند البعض ولمن كان كسبا

او مالك خمسين درهما عند البعض الاخر وفي الخزانة في النخاسة لا يحل لمن له قوة يوم اذا كان كسوبا وفي
الكبرى انه لا يحل الا بالضرورة وعامل العبد في ذمة امي من نصيب الزاد لا يستيف البعده فانت ولا تشترقي على البيع
واعوانه ليقرب عمله وان كان غنيا ولا يتجر بالثمن خلافا للشافعي رحمه الله فانه قد رده به لانه ثامن في ثمانية
فان كان الثمن اكثر من اجرة عمله وان شغل على قيمة الاضادات وان كان اقل ثم من خمس الخمس في احد
قوله من الزكاة في الاخر كذا في التنبية والمكاتب ولو غنيا فيعان في فاكس رقيقة هو الموقوف عن الزكاة
صلوات الله عليه وسلم ويدعون ان لا يكاتب نصبا ما فاضلا عن دينه وعنه الشافعي رحمه الله هو نصبا
على ما ذكره في التنبية غير ان الاصل ان ياتي بيمين في دفع اليهم مع الغنى في ظاهره بيمينه بالتبعية بالدين وغيره لنفسه
في دفع اليهم بحاجته بالقبض ويمن في الظاهر ان الدفع الى المديون اوسع منه الى الفقير وفي سبيل الله
امى منقطع الخزانة من الفقراء شدة الي اوسع رحمة به ليعجز ومنقطع الحاج من الفقراء عند مجرح
قال الشافعي رحمه الله ان سبيل الله هو الخزانة الذين لا حق لهم في الديون في دفع اليهم بالمتفقون به في غرض
مع الغنى وامن بسبيل من له مال لا معه لبعده عنه بالسفر وسمي به للزومه قطع لسبيل وهو غنى بل كان
يجب الزكاة في ماله وفقير يدا حتى يصيرت اليه العدة قال الشافعي رحمه الله هو المسافر او مريد السفر في غير
في دفع اليه بالقبض في خروجه ورجوعه وان فصل شدة منه استرجع منه فظهر ان الامصار والسبعة ثمانية المولاة فلو بهم
على رائي الآية الكريمة وقد سقطت هذه الآية صلى الله عليه وسلم باجماع الصحابة رضي الله عنهم فانه لم يزل
قوى الاسلام واعترضه في قصر الزكاة الى الكل امى جميع الاصناف او الى البعض منهم دون البعض
وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز ما لم يصرف الى الاصناف السبعة من كل صنف ثلاثة كذا في الكافي وغيره وفي
التنبية يجب صرفها الى الاصناف الثمانية وان فقد صنف منها وفرق لضيقه على الباقيين واقل ما يدفع اليه
ثلاثة من كل صنف الا العاقل فانه يجوز ان يكون واحدا او الافضل ان يفرق عليهم على قدر حاجتهم وان
يستوي بينهم فان دفع جميع لاسم الى اثنين عشر لثالث الثلث في احد قوله واقل جزء في الاخر والافطرة
سنة كالأزكاة عنه وقيل يحجر فيهما الصنف الى ثلثة من الفقراء انتهى كلامه تليكا امى يصرف صرف تملك
فلا يصرف الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وفي شرح الطحاوى ولو تصب بهما دين حتى فقير بامر جاز
وبدون لا ولا يشترى بهما رتبة ليعتق خارا قال مالكا رحمه الله فانه فوجب اليه في معنى قوله تعالى وفي الرقاب
وشترط التملك في الفطر والعشر ايضا وجازله اياحه في الكفارات كلها وايضا بل ان كل ما ورد بلفظ الاستاء
الاداء شرط فيه التملك وما ورد بلفظ الطعام والاطعام يشترط فيه الاباحة وعنه الشافعي رحمه الله في شرط التملك
في الكل لا يصرف الزكاة من بينه وبين الزكي وفي بعض النسخ الى من يهبها ولا اهل كالأب وابنه

وان علما او فريما كالولد وله وان سفل او زوجه فبالصرف الزوج الى زوجته وان كانت معتدة من بائنا الله
العكس خلافا لما ولا يصرف الى محله كقضاء او سيرا او مكاتب او ام ولد ولا الى عبدا او عتق المكي لبعضه عند ابن حنيفة
رضي الله عنه الا في منكره مكاتبه حيث يستعبده وعند جبال صرف اليه لانه حر كله كذا في الكافي واليه لانه حر
يدل على حقه ما وفيه تامل ولا الى غني يملك لنفسه ما من اهل بل كان فاضلا عن حاجه الاصلية والمراد به ما يسهل
العامل والمكاتب على ما هو في الجارية وقتا دوى قاضيان رحمه الله لو كان كتب يساوي ما في درهم الا انه
اليه للتدريس والصحيح يجوز صرف الزكاة اليه وكذلك لو كان له طعام شهر يساوي للثلاثين وان كان اكثر من الشهر
لا يجوز وقال بعض يجوز وان كان له طعام سنة وكذلك لو كان كسوة الشتاء يساويها ولا يحتاج اليها في الصيف وكذلك لو كان
له ثياب في دور فله تساوي ثلاثه الاف درهم دخلتها لا تكفي القوت وقوت عماله عند محمد رحمه الله خلافا لابي يوسف
ولو كان حقيقه تساوي ثلاثه الاف درهم ولا يخرج منها ما يكفي له ولعيله فهو على هذا الخلاف وقال محمد بن
مقاتل الى الجواز والى محله وطفا به الضمير ان للثمن والمال والمالك غير المكاتب لما سبق ولا الى بني هاشم
الا ان يكون المالك هاشميا خلافا لابي يوسف رحمه الله عليه على ما صرح في المعتمات وهم ال على وغباق جعفر
وعقيل وحارث بن عبد المطلب رضي الله عنهم ولا الى موال يسلم ابي معق بن هاشم في الكافي ان النذر
والفسخ والكفارة كالزكاة واما الوقت في المطوع فيصرف اليهم في التجريد عن ابي يوسف رحمه الله ان صرف
الاوقات اليهم انا جاز اذا سمى في الوقت الا ان يروى بياشهم واما اذا اطلق شرط الصدقة فهي صدقة دائمة
فلا يصرف اليهم وفي الكفاية عن شرح الآثار ان الصدقة المفروضة والمطوع محرمة على بني هاشم عند ما وصى
حنيفة رضي الله عنه روايتان قال الطحاوي ناخذ بالجواز والحرمة كانت في عمر القبي عن التوقيف فالحسن
من الصائم وعنده الشافعي ربه يجوز صرفه الى موال بني هاشم وبني المطلب في الصحيح من قوله على ما اتبنيه
ولا الى موال غيرهم رحمه الله فان الماس لم يس شرط في مصرفه عنده ووجه الخبر ما في جاز صرف
في الزكاة من المنفعة بابت والقطعة اليه هي التي لا تحصى وعنده الشافعي رحمه الله لا يجوز وهو رواية عن
ابي يوسف رحمه الله وان دفع الزكاة الى من ظنه مصرفا فظهر انه محله كعبه فالحسن انك
وهو ان كان ما هو المراد بالظن اكثر الزاوي والظاهر موانع اخرى ذكر لا يعيد ما وعنده ابي يوسف رحمه الله
يعيد ما سلقا ومن الى حنيفة رحمه الله في غير الشئ ان ثمنه في مصرف دفع اليه فاذا هو مصرف جاز سلقا
مسألة التجرى بالصلوة في الحديث هو الصحيح قال الامام المرحوم رحمه الله عليه نعم بعض المشايخ انه لا يجوز
عنه الى حنيفة ومجوزهم قيا على تلك المسألة وتدريب وقع في دار الضيعة ابي المذفر في المذفر من السؤل
لو ما وكره عندنا رحمه الله لا يجوز دفعه الى صاحب قضاء الى فقير واحد غير مدلول ان كان

الشافعي رحمه الله واضح قوله انه لا تخير بين الاقوات بل يتعين غالب قوته في احد الوجين وغالب قوة ايسر
 في اصحهما واراد بالتعيين انه لا يجوز العود الى الادنى واما على الاستعانة بالنظر في الاعلى والادنى اسل
 القيمة في احد الوجين والى صلاحية الافتيات في اصحها فالخير من القمح والارز والاشبه ان اشبه خير من القمح
 وهو من الترميب كذا في الحر ويحب الفطرة على خرد لا يجب على غيره ولو كانتا مسلمة وعند الشافعي رحمه الله
 يجب على الكافر العبد وقريبه المسلمين على اذكر في الحر له ان يصاب بالزكاة فاضل عن حاجته الاصلية
 وان لم يتم ذلك النصاب فمن فضل بعض داره عن سكتا ويجب عليه الفطرة ان كان الفاضل النصابا
 وعند الشافعي رحمه الله فرض عليه اذا فضل بالودي يات عن قوته وقوت من عليه نفقته ليله العبد ولو لم
 وعن ثوب يلقى به وعن مسكة وعبد الذي يحتاج الى خدمته على ما في الحر والودي ولو به امي سده انما
 يحرم العبد وقته ويحب الاصححة ونفقة الترميب بحال الزكاة لنفسه متعلق يجب وطفاه فقير
 وخادمه ملكا وفطرة عبده نبي بالخيار على من يصير له العبد بالفسخ او الاجازة عندهم وعند زفر رحمه الله
 من له الخيار وعند الشافعي رحمه الله على من له الملك امي يشتري وقال القاضي عياض انما يملكها على ملكه
 ولو كان الخادم ذمير او ام ولد او كافرا او قال الشافعي رحمه الله من يجب عليه فطرة نفسه يجب عليه فطرة
 من يجب عليه نفقته الا انه لا يجب على المسلم فطرة عبده وقريبه الكافرين وان كان له بالودي عن البعض بقدم
 نفسه وليقوم زوجته على الاقارب ومن الاقارب ولده الصغير ثم الاب ثم الام ثم ولده الكبير كذا في الحر
 لا يجب عليه لزوجته ولولده الكبير ولو ادى عنها جازا استحسانا ولو غيره احرمها ولا يجب عليه لاجل طفلها
 بل يجب عليه من بالامى مال الطفل وعن محمد رحمه الله من مال الاب كما اذا كان فقيرا حتى لو ادى الاب
 من مال الطفل لغيره ولا يجب لاجل مكاتبة وعبد له التجارة خلافا للشافعي رحمه الله فيه ولا لاجل
 عبدا يوقى الا ان يجرى عوده فاذا عاد لودي الفطرة لما مضى والاظهر عند الشافعي رحمه الله على ما في الحر ان
 يجب اخراج الفطرة في الحال ولا يجوز التاخير الى عوده ولا لاجل عبده مشترك خلافا للشافعي رحمه الله ومن
 فسخه حره فالفطرة على الشركة بينه وبين مولاه عندهم والمحاباة اذا عتق اذا وجد وقت الفطرة في لونه احدها
 ففي اختصاص الفطرة وجهان كذا في الوسيط وفي الخلاصة جارية بين رجلين جارت بولد فادعيها او ادعيها
 لقطا فعلى كل منها فطرة كاملة عند ابى يوسف رحمه الله وعليها فطرة واحدة عند محمد رحمه الله وان كان احدهما
 ميتا او مسرا ففطرة الآخر فطرة تامة عندهما وكذا لا يجب اذا كان العبدية مشتركة عنده خلافا لهما فعندهما
 يجب على كل شركاء فطرة ما يجمعه من رؤس العبيد دون الالباض ففي العبدية او ثلثة يجب على كل
 من الشركاء فطرة عبيد في الاربع او ثلثة فطرة عبيد من وعلى هذا القياس وقيل الاصح ان ابى يوسف

الملك المار شيخ مشرف فاضل

عن ابي حنيفة رضي الله عنه في الخلاصة ان الخلاف بيني على ان القسمة سبوا له عنده افرار عن بها وجب الفطرة
 بطول يوم الفطر وهو قول الشافعي رحمه الله واصحابه اي يجب لغروب الشمس في اليوم الاخير
 من رمضان فمن ولد ليلة الفطرة يجب فطرته عند اختلافه ومن مات فيها يجب فطرته عنده خلافا لهم
 جاز خلافا لحسن بن زياد وقد يحتمل اي تقديم الفطرة على يوم الفطر مطلقا في الكافي والبراهية هو الصحيح وفيه قال الامام الحسن
 وعنه خلعت بن ايوب يجوز بعد دخول رمضان في الطهارة هو الصحيح وعليه الفتوى وهو اختيار الامام الفضلي و
 قيل يجوز في نصف الاخير من رمضان وقيل في النصف الاخير منه قال كثر من يجوز التقديم بيوم اولين ولا
 يسقط الفطر ان اخر ايامه ولو صار فقيرا من الحسن انه يسقط بمغنى يوم الفطر

كتاب الصوم

هو في اللغة التمسك قال ابو حنيفة كل تمسك من طعم او كلام او غيرهما وقيل هو صائم وقيل هو من عابس رضي الله عنهما بالجملة في قوله
 تعالى اني انذرت للرحمن صوماء في الشئ تركب الاكل والشرب والوطى القصدية من الصبح الصادق الى
 المغرب تركا مع النية من ابله بان يكون مسلما طاهرا عن الحيض والنقاس والصبح او اواخر يوم شمس
 رمضان نية قبل نصف النهار الشرعي كذا في الجامع الصغير وهو من الصبح الى المغرب متعصفا به
 الكبرى وفي مختصر القدوري نية من الصبح الى الزوال وتبعه قاضي خان في البداية الاول اصح وفي الكافي
 هو الصحيح الاولين وجود النية في اكثر النماذج ان يكون قبل النجاسة وفي الخزانة انه لا خلاف في اول
 وقت النية وهو وقت الغروب فلو لم يرمي رمضان قبل يوم النية وهكذا في الخلاصة وقفاوي قاضي خان
 واشترط الشافعي رحمه الله ان يتبين في الصيام الواجبة فبعض اصحابه لم يجوز النية الا في النصف الاخير
 من الليل وبعضهم جوزها في الليل وبعضهم مطلقا الا انه لو باشر مفطر اوجب التجديد ذكره المحبوبي في جامع
 وفي الوسيط انه لا يتعين النية الاخير ولا يبطل بالاكل والجماع بعده في الحرر انه الاصح وانه لا يجب التجديد
 اذ انام ثم تنبه واشترط في رحمه الله التثبت للمسافر والمريض وجوز صوم رمضان للصحيح المقيم بدون النية
 ذكر قاضي خان وغيره وصح اداءه بغيره صوم فحل خلافا لما لاك رحمه الله فيما اذا علم ان اليوم من رمضان
 والشافعي مطلقا بل هو ليس بصائم عنه لا فريضا ولا نفلا وفي المسافر والمريض عن ابي حنيفة رحمه الله ان
 اصحما اذا من رمضان وهو قولهما وروى ابو يوسف عنه رحمه الله ايضا ان المريض لو لم يرمي عن التطوع
 فهو عن التطوع ويصح نية مطاوعة اي طاعة الصوم والشافعي رحمه الله فيه قولان والمذكور في التنبيه انه لا يصح
 هو والاخيرة من الصيام الواجبة لا يتعين النية وواجب اخر كالقضاء والكفارة والنذر سقطت على
 مطاوعة وفي كثير من النسخ المحذوف وبالله التوفيق نية فالعطف على النية يحذف المضاف وعطفه على الفعل

يوجب انفصل بالاجنبى وفي بعض النسخ وبنية واجب آخر الا في حالة سفر او مرض استثناء عن الاخير فلو صام ما بينته
واجب آخر فوعن ذلك الواجب عنده وعن صوم رمضان عنده ما ذكره في البداية وفي المبسوط وفي الكافي ان صوم
المريض عن رمضان اجماعا في الصحيح قال شمس الاثمة ان هذا هو الصحيح وانما ذكره الكرخي من التسوية بينهما سواء واما
بان المراد من يصوم بطيوع الصوم وينحرف منه زيادة المرض وفي النصاب والايضاح ان الصحيح انه متساويان واما
ذكر بعض من التفصيل ليس صحيح وكذا في مثل صوم رمضان النفل اجماعا والنذر المعين خلافا للشافعي
فيصالح بنية قبل نصف النهار وبنية نفل وبنية مطلقة وعن ابي حنيفة رضي الله عنه ان النذر لا يصح بنية انفصل
وفي البداية عند الشافعي رحمه الله الصحيح النفل بنية بعد الزوال ويصير صائما من حين نومي وفي المحرر انه يشترط التقدير
على الزوال فيصح قوله ما في الاخير وهو الصحة بنية واجب آخر فلا يصح انفصل بتلك ائنيته مطلقا واما النذر المعين
فلا يصح ان نومي الواجب الاخر من الليل بل هو عما نومي وان نواه في اليوم فوعن النذر على ما صرح في الكفاية
وغيره ما هو المراد بما ذكره في الكافي والخلاصة من انه اذا نومي في النذر المعين واجبا آخر فوعن نومي في الروايات
كلها ما هو المراد هي النية المعينة وانما هي في الليل فلما يفهم من البداية من ان النذر المعين يصح بنية واجب آخر مطلقا
محتمل نظر كما ذكره في شرح الوقاية من انه اذا نذر صوم يوم معين فنومي في ذلك اليوم واجب آخر فوعن ذلك
الواجب وشرط للقضاء والكفارة والنذر المطلق احتراز عن المعين ان يبيت اى نومي من الليل
ذكر قاضيه ان كل ما شرطه بنية من الليل ان نومي مع طلوع الفجر اذ الواجب قرائنها بالصوم لا التقديم
وان تعين الصوم انه قضاء وكفارة ونذر والصوم بنية النفل يوم الشك وهو اليوم المحتمل آخر شيان
واول رمضان الا لا اعتماد اوله والشهادة على ما في الكفاية نفلا عن الزايدى ولم يذكر في الكافي والمبسوط
وغيره رد الشهادة افضل لمن وافق صومه فيه صوما للعدا وذلك انخص اجماعا وافضل للمخالفين
ايضا على المختار حيث يعلمون كيفية النية وقيل لفظ النفل مطلقا احتراز عن ظاهر النفي فيها الصوم فيها مطلقا
ايضا لاجتماعه على نية النذر في البداية ولقوله غير محتمل من العامة حيث لا يعلمون كيفية نية النفل
وجه الكرامة في الفاصل بين الخاصة والعامة ههنا هو العلم بكيفية نية النفل بنية النذر الشرعية ونية نية غير
اكل ولا عازم وذكره الصوم ان نومي يوم الشك واجبا مطلقا وللصوم اصلا لورد في اصل البنية
بان نومي ان كان في يوم الشك من رمضان فانما صائم والا فلا الصوم وكره ان يرد
في وصف النية بان يترك على الصوم مترد بين صوم رمضان وغير رمضان او صومه على ان
غير عطف على المضاعف اليه او المضاعف ومن عطفه على المضاعف اليه ثم قال سواء كان ذلك الخير نفلا او واجبا
اخر فقد تسامح ثم اذا عزم على صوم الشك فان كان يوم الشك من رمضان ليقع الصوم عنه

اي رمضان الا لا اى وان لم يكن منه ففصل صومه في جميع الوجوه وان نوى واجبا آخر فلهما يقتضى ظاهر كلامه وبه
بعض وفي الكافي الصحيح به انه غير ذلك الواجب وفي الهداية هو الاصح ولا يصح تخصيصه بالبليان بما اورد
في وصف النية والتفصيل هناك ان السلسلة على وجه ستة احدها ان ينوى التطوع والتلفوا في الكراهية في
الكافي وفتاوى قاضيان الصحيح انه غير مكرره وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز لفعل ان لم يعتد له صوم ذلك اليوم
ولو صام لم يصح في الاصح كذا في المحرر والثاني ان ينوى صوم رمضان وهو مكرره لنهى النبي عليه السلام عنه ولا نه
تسبه بابل الكتاب والثالث ان ينوى عن واجب آخر وهو مكرره ايضا لكنه دون السابق في الكراهية لعدم
اهل الكتاب وقيل انه غير مكرره والرابع ان يريد دين صوم رمضان وواجب آخر وهو ايضا مكرره لمروده بغير
اعين مكرره دين والخامس ان يريد دين صوم صلي رمضان والنفل وهو ايضا مكرره لانه نوى الفرض من وجه
ومعنى ان يكون دون الرابع في الكراهية والسادس ان يريد في اصل النية والا صوم حينئذ كما هو في الوجوه
المكرره ههنا ان ظهر ان اليوم من شعبان فالصوم نفل على اختلاف في الثاني كما هو ولو افطر النفل فيها الاقضا
عليه لانه صوم في معنى المطلق مطلقا من وجه فليتبرر ومن رامي هلال صوم او قطر وحده يصوم
في صورتين وان رد قوله متعلق بالصورة الاولى فكذلك ان وصيلة وفيه من التسامح لا يتخفى وان
افطر من راد وحده رد قوله قضى ذلك اليوم ولا كفارة عليه خلافا للشافعي رحمه الله وفي بعض النسخ
فان افطر حبل ان شرطية على ان يكون قوله فان افطر حبالا للشرط ثم اذا كان افطره بعد الرد فلا
خلاف في عدم الكفارة وان كان قبله فعند بعض يجب الكفارة والصحيح انه لا كفارة ح ايضا على ما ذكر في الكافي
وبصرح قاضيان في جامعه وفتاواه وهذا الوجه في الصورة الاولى لو اتمثل ثلثين يوما لم يفطر المام ولو افطر
لا كفارة عليه وقيل بلا دعوى جز حمل واحد خلافا للمالك والشافعي رحمه الله في احد قوليه واصحها
انه يقبل شهادة عدل على ما في التنبية والمحرر ولم يشترط الطحاوي العدالة قبل مراده ان العدالة حقيقة ليس
بشرط بل يكفي بالطاهرية في النواذر ان شهادة المستوفى مقبولة في ذلك وبه اخذ الحلواني وفي
الخلاصة لو شهد فاسق وقيلها الامام وانه الناس بالصوم فافطر الشاهد وغيره قال عامة المشايخ انه يلزم
الكفارة وقال الفقيه ابو جعفر لا يلزمه وقوله خير اشارة الى ان لفظ الشهادة ليس بشرط على ما صرح في الباب راية
وهو المفهوم من الكافي اشارة وعبارته واليه مال الامام السرخسي وقال الامام خواهر زاده انه يشترط وانما لم يفطر
بلا دعوى لانهم لم يشترط في الفطر كما ذكرنا بالاولى وفي فتاوى رشيد الدين ان الشهادة بدون التمسك
يقبل في هلال رمضان ولا يقبل في الفطر واختلفوا في الاشعة وفي الحدة ينبغي ان لا يشترط الدعوى
ولفظ الشهادة في هلال رمضان ولا يشترط في الفطر والاشعة كلاهما كما في عتق العبد والوقف عنده في الكفارة

انه ينبغي ان يشترط الدعوى في بلال رمضان والفطر على قياس قول ابي حنيفة رحمه الله وفي عماديه وفوايد
صاحب المحيطان الدعوى في بلال رمضان لا يشترط عندها وعنده ينبغي ان يشترط ولو كان العدل قضا
او امرأة او ثوبا محمدا في القذف في الكافي واليه في فتاوى قاضيان هو طاهر الرواية لانه خبره يدخل
في قوله تعالى ولا تقبلوا اليه شهادة ابداء وعنه انه لم يقبل لانه شهادة من وجه وانما لم يذكر المصنف مع ذكره في
شرح الوقاية لان شهادة العبد لما كانت مقبولة بهنا مع انه لا شهادة له حتى لا ينحط النكاح بشهادته فلان يقبل
شهادة المحمودة والنكاح يتحقق باولي وعنده الشافعي رحمه الله يشترط في العدل الواحد صفة الشهادة على الظاهر
الوجوهين نفس عليه في المحرر قال يقبل قوله ولو قضا او امرأة للمصوم متعلق قيل مع عيم او غبار او نحوه وشترط مع غيره
او نحوه للفطر صاحب الشهادة امي حران او حر وحران وشترط ايضا لفظها الى لفظ الشهادة وهو قوله
في الشاهد لا يشترط ان الدعوى للفطر كما لا يشترط في عتق الامم وطلاق الحرية عن الكل وعتق العبد عندها في الوفاء
شند الفقيه ابي جعفر رحمه الله ذكر قاضيان وشترط بلال عيم او نحوه وان يشترط جميع عظميهم لفتح العلم بخبرهم فيهما
امى في الصوم والفطر وعنه برواية الحسن انه يقبل شهادة الواحد للمصوم والى لم يكن بالسماعة وهو قول الشافعي
رحمه الله وقيل في عدم الكثرة اهل الحلة وعن ابي يوسف رحمه الله خمسون رجلا لمافي القسامة وعن محمد بن
نوافل الخبرين كل جانب وهو رواية عن ابي يوسف رحمه الله وعن خلف بن الرب خسمائة بخبارا فلس
في فتاوى الباقي ان الالف بخبارا قليل وعن بعضهم ان اربعة الاف فيها قليل في الهلية انه لا فرق بين
اهل المصومن ورومن خارج المصرفة الكافي وفتاوى قاضيان هو طاهر الرواية اذ لا عبرة باختلاف
المطالع في الخلاصة عليه فتوى الفقيه ابي الليث والامام الحلو في سنة قال نور ابي اهل المغرب
بال رمضان يوجب الصوم على اهل المشرق وقال الطحاوي في ان اختلافنا معتبر وهو المذكور في التمهيد
ولا عبرة لروية السلال منها قبل الزوال وبعبارة من اليلة المستقبلة في المصنف انه هو الاختار وهو قول
الشافعي رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله ان قبل الزوال لليلة الماضية وبعبارة المستقبلة وعن ابي حنيفة
رحمه الله انه ان كان جراه امام الشمس فهو لماضية وان كان خلفه فله مستقبلة وهو مستحب عند اهل التيمم
وعن حسن بن زياد انه ان غاب بعد الشفق فلماضية وان غاب قبله فله مستقبلة ولا يصح صوم ثلثين يوما
بقول عمارين متعلق الصوم حل الفطر وان لم ير بلال شوال وذكر قاضيان عن الامام علي السجدي
انه لا يحل في الخلاصة هو المذكور في مجموع النوازل لكن الاول اصح وبقول عدل واحد لا يحل الفطر لان
الفطر لا يشترط بقول واحد وعنه محمد رحمه الله يحل لان شروته متبعة الصوم وكل من شئ ثبوت صمنا ولا يثبت
فرضه لما ثبت الارث بشهادة القابلة وحدها باستمال الصبي ولو شربت بالارث بنفسه لا يثبت

يقال الامام الحلواني ان الاختلاف في اذ كانت السماء مشيئة ولم يرد اهل شوال واما اذا كانت غصت حل القطر بلا خلاف
كذا في المحيط والاضحى كالقطر في الاحكام المذكورة على الاصح والانه كالصوم

فصل - من نوى الصوم ليلا فاصح وجامع الساعات او جوامع في احد السبيلين متعلقين بشاكلة
الى روادى عني انه لو جامع في الليل كالكفارة على احدهما اعتبارا بالحد في الكافي والهداية الاول اصح او كل
او شهر بغيره او روادى او ايامهم فلما كفارة فيه في ظاهر الرواية وفي بعض الروايات انها يجب كذا في نسخة
قضى وكفى ان يعمد بها وهو غير مكره وانما لم يقربها اعتقادا على ما يسيح وعند الشافعي رحمه الله انه لا كفارة في الاكل
والشرب وانما عليه وذهبا في قول وعليها ايضا في اخره عليه كفارة واحدة بينهما في آخر كذا في التبيين في المحرر الاصح
انه يجب كفارة واحدة عليه خاصة كما في اصحابي كفى للصوم مثلاً كفارة الظهار الا ان الواسطه ليعلم ان في التتابع
في كفارة الصوم بخلاف كفارة الظهار وهي حق رقيقة مؤنثة او كفارة فان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فان
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ولا ترتيب بينهما والتتابع في الصوم فانه ما لك رحمه الله والمذكور في الرواية وعدد من التتابع
انه لا ترتيب عند الشافعي رحمه الله ايضا لكن ذكر في المحرر ان هذه كفارة مرتبة لكفارات الظهار فعليه تحريم رقبته فان لم
يسح فصييام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وهكذا في التبيين الا ان فيه وصف الرقبة بالمؤنثة
وفي المحرر الطائفة منها وقيد بالوصف في كتاب الظهار في المحرر ان الظهار الوهمين جاز العبد ول من الصيام الى الطعام
عند شدة الغلة ويحرم التدخل في الكفارة عند راحي او جامع اياها قبل ان يكفر كفته كفارة واحدة وعند الشافعي
رحمه الله يجب لكل يوم كفارة كما يجب في يمينين كذا في الكافي وهي اى كفارة الصوم بافساد او اوارصوم
رمضان الا غير ذلك لا تنكح لحرمة الشهر في غيره وقضى فقط ان افطر خطأ وان كان ذكر للصوم غير قاصد
للصوم كما اذا تمضض ذاك له فدخل المار في حلقه في الذخيرة هو المختار قال قاضيان هو رواية الحسن وهو قول اصحابنا
وقال ابن ليلى ان كان النوى للصلاة المكتوبة لم يفد صومه وان كان للقطوع ليفد وقال بعضهم لا يفد
فيما وقال بعضهم ان زاد من فضة عن الثلث ليفد والا فلا وفي المحرر ان لم يبلغ في المضغنة والاستغناء فينبغي
المار الى جوفه فاصح قول الشافعي رحمه الله انه لا يبطل صومه او افطر مكرهاً وعند الشافعي رحمه الله لا فساد في الاكراه
على المقطر وان اكره على افطر حتى فعله بنفسه فاصح قوله انه غير مفسد كذا في التبيين وفي المحرر ان رجح قوله انه
ليفطر وكان ابو حنيفة رضي الله عنه يقول اول من جامع عليه الكفارة ايضا اذ هي لا يكون الا بانشار وهو دليل
الاختيار ثم رجح الى قولها ذكره قاضيان او ليطن على لفظ الفعل او اطرف انه اى وقت افطاره ليس
فاذا هو تهاونوا كان سحر او غيره في الكافي لو تهاونوا في طلوع الفجر فصومه تام لان الاصل بقاء الليل
الا ان احتجب ترك الاكل وان كان اكثر رائه انه طالع يستحب له القضاء ولا يلزم في ظاهر الرواية لما مر من

وعنه رواية الحسن انه يلزم اذا كان في موضع التيسير الفجر او كان الليل مقرا ولو شك في غروب الشمس لا يباح له الا افطار
اذا ااصل بقائه الشهادة فلو اكل عليه القضاء وينبغي ان يحجب الكفارة ان لم تخرب وكان في الهداية وان كان الكثرة
انما لم تخرب فحط القضاء رواية واحدة وفي الخلاصة عليه الكفارة ولو شهد اثنان على الغروب واخران على عدمه
فاكل فطره عدمه عليه القضاء دون الكفارة بالاتفاق ولو كان ذلك في طلوع الفجر فاكل فطره الطلوع عليه الكفارة ايضا
بالاتفاق فيقبل الشهادة على الاثبات ولا يعارضها الشهادة على النفي او وصل دواء الى جوفه او دما فاقطع
في الاطيل شئ لا يفيد عند عدم الوصول الى الجوف وعند ابى يوسف رحمه الله يفسد لانه ليس اليه من منفذ البول
وقول محمد رحمه الله مضطرب وفي كلام الاطباء ان المشاة على مشاة لا يتصور عود الشئ منها الى الجوف ثم ظاهر كلامه
دل موافقا لكلام الهداية والكافي والخلاصة وغيره على انه لو صب الماء في اذنه لا يفسد صومه لكن ذكره قاضيان
الصحيح هو الفساد ولو صوله الى الجوف لفسده فلا يعتبر صلاح البدن في جامع الاوزجندى ان هذا هو الصحيح وهو قول ابى
رحمه الله ايضا على ما في التبيين وقوله وصل مشعر الى ان العيرة للوصول للرطوبة الدراء ويؤسسته في الكافي عليه
الكثرة مشائخا وذكر الامام السرخسي ان مذهبنا في ظاهر الرواية واليه مال قض وصاحب الهداية وعندهما لا يظن
فيها وفي البسوطات لفساد فيها اذا الغالب الوصول من نعيم المسام اسم مكان من السوم بمعنى المدور يقل سام السبع
اذا هو وهو متفريق في الجليل عليه النجارات فلو وصل عند رطوبة الى الباطن لا يفسد الصوم او يتلعب حصاة او حديد
او لواة او مدرا وعنده مالك رحمه الله تجب الكفارة ايضا في الخلاصة لو اكل الطين الارمني عليه الكفارة مطلقا وكذا الذي
يفسل به الراس اذا اعتاده واختلفوا في السالج والمختار انه تجب الكفارة قال الصدوق الشبيه هو الصحيح والقياس
اي قاله كفايا لا يفيده وفيما دونه لا يفسد عنه ابى يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله يفسد وقوله لا يفي للحكم
المقيد للقيود فقط اى لا يقضى الصوم ان عليه السقم فسبقه بلا تعدا ووافطرا بالاكل والشرب والجماع خلاف
لمالك رحمه الله وبعيد فيها والسفيان الثوري وعطاء والليث والاوزاعي في الاخير فاجبوا القضاء دون
الكفارة وادجها احمد في الاخير ناسيا بان قصد الافطار غير ذكر صومه فهو عكس الخطاء وفي الملتقط الاولى ان
يقضى ذلك قال قاضيان من راي صامها بالاكل ناسيا بل يحزم ان لا قالوا ان كان شابا قادرا على اتمام الصوم
ينبغي ذكره ترك الاخبار وان كان شخصا ضعيفا لا يجزئه وادخبر للصائم فقال استصائم واكل ثم تذكر انه كان
صامها عليه القضاء عند ابى يوسف رحمه الله لا غير تاس عن الاخبار في الضعفات هو المختار ولا قضاء عند زفر
لكونه ناسيا او اخطأ او نظر مرة او اكثر فانزل خلافا لما لك رحمه الله في اكثر مرة او دخل غبارا ودخان
او ذباب في حلقه والقياس في الذباب الفساد ان كان ذا كبر للصوم ووجه الاستحسان انه لا قدرة على
الامتناع فاشبه الدخان والغبار في التلج والمطر خلاف والاصح هو الفساد كما في الهداية ولو ادخل مبيعا

في دبره اختلاف في وجوب الفساد والقضاي في المضمرات المتخار عن الوجوب في الخلاصة لو ادخل في دبره خشية الكان
 طر فانا جلالا ليس بموعود والافيه وكذا المادة ان جبات القطن في فرجها الداخل ان كان طرفها في الفرج الخارج
 لا يفسد والافيه ولو طر من بين يديه او من في غير الفرج كالتيقيد والعطف على الشرط يجزئ افعيل لا على فعله
 او قبل او لمس او استثنى باليد ان ينزل في تلك الصور قضى الصوم ولا يفسد وعند الشافعي رحمه يكفر في وطى
 بهيمة والميتة واما لو لم ينزل فذا يفسد صومهم ومن الناس من قال انه لا يفسد بالاستسنا باليد ذكره قاضيان و
 غيره في التجنب الكافي المتخار عن الفساد ولا يفسد الصوم باكل ما يتقطن استثناء حال كونه اقل من الحصة
 وفي قارة القضاة لا الكفارة خلافا لفرجه الله فيها الا اذا اخرج ذلك لقليل من قومه ثم اكله فح لفسد صومه
 ولا كفارة عليه وكذا في قارة على ما في الهداية وغيره لا لقضاي باكل صبيحة او حبة خضلة على ما في الخلاصة وقتا و
 قاضيان مضطحا لان تباين شئ من الاذا وجميع طعمها في حلقه ولو ابتلعها يفسد وتكلموا في وجوب الكفارة ففي الجامع
 الصغير انها لا تجزئ في التجنب والكفارة وقتا وى قاضيان والخلاصة ان المتخار عن الوجوب وعود القى بنفسه او
 بالاعادة يفسد الصوم عن ابى ابي يوسف رحمه الله مع تذكره ان اكثر بحيث يلا الفهم وان قل لا مطلقا وعند
 محمد لا يفسد في الوجه الاول مطلقا ولا يفسد في الثاني مطلقا واليه اشار بقوله وعند محمد رحمه الله ان عيب
 القى يفسد الصوم وان قل محمد رحمه الله لغير الصنع والبول يفسد رحمه الله لغير الخروج الحكمي كذا في الكافي والهداية
 وفي الخلاصة وقتا وى قاضيان وجامع الاور بن جنى ان الصحيح في الوجه الاول قول محمد رحمه الله وفي الثاني
 قول ابى ابي يوسف رحمه الله والمفهوم من كلامه صحت بخلافه وكمره للمصالح المذكور وقيل للباس المرأة ان كان
 الزوج من الخلق من صنعته شئ عكسا كان او غيره وقيل المراد هو العاكس الابيض المصنوع واما الاسود فليس
 المصنوع مفسد واطلاق محمد رحمه الله على ان الكل واحد كذا في الخلاصة الاطعام صبي ضرورة لصيانت
 وكمره القليل ان خاف من الجامع او الانزال وان امن للباس بها وعنه في رواية انه ذكره المعانقة والمباشرة
 والمصافحة معها وانتهى الممار بالفتح ثم حميه وصيه على الراس ولم تلتفت بثوب مبلول قال قاضيان وعن ابى ابي
 رحمه الله انه لا لباس بهمين في المضمرات المتخار لان الاول منقول عن النبي عليه السلام والثاني عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ولا يكره السواك وان كان طبيا خلافا للمالك رحمه الله ومبلول لا خلافا لابي يوسف رحمه الله
 وبعد الزوال خلافا للشافعي رحمه الله ولا التحلل بالفتح على انه مصدر في الهداية نذب النبي عليه السلام
 التحلل والصوم يوم عاشورا فقال بعض سحور لقوله عليه السلام من اتحل يوم عاشورا فحق الروضة انهم خففوا
 في التحلل يوم عاشورا لم ترد عيناه ايا قال قاضيان لا لباس بهيل بهو تحب لما من الحديث في التطهيرية
 هو المتخار وقال بعض لا يجوز لان يزيد بين معاوية اتحل بهم حسين رضي الله عنه في ذلك اليوم وقيل بل اتحل

بالاتمه ليعرفه فينظر الى حسين القليل رضي الله عنه وشيخ فان قوله او قريب الى الشايع عجز عن الصوم
عجز عن ايجاز بكنهه او على الاصح وغيره مكس ذلك والادل هو اللزوم الفصيحة التي بها ورد القرآن يا وليتنا عجزت
ذكره والنودس والجمادى صفة كاشنة اقطر واطم وجوا خلافا لالباك ربع لكل يوم مسكيتا كالقطرة نصف صباع
من بر او صباع من زبيب او تمر او شعيرة على ماسين وقال الشافعي رحمه الله ان من لا يقدر على الصوم للمبر او مرض
لا يبرحى بركه الا يجب عليه الصوم الا انه يلزمه ان يرضى عن كل يوم منه من طوعهم في اصح القولين ولا يلزمه في الآخر
كذا في التنبية ونقطة الشيخ صيام ايام افطر فيها ان قدر عليه فان التنبية خلاف الصوم عند استمرار العجز فاذا جاز
القدرة بطل الخليفة وامارة حائل او مرض في الصحاح سحابة مرفوعة امي لها ولد ترفعه وان وصفها بما فيها
الولد قلت مرفوعة خافت على نفسها او ولد لها كذا الطلق في الكافي والبردة وقفاوى قاضيخان والجلال
وغيره وذكر في النهاية ان المبر لا يرضى عن التبر لوجوبه عليها بالاجارة واما الام فليس لها الارضاع الا اذا عجزت
الاب عن تبخير التبر قال المصنف لو كان حل الاططار يرضى على وجوب الارضاع فتعذر الاجارة لو كان قبل سحابة
يحل الاططار ولو كان في رمضان ينفي الا لا يحل الاططار الا لا يجب عليها بالاجارة الا اذا عجزت لغير ضرورة واما
الام فلا يحل لها الاططار الا اذا تعينت فحجب عليها الارضاع فحل الاططار وهو ليس بخاف في زيادة صفة
باجتهاده او بخبر طبيب مسلم عن ابى حنيفة رحمه الله كل مريض يسبح له الصلوة قاعا لا باس له ان يفطر والا دل على
الطحاوى وهو ظاهر الرواية والشيخ محمد الشافعي رحمه الله نكح ذلك او فوات الحصة كما في التتم والمساقر اوضح
مسافر اما اذا صح مقفاهم سافر لا حل له الاططار في ذلك اليوم افطر وقضوا امي هو الا المذكور فلو كان ذلك الزمان
يازا والعذر خافا ضعف والامة التي ضعفت في الخدمة سجدة خافت على نفسها ذكره قاضيخان وغيره والمسافر
الذي نسي شاة في منزله فدخله فاكل ثم خرج عليه القضاء والكفارة قياسا لانه يقيم عند الكل قال قاضيخان بالقبول
تأخذ بلا فدية عليهم في المحرمان اصح قول الشافعي رحمه الله انها يلزم على الحائل والمرحع عند خوفها على الولد
وفي التنبية ان في البردية ثلاثة اقوال احدها انها يجب عليها عن كل يوم مد من الطعام والثاني انها مستحبة
والثالث انها يجب على من رضع دون الحائل وصوم سفر لا يضره احب عندنا وعند الشافعي رحمه الله الفطر
افضل وعند اصحاب الظواهر لا يجوز في السفر وان صح المريض او اقام المسافر ثم مات المريض او المسافر
فدمي وارثه ما فات عنه ان عاش المريض او المسافر بعد ابي برة الصحة او الاقامة بقدره امي بقدر ما
فلوات عنه عشرة ايام وعاش بعده عشرة ايام ولم يقض فدمي وارثه عشرة ايام فالظروف تتعلق عاش
لا فدمي كما توهم والرا امي وان لم ينش بوجه بقدره فدمي وارثه ابي فدمي وارثه بقدر الصحة والاقامة فلوات
عنه عشرة ايام وعاش بعده خمسة ايام ولم يقض فدمي خمسة عندهم في الكافي والبردية وغيرهما ان لا يرضى

وفي الطحاوي ان هذا قول محمد رحمه الله واما عندنا فبما قبلنا جميع ما فات وان قدرنا على صوم يوم هذا السابق
 في عدة من الكتب لكن المذكور في شرح الطحاوي انه عندنا يلزم قضاء الجميع ان لم يصح فبقا قدر ان صام فيه
 ستة مات لا يلزم قضاء ما بقي وهكذا في شرح الزاهد والشيخ ان هذا القرب بشرط الوجوب الفدية على الوارث
 الا يصح ما ربه خلافا للشافعي رحمه الله على ما في الحرر ولو لم يلزم الوارث جاز وعلى هذا الخلاف الزكوة و
 نفقة الايصار بها من الثمار عندنا ومن الجميع عند الشافعي رحمه الله وفدية كل صلوة كصوم يوم اى
 كفدية ما بهو الصبح وكان صحيحا من متاعل يقول او لا ان فدية صلوة يوم وليه كفدية صوم يوم ثم رجع عن هذا الى ذلك
 وعبادة غير اى غير الميت الا يجزى اى لا يفيد وهو الجدي من قول الشافعي رحمه الله وعنه يخرج من تركته
 لصوم كل يوم من الطعام على ما في الحرر ويلزم الصوم النفل بالشرع خلافا للشافعي رحمه الله وعلى
 هذا الخلاف الصلوة لكنه استحب اتمامها بخلاف الحج والحرة فلهذا فانه يلزم اتمامها عنده وان افسدها الزمها بقضاء
 كذا في تنبيه الا في الايام المنهية بسببها المتني فيها الصوم اى يوم الفطر والارضى مع ثلثة لغيره
 وهى ايام التشريق فلا قضاء له ولو شرع متفلا فيها و افطروا عنها في الكوارث يجب القضاء وصح التذرع بالصوم
 فيها اى في الايام الخمسة المنهية فيها الصوم خلافا للزفر والشافعي رحمه الله وقول القديم انه يجوز صوم المتنع في
 ايام التشريق لكن افطروا وقضى وان صام صح ويخرج عن العدة وليفطر النفل بعذر ولو لم يذرع
 الشهر اثمه ضيفا كان او مضيفا وعنه ان الضيافة ليست بعذر في الكافي والظاهر هو الاول وفي فتاوى
 آية الله بنى ان يجزى الصوم ويطالب عدم فطرة فان لم يعذر ويتأذى بذلك افطروا في الذخيرة انه يصح الافطار
 قبل الزوال واما بعده فلا ينبغي ان ليفطر الا ان يكون في تركه عقوق باحد الوالدين واما فطره بغير عذر فمن
 الشك ان يحل وذكر ابو بكر الرازمي عن اصحابنا انه لا يحل والمتأخرون اختلفوا فيه كذا في الكافي والكفاية
 وفي نكاح الكافي ان المأخوذ رواية عدم جواز فطرة بلا عذر الا في حق صحة الخلوة ثم يقضى في الكفاية انه قال
 عليه السلام من افطرح اخيه يكتسب ثواب صوم الف يوم ومتى قضى يوما كتب له ثواب صوم الف يوم فيسك
 يقبضه يومه استسنا على قول ودجواب على آخره اى يشتر كلام المداية قال الامام الصغار هو الصحيح مسافر
 ق وموانض طهرت وصبي يلبس وكافر اسلم وضمير يومه اى الصوم او اى فاعل يسك و
 لا يقضى ذلك اليوم هذا ان الاخير ان وان افطرب خلافا للمالك رحمه الله وعن ابى يوسف رحمه الله انها
 يقضانه اذا كان البلوغ والاسلام قبل الزوال ولو لم يدا اسلم في غير رمضان فتوى الطلوع صحت منها على
 رواية الجامع الصغير واكثر المشايخ على انها لا يصح من الكافر وهو المذكور وفي الكافي والمداية ويتم الصوم بمقيم
 اول اليوم مسافر بعدة وكذا المسافر اوله المقيم بعذر ترجيح الجانب الاقامة خصوصا في الثاني فقد انخص

عن الإفطار فيه ولو افطر مقيم ساقرا وبالعكس لا كفارة عليه لقيام شهرته المسح خصوصا في الاول ذكر الامام البيهقي
 في قوله انه لو افطر مقيم صحيح فساقر عليه الكفارة ولا تقط بالسفر ويوم من بعد الإفطار سقطت اذا السفر اختار
 بنجاة المرض وجنون كل الشهر سقط الصوم خلا فانما لك رحمه الله قاسد على الانعام كما سيجي لا يسقط بسنن
 البعض فلو افاق في بعض الشهر قضى ما مضى خلا فالزفر والشاخي رحمه الله ثم لا فرق بين الجنون الاضطر والعاثر
 عند أبي يوسف رحمه الله وعن محمد انه فرق بينهما لان الاول ملحق بالصبار فانه دم الخطاب فلا وجوب فلا قضاء
 بخلاف الثاني ففيه قضاء ما مضى في النهاية نه انما لبعض المتأخرين في الكفاية عن المبسوط هو الاصح وروى هشام
 عن أبي يوسف رحمه الله اذا القياس لكني استحس فاجب عليه قضاء ما مضى لان الجنونين اليقار فان في سنة
 من الاحكام وقد ذكر الخلاف في بعض الشروح على عكس ما روينا ولا رواية في ذلك عن أبي حنيفة رحمه الله
 عليه ثم كما سيرد على انه لو افاق في جزء قليل من الشهر ليل او نهارا يجب عليه قضاء ما مضى وفي التحقيق هو ظاهر
 الرواية وذكر في الكامل فقلا عن الامام الحلواني انه لو كان مقيما في اول ليلة من رمضان فاصبح مجنونا وسقط
 الجنون لا قضاء عليه وهو الصحيح لان الليل للصيام فيه فاجنون والافاقة فيه سواء وكذا لو افاق في ليلة منه
 ثم اصبح مجنونا وان افاق في يوم منه وقت النية لزوم القضاء وان افاق بعده اختلفوا فيه والصحيح انه
 لا يلزم القضاء لان الصوم لا يفتح فيه وان اعلم عليه ايا ما سوار كان كل الشهر وبعض قضاء
 امي تلك الايام في الوجين فيفارق الجنون من حيث انه لا يستوجب الشهر ماوة بخلاف الجنون فالخرج السقوط
 انما هو مع الجنون وايضا الجنون منزلة العقل فلم يحقق شهودا شهر معه بخلاف الاخبار فانه مضى القوي لا منزل
 الجي الا لو ما نواه امي الصوم فيه فلو نصح في النهار او في ليلة ذلك النهار لا يقضي وان لم يترك النية اذا الطاهر
 ان المسلم لا يخلوا عن عزيمته الصوم في رمضان

فصل في الاعتكاف في اللغة الاقتباس من عكف حبه يعني بالضم والاسكان عكفا ومنه قوله تعالى
والله يمعن مكونا فاداموا قولهم عكف عليه معني اقبل عليه مواظبا فهو من العكوف ومنه قوله تعالى ليكلفون على صنم
هم سنة موكرة على الكفاية وهو الصحيح وقيل استحب قال الزهري عجا من الناس كيف تركوا الاعتكاف وما تركه
النية على الله عليه وسلم حتى قبض فان قيل فينبغي ان يكون واجب اذا المواظبة ليل الوجوب قيل في ليله
عند الاكثار على التارك ولم ينكر النية عليه السلام على تاركه على ان التبرك مرة مروى عنه عليه السلام وهو
لبست صامح فالصوم شرط فيه وظاهر الرواية انه ليس بشرط في النفل وهو قولنا وعنه برواية الحسن انه
بشرط فيه وعند الشافعي رحمه الله ان الصوم افضل فيه مطلقا في مسجده جماعة بطلته امي بنية للبنت وسجد
الجماعة مسجدا لمام وموذن يودس فيه الصلوة الخمس بالجماعة قال قاضيان هي رواية عنه وعنده الاصح اني الجامع

دعته ان يصح في كل مسجد اذان واقامة وهو الصحيح وكذا في الخلاصة وعن ابى يوسف رحمه الله ان الاعتكاف الواجب
 لا يجوز الا في مسجد الجماعة وغيره يجوز في غيره ثم الفصل الاعتكاف في مسجد الحرام ثم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة ثم في مسجد بيت المقدس ثم في الجامع وقيل في مسجد الحرام افضل اذا كان يصلي فيه الصلوات الخمس بالجماعة
 والافضل فيه افضل واقله يوم على رواية الحسن وفي رواية اهل اهل اقصاء ساعده وهو قول محمد والشافعي رحمه الله
 وعن ابى يوسف رحمه الله اقله اكثر النهار وقال قاضيان يجوز اعتكاف التطوع اقل من يوم ولا يبطل بالخرج
 عيادة المريض وفي رواية لا يجوز بطل بها واذا كان اقله يوم فقط الاعتكاف من شمس فيه ثم قطعه فيه
 امي في ذلك اليوم وعلى رواية الاصل لا يلزم القضاء احد من التقدير باليوم ولا يخرج المتكف من امي من المسجد
 الا لحاجة الملائسان حاجة طبيعية كالبول ونحوه ولا يكس في منزله بعد الفرائض من الطهور وحاجة شرعية كاداء
 صلاة الجمعة او اداء الشهادة عند عدم شاهد اخر على ما نص في الخلاصة وعند الشافعي رحمه الله يبطل بالخرج للجمعة الا اذا
 شرط ذلك عند النذر وانما يخرج للجمعة بعد التروال ان كان متكف قريبا من الجامع بحيث لو انتظر الزوال لا يفوته
 النجاسة ومن بعد منزله عن الجامع فوقيتا امي فيخرج وقتا يدركها امي الجمعة ويصلي السنن للجمعة في محلها
 فيصلي التي قبلها مقدمة الاذان عند المنبر وفي رواية الحسن يصلي ركعتي النجاسة في الكافي وغيره ولا يقصر
 الاعتكاف بمكثه في الجامع اكثر من ذلك ولو يولد ليلة في الخلاصة وقتا وسق قاضيان الا انه يكره وفي الكافي
 وفي الهداية الا انه لا يستحب وان خرج عنه امي من المسجد لان اخرج كرم ساعة امي زمانا قايلا بلا عذر من
 المرض وبيع المسجد ونحوه فسد اعكافه ولو كان ناسيا على ما صح في الخلاصة وعندنا لا يفسد ما لم يخرج اكثر من نصف يوم
 في الكافي ان قوله اقبس وقوله اوسع وفي الكفاية عن الذخيرة ان هذا كله في الاعتكاف الواجب اما في النفل فلا باس
 بان يخرج بعذر وغيره في ظاهر الرواية في اخف للباس فيه بان يعود المريض ويشهد الجماعة وفي الخلاصة ان
 صحو وميمنة بابه في المسجد لا يفسد وكذا ان كان خارجة وقال بعض ان هذا في المفرد لا في غيره والصحيح
 هذا قول الكل في حق الكل وهكذا ذكره قاضيان ايضا وياكل ويشرب وينام ويبيع ويشترى للحاجة
 للتجارة فان ذلك يكره فيه امي في المسجد بالا احضار مبيع في المسجد فانه مكره لا يرتكب هذه الافعال فيه
 غيره امي غير المتكف لكرهتها ولا يصحت المتكف في الهداية لان الصمت ليس بقربة في شريعتنا في الكافي
 سئل ابو حنيفة رضي الله عنه عن الصمت فقال ان يصوم ولا يتكلم احدا وهو ليس بقربة في شريعتنا ففي الكفاية
 هو ان ينذر بان لا يتكلم احدا في شهر يومين ولا يتكلم الا بحسب في الكافي يتكلم بما لا يعبدان لا يكون ما يشاء
 ويبطله الوطى اجماعا ولو ليل الا ناسيا انزل اولم ينزل في الخلاصة وقتا وسق قاضيان لو نظر لشهوة
 فانزل لا يفسد الصوم ويبطله ايضا وطبيته في غير الفسح في التنية ان للشافعي رحمه الله فيه قولين

وقبله ولمس ان انزل في تلك الصوم وفي الحر والوسيلة الشافعي رحمه الله في ثلاثة احوال غير سدا
 ان يفسد ان انزل والامى وان لم ينزل فلا يبطئ وان حرهم عليه كل واحد من هذه الاشياء والمرأة لتكف
 بان زوجها في مسجد بيتها في الكافي بها الافضل وهو عكفت في مسجد جماعة جاز قال قاضي خان انه كبره وعند الشافعي
 رحمه الله لا يجوز لما الا في المسجد ثم سجد بيتها في حرمها كسجد الجماعة في حق الرجل في الاحكام فان حاصنت خرجت منه
 ولا يلزم الاستقبال اذا كان اعتكافها شهر او اكثر ولكن توصل قضاء ايامه بحضن بغير ما كدائه الكفارة ولو لم
 يمتنع الاستحاضة لما روى عائشة رضي الله عنها عن ابيها انه عكفت مع النبي عليه السلام لبعض النساء وهي مستحاضة
 ترمى الدم فربما وضعت الحصى تحتها من الدم وورده البخاري وفي الخلاصة وغيره بان الزوج اذا اذن بها ليس
 ان يمنعها بعد ولو منع لا يصح منه بخلاف العبد فانه لو منع المولى بعد الاذن صح لكن منعه في ذلك ولو نذر
 اعتكاف ايامه لزمه بلياليها وكذا العكس على ما نص في الخلاصة وفتاوى قاضي خان وفي الخلاصة
 ولو نذر اعتكاف لياليتين لزمه يوميهما وعند ابى يوسف رحمه الله لا يصح نذره ولو نذر اعتكاف ليلة ولو لم يمتنع
 يلزمه الاعتكاف وان لم ينو لا شيء عليه وفي الكافي ولو نذر اعتكاف ليلة لا يصح لانها لا يقبل الصوم ولم يدخل
 اليوم تبعا حتى يكون محلا ولا راسي متابعا وان لم يشترط التتابع اذا ادوات كلها قابلة له بخلاف الصوم فان
 مبناه على التفرقة لعدم قابلية الليالي له فلا يجب التتابع بالنية كما ذكرنا في الهداية فحرمنا وفي نذر اعتكاف لياليتين
 لزمه اعتكافهما بليالتهما وعن ابى يوسف رحمه الله انه لا يلزمه الليالي الاولة وفي الكافي ان عند الشافعي رحمه الله
 لا يلزمه الليالي الاولة في الثلث وصح بنية الشهر خاصة في ايام او يومين وفي الكافي لو نذر
 اعتكاف شهر طيات نية النهار خاصة لان الشهر يتناول الايام والليالي حقيقة فكان نه اختصاصا واختصاصا
 لا يشترط مجرد النية كالاشارة فيلزم الايام والليالي متابعا قال قاضي خان بهو ظاهر الرواية ولو قال الله على اعتكاف
 شهر بالشرهون الليالي لزمه كما قال ولو نذر لياليتين ليلة ولو نوى الليالي خاصة لا يلزمه شئ لانها ليست محلا
 للصوم فتقوله خاصة حال عن النهار اى يصح نية حال كونه مختصا بالنية او عن النية اى يصح نية النهار فقط حال
 كونه مختصا بالصحة اى لا يصح نية الليل فقط على ان البحر اضافي وظاهر هو الاول

كتاب الحج

هو في اللغة القصير ثم خص عرفا بالمعنى المعروف والحج بالكسر الاسم والحجة بالكسر الواحد والقياس الفتح ذكره الجوهري
 وفرض الحج على كل حر مسلم مكلف فلا يجب على العبد والكافر والصبي والمجنون صحيح بدنه وجوار
 فلا يجب على المريض والزمن والمفلوج ومقطوع الرجلين وهو ظاهر الرواية عنه ورواية عنه أنها وطاهر
 روايتها انه يجب على الزمن والمفلوج ومقطوع الرجلين وهو رواية الحسن عنه ويظهر الخلاف فيها

اذا قدر على الزاد والراحلة فمعه لا يجب عليهم الاحجاج بالمال لا بد بدل ولم يجب الاصل فلم يجب البديل وعندهما
يجب ذلك او وجب الاصل يتحقق العجز فيجب البديل كذا في الكاس في بصيرة فلا يجب على الاعشى عندنا وان وجد
ما يكفي مؤنته خلافا لها على ما ذكره في البداية والكافي وقال قاضيان ان لم يجد الا سعة قائدا لا يلزمه الحج بنفسه في
قولهم وهل يجب الاحجاج بالمال عندهما يجب وعنده لا وان وجد قائدا كذلك لا يجب بنفسه عنده وعندهما
فيه روايتان في رواية لا يجب فراقين الحج واجبت لكثرة فيها وندرته فيه والمذكور في الخلاصة رواية الوجوب
لهم في جميع السفر زاد وراحلة بطريق الملك او الاستجارة عند خروج القافلة ولا عجرة للقدرة بعد الخروج
او قبله ولا القدرة بطريق الاباحة سواء كانت عن لائنته منه كالوالدين والمولودين او غيره كالا جانب و
قال الشافعي رحمه الله يجب في الوجه الاول وفي الثاني عنه قولان كما في وجوب قبول هبة المال للحج وعندهما لا
يجب على الفس في الكفاية وفي الكاس في البداية انه ليس الزاحمة شرط على اهل مكة ومن حوّلهم في قنات
قاضيخان يجب الحج عليهم وان كانوا فقراء لا يملكون الزاد والراحلة فضلا عما لا يدمنه من مسكن وخدام واثياب
والسلح واثاث البيت ونحوها وعن ابن شجاع انه يجب ان يسج ولدا لا يسكنها وعبد الاستخراة ونحو ذلك فيجب به و
عن نفقة عياله بالكسرة ذهابا الى حلين عوده وعن الجرجاني ونفقة يوم بعد العود وهو رواية عنه
وعن ابى يوسف رحمه الله ونفقة شهر بعده وعن الزند روى وقد روى يحمل راس المال ان كان تاجرا وكذا
الديهقان واحترت والاكابر والحرث ذكره قاضيان وفي الخلاصة استثنى المحترق منهم مع امن الطريق
اذا كانت ميسرة سفر بان يكون الغالب فيها السلامة وان كان الغالب هو الخوف لا يجب وفي المحترق و
فتاوى قاضيخان ان كان بينه وبين مكة بحر فهو خوف الطريق وذكر البرزوي انه ليس بعذر عندنا وقيل ان كان
الغالب فيه الملك فعذر وهو الاظهر وهو الشافعي رحمه الله وفي الكفاية ان جمهوره على انه عذر لكل حال ثم امن الطريق
فشرط وجوب الادار عند ابى شجاع وهو مروي عنه ابى حنيفة رضي الله عنه وشرط حقيقة الادار عند القاسمي ابى جابر
فعل الاول لا يجب الوصية بالحج ان مات قبل الامن وعلى الثاني يجب لانه وجب عليه الا انه عذر في التأخير
كذا في الكاس في وجوب وجود الزوج او المحرم برحم او رضاع او مصاهرة عاقلا بالغ غير فاسق سواء كان
حر او عبدا مسلما او كافرا غير مجوس للحرقة مشابة او مجوزا ونفقة المحرم عليها وعن محمد رحمه الله انهما
اذا وجدت محرما لا يفتق من مالهما لم يمت الحج والا لا ذكر ابو جعفر انه لا يلزمهما الحج حتى يسجد محرما يحماس من ماله
وهي من ماله وقال الشافعي رحمه الله ويحجز لهما الحج اذا خرجت في رفعه ومعهما نساء ثقات ان كان بينهما
امى المرأة وغيره كونهن اسم للبلد والحر اعم وقيل للحرم كما من مكة اهله او نفقة ومكة الفضيل للبين حصصا جميعا سميت
بها لانها تملك من ظلم فيها او امنها تفقه الذنوب وتنقصها او قللة ما سها كان ارضها نكيت ما واد لا ينبغي ان تال

اليها كانها تمسك اليها مسيرة سفر والاياباح لما الخروج بغير المحرم واختلفوا في المحرم وسلامته البدن شرط الوجوب
او شرط الاداء حسب الاختلاف في امن الطريق ثم اذا وجدت محرم ليس للنزوح منعها في حجة الاسلام خلافا للشافعي رحمه الله
في المحرم يتعلق فرض مرة واحدة على الفور على قول ابي يوسف رحمه الله واصل الروايتين عن ابي حنيفة رضي الله
خلافا للمحرم رحمه الله والشافعي الا ان عند محمد رحمه الله التاخير بشرطان لا يفوته وان اخرته مات فواته بالتاخير
وعند الشافعي رحمه الله لا يارب ثم واما عند ابي يوسف فياتم بالتاخير من العام الاول الى الثاني لكن ان اتى في العام
الثاني كان موديا ويرفع عنه انتم التاخير على ما في كشف المنار ولو احرم صبي فبلغ او عجز فمضى الصبي لم يرد
على احرامه وبالي الحج من غير تجديد الاحرام لم يرد الصبي او العبد فرضه فلم يجر ذلك عن حجة الاسلام خلافا للشافعي
رحمه الله ولو جرد الصبي الياباح احرامه للفرض قبل الوقوف بعرفة صح حجة عن حجة الاسلام سوارب الى الميقات
لا احرام ادم يرجع الى العبد على لو جرد العبد احرامه للصحيح حجة عن حجة الاسلام لان احرام الصبي لم يكن لازما واحرام
العبد لازم بالتزامه فلا يمكن الخروج عنه بالشروع في غيره وفرضه امي فرض الحج نشأه الاحرام الوقوف بعرفة
وطواف الزيادة وقد نص في المضمرات انها ركن وفي المحيط ان ركن الحج شان والوقوف بها والطواف
وذلك فوق هذا في الركبة وعدة قاضيان الاحرام من شرائط الاداء وواجب خمسة وقوف جمع هو اسم موضع
اجتمع فيه آدم مع حواء ويقال له المزدلفة وعند مالك رحمه الله والشافعي رحمه الله هو ركن والسعي بين الصفا
والمروة هو ركن عند الشافعي رحمه الله قال الاصمعي والمروة حجارة بيض براقه وليقح منه النهار الواحدة مروة
وبها سميت المروة بكثرة رمي الجمار به جميع حجرة وهي عدة حصات اجتمعت في المناسك وسميت حجرة لتجرها بها
يقال تحجر القوم اذا اجتمعوا وحجرتهم جمعة في قفاه واصنافه الرمي الى الجمار لادنى ملائمة والمشي رمي الحصة
الى الجمار وطواف الصدر وانما هو واجب للموافاق وعند الشافعي رحمه الله ليس بواجب والحلق والتقصير
الا ان الحلق افضل كما سيجي وذكر في المضمرات سادس وهو الاحرام من البيقات وغيرهما امي غير المذكورات
سنة في اداب واشهره امي الحج التي لا يصح في من افعاله الا فيما وفيه بحث شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة
وقال الشافعي رحمه الله تسعة ولية النحر وقال مالك رحمه الله جميع ذي الحجة وفائدة انما يظهر في جواز تاخير طواف
الزيادة وكره احرامه له امي للحج قبلها امي الا شهر وعند الشافعي رحمه الله لا يصح الحج بل يصح محررا بالعمرة على
الاصح على اذكره في المحرم والعمرة سنة مؤكدة وقيل واجب وقدره قاضيان وقيل فرض كفاية واضح
قول الشافعي رحمه الله انها فريضة وهي امي العمرة طواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة والاحرام سنة
الاداء وح اطلع شرط الخروج كذا في الكفاية وقال قاضيان ركنها الاحرام والطواف واجبا لسعي والحلق
وجازت العمرة في كل سنة عندنا وكرهت لغير القارن ليوم عرفة واربعة بعد ما في ايام النحر وتبين

ومن ابى يوسف رحمه الله انه اذا احرم قبل الزوال في يوم عرفة لا يكره والمحرّم بالحرة يحجب ما يجنبه المحرم بالحج فليقل
 في احراره وطوافه بالبقعة الحاج واذا طاف وسعى وحلق ونحج من احرام العرة ولقطع التلبية كما سلم الحجر وميقات
 المدينة ذو الحليفة في الكفاية الميقات الوقت المحرّم ودفعه للمكان الذي لا يجوز المجاوزة عنه الا بالاحرام والحليقة
 تصير حليقة لفتح اللام اسم ثبت في الماء وذو الحليفة موضع بينه وبين مكة مائتان وسبعة وعشرون ميلا وهو على شدة
 مراحل منها وعلى ميل من مدينة وميقات العراق ذات عرق موضع منه الى مكة مسيرة ثمانية ايام وميقات الشام
 حجة بضم الجيم وسكون الحاء الملهاء موضع بين المدينة ومكة ومنه الى مكة مائة وخمسة عشر ميلا وكان اسمها حمية فاجتنب
 السيل بالها فسيت حجة ذكره الجوهري وميقات النجدي النجدي بالفتح وسكون الجيم من بلاد العرب ما ارتفع من
 ارض تهامة الى ارض العراق وقال الرافعي الحجاز كاليمين ليشمل على سبجه وتهامة واذا اطلق ذكر سبجه اراد به سبجه
 الحجاز وميقات النجدين معا قرن بالتسكين وهو جبل مدور ليس كانه بيضة مشرفة على عرفات وهو وسط
 مرحطين من مكة واقرب المواقيت اليها قال الجوهري منه اوليس القرنة وقد خطاه صاحب المغرب وقال القرنة
 بفتحين من اليمن واليه ينسب اوليس وميقات اليمن قال الرافعي اذا قلنا ميقات اليمن اردناه تهامة لما
 سبق ان ميقات حجة قرن بليلى وهو موضع في البادية منه الى مكة فرسخان وقيل جبل تهامة على مرحلتين
 من مكة قال الجوهري اليلى لغة في اللام وحرم تأخير الاحرام عنها اى عن هذه المواقيت لمن قصد دخول مكة
 اطهار العظمى تلك البقعة المباركة عمر الله تعالى سوار قصد الحج او العرة والاخلاقا للشافعي رحمه الله في الاخيرة
 قال قاضيخان الا فاقى اذا جاوز الميقات بغير احرام فان لم يحرم حتى يرجع الى الميقات ولبي جاز حجة وسقط عنه
 الدم الواجب عليه بالمجاوزة لغير احرام وكذا ان احرم ثم رجع اليه وسقط الطواف وان رجع ولم يلبي عند الميقات
 وجب بلك الاحرام جاز حجة ولم يسقط عنه الدم عنده وعند ما يسقط اذا رجع الى الميقات لبي اولم يلبي لا يحرم
 التقدير اى اقبله الابل على الميقات بل هو انفسد بلبى يملك نفسه ان لا يقع في مخطو وحل الابل دخلها
 اى داخل المواقيت ودخل مكة لحاجة غير محرم وميقاته اى ميقات اهل داخلها الحل وهو ما بين المواقيت
 لمن سكن بمكة للحج الحرم وهو الى مكة من قبل المشرق ستة اميال ومن الجانب الثاني اثنا عشر ميلا
 من الثالثة ثمانية عشر ميلا ومن الرابع اربعة عشر وون ميلا كذا في فتاوى الكبري وفي المضمرات ان فيه نظرا
 من الجانب الثاني قريب من ثلثة اميال قيل هو الاصح وميقات من سكن بها للعمرة الحل الا ان التعميم
 افضل لانه عليه السلام امر عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنه ان يعرضها عائشة من التعميم وهو موضع قريب
 مكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها ومن شارب احرامه ثم توصا به بعد قص الغراب وقلم الاظفار و
 حلق العانة على ما مضى في المضمرات وغسله احب لانه لم يطافه هو اختيار النبي عليه الصلوة والسلام

في الكافي الامام شتاده النبي عليه السلام وما في معناه وشبهه ان شاء الله تعالى في حق المرأة التي تقيت القتل العمد
والله اعلم في المعصيات ان الاولى ليقضي حضور الثانية واخيبة الطيب وقيل الطهر وسحر الوجه وعند شتاده
رحمة الله يجوز للمرأة ان تلبس ثياب الرجال وانما المرأة فستر راسها لاجل ما فيها من احوال الرجال
في راسه واحرام المرأة في وجهها وغسل راسه وكيفية بالخطي في البداية لانواع طيب وان تفضل هو احوال الراس
وقد ما في الهيئة وحلق راسه وشعر بانه وليس حيطا نحو التبييض والسرويل وليس عمامته والظاهر ان ذكر الراس
ينفي عن ذكره وليس خفين ولا حصى ولا طيب كوس وزعفران وعصفور وعن الشافعي رحمه الله لا بأس ليس المعصفر
اذا الطيب له وان ان له طيبا الا بعد زوال الطيب فان المنع الطيب لا اللون لا يفتي الاستحرام
والاستحلال بيت او محل يولد المير الاول وكسر الشاني او بالنفس الموجوع وعند الاك رحمه الله يكره الاستحلال
بالقطن ونحوه لانه يشبه لفظة الراس وشبه كميان بالكسر في حصره وعند الاك رحمه الله يكره ان كان فيه ثقب غيره
كثقب التلبية ورفع صوت بهما حتى يصلي او على شرف اى مكانا مضاعفا وميطا واديا او لقي ركبها او شاة او اسحر في الكفا
انه يحب التلبية في ستا اذا لقي بعضهم بعضا واذا استعطف الرجل راحته والباقي ما ذكره واذا وحصل كانه زاد
الله تعالى شرفا بدار بالمنحرج الحرام في الكافي ولا يضره ليلا وخماسا او ثمارا وما يروى من بني عمر بن الخطاب
الدخول ليلا فانما كان للاشفاق مخافة السرقة قال قاضيان المستحب ان يدخلها مئارا وعين راسه المستحب
عمره الله تعالى الى يوم الدين وشرفنا بتقبيل عقبه بجرمة الزاكرين كبر وطهر وودعار وعمره الله المعلن دعوات
لمشاهدة الحج ذكر في بعض الكتب بعض الادعية واستوفى ذلك قاضيان فليرجع الى فتاواه ثم تقبيل الحجر الاسود
وكبر والهل يرفع يديه كالصلوة اى كما يرفع يديه عند تحريمة الصلوة ثم يسلمها استسما لان وضع يديه على
الحجر قبله وهو من السمة يفتح السمين وكسر اللام وهى الحجر ان قدر على ان الاسلام غير مؤسلا والا فليس
بالحج شتاني يديه من خروج ادخوه وقبيله اى نه الشى وان عجز عن الاسناس ايضا تقبيله وكبر والهل
وحمدا لله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت اطواف السبع طوافات
وطواف اتيه وطواف اللقار وطواف اول العهد وسن هذا الطواف للماضي والملكى وعند الاك رحمه الله
يجب وطاف حال كونه اخذ عن جانب يمينه اى يمين الطائف مما يلي الباب والمستقبل للحج يمينه الى
جانب الباب فيدار الطواف من الحجر ذاهبا الى جانب الباب وما بين الباب والحجر يسير بالملتزم وطواف الفداء
الحطيم هو اسم موضع فيه ميزاب الكعبة وقد كان داخل البيت على القاعدة الابراسية ثم لما خرب البيت انقضى
القرية لما وكان البيت على نهري زمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدس عبد الله بن الزبير وبناه على القواعد
الابراسية ثم انقض الحبل وعمره على قاعدة القرينة واخرج الحطيم من البيت وسمى حطيا لانه حطم اى كسر من البيت

وحجرا أيضا لانه حجراى منع منه فوفيل بمعنى مقبول وقيل سمي حيا القول عليه السلام من دخل على من ظلمه فيه اى الحظر
 عليه الله تعالى فوفيل بمعنى فاعل على تجوز سبعة اشواط مقبول مطلق والاشواط هو الطواف عروة من الحج اسل
 الحجر بيلى بالشتم اى بمشي بسرعته مع نه الكتفين كالمبارزين فى الثلثة الاول من الاشواط وفى الاربعة الباقية
 يمشت على يمينه وان مشى الرمل فى الثانية الاول كذا وبعضه على ما ذكره فى المنع من عن شامل اليه مصطنع
 اى باحاطة رده تحت البطه الايمن بلفظ اى قد سئل عنه الالىه وكل ما هو فى طوافه بالحجر فسل ما ذكر من استلام
 الما يقوم مقامه فى المنع من وقيل فى كل مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت الاعز الاكرام واستلام
 الركن اليماني بالتحقيق منسوب الى اليسى خراف احدى يائى النسبة ودعوى من الالب حسن مشوب فى ظاهر الرواية
 وعن محمد رحمه الله انه لا يستلزم غير ما روى انه عليه السلام كاستلما ولا يستلزم غير ما ذكرنا فى الكافى والسنة
 فما روى انه عليه الصلوة استلما الاركان بحجة اريد به الاثنان وفتح الطواف باستلام الحجر او باليقوم مقامه
 ثم صرح شافعى واهل حنبل عندنا ومن عند الشافعى رحمه الله بعد كل طواف اى سبعة اشواط عند المقام
 اى مقام ابراهيم عليه السلام وهو حجر فيه اثر قدميه فى المغرب والمنع من المقام بالفتح موضع القيام ومنه مقام
 ابراهيم عليه السلام او عند غيره اى غير المقام حيث يسلم من المسمى بالحرام قال قاضى خان ان صلة فى غير
 المسجد جاز ثم اى بعد الصلوة عاد واستلما الحجر وكبر وابل كما مر وخرج من المسمى من اى باب شافعى
 وخروج البنى عليه السلام من باب بنى تخذوم المسمى باب الصفا كان لقربه لانه سنة فصعد الصفا قد را
 صار البيت بمرامنه واستقبل وكبر وابل وصلى على النبى عليه السلام ورفع يديه ودعا بما شا
 ثم سخط من شواطه على ميتة فاذا بلغ بطن الوادى بمشى ساعيا بين الميلىين الاخيرين واذا
 جازلهم ايشى على ميتة وفى النهاية اذا ان الاخيرين من باب التغليب لان احد هما اخضر والاخر احمرونى العظماء
 قيل الاخر الاصف واذا بلغ المرأة فصعد فيها فى الصحاح صعود فى السلم صعودا وصعد فى الجبل تصعيدا
 او قف على الصفا من الاستقبال وغيره ولما مر ثم يسبح من المرأة اسل الصفا
 يؤذاه من الصفا الى المرأة شوط وجوه منها اليه شوط آخر فصارت بين الصفا اثنتى عشرين
 ليضعل كذا سبعا يسلا الشوط الاول من الصفا ويختم السابع بالمرودة وذكر الطحاوى انه يطوف بينها سبعة
 اشواط من الصفا الى الصفا هو الاعتبار الرجوع شوطا والاخر ما ذكرنا لان رواة لك النبى عليه السلام تفقوا
 على ان طواف سبعة وعلى ما قاله يصير اربعة عشر كذا فى الكافى ومنه المنع من ان لو سعى منكوسا بان بداه من المرأة
 فمن اصى ابنا من قال انه يعتد به لكنه كرهه والصحيح انه لا يعتد بالشوط الاول قال قاضى خان اذا فسر
 من السنة دخل المسجد وصلى ركعتين ثم سكن بكلمة محرما فانه احرم للحج ومتى لم يات باعلا لا يجوز له التحلل

وطاف بالبيت لعلها ما شاهده والتفتي بعد هذه الاطراف لانه لا يجب في الحج الا مرة ولم يشرع نقلا ويصل لكل اسبوع
 ركعتين كما مر كما ذكرنا في الكافي والنداية وخطب الامام سابع ذى الحجة خطبة واحدة بعد الظهر وعلم فيها
 المناسك امي عبادات الحج من كيفية الاحرام والخروج اسلمنا والتوجه الى عرفات والنزول بها والصلوة فيها
 والافاضة منها والشك في الاصل غاية العبادات وشاع في الحج لما فيه من الكلفة فوق العادة ثم خطب خطبتين
 كما جمعت في اليوم لتاسع لعرفات يعلم فيها اعمال هذا اليوم ويوم النحر وعرفات علم بالموقف المعروف وهي مسنونة
 لا غير وهي بهي الان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام فيه لما اراه المناسك اعرفت فقال نعم وقيل
 لان آدم وعوا القيا فيها فتعارفا وقيل لان الناس يتعارفون فيها وقيل لانها وصفت لابراهيم عليه السلام
 فلما البصر اعرفنا ويقال لما عرفت البصا ثم خطب خطبة واحدة بعد الزوال قبل صلاة الظهر الحادية عشر مينا
 يعلم فيها بقية امور المناسك وقال زفر رحمه الله خطب تلك الخطبات في ثلثة ايام متواليات اولها يوم التروية مينا
 في يوم الحادي عشر ليوم التروية الناس في منازلهم والمنا بالكر والقصرة بينهما وبين مكة فربما يستريحون
 يخرج الحاج سميت منا لان جبرئيل عليه السلام قال فيها لآدم عليه السلام ما ذا تفعل فقال آدم عليه السلام
 الجنة وقيل لانهم فيها الدراما اى يراق قال الجوهرى منازلة كرمصرت فاعتبر كونه علم المكان الابقعة وقال الامام
 النووى فيه لثان الصرف والمنع ويكتب بالالف والياء والاجود صرفها وكتبها بالالف ثم يخرج الامام
 الناس من مكة بعد صلاة الفجر عداة ليوم التروية اسلمنا وهو ثامن ذى الحجة يسمى به لانهم يريدون ابراهيم
 ويوتون الماء لما بعد وفي الكشاف ان ابراهيم عليه السلام راس في ليلة ان قال لا يقول ان الله امرك ببيع
 ابنك فلما اصبح روى وتكلم ابن الله تعالى بهذا الحكم ام من الشيطان فمعه يوم التروية فلبس اسسه راس مثل ذلك
 فلما اصبح عرفت انه من الله تعالى فسمى يوم التاسع ليوم عرفة ثم راس في الليلة الثالثة فلما ثم اصبح يوم نحره
 فمعه اليوم العاشر ليوم النحر وكثرت بها اى بالمنا الى فجر يوم عرفة ويصل الفجر بغساس ثم يخرج منها
 اى من المنا الى عرفات ويقيم بها وكلما اى جميع العرفات موقف الاطن عرفة لقوله عليه السلام
 العرفة كلها موقف وارتفعوا عن الطين عرفة في الكفاية هو واديتجاء عرفات فلا شئنا منقطع فاذا زالت الشمس
 خطب الامام الاعظم وهو الخليفة اذ ناسب قبل الصلوة خطبتين كما جمعت في وعلم في الوقوف وفردقة ورى
 الجمار والنحر والحق وطواف الزيارة كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك رحمه الله يخطب بعد الصلوة
 لاسما وخطبا فاشبهت خطبة الصبر وجمع الامام بين صلوة الظهر والعصر باذان واحد ويؤذن عند طلوع
 الامام على المنبر كما يشعر به قوله كما جمعت في الكفاية والنداية هذا هو ظاهر المذهب وعن ابي يوسف رحمه الله في
 رواية انه يؤذن قبل خروج الامام وفي الاخرى بعد الخطبة واقام يمين بهي ان كان الامام اذا فرغ من الخطبة

يقوم الموقف فيصلي الامام بهم الظهر ثم يقيم اخرى ويصلي العصر في وقت الظهر في الهداية وقتا وسي قاضيان انه كره الطلوع
 بينهما في الكافي والحيط لا يتطوع بينهما بغير سنة الظهر وفي المنقذات عن القنفة لا يشتغل بالسنن والتطوع بين الصلوتين
 فتاوس الحجة اراد سنة الظهر والمغرب ولو فعل اخذ الاذان للعصر في ظاهر الرواية خلافا لمحمد رحمه الله وشرط الجمع بين
 الظهر والعصر الجماعة المعهودة امي التي مع الامام الاكبر وانما به وعندهما لا يشترط الجماعة اصلا والاحرام للحج قبل
 الزوال في رواية وقبل الصلوة في اخرى وشرط وجودهما فيها امي الظهر والعصر وقال زفر رحمه الله في الصلاة
 فلا يجوز العصر في وقت الظهر اخذ احدهما امي الجماعة والاحرام فليس للحرم المنفرد في الظهر والعصر الجمع بينهما عند
 خلافا لما فيها زفر في الاول وليس للحلال او المحرم غير اياه احدهما ولو مع الايام الجمع عندهم ثم خلافا لزر رحمه الله
 فيما اذا كان محرما له عند اداء العصر بانه المفهوم من الكافي والهداية وقد اوضح ذلك في النهاية وذكر قاضيان ان
 اشترط الاحرام عن ابى حنيفة رحمه الله عنه روايتين احدهما انه يشترط وجوده عند الصلوتين جميعا والثانية انه يكفي وجود
 عند العصر كما هو قول زفر رحمه الله وقال وهو قولهما ثم امي بعد اداء الصلوتين فترسب الى الموقف اسمى بالموت
 الا العظيم فيسبل سن امي وهو سنة وليقف عند الجبل المستجيب الرحمة والافضل للامام ان يقف على رجليه مستقبلا
 اقتدار بالنبي عليه السلام وسجد ويكبر ويصلي عليه الصلوة والسلام ويدعووا بجمعه ويعلم الناس ان وق
 جبر النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء في هذا الموقف فاستحب له في الداء والمظالم وليقوم القوم بقية والافضل
 ان يقفوا باده ليلكون مستقبلين ولبس ساعة فساعة وقال مالك رحمه الله لقطع السليبية كما وقفت بعرفة فان الاجابة
 باللسان قبل الشغل بالاركان ويكفي هذا الوقت حضور ساعة من نوال يوم عرفة الى طلوع فجر يوم
 النحر ولو كان الحاضر تاما او متعيا عليه فلم يحرم نفسه واهل امي احرم عنه امي عن النائم او الغي عليه برفقة وغير
 امره عنه اذا لم يرفقه امره دلالة وعندنا شرط صريح الاحرام بالاحرام قبل النوم والاغمار وعند الشافعي رحمه الله البيع ان
 الغير عنه فيه ولو باره ولو اهل غير رفيقه بغير الامر في الكافي انه لا راية فيه واختلف فيه المشايخ او جهل الحاضر بعينه
 انها عرفة وبه سبق ان عرفة اسم لعرفات واذا غربت الشمس من يوم عرفة الى هزولقة بكسر اللام
 ازولفت فيه آدم عليه السلام الى حواء امي دني منها ذلك اسمي هزولقة وجبا ايضا ولا نهم يردلفون ويقرنون الى
 السد بالوقت من ادعي فساد لا يجمع فيه بين الصلوتين كذا في الكشاف في المكان هزولقة بالفتح والكسرة يجوز نحو
 المسجد الجامع والهزولقة كلهما موقفت الا وادعي محسب بكسر السين المهملة وتشديد ياء وهو وادعي على يسار هزولقة
 وصلى العشايتين في وقت العشاء الاخير باذان واقامة واحدة عندنا وعند زفر رحمه الله اقامة
 وهو واحد قوس الشافعي رحمه الله في الهداية والكافي لا يتطوع بينهما ولو تطوع او اشتغل بشيء اعاد الاقامة وعند زفر
 الاذان ايضا كافي الجمع الاول ولا يشترط الجماعة في هذا الجمع عند ابى حنيفة رحمه الله وفي الكفاية انه ذكر المحبوب

انه لا يشترط لهذا الجمع الخطبة والسلطان والجماعة والاحرام وان ادى المغرب في وقتنا في عرفات او في الطريق فجازية
موقوف عندها خلافا لابي يوسف رحمه الله فعندنا اعاد المغرب بالم طلع الفجر فاذا اطلع سقط عنه الاعادة وعنده الاعادة
الا انه من ترك التاخير المسنون ثم صلى الفجر عطف على صلى بغيره ثم صلى بعد الصبح ثم وقف الى الاسفار جهدا وكبر و
هل وسبى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للحاجته فقضى ثم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف
على ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام دعا لامة في هذا الموقف فاجاب دعاؤه لهم حتى الدمار فوطا
واذا اسفر جهرا اتى بمناب قبل طلوع الشمس وما وقع في مختصر القدوري من قوله واذا اطلع الشمس رجوعا والتواضا ففى السداة
انه غلط واوله صاحب الكافي بان المراد اذا قربت من الطلوع ورمى بالحصى جرة العقبة اى الىها والعقبة هى الطريق
في الجبل والحج عقاب ويجوز رمى الحصى ونحوه مما هو من جنس الارض ويرتفع الاستمانه فجاز رمى كفت من التراب لا الى فوق
والفير وزج وعند الشافعي رحمه الله لا يجوز الا بحصى على ما في التنية قال قاضيخان وعن ابي يوسف رحمه الله ان الفضل
في نه الرمي ان يكون راكبا وفيما سواه ماشيا وعندنا الرمي كله راكبا افضل ولورمى من فوق العقبة جاز قال المحجوب
ينبغي ان يقف بحيث يكون الكعبة على يساره من لطن الواو مى سبعا خزفاني الكفاية الخرف ان ترمى بحصى ونحوها
على ان نأخذ ما بين سبابتك وقيل ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة وفي الكافي والهندية وقتا وس قاضيخان
ان كيفية الرمي ان يضع الحصى على ظهر يها اليمنى ويضع الابهام على وسط السبابة فيرميها وقال الامام خواجه زاده شيخه
ان يضعها على ظهر يها اليمنى كانه عاقده سبعين ويلقيها من اسفل الى الاعلى فوق حاجبه الايمن ومنهم من يقول
يضع رامي السبابة على راس الابهام كانه عاقده ثلثين ويلقيها من فوق الحصى ويرمى ومنهم من يقول يحلق السبابة ويضعها
على مفصل ايهام كانه عاقده عشرة فيرميها في الكافي والهندية ان يمشي على يارواه الحسن ان يكون بين الرمي والمسط
خمسة اذرع فصاعدا ولو طرحا الى قدميه جاز لكنه مسمى لمخالفة السنة ولو وضعها لم يجر لانه ليس يرمى و
يلقى وقوع الحصى بالقرب الحجر ولو وقعت بعيدة لم يجر وياتخذ الحصى من اسف موقوف شاء الامن عند الحجر لان
ما عندنا موددة على ما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان من قبلت حجته يرمى فحصىه ومن لم
يقبل ترك وكبر اربع بكل اى بكل جملة وهذا من اداب الرمي ثم يقول بسم الله والتدكير اللهم اجعلها حجا وبر
وذنبنا مغفورا وسعيانا مشكورا وليقطع التلبية باولها اى اول الحصى في الصبح ثم فرج المفرد بالحج ان شاء
فان ذبح المفرد طلع ثم حلق او قص من راس شعره اس قدر ائمة ومن لا شعر على راسه يرمي الموضع عليه والامر
واجب الاصح وقيل يستحب الا في المحيط والى الوجوب يشتر كلام القوائد الطهري في مسئلة بيع الاعمى وحلقه افضل
من التقصير لقوله عليه السلام ثم انهم ليطهروا الحديث ولان امكن في ازالة النفس وهى المقصودة وفي التقصير تقصير وانما لم
يقبل والحج افضل واشهر اياه افضل من حق الرجال واما المرأة فيجب ان لا يحلق بل يقصره كرس في المحيط انه لا يحلق

والأفضل لسان التفسير من كل شجرة قدر ثلثة فان قصر الربيع اجزاء لا دونه فان التفسير فيهما مستحب بالخلق في حقه وحمل
كل شجرة من مخلوقات الاحرام الا الشجر وقال مالك رحمه الله لا الطيب ايناء ولا يحل الجماع فيها دون الفرج بخلاف
لشافعي رحمه الله شجرة التي كتبت من يومه ذلك او من الغداة وبعد الغداة كذا في الكافي والهداية وقال المحب في الاثر
بعد الغداة اذا ما اصاب كعتين وطواف للمزيدة ولو ما من ايام الخمسة اشواط سبعة بلا رمل في
هذا الطواف وبما سعى بين الصفا والمروة ان كان سعيه فيها قبل ابي قبل هذا الطواف سواء رمل قبل او لم يرم
وان لم يسع قبل فان لم يرم يرمي وسعي معاذ ان رمل يسعي فقط وذلك لان السعي يشترع الامرة وكذا الركن
لم يشترع الامرة في طواف بعده سعي على ما نص في الهداية واول رقيقة امي وقت طواف الزيادة لحي طسوع
شجر يوم النحر ايام الاول بالسكون وهداى الطواف فيه امي في اليوم الاول افضل كالنحية في الهداية
والكافة انه يسلي كعتين بعينه الطواف لان ختم كل طواف بركتين فربما كان الطواف اول طواف او طواف
حل له الشراكين بالخلق السابق فانه اخلل لا الطواف الا انه آخر علم في حق حل النساء فان اخرج الطواف
عنها امي عن ايام النحر كره ويحب وهم بسبب التأخير عنه ويحب هذا الحكم في فصل الجنابة فالاول تركه هنا ثم اذنا
رجع من مكة الى المنامردى انه عليه السلام لما طاف رجع الى مناصلة الظهر بها ولانه بقى عليه الرمي وموضع
بها وبعد زوال الشمس في ثاني ايام النحر رمى الجمار الثلث وعنه انه لو رمى قبل الزوال بانه وب
في الرمي مما امي من حجرة بني المسيب امي المسيب الخيف وهي الحجرة الاولى ثم بايلنيه وهي الحجرة الوسطى ثم
اسم حمرتها ويرمي فيه الحجرة من بطن الوادي ويرمي الجمار الثلث سبعة اسبعا فكل حجرة يرمي سبعا وكبر
بكل امي بكل حصاة يرميها ووقفت في مقام يقف الناس فيه ليجد كل امي كل رمي من الرمي الاولين
امي رمي الحجرة الاولى والوسطى مع زيادة مكث في الوسطى في الهداية اصل ان كل رمي بعده رمي يقف بعده
وظة الا يقف بعده رمي حجرة العقبة في اليرم ويرفع يديه ودعا الحاجة فينبغي ان يستغفر للمؤمنين في دعائه هذا القول
العلم غفر الحاج ولمن استغفر الحاج ثم رمى الجمار الثلث ثم رمى الجمار الحاج كذا في الهداية امي بعد الجمار
على الترتيب المذكور وغيره مما ذكر ثم بعده امي بعده وهو آخر ايام التشريق كذا في الهداية غطا من ان مكث
يمنا بعد الغداة وهو امي الملك احب فانه عليه السلام رمى الجمار الثلث في اليوم الرابع وهذا الرمي يسقط
عنه يفر وامي رجوعه من منى قبل طلوع فجر اليوم الرابع وقال الشافعي رحمه الله اذا غربت الشمس في
اليوم الثالث لا يسجد له النفر حتى يرمي الجمار في اليوم الرابع واذا نفر من منى الى مكة نزل ساعة بالحصب
هو موضع من فنامكة ويقال الاطخ والخيف ايضا والنزول سنة عندنا على الاصح على ما نص في المبسوط والكافة
والهداية لان نزوله عليه السلام به قصد مكة وامي انه عليه السلام قال لاصحابه انما نزلون غدا عند خيف كتابه

الحديث لا التناقض لما روى ابن عباس رضي الله عنهما وعنه الشافعي رحمه الله ليس بسنة اخذ يقول ابن عباس رضي الله
عنها ثم دخل مكة وطواف بالبيت للصلاة بالتركيبة اسم من الصدر بالتسكين صدر صدر عن المار رجع عنه وهي
طواف الوداع وطواف آخر العمد وطواف الافاقه سبعة اى اشواط سبعة بلا رطل وسعى ويصلي بعده ركعتين في
المقام ثم اتى زعفران وشرب من ماء زمزم وصب على راسه وجسده ويقول اللهم انى اسالك رزقا وسعا واسالك
علما نافعا وشفا من كل داء برحمتك يا ارحم الراحمين كذا في الكفاية عن المبسوط وقيل العقيقة ووضع صدره ووجهه
على الملتزم والزمه ساعة وتبث ساعة بالاسفار ويلصق صدره باليدارود عا محمد اوسية ثم حشا
على فراق البيت في الكفاية ان ياتي زمزم بعد تقبل الحنة وابتار الملتزم والصاق الوجه باليدارود اليه اشار لمجرب
ايضا فالاولى تاخير بيان شرب زمزم عن هذه الاحكام ويرجع قهقري متوجعا الى البيت حتى يخرج من مسجد
الحرام والطرفة كالرجل في جميع هذه الاحكام الا انها لا تكشف راسها بل يكشف وجهها ولو سدرت
اى ارسلت شيئا عليه اى على وجهها متجا فيا عنه جاز على الف في الكافي والهداية وفي النهاية ان السدل
واجب عليها وقوله اسرلت موافق لنسخ لبعض كتب الهداية وفي المغرب ان خطاء ولم يذكره الجوهرى وفي الكافي
وفي بعض نسخ الهداية سدرت وهو من باب طلب ولا يلبي المرأة جهر افان صوتها عورة ولا تزل ايضا ولا تسعى
بين الميادين الاضيق بالاستحجال ولا تحلق بل تقصر شعرها على ما هو للمبلس الخيط ما بدله من القميص ونحت
ونحوها ولا تقرب الشعر الاسود في الزحام اى غلبة الرجال واذا وجدت الموضع خاليا منهم سلت الحجر وحيضها
لا يمنع شيئا من ارتكاب الا الطواف فان حاضت عند الاحرام انحلت للاحرام وصنعت صنعة الحاج سوى
الطواف فان طهرت في ايام الخرفان للزيادة وان حاضت بعد الوقوف وطواف الزيادة انصرفت من مكة
ثمة عليها طواف الصدر وفاء بيت الحج اى من احرام له وفاته الوقوف بعرفة طواف وسعى للحرمة وحمل
عن احرامه وقضى الحج من عام قافل اى آت ولا شئ عليه وعنه الشافعي رحمه الله عليه الدم
فصل - القرآن في اللغة الحج وفي اشع الجمع بين الحج والحرمة في الاحرام وانه افضل
مطلقا من الافراد بالحج ومن التمتع في الكفاية المراد بالافراد ههنا افراد كل واحد من الحرمة والحج
على حدة اى انها متقارنين افضل منهما معا سفر دين ونظيره ما يروى عن ابى حنيفة رضي الله عنه ان اربعا
اول من اثنين اى اربعا بتسليمته او من اربع بتسليمتين لان اربعا اول من اثنين يقتصر عليهما وانما كان
القران افضل لقوله عليه السلام يا ال محمد اهدوا هذه معاد لان فيه جمعا بين العباداة وزيادة اراقة الدم بخلاف
الافراد وفيه زيادة التعجيل باحرام الحج واستدامة احرامها من الميقات بخلاف التمتع وقال الشافعي رحمه الله
الافراد افضل لقوله عليه السلام القرآن رخصته والافراد عزيمة ولان فيه زيادة الاحرام والتلبية والسفر والحلق

وقال مالك رحمه الله التمتع أفضل لأنه عليه السلام تتبع بالعمرة إلى الحج ولأنه ذكر في القرآن بمخلات القرآن واستيفاء الكلام في هذا المقام في الكافي وهو ما في القرآن أن يهمل أي يرفع صوته بالتلبية حج وعمرة من ميقات معا ولعل في بيان الأفضل لما ذكر في الكافي أنه الجمع بينهما في الأحرام من الميقات أو قبله في أشهر الحج وفي الكافي والكفاية والهداية أنه لو أحرم بالعمرة فلم يطفأ وطأت لما أفل من أربعة أشواط ثم أحرم بالحج كان قارنا وفي الكفاية أنه لو أحرم بالحج فلم يطفأ حتى أهل بالعمرة فهو قارن أيضا وهكذا في المحيط إلا أنه ذكر فيه أنه سئى في الوجه الأخير ولذا لم يذكره في الكفاية والهداية ويقول المقارن إذا ركعتي الأحرام كما ركعتي اللهم في أريد الحج والعمرة فيسهرهما في القبل بهما في الأفضل أن مقدم العمرة في الدعاء والتلبية ويقول اللهم في أريد العمرة والحج إلى آخره وليك أي يقول ليك إلى آخره بعمرة وحجة معا على ما أشير إليه في الكافي والهداية والمضمرات والقارن إذا دخل مكة طواف بالبيت للعمرة سبعة أشواط يرمل للثلاثة الأولى منها ويسعى بين الصفا والمروة فثم ركعتي العمرة ثم يسجد بعد ذلك كما هو في طواف للحج طواف القدوم ويسعى بينهما كما بينا في المفرد وأشار بكلمة ثم إلى تقديم أفعال العمرة على ما هو الأفضل ولو طواف طوافين للعمرة والحج ثم سعى سعيين لهما جاز إلا أنه من بناء خبر سعى العمرة عن طواف التحية كذا في الكافي والهداية وعند الشافعي رحمه الله يطوف القارن طوافا واحدا ويسعى سعيًا واحدًا بناء على اعتبار التداخل في القرآن فإنه كلف تلبية واحدة وحلق واحدًا وكذا في الأركان وقيل خلافه في فضلية القرآن من الأفراد مبني على هذا وجب للقرآن شاة أولها بعير أو سبع أحداهما بعد رمي الجمار في يوم النحر وفيه الدم واجب وإن عجز عن الذبح صامها أي ماثلثة أخرها سعة وهي سابع ذبي الحجة ويوم التروية ويوم غزوة هذا هو الأفضل لأن الصوم يبدل الهدى فنسب تأخيرها إلى آخر وقتها لاحتمال القدرة على الأصل وصامها أي ما سبعة بعد فراغه من حجه وذلك بعد أيام التشريق على ما مر أن شارنا في وطنه أو بكه سواء نوى الإقامة فيها أو لا وعند الشافعي رحمه الله لا يجوز بها إلا بنية الإقامة وإن فاتت عنه الأيام الثلاثة لم يمين الدم وقال الشافعي رحمه الله يصوم بعد أيام التشريق لأنه صوم موقت فيقضى وقال مالك رحمه الله يصوم في تلك الأيام لقوله تعالى في الحج وفيه الأيام وقته والتمتع أفضل من الأفراد في ظاهر الرواية لأن فيه زيادة النسك وهي إراقة الدم وفيه نوع جسيم بين العبادتين فأنشبه القرآن وعنه أن الأفراد أفضل لأن سفر التمتع للعمرة وهي سنة وسفر المفرد للحج وهي فرض في الهداية والكافي أن التمتع على وجهين متمتع بسوق الهدى معه وهو الأفضل متمتع لا بسوقه ومنع التمتع هو التيقن بأداء العمرة والحج في سفر واحد من غير المأمور بينهما بأوله وصحته بأن يرجع إلى الله حلالا وفي النهاية أن هذا إنما يكون في متمتع لا بسوق الهدى وإذا أسأله فالمأمور لا يكون صحيحا وذلك لا يمنع صحة التمتع خلفا للحج رحمه الله وفي المحيط المأمور الصحيح أن يرجع إلى الله ولا يكون العود مستحقا عليه وهو ما في التمتع أن يحرم لعمرة من الميقات

او قبله في اشهر الحج او قبلها فياتي بالعمرة في اشهر الحج او باكثر طوافها فيها وليطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويحلق وقال مالك لا حلق عليه وليقتصر على ما مر وليقطع التلبية في اول طوافه للعمرة وقال مالك رحمه الله يقطع كما وقع بعمره على البيت ثم حرم بالحج من الحرم ليوم التروية كالمنى فان ميقات المنى هو الميقات في معنى المنى وقيل احرامه اي قبل يوم التروية افضل من حج كالمفرد والانه لا يطوف طواف القدوم ويرى في طواف الزيادة في الاشواط الثلثة الاول وليس بعده فان هذا الطواف اول طواف ياتي به سجدة المفردة طواف للقدوم وسعى بعده وخرج للتمتع بعمرته يوم النحر وعند الشافعي رحمه الله يجوز ذبحه اذا احرم بحجة وان عجز عن الذبح صام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع كالقرآن على ما ذكره وان احرم المتمتع بسوق البدي وهو اعمى سوته افضل من قوده الا عند عدم الشياذة فيقارح لا يتحلى من احرام العمرة ثم يحرم بالحج من حج كما هو اتفاق المسلمين ومن هو داخل المواقيت ليقر بالحج والعمرة فقط فليس لهم قرآن ولا تمتع فان ذلك لمن لم يكن اليه حاضري المسجى الحرام وفيه خلاف الشافعي رحمه الله

فصل ان طيب نجس يحرم بالغ عضو كامل كالرأس السابق او اعضاء متفرقة مقدار عضو كامل في مجلس واحد يجب عليه دم وقيل ان طيب رجع عضو فعليه دم اعتبارا بالحلوق وقال الشافعي رحمه الله ان ارتكبت العصى مخطور الاحرام فعليه ناعلى البالغ وان اكل اللحم طيبا بحيث يلتزق باكثر فموجب الدم عنده وعندهما الاشئ عليه وان طيب عضوين او البدن كله في مجلس واحد يجب دم واحد وان طيب كل عضو في مجلس يجب لكل دم سواء طيب الثاني بعد ما خرج الاول او قبله عند الشنئين وعند محمد رحمه الله يكفي واحد في الوجه الثاني وان شم الطيب الاشئ عليه فلا للشافعي رحمه الله او ادهن عضو ابزيت او حل يجب الدم عنده وقال عليه الصدقة وقال الشافعي رحمه الله يادمان اشعر يجب الدم وفي غيره لاشئ عليه في الكافي والهداية ان الخلاف في زينة ودخل لا يجزى الطيب واما الطيب كسب البان والبنقش والزئبق وزيت جبل فيه طيب يجب الدم اتفاقا لوقصد الطيب وفي الشتم وسخوه لاشئ عليه وليس محيوطا وقال الشافعي رحمه الله ان لم يمس الميرز فليس السراويل فليس عليه شئ او شتر راسه بالستر به عادة كالقلنسوة والعمامة او لو غطاها بالجوارق لاشئ عليه لو كانا او لياية كاملة نظرت الفصلين على التنازع وان كان اقل من ذلك فعليه صدقة نصف صاع من بر وعن ابي يوسف رحمه الله انه اذا لم يمس اكثر اليوم يجب الدم وهو قول ابى حنيفة رضي الله عنه او لا قال قاضيه بنان وعن محمد رحمه الله انه اذا لم يمس ليوما الساعة كان عليه الدم بمقدار ما لم يمس وقال الشافعي رحمه الله يجب الدم من غير اللبس ولو ارتدى بالقميص او ابرز بالسراويل وادخل منكبته في القبا ولم يتحل به في مكة لابس به خلافا لفر رحمه الله ولو شئت بعض راسه ليوما فغن ابى حنيفة رضي الله عنه انه اعتبر الريح كافي الحلق وعن ابى يوسف رحمه الله انه اعتبر اكثر الراس كذا في الكافي والهداية وحلق ربع راسه او ربع لحيته او حلق عضوا

آخر كل الرتبة والصدر واحد من الابطين والعانة والفتحة والساق وكذا الحصى عند راسه وعند راسه صدقة وقال
مالك رحمه الله يجب الدم على كل الراس لا البعض وقال الشافعي رحمه الله يجب كجلق العليل ولو ثلثة شعرات
او قص الطائر واحدة او رجل واحدة وعند زفر رحمه الله يجب الدم لقص ثلثة اظافر وهو قول ابى حنيفة رضي الله
عنه والاولى قص الكل اى اظافر يديه او رجله في مجلس واحد وان قص الكل في مجالس يجب دم عند محمد رحمه
وعند سائر القائلين قص الكل في اربعة مجالس في كل واحد يجب اربعة دماء وان قص اذن من خمسة اظافر او خمسة منفرقة
من يديه او رجله فعليه بكل الظفر صدقة وقال محمد رحمه الله يجب دم في الوجه الثاني في البداية لو بلغ تلك الصدقة قد لا
ينقص عنها ما شاء او طواف للقرض اى طواف الزيارة مسجد مكة كل الطواف او اكثره ولم يجره او حجه اى طواف
غير الفرض كل طواف القدوم والصدر جنبيا وفي مبسوط شيخ الاسلام انه ليس لطواف التحية محدثا او منبأ شي اذا شئت
في تركه صلا وفي الايضاح انه يجب تبرك صدقة وفي الكافي ان طواف الحديث مقدره لكن الافضل ان يعيده ولو
بعد فعله ثلثة وعند الشافعي رحمه الله لا يعتد بصلاته ثم الطهارة ستة عند ابن شجاع وواجبه محمد بن بكر الراسي
وفي الكافي والكفاية هو الصحيح وفي البداية هو الاصح واليه مال الامام السرخسي رحمه الله او افاض اى خرج من حجر
في المنار على ما اوضح في الايضاح والنهاية قيل الامام وعند الشافعي رحمه الله لا شيء عليه وان افاض في المنار قبل
ثم عاد قبل الغروب ليفيض معه ففي مختصر الكرخي انه لا يقطع عند الدم وذكر بعض انه لا يقطع بخلاف ما لو طاف جنبيا
ثم عاد كذا في الكفاية او ترك واجبا كرسى حجرة العقبة في اول ايام النحر رمى الجمار الثلث في ثانيها وكذا في
ثالثها في يوم بعد ما كما سبق فترك كل من تلك الاربعة يجب دم وكذا تبركها جميعا لان الجنب متحر وانما يتحقق التبرك
بغروب الشمس في آخر ايام النحر رمى على ما ذكر في الكافي والبداية او ترك اكثره اى اكثر الواجب كترك اكثر من
طواف الصدر وميمنة حجرة العقبة او ايام النحر رمى الجمار الثلث في يوم وسخا او قد هم نكاحا اى عبادته من
عبادات الحج على نكاح آخر لتقديم الحلق على الرمي والنسج وتقديم فسخ القارن على الرمي وفي بعض الروايات
ان القارن اذا حلق قبل النسج فعليه دم اجماعا بسبب الجنابة على الاحرام كذا في الكفاية واليه اشارة في غير
نسخ البداية واخر طواف الفرض عن ايام النحر وعندهما لا شيء عليه في التقديم ولا في التأخير او ترك
اقله اى اقل اشواط طواف الفرض فعليه دم جزاء لقوله ان طيب الخ وترك اكثر اى اكثر اشواط طواف
الفرض بقى محرما بدسته يطوف ذلك الطواف الفرض فان اكثر حكم الكل فصار كأنه لم يطوف فان سجد
ابدا عليه ان يعود بذلك الاحرام وان طافه اى الطواف الفرض جنبيا او اكثره على ما في البداية والظاهر
في غير ذلك يجب عليه لو لم يعده فان اعاده في ايام النحر فلا شيء عليه اذ هي في ذمته وان اعاده بعد ما فعله دم
ابى حنيفة رضي الله عنه وذهب طواف معتد به عندنا خلافا للشافعي رحمه الله في الصحاح البدنية ثمانية او ثلثة

المبلع والمالك والمأكول وغيره الا ما استثنا ربنا صلى الله عليه وسلم بقوله خمس من الفواشق يقتلن في الحل والحرم
الحداوة والحية والعقرب والفارة والكلب العقور في الكافي وقال الشافعي رحمه الله لا جزاء في غيره المأكول وهو ما
من المحرور عند نافية الجزاء ولا يباح ولا يمتنع شاة وقال زفر رحمه الله يجب بالبحث اعتبارا بالماكول او ذلك الحرم عليه
اي الصيد ولو ناسيا قاتله وهو مصدق له وغير عالم به وكان الدليل محرمًا بحالة القتل فلو كتب الدليل قتلًا آخر كان الجزاء
على الثاني ولو كان عالما بكان الصيد او تحلل الدليل قبل القتل لا جزاء عليه وعن الشافعي رحمه الله لا جزاء على الدليل
مطلقا كذا في الكافي بسبب جزاء اى ما به قومه اى الصيد عدلان من حيث انفس الصيد فلا يعتبر في الباتى اى احل
والحماة التى تحت من موضع كذا ذكر المقتضى واما اذا زاد القيمة لصوت فقيه روايتان في رواية لا يعتبر اذ ليس به
الصيدية في شاة وفي الاخرى يعتبر لثبوتها في اصل الحلقة فهو بمنزلة الحمام المطوق وقوله عدلان كانه مبنى على الاصول
على ما ذكره في الكافي والهداية ان الواحيفي للتقويم قياسا والمقتضى احوط وقيل يعتبر المشى بهننا للنص في مقتله
لويضع فيه الصيد او في اقرب مكان عنه اى المقتل لا يبيع فيه فيشتري به اى بالجزاء به ما هو ما يهدى
الى مكة للتقرب يتبع بكلمة ويتصدق به وان فتح في غيره ما يتصدق فهو في معنى الاطعام اذا اصاب لكل مسكين
من اللحم ما يبلغ قيمة قيمة نصف صاع من يرفان الصدق قائم مقام الاطعام ويعتبر فيه لكل مسكين نصف صاع
فقد ايفاء لقيام مقامه ذكره في الكافي وغيره او يشتري به طعاما ويتصدق به بكلمة او غيره ما قال الشافعي رحمه الله
لا يجوز الاطعام الا في الحرم كالفطرة اى لكل مسكين نصف صاع من براوصاع من تمر او شعير او صام عن طعام
كل مسكين يوما وما فضل عنه اى عن الطعام والميراث بالفاضل ما هو اقل من طعام مسكين نصف صاع
بالفاضل او صام عن الفاضل يوما وكذا اذا كان تمام الواجب اقل من طعام مسكين وما ذكره في الحرم او ما هو
قول الشيخين رحمه الله وقال محمد والشافعي رحمه الله لا جزاء في الصيد انما هو نظيره فيمال نظيره الثامنة وفي حمار
الوحش بقرة وفي الطيبة شاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفيرة وزاد الشافعي رحمه الله فوجب في الحماة
شاة وزعم مشاهيرهم من حيث الدرر وعن الشرب واما فيما لا نظير له كقولها في الغنم بالقيمة ويرجع في معرفة
القيمة والمثل الى عدلين عند الشافعي رحمه الله وهناك تفصيل لا يتحمل المقام وان نقصنا اى الصيد بان حرمه
او نقتل شعره او قطع عضو يجب عليه بالنقص فيقوم سليما او ناقصا ويجب عليه ما بين القيمتين وقال
الشافعي رحمه الله ان جرح صيد له مثل فنقص عشر قيمته لزمه عشر ثمن ما هو مثل له كذا في التنية وان اخرج
اى الصيد عن حيز الامتناع بان نقصت ليش طائر او كسر جناحه او اهدق قوائم صيد او كسر البيض غير فاسد
وشواء فقيمة يجب عليه وهو قول الشافعي رحمه الله كسر البيض وفي ازالة الامتناع عنه قولان اصحهما
لزوم الجزاء والاخر ارض بالنقص وقال قاضيان لوطح سن صيدا وتوقع ريشه الله عليه عند اى حقيقة

ففي الكافي والهداية ان خرج من البيض فرج يست فعليه قيمة الفرخ حيا استحسانا والقياس انه لا يلزم الاقيمة البليضة اذ لم يعلم
حيوة الفرخ قبل الكسر ولو لم يلز بطن فلهية فالقت جناختا الطيعة بحسب قيمتها بخلاف ما اذا ضرب بطن امرأة فالقت جناختا
او ماتت حيث يجب ضمان الاصل لا ضمان الجنين وكل ما يجب القيمة ان فرج الحمل حصيد الحرم وان ذبح الحرم فذكر قاضيا
انه يلزم قيمتان في الاحسان وفي القياس ان اليلزمة الاليلزمة في قتل صيد الحلال ولا يجب عليه لاجل الحرم شيء او عليه
فيجب قيمة اللبن او قطع خشيشه هو بالساق له او شجرة هو بالساق واذا ادعى القيمة ملكه وكره بعيه على ما ذكره في الكافي
والهداية ويجب في الشجر القيمة الاحال كونه مملوكا يثبت بالانبات او هو من جنس ما يثبت بالناس عادة واما في مملوك
بنفسه وليس من ذلك الجنس فعليه قيمة الحرم وقيمة الحق للمالك سواء بعت او املك او قتل صيدا مملوكا في الحرم على النفس
في الكافي والهداية وقتاوسه قاضيا بخلافه وشرح الوقاية فاطلاق المملوك والحالات منطوية فيه او مثبتا اسي من شأنه ان
الناس عادة فمواخص من المملوك وجه فلا يتقاربه بذكر المملوك في الكافي الاصل في ذلك قوله عليه السلام الا لا يتخيل
خلما فنفى النبي عليه السلام عن اجتماع الجوار المنسوب الى الحرم على الاطلاق اذ لم يكن منسوبا الى احد بالمملك او بالانبا
وكونه مما يثبت الناس اقيم مقام الانبات تيسيرا وعند الشافعي رحمه الله يحرم للحلال والمحرّم قلع شجرة الحرم مطلقا وقيل
لا يحرم قلع ما يثبت الادعي والاول هو مخصوص وضمنها كبيرة ببقرة وصغيرة بشاة وان قطع غصنا منها ضمن بالنقص
فان عاد الغصن سقط الضمان في قوله ولا يسقط في الآخر وبما خذ الاوراق لا ضمان كذا في التنبية او جافا في النهاية ان
الشجرة اسم لما كان نيموا واما اليابس فهو حطب فعلى هذا كان الاشياء على الاعتبار لتغليب في المتن او عموم مجاز في المتن
منه ولا يرعى الحشيش وعند الشافعي رحمه الله يجوز وعند ابى يوسف رحمه الله لا بأس به ولا يقطع الا بالآخر به بغير
العزة وسكون الذال المتقوطة وكسر الحار كذا في نيات معروف وقال الشافعي رحمه الله قطع العوسج ايضا وفي غيبها
ضمن القيمة وان اختلف سقط الضمان كذا في التنبية ويجب لقتل قلته واحدة مأخوذة عن ثوبان او يدينه وفي الاثنين فصاعدا
كف من الحنطة وفي قتل الساقطة على الارض الاشياء عليه والقارنا على الارض قتلها او جرادة صدقة وان قتل
سجوة كسرة فبذل ثوبه في الشمس فقتل القمل جرادا فان قصده قتله فقتل كثيره فعليه نصف صاع من بردان لم يقصده
قتله فلا شيء عليه وروى ان اهل حمص كانوا يتصدقون بكل جرادة ورهنا فقال عمر رضي الله عنه ارمي دهمكم كثيرة يا اهل
حمص ثمرة خير من جرادة فذل هذا على جواز تصدق ثمرة في جرادة ولا شيء لقتل خراب اسي لا يقص الا الذي ياكل الحنطة
وجراداة كسرة الحار وفتما هو الذي يافخذ الفارة وحيتة وعقرب وفارعة وكلب عقور وذئب في الكافي والهداية
وعنه ان الكلب العقور وغيره والمنتاش والمتوش سواء والفارة الالبية والبرية سواء وانه لا يجب الجزاء لقتل السمور
ولوبريا وبعوض وبرجوش وقرار وسحفاة ونحوها من الحشرات كالخنفس والزرافات وسميع صائد اسي الذي تعرض للحر
وقال زفره الله يجب قيمته اعتبارا بالاجل الصائل وحل له اسي الحرم ورجح الجوان الالبى كالشاة والهيبة والبط والدجاج

ونحوه وحل له اكل ما صاده حلال وذبحه الحلال سواء صاده حلال النفس او الحرم خلافا لما لاكسجه الله في اثنائه وشروط كون
الاصطياد بلا دابة شرع وامره على ما صح به القدوري وفي الكافي ان في الدلالة روايتين في خبر عبيد بن قتاده يرجح جانب
الحرم ومن دخل الحرم حلالا كان او محرما الصيد في يده حقيقة ارسله وان كان في جليده وفي قصفه لا يجب عليه الارسال
على ما في الكافي والكفاية واليه يشعر كلام الهادي فاطلاق المصنف تساهل وعند الشافعي رحمه الله الارسال على من دخله حلالا
وان باع ذلك الصيد من حرم او حلال لم يجر ما دخل الحرم به فسد البيع وروى عنه ان لقي الصيد في يد المشتري والا ابي و
ان لم يسم الصيد في يده جزمي عن الصيد كبيع المحرم صيدا فانه لو باع المحرم صيدا من حرم او حلال روي عن ان لقي في
يد المشتري او الاجزمي لا يرسل المحرم صيده معه اذ الحرم اى اذا الحرم وله صيد ليس عليه الارسال واطلاق الصيد يوافق ما ذكره
في شرحه للوقاية من قوله وان الحرم وفي يده او قصفه صيدا ليس عليه الارسال والمفهوم من الهادي والكافي والكفاية انه لو كان في
يد المحرم الارسال وان كان في بيته او قصفه لا يجب لافرق بين ما اذا كان انقص في يده او جليده قال المجوبى هو الصحيح وقيل ان
في يده لزوم الارسال وعند الشافعي رحمه الله يلزمه الارسال وان كان في بيته ثم الظاهر ان قوله لا يصيد اعطى على مفحول
ارسله وفيه تأمل ومن ارسل صيدا في يد محرم ان كان الحرم اخذه اى الصيد حال كونه حلالا ضمن الرسل في
عنده وقال لا يفتن لان الارسال واجب على ذلك الحرم فمن ارسله فقد امره بالمعروف ونهى عن المنكر وما على المحرمين من
سبيل وعلى هذه الخلاف كسر المعازف وان كان الحرم اخذه حال كونه محرما لضمانا على الرسل اتفاقا في الكافي والكفاية اذ
اخذ الحلال صيدا ثم ارسله ثم حل فوجده في يد غيره كان له ان يستره منه بخلاف ما اذا اخذه الحرم فارسله ثم حل فوجده
يد غيره ليس له ان يستره منه وان قيل محرم صيد محرم في يده فكل من يجهل بحرمه الصيد جزاء تاما ما القاتل فلان في
على احكامه وما لا اخذه فلا تضرص الصيد الا لمن بازاله الا من وفي الكافي والهادي وضعت المسئلة فيما اذا كان الاخذ
حالة الاحرام فاضاف الصيد الى الحرم في قول المصنف باعتبار طياده ورجح اخذه الحرم بائنه من الجزاء على قائل
الحرم خلافا لغيره وكذا يرجح على قائله الحلال خلافا للشافعي رحمه وجه الرجوع ان القاتل قرر الجزاء على الاخذ فهو شهيد الطلاق
قبل المفحول اذ ارجوا وما اى كل جنابة يجب به على المنفرد دم من الجيب ونحوه فعلى القارن يجب به دمان
دم للمح ودم للعمرة وعند الشافعي رحمه يجب دم واحد وذكر شيخ الاسلام ان وجوبه للمدين على القارن فيما اذا كان قبل
بخرقة في الجماع وغيره من المخطورات والابن الوقت به انفى الجماع يجب دمان وفي سائر المخطورات دم واحد لان احرام
العمرة انما بقى في حق التحلل لا غير كذا في الكفاية الاجواز الوقت اى محاذرتا بقاء غير محرم فانه يلزمه دم واحد وقا
زفر رحمه يلزمه دمان وقد سبق في اوائل الكتاب شئ من تفصيل هذا الباب وتام لم يسطر ليعفى الى الاطباء وبن جاز
صيد يقتله محرمان فعلى كل جزاء لان كلامنا صار جانيا وقال الشافعي رحمه عليه جزاء واحد واستحجز الجزاء لو قتل
الحرم حلالا لان الضمان يدل على مقتله باستحاده كما اذا قتل رجلا من خطاه رجلا فعليه مائة واحدة وعلى كل منهما كفا

باع الحرم صيدا من محرم وحلال وشراه عن احدهما بطل البيع ولو نجح اى الصيد محرم حرم اكله عليه وعلى غيره وقال الشافعي حرم
الحل غيره ولو اكل منه الا نزع الحرم ونزع قيمته ما اكل عنده وقال ليس عليه سوى الاستغفار على ما ذكر في الكافي والدرية وفي الكفاية
ان هذا لو اكل بعد اداى الجزاء اى لو اكل قبل فسخه اى لو اكل في الجزاء لا يذم حرم لم يذم قيمته ما اكل في الجزاء خارج الحرم طيبة احرقت
من الحرم وما تاتى اى طيبة ودله ما غير منها المخرج وان ادمى المخرج جزءا اى اى الطيبة ثم ولدت الطيبة
لم يذم اى الولد والبيان الواثق هنا في الكافي فليطالع منه

فصل ان احصر الحرم اى ان منع من وصول البيت بسد وادهرض او سرق نفقة او قوت
محرمها او الرأية ونحوها وعند الشافعي رحمه الله الا حصار الاباء بالعدو وان النفس في حق النبي واصحابه عليه السلام
قرا حصر اباي يبيت بالعدو ولنا ان الاحصار هو المنع مطلقا نفس عليه صاحب الكشاف وذكر الزجاج وابن السكيت
ان الاحصار هو المنع بالمرض والحصر المنع بالعدو وعلى ان الحاق المرض ونحوه بالعدو وبطلالة النفس مما لا وجه
لمنعه كذا في الكافي لعنه المفسر بالجح او العمة الى الحرم وما ولو شاة وبعث القارن دمين لاحتياجه الى الحل
عن ابراهيم بن معين الباعث يوم ما يذبح فيه ولو كان اليوم المعين له قبل يوم النحر عنده مطلقا وعنده
اى كان محصر بالعمرة واما ان كان محصرا بالجح فلا يجوز الذبح الا في يوم النحر اعتبارا بهدى المستعنة والقران والذبح
الاحصار في حل لا يجوز وقال الشافعي رحمه الله يجوز حيث احصر والاحسن ترك هذا الحكم هنا لما سيجي ان جميع الابدان
مختصون بالحرم وينبغي حجه في الحرم محصل الحرم المحصر ولو قبل الحلق او التقصير والحلق حسن عندها وقال ابو يوسف رحم
عليه الحلق وان تركه الاشئ عليه واثار بتقديم الطرف الى انه لا يحل لغير الذبح وقال الشافعي رحمه الله ان لم يجز الذبح
يقوم شاة بالطعام فيصوم بكل ما يليها على ما في التنية وعن ابى يوسف رحمه الله انه ان لم يجزه ليقوم شاة بالطعام
ويتصدق به وان لم يجز ذلك صام لكل نصف صاع يوما وذكر قاضيان انه ان لم يجز بهديا فهو محرم الى ان يجز
ويطوف ويسعى ويحلق ويجب عليه اى على المحصر ان حل من حج الفرض او نفل رجب وهو ظاهر وعنده
لانه في معنى فائت الحج وقد سبق انه يحلل بالعمرة اى الطواف والسعي وقال الشافعي رحمه الله عليه في الفرض
حجة لا عمرة وفي النفل الاقتصار عليه ونظيره من ستر في صوم التطوع فانسهه وعليه ان حل من عمرة عمرة
وقال مالك رحمه الله الشافعي رحمه الله لا يتحقق الاحصار عنها الا ما غير موقته والاحصار لمن خاف فوت الوقت
وعليه ان حل من حج وان حج وعمرتان اما الحج واحد في العمرة فليحلق عن الحج كما مر والاخرى للتحلل عنها
بين الشروع فيها واذا بعد ادى ثم بال الاحصار وامكته امران معا وراكب الهدى بوجهه انه حيا
فيصنع به ما شاء وادراك الحج بالوقوف بعرفات توجهه لاداء الحج ولا يتحلل والا اى وان لم يكنه ادراكها
معا ويتصور في ذلك موهلة ان يصير ليدى عنه حتى يحل وان يتوجه لاداء الحج في الكافي والهداية ان التوجه

افضل والقياس في صوته منها هي ان يقدّر على ادراك الحج ودون المدي ان يلزمه التوجه وهو قول زفر رحمه الله
 لا ارتفاع مانع الاواريز والاحصار لكن لا التحلل استحسانا ووجه ان الزام التوجه يوجب تضيق المداوي المدي المبعوث
 فيخرج من غير حصول التحلل المقصود منه وحرمة المال بحرمة النفس ولا يخفى ان التقسيم الى مكان ادراكها وعدمه انما يستقيم
 على قولنا في المحصر بالعمرة واما في المحصر بالحج فلا يستقيم على قوله لما سبق ان دم الاحصار بالحج عندها موقت بيوم النحر فربما
 الحج يترك المدي ومنعه اى منع المحرم عن ركعتي الحج اى الوقوف بجزيرة طواف الزيادة بكملة احصارا لا تخذلا لزام
 فصار كالاخصار في الحل ومنعه عن احدهما اى احدا الركعتين لا اى ليس باحصار وقيل عند ابي حنيفة رضي الله عنه
 لا احصار في الحرم مطلقا وعند ابي يوسف رحمه الله والشافعي رحمه الله فيه الاحصار مطلقا وهو المفهوم من كلام
 قاضيه خان في المداوي ان التضييق المذكور هو الصحيح وفي الكافي بهذا الاصح وبه قال الامام السرخسي ومن فرض
 عليه الحج وعجز عن ادائه فاجج اى المبرأ من حج مرة صحح اجماعه واما في الحج النفس فصح من غير عجز
 فان باب النفس اوسع وعلم ان العبادات ثلثة انواع مالية مختصة كالزكوة وصدقة الفطر وبديهة مختصة كالصلوة ومكة
 منها كالحج والنيابة يسجى في الاول ولا يسجى في الثاني مطلقا ويسجى في الثالث عند الاضطراب ودون الاختيار
 ويقع الحج عنه اى عن الامر لفرضه عند الشيخين ان داهم عجزه الى موته وان لم يدم فهو تطوع عنه وعليه
 حجة الاسلام وعند محمد رحمه الله يقع عن الامر من هو عن الحاج والامر فواب النفقة في المداوي الاول هو ظاهر المذهب
 وفي الكافي فتاوى قاضيه خان هو الصحيح وقال الامام السرخسي رحمه الله هو الاصح وقال الامام الفضيلة ذلك في
 مشيئة الله تعالى ولو لم يمسح المأمور بالحج عطف على الشرط وحده الا انه يقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبل مني ومن
 قال ان احصر المأمور وحسب وهم الاحصار على الامر وعند ابي يوسف رحمه الله على المأمور ودم القرآن
 والنيابة واجب على الحاج المأمور وكذا دم المتعة وهم من المأمور النفقة ان حراما مع قبل وقوله
 بعرفه بعده ذلك اذا فاته الحج وذلك لان المأمور به هو الحج الصحيح وقد فاته في الاول باختياره واما الثاني
 فلا فوات في الثالث واختياره كذا في الكافي والنداية وان اوصى رجل بانه حج عنه فمات فدفع الوصي من ثلث
 المال شيئا في واحد وامره بالحج ثم مات المأمور في الطريق لم يبد ما التفت بعض النفقة او شرقت تلفقت
 متحج عن منزل أسره الا من حيث مات المأمور عنده وعندهما من حيث ماتت ثلث ما بقي من مجموع
 المال بعد الاتفاق او السرقة عنده وجعل المالك كان لم يكن وعند محمد رحمه الله يحج بالبقى من المال المدفوع الى
 المأمور ان بقي والا بطلت الوصية وعند ابي يوسف رحمه الله يحج بالبقى من الثلث مع البقى من المال
 المدفوع وان لم يكن وافيما يطلب الوصية هذا اذا اوصى بانه يحج عنه او قال من الثلث المالا اوصى بانه يحج
 عنه ثلثه قبل محمد ربه كقول ابي يوسف رحمه الله حتى يحج عنه من الباقي من الثلث كس امر كذا في الكافي

ولا يجوز للمهدي الأمام هو جازر التضحية كما ينبغي الشاهد تعالى ونها عند الشيخين رحمهما الله وفي الكافي
عند محمد والشافعي رحمهما الله يجوز صغار الغنم وأكل الهدى استجابا من هدى التطوع وسقعة وقران
ويتصدق كذلك من ذلك على الوجه المعروف في الضحايا على ما ذكره الهداية وفي الكافي أنه لا ينبغي أن يتصدق
بأقل من الثلث فقط أسي لا يأكل الهدى من غيرها ولا غيره عتيا لما في الكافي من أنه لا يجوز من دماء الكفارات
والندى وهدي الاحصار فإن الواجب فيه التصديق في الهداية أنه يجوز التصديق بها على مساكين الحرم
وغيره خلافا للشافعي رحمه الله وليقدر هدي هذه الثلاثة إذا كان بذرة بخلاف هدي الاحصار وخصصا
أي هديا سقعة وقران بيوم النحر لا يخض غيرهما وهدي هدي التطوع والاحصاء بذلك اليوم خلافا
للشافعي رحمه الله فيها ولهما في هدي الاحصار لكنه فيه أفضل عنه عندنا وخص الكل أي جميع الهدايا
بالحرم قد سبق خلافا للشافعي رحمه الله في هدي الاحصار ويتصدق بجملة أي جل الهدى وخطيا
هو جبل نخجل في عنق الابل وثني في الفه ولا يعطى أجر الجزار أي الذبايح منه أي من الهدى في
الصالح جزرت الجز ورازر بالضم وجزرتها إذا أخرتها وجلدها وجزرتها النخل اجزرها بالكسر حرتبه
في الكافي والهداية أن الأفضل في الهدى النحر وفي البقر والغنم الذبح وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم
نحر الابل وذبح البقر والغنم ونحر الابل قيا ما يفضل ولا ذبح البقر والغنم قيا ما لا يولى أن يتولى الذبح
بنفسه إن كان يحسنه ولا يركب الهدى الاضرورة ولوركب فانتقص بالركوب شيء منه ضمن بالنقص
وقال الشافعي رحمه الله يركب ولو بد ومنه ولا يجلب الهدى إذا كان قريبا من وقت الذبح بل ينضح
ضرعا بالماء البارد كي ينقطع اللبن وإن كان بعيدا منه ويلف به اللبن يجلب ويتصدق به وإن صرفه
إلى نفسه يتصدق بمثله أوقيته على ما ذكره في الكافي والهداية وما هي الذي عطي أي هلك أو تعيب
بفاحش بأن ذهب أكثر من ثلث أذنه أو ذنبه مثلا عنده فأكثر من النصف عندها على الخلاف في
مانع التضحية ففي الهدى الواجب أي لا يغيره وجوبا وفي النفل ليس عليه الإبدال والمعيب
ملك له أي للمهدي يصنع به ما يشاء وإن وقت أهل عرفة في يوم جماعة شهيد وأما الوقوف أي
بأن وقوفهم كان قبل وقت كما إذا شهدوا أنهم وقفوا يوم التروية مثلا قبلت شهادتهم المكان التارك
في الجملة بأن علمه ذلك في يومه كذا في الكفاية وفيه بحث وذكر المصنف في شرح الوقايع في الهداية
قالوا ينبغي أن لا يسبح الحاكم بهذه الشهادة في الكافي به قال الإمام الحلواني لا تقبل شهادة من شهد بها
وقوفهم كان بعد هدي أي بعد وقت الوقوف كما إذا شهدوا أنه كان يوم النحر مثلا لعدم إمكان التدارك
قطعا وفي الأمر بالأعادة حرج بين ولان أداء الصلابة بعد الوقت يسبح في الجملة بخلاف إذا أداها قبله

نذر حجب ماشيا مشى وجوبا على ماشية اليه في الجامع الصغير ومختصر القندوس في الكافي والمداية هو الاصل
 وفي الكفاية هو الصحيح وفي الاصل انه خير بين الركوب والمشى ويبدأ بالمشى بين بيته في الكفاية هو الاصح
 واليه يشتر كلام الهداية وبه قال الامام السرخسي وقيل من حيث يحرم وهو اختيار صاحب الكافي حتى لو طوت
 الطوافات الفرض وان ركب في الكل او الاكثر او اراق دما في الاقل تصدق بقدره وفي الهداية قالوا اما
 يركب اذا برئت المسافة وشق المشى اذا قربت ولا يوق عليه المشى ينبغي ان لا يركب في الكافي به قال الفقيه
 ابو جعفر فان قيل كيف لحب المشى بالنذر ولا شبه له في الواجبات على انه نقل عن ابى حنيفة رضي الله عنه
 انه استكره المشى في طريق الحج قلنا يجب المشى الى عرفات على المكي الفقير ان قدر عليه والمستكره عندها
 هو المشى صائما فان ذلك ليس بالخلق فيقع في الجبال مع الرفقار وهو المشى عنه والا فالج ماشيا افضل وقدر
 ان الحسن بن علي رضي الله عنهما كان يمشي في حجة ويقاوا الجنائيت الى حينه وابن عباس رضي الله عنهما
 قال بعد ما كف بصره ما تأسفت على شئ مثل تأسفي على اني لم اجد ماشيا فان الله تعالى قد قدم المشاة
 في الاية حيث قال يا توكل جبالا وعلى كل ضامر وعن النبي صلى الله عليه وسلم من حج ماشيا فله بكل خطوة
 حسنة من حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم قال كل حسنة بسبعاية اللهم صل وسلم على نبيك محمد وآله
 وصحبه الطاهرين وعلى من يتبعهم باحسان الى يوم الدين